بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
السبت ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٩/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٣
London - Saturday, 29 November 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2923





ثمن العدد
PRICE LIST

الوزير الأول التونسي في حديث شامل لـ «الشرق الأوسط»

لا تلهينا قضية الخلافة وتعديل الدستور غير وارد

التحقيق العدلي سيقرر هل سيحاكم مزالي

تونس - «الشرق الأوسط» - من عرفان نظام الدين:

اعلن السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي في حديث شامل خاص لـ «الشرق الأوسط» ان تونس تؤيد عقد القمة العربية وتراها ضرورية وتود لو انعقدت قبل قمة الدول الاسلامية المقرر انعقادها في الكويت في يناير (كانون الثاني) المقبل واجاب السيد صفر عن جميع ما طرحته عليه «الشرق الأوسط» من اسئلة شاملة تهم الوضع العربي والأوضاع السياسية والاقتصادية في تونس بعد التغيير الذي حصل في الحكومة في يوليو (تموز) الماضي وقال ان تونس مؤمنة بحتمية قيام مجموعة المغرب العربي وهو ما تضمنه الدستور التونسي والآن تبرز هذه الحتمية مجددا بالنظر الى الصعوبات الاقتصادية وذكر ان هناك بوادر ايجابية للمساعي التونسية التي بدأت قبل عدة اشهر في سبيل تحقيق تقارب بين دول المغرب العربي ولا سيما بين المغرب والجزائر.

اما عن العلاقة بين تونس وليبيا فقال انها اخذت مجرى انفراجيا وقال عن العلاقات التونسية الفلسطينية انها طبيعية جدا وان السيد ياسر عرفات ينتظر مجيئه الى تونس في خلال عشرة ايام مؤكدا انه سيجتمع اليه للتباحث في آخر التطورات.

وبخصوص الأوضاع الداخلية في تونس السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية بدا السيد رشيد صفر شديد التفاؤل مؤكدا ان كل القضايا هي بصدد الدرس وانه لا مجال للارتجال في أي قرار وفي اي موقف وقال ردا على سؤال متعلق بما يسمى بحرب الخلافة في تونس بأن هذا الموضوع قد حسم دستوريا وبصورة نهائية وباتة وان الرئيس بورقيبة متمسك بهذا الموقف وانه لا يمكن تعديل الدستور كل يوم والا لفقد كل مصداقيته.

وعن امكانية محاكمة الوزير الأول السابق السيد محمد مزالي قال ان العدالة تقوم بعملها وانها سلطة دستورية مستقلة وهي تجري الآن تحقيقا عدليا لا يعرف احد هل سينتهي الى المحاكمة ام لا كما ان هذا الامر ينطبق على قضية طلب استرداد السيد مزالي من فرنسا او من اية دولة اخرى يلجأ اليها.

وفيما يتعلق بامكانية الافراج عن السيد الحبيب عاشور رئيس اتحاد الشغل السابق قال السيد صفر ان قضايا عدلية عالقة به ايضا ولا يمكن التدخل في شؤون العدالة الا انه محاط بالرعاية من الناحية الانسانية والصحية نظرا لماضيه ولسنه.

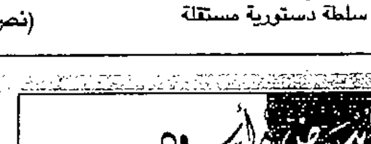
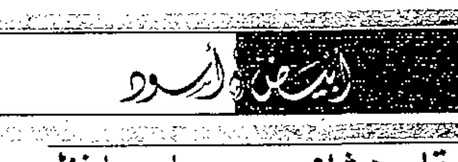
ونفى السيد صفر ان يكون هناك اي تمحور في صلب الحكومة وقال ان ذلك موجود فقط في خيال بعض الأجانب الذين يدعون التحليل وكذلك في خيال بعض الاتجاهات الداخلية الحالمة.

كما تحدث الوزير الأول مليا عن الاصلاح الاقتصادي والضريبي في تونس والبرنامج الذي تم وضعه في هذا المضمار.

(نص الحديث الصفحة ٣)

الرئيس الحبيب بورقيبة

السيد رشيد صفر

ابيض واسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

عرفان نظام الدين يحصل على أبرز جائزة صحفية عربية

الصفحة الأخيرة

تطورات جديدة في فضيحة «ايران جيت»:

واينبرجر ودونالد ريجان أقرا الصفقة واسرائيل تنقل الأسلحة منذ عام ١٩٨٤

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من محمد صادق:

كشف النقاب امس عن ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي ودونالد ريجان كبير هيئة موظفي البيت الابيض متورطان في الصفقة السرية بين واشنطن وطهران وانهما على علم مسبق بها رغم تصريحات النفي الصادرة عنهما طوال الاسبوعين الماضيين، وذلك في الوقت الذي تبدا فيه الجهات المختصة بالكونجرس هذا الاسبوع تحقيقها الخاص مع كل من مستشاري الامن القومي السابقين بويندكستر وملكفرلين بالاضافة الى الضابط اوليفر نورث، فيما اعلنت وزارة الحرب الاسرائيلية ولاول مرة رسميا ان اسرائيل زودت ايران باسلحة امريكية لمدة اطول بكثير وبكميات اكبر مما اعترفت به الادارة الامريكية والمسؤولون الاسرائيليون كما اعترفت ايطاليا ببيعها اسلحة لايران.

وقد افادت المعلومات المتوفرة لدى «الشرق الاوسط» من مصادر متعددة ان جميع المسؤولين يعرفون الحقيقة، ولا بد ان احدا يكذب، ذلك ما اكدته التطورات الجديدة التي شهدتها فضيحة «ايران جيت» خلال اليومين الماضيين، كما اكدت ان استقالة جون بويندكستر من مستشارية الامن القومي وطرد احد كبار مستشاريه وهو الضابط اوليفر نورث كانت البداية الكبرى للفضيحة، وبداية معارك الرئيس وادارته على جبهات مختلفة رغم مرور ٣ اسابيع على انكشافها، كما اكدت ان مسؤولين كبار ضالعون في الفضيحة ومطلعون على مراحلها منذ البداية.

وكشفت معلومات يوم امس ان دونالد ريجان رئيس هيئة موظفي البيت الابيض كان مطلعا على العملية منذ البداية، وانه هو الذي اعطى الموافقة على تحويل الاموال من ثمن الاسلحة الامريكية التي شحنت الى ايران لصالح قوات المتمردين في نيكاراجوا.

وكشفت معلومات اخرى ان كاسبار واينبرجر وزير الدفاع مطلع هو الاخر على العملية ومشارك بها، رغم استمراره في القول بأنه عارضها منذ البداية ومايزال، وكذلك اكدت دور المخابرات المركزية بالعملية واطلاع جورج بوش على مراحل العملية.

وهذا الامر ينفي اقوال المدعي العام ايدوين ميس ان المسؤول الامريكي الوحيد المطلع على تفاصيل العملية هو اوليفر نورث، فقد نقل عن مسؤول كبير في البيت الابيض قوله يوم امس ان دونالد ريجان هو المسؤول الذي أعطى الموافقة على تحويل مبالغ من ثمن الاسلحة الامريكية الى حساب باحد البنوك السويسرية لصالح قوات الكونترا المتمردة على النظام الساانديني في نيكاراجوا، وانه كان مطلعا على كل مرحلة من مراحل العملية السرية، وان تقريرا كان يقدم عنها كل شهر على اقل تقدير، وان نورث وبويندكستر شخصيا كانا يطلعان عليها.

وجاءت اقوال المسؤول هذه لتؤكد قول الكثيرين والقناعة السائدة عند الراي العام الامريكي انه من المستحيل على كولونيل صغير مثل نورث ان يقوم بمثل هذه العملية بمفرده وتفتح الباب واسعا امام الكشف عن المزيد من اسماء المسؤولين المتورطين وفي مقدمتهم دونالد ريجان.

وفي رد فوري على الانباء، نفى دونالد ريجان ذلك وقال «اثبتوا ذلك، ولن اعلق على الموضوع» لكن رد على المعلومات التي قالت ان نورث مزق واخفى الوثائق التي كانت بحوزته قبل ٣٦ ساعة من طرده، قائلا ان وثائق مجلس الامن القومي ليست في موقع يجعلها بحوزة شخص واحد وان هناك نسخا منها في الارشيف المركزي وهي تحت رقابة مشددة بشكل دائم، ولهذا فلا مجال لفقدانها.

لكنه في وقت لاحق رد دان هاورد نائب المتحدث الرسمي باسم البيت الابيض على اسئلة الصحفيين فقال «لقد خرجت للتو من عند دونالد ريجان بعد تناول العشاء معه واخبرني ان هذه الانباء غير حقيقية على الاطلاق واي شخص يمتلك ادلة مثلها فانه عليه ان يقولها لوزارة العدل».

على هذا الصعيد كشفت مصادر وزارة الحرب الاسرائيلية عن ان الحكومة الاسرائيلية زودت ايران باسلحة امريكية لمدة اطول بكثير وبكميات اكبر مما سلم به قادة الولايات المتحدة واسرائيل.

فقد عقدت اسرائيل صفقات بعلم واشنطن منذ عام ١٩٨٤ على الاقل رغم ان النائب العام الامريكي ادوين ميس قال هذا الاسبوع ان اول شحنة اسلحة ارسلت الى ايران بموافقة الولايات المتحدة كانت في عام ١٩٨٥.

بيروت: تقرر وقف النار فاستعرت الاشتباكات.

بيروت - دمشق «الشرق الاوسط» والوكالات:

استعرت اعتبارا من بعد ظهر امس الاشتباكات المسلحة بين المقاتلين الفلسطينيين وحركة «أمل» في بلدة مغدوشة من جانب وعلى محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت من جانب آخر رغم إعلان التوصل الى اتفاق جديد في دمشق لوقف اطلاق النار كان يفترض ان يبدأ سريانه في الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي (الواحدة بتوقيت جرينتش).

ولم تتغير بعد خريطة المواقع العسكرية في مغدوشة إلا أن مصادر جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني أعلنت ان قوات حركة «أمل» واللواءين الأول والسادس في الجيش اللبناني شنت هجوما واسع النطاق على مخيم شاتيلا لاحتلاله إلا ان المدافعين عنه تمكنوا من صده.

(التفاصيل ص ٢)

مصر ترفض شرطاً جديداً لصندوق النقد الدولي مقابل منحها قروضاً

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

رفضت الحكومة المصرية محاولات صندوق النقد الدولي لفرض نوع من انواع الضغوط على مصر مقابل منحها قرضا جديدا تصل قيمته الى الف مليون دولار امريكي، وصرح مصدر مسؤول بالحكومة المصرية بان طلب الصندوق باصدار قرار برفع سعر الفائدة على الجنيه المصري قد رفض.

واشار المصدر، مؤكدا رفض الحكومة لهذا الطلب بشدة ان اصدار هذا القرار سيؤدي بصورة مباشرة الى حدوث انخفاض جديد في سعر الجنيه المصري في الاسواق العالمية، ويؤدي ايضا الى حدوث ارتفاع جديد وصارخ في اسعار السلع في مصر في الوقت الذي تحاول فيه الحكومة المحافظة على اساسيات المواطنين خاصة محدودي الدخل من جراء الارتفاع الرهيب الذي حدث في الاسعار خلال الآونة الاخيرة.

وذكرت المصادر ان حكومة الدكتور عاطف صدقي ستعمل من خلال رؤية جديدة تجاه الصندوق على تخفيف حدة الضغوط التي يحاول ان يفرضها او الشروط التي يضعها لتقديم القرض الجديد لمصر.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان المرحلة المقبلة ستشهد توسيع قاعدة المفاوضات مع مختلف الدول الصديقة للمعاونة في تحقيق هذا الهدف والحصول على القرض المطلوب لتنفيذ خطط ومشروعات التنمية في مصر ولمواجهة ارتفاع الاسعار العالمية.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان هذه الجهود ستعرضها الحكومة على البرلمان المصري خلال دورته الجديدة.

الخرطوم: الجيش يوصل الاغاثة لبحر الغزال

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

تمكنت القوات المسلحة السودانية امس الاول ايصال مواد الاغاثة الى مدينة واو عاصمة اقليم بحر الغزال بواسطة الشاحنات بعد ان كانت قد نقلت عبر السكة الحديد الى مدينة اويل.

وقال العقيد حيدر محمد مهدي قائد العمليات العسكرية بمنطقة جنوب كردفان وبحر العرب باقليم بحر الغزال ان القوات المسلحة بالتضامن مع العاملين بهيئة السكة الحديد قد حققت انجازا ضخما باصلاح وصيانة خط السكة الحديد من باب نوسة في جنوب كردفان الى اويل في بحر الغزال وسيرت ٣ قطارات دفعة واحدة.

ردا على قرار المانيا الغربية

سورية تسحب سفيرها وتبعد ٣ دبلوماسيين المان

دمشق - بون - «الشرق الاوسط»:

ردت سورية امس على المانيا الغربية، وقررت سحب سفيرها من بون وعدم تعيين بديل له مع ابعاد ثلاثة دبلوماسيين وتخفيض عدد العاملين في الملحقية العسكرية الالمانية بدمشق، وعلى هذا الصعيد المح السفير السوري في بون الى احتمال ان يكون سوريون يعملون دون علم السلطات الرسمية متورطين في اعمال الارهاب الدولي، فيما اعتبرت موسكو القرار الالماني الغربي بانه استفزازي ويخدم مصلحة لندن وواشنطن وتل ابيب.

ففي تطورات متلاحقة لم تصل الى حد قطع العلاقات الدبلوماسية بين سورية والمانيا الغربية كما حدث مع بريطانيا، قررت الحكومة السورية سحب سفيرها لدى المانيا الغربية وعدم تعيين بديل له حتى اشعار آخر.

واستدعت وزارة الخارجية السورية أمس القائم بالاعمال الالماني الغربي وابلغته بهذا القرار وباسفها من سير المانيا الاتحادية بضغط من الولايات المتحدة وبريطانيا في حملة التضليل ضد سورية، واتخاذها اجراءات غير مبررة لا تستند الى اي دليل موضوعي.

وأبلغت وزارة الخارجية السورية الدبلوماسي الالماني بأن الحكومة السورية قررت كذلك ابعاد ثلاثة دبلوماسيين من السفارة الالمانية في دمشق ومنحهم مهلة اسبوع لمغادرة الاراضي السورية.

كما قررت تخفيض عدد العاملين في الملحقية العسكرية الالمانية بدمشق حتى يكون متساويا لعدد العاملين في الملحقية السورية لدى بون وكذلك عدم قبول جوازات سفرة المهمة الصادرة عن حكومة المانيا الاتحادية.

ونقلت وكالة «رويتر» عن السيد شتيوي سيفو سفير سورية في بون قوله، بشكل حذر، انه يحتمل ان يكون سوريون يعملون دون علم السلطات الرسمية في دمشق متورطين في اعمال الارهاب الدولي.

وقال السيد سيفو ان سورية ستثبت قريبا انها غير متورطة في اي عمل ارهابي، وان المسؤولين السوريين يقومون الآن باعمال مراجعة لعملية الهجوم على مقر الجمعية العربية الالمانية في برلين الغربية بشكل شامل، واضاف انه اذا ثبت ان اي هيئة سورية او جماعة اوفرد له صلة بذلك، فان الحكومة السورية ستتخذ اشد الاجراءات.

وفي بون، دافع وزير الخارجية الالماني الغربي هانز ديتريش جينشر في ندوة تلفزيونية ليلة امس عن قرار حكومته بعدم قطع العلاقات الدبلوماسية مع سورية. واكد ان قطع العلاقات لا يساعد على حل المشاكل والخلافات بين الدول.

وعن الاجراءات التي اتخذتها حكومته ضد سورية بعدم تعيين سفير جديد لها في دمشق وتقليص عدد الدبلوماسيين في البعثة السورية في بون وتجميد المساعدة الانمائية الى سورية قال وزير الخارجية انها تعتبر مؤشرا انذاريا لحكومة دمشق.

وأضاف جينشر ان حكومته تنتظر الان من الحكومة السورية الالتزام علنا بعدم دعم الارهاب والاستعداد ضمن اطار الحوار العربي الاوروبي للتعاون مع الاوروبيين في ميدان مكافحة الارهاب.

الامير نايف يستكمل اليوم محادثاته مع وزير داخلية سورية

دمشق - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

يعقد الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية في المملكة العربية السعودية صباح اليوم جولة المباحثات الثانية والاخيرة مع نظيره وزير الداخلية السوري السيد محمد غباش بمقر وزارة الداخلية في وسط العاصمة دمشق حيث ستستكمل الموضوعات التي تهم الجانبين في اطار التعاون الامثل.

وعلم من مصادر مطلعة ان موضوع المخدرات ومكافحتها والتعاون بين اجهزة البلدين في هذا المجال او في مجال مكافحتها قد كان من ضمن الموضوعات التي تناولها البحث خاصة وانها ستكون احد اهم الموضوعات الاساسية على جدول اعمال الدورة الخامسة لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي سيعقد في اوائل الشهر المقبل في تونس.

وسيبحث الوزراء في هذه الدورة الاستراتيجية الامنية العربية لمكافحة المخدرات وهذا الموضوع الذي يحظى باهتمام الجميع نظرا لخطورته على كيان المجتمع العربي.

ومن ناحية اخرى يقيم سفير المملكة العربية السعودية لدى سورية السيد احمد الكحيمي مساء اليوم حفل استقبال كبيرا على شرف الامير نايف دعي اليه كبار المسؤولين السوريين واعضاء الوفد المرافق.

وكان الامير نايف بن عبد العزيز قد التقى مساء امس الاول مع السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الجمهورية ونقل الامير نايف الى السيد خدام تحيات خادم

(التتمة على الصفحة ٢)

برقية شكر لخادم الحرمين الشريفين من امير البحرين

الرياض - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز برقية شكر جوابية من اخيه الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين الشقيقة ردا على البرقية التي بعث بها خادم الحرمين الشريفين له اثر زيارته للبحرين.

وقد أعرب الشيخ عيسى في برقيته عن اطيب تمنياته بالتوفيق لخادم الحرمين الشريفين ووصف جسر الملك فهد بأنه رباط اقوى يضاف الى ما بين البلدين من روابط وصلات قوية راسخة الجذور وفيما يلي نص البرقية:

حضرة الاخ العزيز خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة حفظه الله الرياض.

تحية اخوية صادقة تليق بمقامكم السامي مع اطيب تمنيات التوفيق والمسرات لكم وبعد

لقد تشرفنا بتلقي برقيتكم الكريمة التي عبرتم فيها عن مشاعركم الطيبة نحونا ونحو اخوانكم في بلدكم البحرين بمناسبة تشريفكم بزيارتنا واننا نغتنم هذه المناسبة السعيدة التي أتاحت لنا فرصة اللقاء بكم وباخواننا وابنائنا الكرام وتركت في نفوسنا جميعا اثرا جميلا ووقعا طيبا ستبقى ذكراه ماثلة امامنا على مدى الازمان والعصور.

كما ان انشاء وافتتاح الجسر الذي يربط بين بلدينا الشقيقين والذي نعتبره مكرمة تضاف الى مكارمكم الجمة ورباطا اخويا يضاف الى ما بيننا من روابط وصلات قوية راسخة الجذور امتدت جذورها منذ القدم حيث غرسها الاجداد والاباء.

ونحن سائرون على خطاكم في المحافظة عليها وتنميتها في جميع المجالات.

حفظكم الله ورعاكم وسدد على الخير خطاكم وأمد في عمركم المديد ودمتم تحرسكم عناية المولى وترعاكم..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اخوكم
عيسى بن سلمان آل خليفة
امير دولة البحرين

سري وليس للنشر!

جمهورية عربية افريقية تلقت من عاصمة افريقية طلبا بالمساهمة في انشاء قوات محمولة جوا لديها ومدرسة للصاعقة.



اتفـاق وقف النـار في لبـنان وُلِـدَ ميتـاً
معارك ضارية على مختلف الجبهات و«فتح» تتعهد باستمرار الحرب لرفع الحصار!

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:
لم ينجح الاتفاق الجديد الذي اعلن في دمشق امس بين «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» وحركة «أمل» في ايقاف المعارك الدائرة منذ يوم الاثنين الماضي للسيطرة على قرية مغدوشة قرب مدينة صيدا او على محاور مخيمي شاتيلا في المنطقة الغربية وبرج البراجنة في الضاحية الجنوبية. واستعرت خلافاً لذلك الاشتباكات وعمليات القصف المدفعي اعتباراً من بعد الظهر اكثر مما كانت عليه سابقا وخاصة على محاور مخيم شاتيلا الذي اكدت مصادر فلسطينية ان قوات «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني شنت هجوما واسع النطاق على المخيم، إلا انه باء بالفشل.

وأعلن السيد خالد عبد المجيد الناطق الرسمي باسم جبهة الانقاذ في بيان اصدره بعد ظهر أمس: «إن وفداً من قيادة جبهة الاتحاد الوطني اللبنانية كان سيقدم لنا ردوداً على بعض بنود اتفاق وقف النار، إلا أن الوفد لم يقدم شيئاً». وقال: «نحن نتمنى أن يتوقف حمام الدم وأن لا يتدهور الموقف العسكري، إذ أن ذلك يضر بالقوى الوطنية اللبنانية، وأن جبهة الانقاذ تسعى إلى التوصل بأسرع ما يمكن إلى وقف النار من أجل وضع حد لمأساة المخيمات الفلسطينية».

وكان اتفاق وقف النار الذي تم الاتفاق عليه بين قادة جبهة الانقاذ والوزير نبيه بري رئيس حركة «أمل» برعاية السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري، قد أعلن في دمشق الليلة قبل الماضية وهو ينص على الآتي:

١ـ وقف اطلاق النار بشكل شامل اعتباراً من الساعة الثالثة من بعد ظهر امس (الجمعة) (بالتوقيت المحلي).

٢ـ يبدأ انسحاب القوات الفلسطينية من شرق صيدا الى مواقعها داخل المخيمات اعتباراً من الساعة السادسة مساء وينتهي في الساعة السادسة صباحا (اليوم) السبت.

٣ـ تعود قوات «أمل» إلى مواقعها شرق صيدا عند الساعة السادسة من صباح السبت (اليوم).

٤ـ تتولى قوات الأمن الداخلي الاشراف على وقف اطلاق النار والانسحاب واستلام المواقع كما كانت عليه قبل فجر يوم الاثنين الماضي (حين اشتدت المعارك حول بلدة مغدوشة شرق صيدا).

٥ـ تتحرك سيارات التموين من صيدا إلى مخيم الرشيدية (قرب مدينة صور الجنوبية الساحلية) عند الساعة السادسة من صباح السبت.

٦ـ تدخل سيارات التموين والاسعاف إلى الرشيدية عند الثامنة من صباح السبت، أي بعد ساعتين من عودة قوات «أمل» إلى مواقعها.

٧ـ تتولى قوات مشتركة وطنية لبنانية بقيادة السيد وليد جنبلاط تامين الطريق الساحلي من بيروت حتى الجنوب وضمان حرية المرور في صيدا.

٨ـ يعالج موضوع مخيمي برج البراجنة وشاتيلا (في ضواحي بيروت) يوم الاحد (غداً) ويتم فك الحصار عن مخيم الرشيدية في اليوم نفسه وفقا لاتفاقيات دمشق.

٩ـ يتم اللقاء المركزي الوطني في دمشق يوم الاثنين لبحث العلاقات النضالية الوطنية اللبنانية والفلسطينية.

غير أن الموعد المحدد لبدء سريان مفعول قرار وقف النار وهو الثالثة بعد الظهر بتوقيت بيروت (الواحدة بتوقيت جرينتش) مردون أن تعرف جبهات القتال المفتوحة من قرية مغدوشة حتى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وضواحيهما لحظة هدوء واحدة، وعلى العكس من ذلك فقد تصاعدت حدة الاشتباكات بشكل لم يسبق له مثيل واكد المقدم «علاء» قائد قوات حركة «فتح» في صيدا أن الحركة غير معنية بقرار وقف النار، وقواته لازالت تخوض معركتها في مغدوشة إلى ان يتم رفع الحصار عن مخيم الرشيدية في صور وضمان عدم مهاجمة اي مخيم فلسطيني.

وأكدت المصادر الامنية من جهتها، ان القتال في مغدوشة يتركز حول موقع «تلة السيدة» عند الطرف الغربي من البلدة والتي يسيطر عليها المقاتلون الفلسطينيون، وان عمليات اقتحام متبادلة جرت طوال الليلة قبل الماضية ونهار امس وأسفرت عن مقتل وجرح عدد لم يحدد من الطرفين.

وقالت إن اكثر من اربعين جثة تم احصاؤها في شوارع مغدوشة دون ان تتمكن فرق الانقاذ من انتشالها بسبب حدة المعارك وعمليات القصف المدفعي.

وفي ذات الوقت، كانت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت والمناطق السكنية المحيطة بهما تشهد معارك طاحنة بمختلف انواع الاسلحة وقصفا مدفعيا وصاروخيا عنيفا، واكد متحدث باسم جبهة الانقاذ أن قوات حركة «امل» واللواء السادس في الجيش اللبناني شنت عند السابعة من صباح أمس هجوما واسع النطاق على مخيم شاتيلا مستخدمة الدبابات من طراز «تي ـ ٥٤» السوفياتية الصنع، إلا أن المدافعين عنه تمكنوا من صده.

كما أعلن ناطق عسكري باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان قوات «امل» واللواء السادس بدأت بالهجوم على مخيم شاتيلا بعد تمهيد بالنيران من مدافع الهاون والدبابات والصواريخ وتقدمت الآليات والمشاة والدبابات على محاور المدينة الرياضية والمقبرة الجماعية والاستوديو، وتم التصدي لهذه القوات المهاجمة ودمر المقاتلون الفلسطينيون دبابتين ورشاشات ثقيلة.

وقال: إن «أمل» قامت بتفجير بناية جيش التحرير سابقاً وأن المدافعين الفلسطينيين كبدوا القوات المهاجمة المزيد من الخسائر والتشبث بالمواقع والدفاع عنها وتدور اشتباكات عنيفة مع المهاجمين رغم غزارة نيرانهم.

وقال الناطق إن قوات «أمل» قامت بقصف مدفعي مركز على مخيم برج البراجنة واقامت الحواجز في بيروت الغربية وداهمت المنازل الفلسطينية في محطة الدنا.

وقال ناطق باسم حركة «أمل» من جهته إن المدفعية الفلسطينية المتمركزة في منطقة الجبل قصفت الضاحية الجنوبية لبيروت.

ولم تستطع المصادر الأمنية ودوائر المستشفيات في بيروت الغربية اعطاء اية محصلة لعدد الضحايا الذين سقطوا يوم امس، إلا انها اكدت انهم بالعشرات.

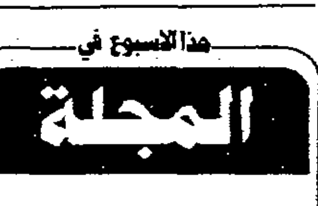
وقد اتهمت ليبيا أمس حركة «أمل» بتنفيذ خطة مشتركة مع اسرائيل بهدف تصفية القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

وكانت وكالة أنباء الجماهيرية اذاعت مساء أمس الأول تصريحات للعقيد الليبي معمر القذافي انتقد فيها بشدة حركة «أمل» واتهمها بأنها تسعى لتصفية الوجود الفلسطيني في لبنان».

على صعيد آخر، قال مصدر رسمي في استوكهولم أمس إن ١٧٠ جندياً سويدياً من قوة الطوارىء الدولية غادروا السويد مساء أمس الأول لينضموا إلى القيادة العامة لقوة الطوارىء الدولية في لبنان الموجودة في الناقورة.

ويأتي ايفاد هذه الوحدة الجديدة من القوات السويدية إلى جنوب لبنان عقب الاعلان عن خفض حجم الوحدة الفرنسية في القوة الدولية منذ اسبوع.

وذكر المصدر نفسه ان وصول ١٧٠ رجلا وامراة في الوحدة السويدية سيجعل عدد افراد الوحدة السويدية الموجودة حاليا في لبنان يصل إلى ٦٢٧ شخصاً.



عدد من جنود الوحدة السويدية لدى وصولهم إلى مطار بن جوريون في تل ابيب تمهيداً للانتقال إلى جنوب لبنان.

ولايتي في دمشق

دمشق ـ كونا: وصل إلى دمشق مساء أمس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي.

وذكرت مصادر مطلعة ان ولايتي سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين حول آخر تطورات الوضع في المنطقة وخاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية وحرب المخيمات الفلسطينية.

ومما يذكر أن وكيل وزارة الخارجية الايراني حسين شيخ الاسلام يزور سورية حاليا ويشارك في المساعي المبذولة لوقف الاقتتال بين الفلسطينيين وحركة «أمل» في لبنان.

رئيس وزراء المغرب يؤكد:
تعاملنا مع صندوق النقد الدولي يتم باستقلالية ودون تأثير

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
نفى الدكتور عز الدين العراقي رئيس وزراء المغرب تحليلات تشير الى ان تعامل الحكومة المغربية مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي يفقدها حرية القرار، وقال «ان قولا كهذا لا يمكن اخذه مأخذ الجد»، مشيرا الى ان الحكومة تستعمل كل الوسائل الداخلية المتاحة من اجل التنمية ولكنها في بعض الحالات تلجأ الى المؤسسات العالمية.

وأكد العراقي الذي كان يتحدث امام مجلس النواب أن الحكومة في تعاملها مع البنك الدولي وصندوق النقد الدولي تدافع عن وجهة نظرها بكل استقلالية ودون تأثير.

وحول علاقات المغرب مع السوق الأوروبية المشتركة اعلن الدكتور العراقي انه تم تشكيل لجنة وزارية خاصة لمتابعة طلب المغرب الانضمام الى السوق الأوروبية موضحا ان هذه اللجنة تعكف حاليا على دراسة انعكاسات انضمام اسبانيا والبرتغال للمجموعة الأوروبية.

وأضاف يقول ان الحكومة المغربية قدمت مذكرة اعقبت الطلب الرسمي للانضمام الى المجموعة الأوروبية تطالب بأعادة النظر في الاتفاقيات السابقة التي تربط المغرب مع دول السوق.

من جهة اخرى اعلن الدكتور العراقي ان المغرب وفي اطار تكثيف حضوره الدبلوماسي في الخارج يعتزم في مطلع السنة المقبلة فتح سفارات جديدة في اوروبا الشرقية وافريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية.

وعلى صعيد الأوضاع الداخلية عاد الدكتور عز الدين العراقي من جديد لمناشدة القطاع الخاص بأن يلعب دورا اكثر ايجابية لمحاربة البطالة في صفوف الخريجين، وأشار الى ان الحكومة شكلت لجنة وزارية لمعالجة الموضوع بالتنسيق مع الجماعات المحلية والغرف المهنية والنقابات.

وأعلن الدكتور العراقي ان حكومته بصدد اعادة النظر بالقانون الخاص بالتوظيف في اطار مساعيها لحل مشكلة البطالة.

معرض «الرياض بين الأمس واليوم» بباريس الشهر المقبل
الحجيلان: المعرض عمل حضاري وسياسي لخدمة السعودية والعالم العربي

باريس ـ «الشرق الأوسط» من سحر حجار:
عقد السيد جميل الحجيلان السفير السعودي في باريس مؤتمرا صحافيا يوم الأول من امس تحدث فيه عن ابعاد واهداف اقامة «معرض الرياض بين الأمس واليوم» في العاصمة الفرنسية والانجازات والاستعدادات التي تمت بهذا الشأن. وحضر المؤتمر السيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض للشؤون الامنية والمهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض والدكتور محمد النصير من كبار مسؤولي وزارة الاعلام السعودية والسيد محمد الطيب السكرتير الأول في السفارة السعودية بباريس.

وحول اهمية المعرض الذي سيفتتح في ١١ ديسمبر (كانون الأول) المقبل واهدافه قال السيد الحجيلان «ان المعرض من حيث المنظور الفرنسي حدث حضاري هام، ولو تناولنا الأمور تناولا موضوعيا مباشرا فانه بامكاننا القول ان المعرض هو عمل حضاري وايضا سياسي وان اقامة معرض كبير كهذا المعرض في مدن اوروبية كبرى يعتبر مبادرة لا تخدم المملكة العربية السعودية فقط ولكنها تخدم العالم العربي بشكل عام».

واضاف ان حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز اخذت بعين الاعتبار اهمية القيام بعمل حضاري كاقامة المعارض والتحرك اعلاميا في الخارج.

وقال ان المعرض الذي تقرر اقامته في باريس يأتي امتدادا للمعارض التي سبقته وان المكان الذي اختير لاقامته وهو القصر الكبير يعتبره احد اهم معالم الفن والثقافة ولا سيما ان المملكة تعرض لأول مرة في فرنسا.

واشار الى ان اهمية المعرض تأتي من كونه اكثر وسائل الاعلام فعالية لأنه عامل لا يعتمد على الكلام بل على الرؤية والموضوعية وعلى اللمس والمشاهدة، وهو الاعلام الذي يواجه بالحقيقة وليس عبر الخيال والشعارات والنداءات التي لا تملك الدليل لذلك.

فالمعارض التي اقيمت في المانيا وبريطانيا حققت اهدافها لانها كانت عملا اعلاميا ملموسا وموضوعيا، انه من غير الممكن القول ان الفرنسي او البريطاني او الالماني يولد وفي قلبه حقد على العرب او يحمل مشاعر ضد بلد او فئة معينة بل ان مواقف الانسان وآراءه السياسية هي من صنع الاعلام ودورنا هو ان نعرف بالاعلام حقيقة ما يجري هناك، فليس من الحكمة ان نغلق على انفسنا كعرب الأبواب ونلوم اولئك الذين يجهلوننا بل يجب اخذ المبادرة وتقديم الحاضر والماضي.

وقال السيد الحجيلان ان الغياب الاعلامي الذي عانت منه البلاد العربية عبر ٤٠ عاما كان خطأ فادحا بينما نجد ان عدونا قد تواجد اعلاميا وبشكل منتظم.

واضاف السيد الحجيلان قائلا ان الأمير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض قد تبنى هذه الفكرة ورعاها وطورها، وقد اكد اخيرا على عزم المملكة لاقامة المعرض في المرة القادمة في القاهرة لنقل صورة الانجازات الى المواطنين العرب المصريين.

اما السيد محمد العتيبي وكيل امارة الرياض فقد اكد ان فكرة المعرض قد تبناها الأمير سلمان بن عبد العزيز وبلورت بالتعاون مع سفير المملكة في بون، وانه برعاية الأمير سلمان فان المعرض قد خرج بهذه الأهمية الكبيرة، كما شجعت حكومة خادم الحرمين الشريفين هذا المعرض ووضعت جميع الامكانيات لانجاحه.

كما اكد المهندس مساعد العنقري وكيل امانة الرياض أن هناك اضافات على محتويات المعرض لهذا العام، وهذا امر طبيعي بأن يتميز كل معرض عن المعارض التي سبقته، وان فكرة المعرض بدأت عن مدينة الرياض باعتبارها حاضرة المملكة وعاصمتها وباعتبارها النموذج الذي يمثل كافة انجازات المملكة العربية السعودية.

وسوف يتضمن المعرض عصر ما قبل الاسلام والحفريات التي عثر عليها في بعض المدن القديمة وكذلك نقل بعض الحرف اليدوية التي تعرض لأول مرة في «معرض الرياض بين الأمس واليوم».

العصابات اليهودية تصعد اعتداءاتها ضد الممتلكات العربية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء:
واصلت عصابات الارهاب الصهيوني امس اعمالها الارهابية والقمعية ضد المواطنين العرب بمدينة القدس الشريف تحت سمع وبصر سلطات العدو، وقد احرقت هذه العصابات منزلا عربيا وهاجمت عدة سيارات.

فقد القت عصابات الاجرام قنبلة حارقة على المنزل العربي الواقع في حي المغاربة بوسط مدينة القدس واشتعل فيه الحريق.

وقامت تلك العصابات بحرق تسع سيارات يملكها المواطنون العرب في عدد من احياء المدينة المقدسة.

واعتدى عدد من العنصريين الصهاينة ليلة امس ايضا على محل بقالة يملكه عربي في القدس، وذكر مالك المحل ان المعتدين ينتمون الى عائلة الياهو اميلي الذي قتل طعنا بالسكين في القدس العربية قبل اسبوعين وهو الامر الذي وجدته عصابات الارهابيين فرصة سانحة لشن هجومهم الوحشي على العرب رافعين شعار «الموت للعرب».

ولم تحرك سلطات العدو حتى الان ساكنا لمواجهة الارهابيين مكتفية باصدار بيانات تطالب بالتزام الهدوء ووقف الهجمات التي لم تتوقف ودخلت امس اسبوعها الثالث.

من ناحية اخرى، افادت انباء الارض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صعدت من اجراءاتها القمعية ضد الهيئات التدريسية في الجامعات والمعاهد العليا في الاراضي العربية المحتلة.

وتقول هذه الانباء ان سلطات الاحتلال تمنع بعض اعضاء هيئة التدريس في جامعات الارض المحتلة من الانضمام لعملهم في هذه الجامعات كما تقوم باحالة عدد منهم الى المحاكم الصهيونية.

شجب عراقي للعدوان الجوي على «ابو البخوش»

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:
شجب ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية العراقية امس الهجوم الجوي الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي على حقل «ابو البخوش» النفطي التابع لدولة الامارات العربية المتحدة، واعتبره تكرارا للعدوان الذي تعرض له الحقل المذكور في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

وعبر الناطق عن تعاطف العراق وتضامنه مع دولة الامارات في مواجهة العدوان الذي تعرضت له.

وقال «ان هذا العدوان الذي لا مبرر له يؤكد نهج النظام الايراني المتواطىء مع الصهيونية في تهديد الامن والاستقرار في منطقة الخليج العربي والتآمر على الامة العربية».

شجون عربية

راجيف غاندي وعدم الانحياز

يجب الا تستغرقنا الاحداث ويفوتنا ان نتأمل بعمق تجربة راجيف غاندي رئيس وزراء الهند!

والمتابع لتطورات السياسة الخارجية الهندية في عهد راجيف سوف يشعر بأن تجربة «عدم الانحياز» لم تمت بعد، وأن الامل او بالاصح حلم ان تكون هناك قوى وطنية مستقلة، غير عضوة في حلف، لا تقع في حزام القواعد العسكرية، ولا ترهن سيادتها وقرارها لقوى كبرى هو امر، رغم انه شاق للغاية، الا انه ممكن.

والذي اعاد ذلك الامر الى الاذهان هو اسلوب تعامل راجيف غاندي مع السياسة السوفياتية هذا الاسبوع حينما قام الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف بزيارة رسمية للهند.

ان راجيف يريد ان يتعامل مع الاتحاد السوفياتي دون قواعد عسكرية، ودون معاهدات او احلاف، وفي الوقت ذاته يريد ان يحصل على التكنولوجيا الامريكية والمساعدات اللازمة لشعبه من واشنطن، ولكن دون ان يعتبر ذلك مقايضة هندية لموسكو بواشنطن.

ان راجيف يريد من موسكو ان تفهم انه «صديق» لها، لكنه ليس على استعداد لان يقول لها «موافقون» على غزوها لافغانستان وعلى موقفها من حرب الخليج.

وراجيف، ايضا، يريد من واشنطن ان تفهم انه صديق لها لكنه ليس مستعدا لان يوافق على سياسة الولايات المتحدة تجاه دول العالم الثالث.

ورغم ان الهند عضو بارز في الكومنولث، الا ان راجيف غاندي لم يتحرج من الهجوم على سياسة بريطانيا تجاه جنوب افريقيا ووصفها منذ ٣ اشهر: بأنها مشينة، وان السيدة مارجريت تاتشر تضعف بذلك المركز الريادي الذي كانت تحتله بلادها بالنسبة لدول الكومنولث.

ان هذا الرجل، يبحث عن الخبز، والعمل الشريف، والتكنولوجيا المتقدمة لشعبه الصبور، دون ان ينتقص ذلك من كرامة امته الوطنية ودون اي تفريط في سيادة القرار.

هذا كله يدفعنا الى سؤال القرن: هل يمكن ان يكون الانسان «محتاجا» و«مستقلا» في آن واحد؟

تلك هي المعضلة!

عماد الدين اديب

فانونو يواجه حكم الاعدام والمحاكمة تبدأ الشهر المقبل

القدس المحتلة ـ سيدني ـ وكالات الانباء: اصدرت محكمة اسرائيلية بالقدس المحتلة امس لائحة الاتهام ضد مردخاي فانونو الفني النووي الاسرائيلي السابق الذي افشى اسرار القوة النووية للعدو الاسرائيلي لصحيفة بريطانية قبل حوالي شهرين.

وستبدأ محاكمة فانونو اعتبارا من الشهر المقبل وستكون المحاكمات على ما يبدو سرية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مردخاي

وتعتبر قضية فانونو هي الاولى من نوعها منذ قيام الكيان الصهيوني عام ١٩٤٨.

وكان الفني النووي السابق قد طرد من عمله بمفاعل ديمونة النووي في العام الماضي.

وفي سيدني وجه قس استرالي هو جون ماكنايت نداء من اجل جمع اموال للدفاع عن فانونو، ويأمل ماكنايت من جمع مائة الف دولار على الاقل للدفاع عن الفني الاسرائيلي الذي اعتنق المسيحية.

وكان فانونو قد زار استراليا والتقى القس الانجليكاني ماكنايت واعتنق المسيحية بعد ذلك اللقاء.

فانونو (٣٢ عاما) يواجه تهمتي التجسس وذلك بمساعدة عدو في حالة حرب اضافة الى افشاء اسرار الدولة.

واشارت الاذاعة الى ان الحد الاقصى لعقوبة التهمتين سيكون الاعدام، ولكنها قالت ان فانونو اذا ما دافع عن نفسه بشكل مقنع فسيلقى العقوبة الاخف وهي السجن مدى الحياة.

تتمات
الأمير نايف

الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده الامير عبد الله.

واستعرض الامير نايف مع السيد خدام خلال اللقاء الذي استغرق زهاء ٤٥ دقيقة العلاقات بين البلدين والوضع العربي الراهن وحضر اللقاء السفير السعودي ومدير الامن العام الفريق اول عبد الله آل الشيخ، كما حضره من الجانب السوري وزير الداخلية السيد محمد غباش.

وكان الامير نايف قد ادى صلاة الجمعة ظهر امس في المسجد الاموي كما ادى الصلاة معه وزير الداخلية السوري واستمع الامير نايف قبيل الصلاة الى شرح عن تاريخ انشاء المسجد كما قدم له وزير الاوقاف هدية تذكارية عبارة عن آية كريمة منحوتة على حجر من الرخام.

وبعد ذلك توجه الامير نايف الى خارج مدينة دمشق لحضور حفل الغداء الذي اقامه على شرفه الوزير السوري في مصيف بلودان.

هيئة تحكيم «طابا» تجتمع الشهر المقبل

القاهرة ـ ق. ن. ا: اعلن هنا امس انه قد تحدد يوم العاشر من شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل موعدا لبدء انعقاد الجولة الاولى لهيئة التحكيم الدولية في جنيف لبحث مشكلة منطقة «طابا» المتنازع عليها بين مصر واسرائيل.

وكان قد تحدد من قبل يوم ٨ من الشهر المقبل موعدا لاول جلسة لهيئة التحكيم الدولية، وذلك بعد اتفاق مشارطة التحكيم الذي توصلت اليه مصر واسرائيل في شهر سبتمبر (ايلول) الملغي، وستكون هذه الجلسة التي تستغرق حوالي عشرة ايام مجرد جلسة لجراءات لمناقشة ترتيبات انعقاد المحكمة وسير العمل.

وسيتم خلال الاسبوع المقبل تبادل وثائق التصديق على اتفاق مشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل.

وكانت اسرائيل بعد مفاوضات صعبة بدأت في شهر مايو (ايار) عام ١٩٨٥ قد وافقت رسميا على احالة مشكلة طابا الى التحكيم الدولي في شهر يناير (كانون الثاني) الملغي

الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
لا بديل عن التضامن العربي ووحدة الفصائل الفلسطينية لانتزاع الحقوق المغتصبة

الكويت ـ الدوحة ـ القاهرة ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
تصادف اليوم ذكرى احتفال المجتمع الدولي باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، وكانت المرة الاولى التي تم الاحتفال فيها رسميا بهذه المناسبة في عام ١٩٧٨ وفي مبنى الامم المتحدة تنفيذا لقرار سبق ان اتخذته الجمعية العامة للمنظمة الدولية في سنة ١٩٧٧ باعتبار ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) من كل عام يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقد وقع اختيار الجمعية العامة على يوم ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) لانه اليوم الذي صدر فيه قرارها في عام ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين، وكان المجتمع الدولي اراد بتلك المبادرة التكفير عن الاساءة البالغة التي انزلها بالشعب الفلسطيني بل المأساة المروعة التي تسبب فيها قرار التقسيم التعسفي الذي انتزعته الالاعيب الاستعمارية بالضغط على الدول الاعضاء في الامم المتحدة يومذاك فصدر القرار مجحفا بحقوق الامة العربية ومهددا مستقبلها ووجودها في وطنها بالسماح للغزاة الصهاينة المتوافدين على فلسطين من كل حدب وصوب ليدخلوا من خلالها الى الوطن العربي ويمنعوه من استئناف مسيرته مع ركب الانسانية المتطلع الى التقدم والبناء الحضاري المتطور.

ومع انه مرت تسعة اعوام على اعتبار ٢٩ نوفمبر (تشرين الثاني) يوما عالميا للتضامن مع الشعب الفلسطيني فانه ظل مغبون الحقوق تقاسي ملايينه المطاردة والملاحقة بالارهاب الصهيوني والدولي ويدفع ثمنه غاليا في كل يوم من ارواح ابنائه ودمائهم.

وعلى الرغم من ان المجتمع الدولي قد تنبه للظروف المأساوية التي عاشها الشعب الفلسطيني ولا يزال يعيشها نتيجة انفراد الصهيونية باقامة كيانها العدواني على الارض الفلسطينية في عام ١٩٤٨ واستحواذ ذلك الكيان على التراب الفلسطيني بكامله باعتداءاته المتواصلة وحروبه التي لم تنقطع مما منع الفلسطينيين حتى من حقهم في اقامة دولتهم المستقلة على الارض التي تركها لهم قرار التقسيم وعلى الرغم من ان المقاومة الفلسطينية قد استقطبت تأييد واهتمام شعوب العالم الحرة لنضالها العادل من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حتى اعترفت اكثر من مائة دولة بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا لشعب فلسطين وطرحت مشروعات كثيرة للسلام في المنطقة والمفروض انها تسترد اقل وادنى بكثير مما لهذا الشعب المنكوب بالغزو من حقوق مغتصبة فان الصهيونية وحلفاءها من قوى الاستعمار سنت الطريق نهائيا بوجه اية محاولة لاحقاق الحق ولاسدال الستار ولو بشكل مبتور وغير نهائي على المأساة الفلسطينية وفصولها المتعاقبة التي تتزايد بشاعة وفظاعة يوما بعد آخر وسنة تلو اخرى.

ان التضامن العربي بنبذ الخلافات التي ينبغي ان تختفي من على صعيد الوطن الكبير هو سبيل العرب الوحيد للتضامن الحقيقي مع شعب فلسطين ولبلوغ الاهداف القومية في دفع المؤامرة الكبرى المخيمة بشبحها الاسود على الامة العربية في اقطارها كافة تريد بها الشر وتريد بمستقبلها الدمار والفناء.

ولا بد ان يسبق هذا التضامن ويواكبه دعم شعبي ورسمي لا حدود له للمؤسسات الفلسطينية التي تقوم بواجبات نبيلة تجاه الشعب الفلسطيني حتى يستطيع هذا الشعب ان يعزز مسيرته النضالية ويحرر بلاده من ربق الاستعمار الصهيوني البغيض.

احتفال بمصر

● وفي القاهرة يحتفل البرلمان المصري اليوم برئاسة الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني.

ومن المقرر ان تعقد لجنتا الشؤون العربية والعلاقات الخارجية بالبرلمان اجتماعا مشتركا في هذا اليوم، حيث تلقي الحكومة كلمة بهذه المناسبة تعكس الموقف المصري من القضية.

كذلك من المنتظر ان تعكس كلمة الحكومة هذا الموقف في ضوء الاتصالات المباشرة التي تتم على مختلف المستويات بين مصر والاردن خلال الفترة الاخيرة.

وسوف يصدر البرلمان في هذه المناسبة بيانا يؤكد استمرار وقوف مصر الى جانب الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وطبيعة التحديات التي تواجه فرص السلام المتاحة في ضوء العراقيل التي تضعها اسرائيل، ويشير البيان ايضا الى الموقف على الساحة العربية تجاه قضية الشرق الاوسط بصفة عامة والقضية الفلسطينية بصفة خاصة.

● وفي الدوحة حيا السيد ياسين الشريف ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحة نضال الشعب الفلسطيني وصموده وكل القوى والشعوب التي تناصر الحق الفلسطيني المشروع وتؤيده.

ان هذه المناسبة تعتبر تضامنا عالميا مع الشعب الفلسطيني من اجل تمكينه من انتزاع حقوقه الوطنية وتوجيه الاتهام في ذات الوقت للكيان الصهيوني وعزله امام المجتمع الدولي باعتباره كيانا غاصبا وعنصريا وقائما على الظلم والعدوان وسرقة حقوق الاخرين.

وطالب السيد الشريف بوحدة الموقف العربي والفلسطيني واهمية عودة التضامن العربي الحقيقي حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الطبيعي في الحياة والعودة الكريمة الى وطنه.

كما دعا بهذه المناسبة الى ترسيخ المزيد من الوحدة الفلسطينية مطالبا الفصائل الفلسطينية المختلفة العمل بصدق بعيدا عن المصالح التنظيمية الضيقة حتى تتحقق هذه الوحدة بشكل اكثر موضوعية وفاعلية.

وناشد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة الامم المتحدة والعالم اجمع بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة وامام ما يتعرض له من ممارسات واعمال ارهابية وقمعية تستهدف زعزعة صموده والاساءة الى اماكن العبادة والمقدسات الاسلامية والحضارية.

وفي موسكو هاجمت صحيفة سوفياتية امس وبشدة اسرائيل فاضحة اساليب الصهيونية واهدافها المتمثلة في التوسع وانشاء اسرائيل العظمى باللجوء الى كافة الوسائل القذرة بدءا من التضييق الاقتصادي وانتهاء بالتصفية الجماعية للعرب.

وقالت صحيفة «سيلسكايا جيزن» في تعليق لها بمناسبة يوم التضامن العالمي مع نضال الشعب الفلسطيني «تميزت الاربعون عاما الاخيرة بمعاناة هائلة للفلسطينيين بدأت حين ضاع وطنهم وفقدوا اهلهم واعزاءهم».

وحملت الصحيفة الولايات المتحدة واسرائيل مسؤولية الوضع المتفجر في الشرق الاوسط والذي يتحول بين الحين والاخر الى حريق تغذيه سياسة التحالف الاستراتيجي بين الدولتين التي يكرس جزء منها لممارسة ابادة الجنس بحرق السكان الاصليين في الاراضي المحتلة.

واكدت الصحيفة ان هذه التراجيديا لم تقهر الشعب الفلسطيني ولم تركعه امام المحتلين الاسرائيليين.

واضافت ان النضال الفلسطيني من اجل تقرير المصير يزداد قوة بالرغم من الوسائل البشعة التي يلجأ اليها التوسعيون الاسرائيليون وبمساعدة الولايات المتحدة لطمس المسألة الفلسطينية.

واكدت الصحيفة على ان القضية الفلسطينية تبقى لب الصراع في منطقة الشرق الاوسط والتي بدونها لا يمكن التوصل لتسوية الوضع في المنطقة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

الــوزيـــر الأولـــ التـــونــسي في حــديـــث شـــامـــل لـ الشرق الأوسط

• برنـامـج شـامـل للاصـلاح الاقـتصـادي نـطبقـه بـدون ارتجالـ
• المسـار الـديـمقـراطي متـواصـل ولا تـراجـع عـن التعـدديـة الحـزبيـة

تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفان نظام الدين:

منذ ٨ يوليو (تموز) الماضي واخبار تونس تحتل الصدارة في الصحف والمجلات العربية والاجنبية. في ذلك اليوم نحي السيد محمد مزالي عن الوزارة الاولى واعفي من جميع مهامه الحزبية والرسمية وبالتالي طويت صفحة جديدة مما يسمى (بحرب الخلافة) حيث ان الدستور التونسي ينص (المادة ٥١) على ان الوزير الاول هو الذي يتولى الرئاسة حكما في ما لو شغر المنصب الرئاسي لاي سبب من الاسباب.

وبعد ذلك تلاحقت الاحداث وهرب مزالي متخفيا عبر الحدود وجرت تعديلات وزارية وقيادية مهمة ثم جرت الانتخابات العامة في بداية الشهر الحالي واخيرا اتخذت خطوة مهمة رعاها الرئيس الحبيب بورقيبة وبتوجيه منه تمثلت في اعادة توحيد الاتحاد العام التونسي للشغل الذي يهيىء الى مؤتمر مهم وحاسم ينتظر ان ينعقد في المستقبل القريب.

وفي خلال هذه الفترة كثرت الاحاديث والشائعات والاقوال وجرت محاكمة مزالي بتهمة مغادرة البلاد بوجه غير قانوني وحوكم نجله مختار وصدر عليه حكم بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات فيما ادلى الوزير الاول السابق بسلسلة من الاحاديث للصحافة الاجنبية.

وفي الجانب الآخر كان الرجل الذي اختاره «المجاهد الاكبر» الرئيس الحبيب بورقيبة كما يعرف في تونس وهو السيد رشيد صفر يعمل بصمت لتنفيذ توجيهات الرئيس ووضع لبنات صيغة برنامج اصلاح سياسي واقتصادي ينفذ تدريجيا ويصر على رفض الدخول في متاهات الاتهامات والجدل والاخذ والرد.

وكان اختيار السيد صفر مفاجأة للكثيرين في خارج تونس لكنه لم يكن مفاجأة كاملة في تونس نظرا لما عرف عنه من ماض سياسي داخل الحزب الاشتراكي الدستوري والحكومات السابقة. ولهذا كان لا بد من حمل جميع التساؤلات المطروحة داخل تونس وخارجها الى الوزير الاول للحصول على اجابات شافية منه مباشرة وايضاحا للحقيقة ورغبة في نقل الصورة الكاملة للموقف الى القارىء العربي الذي لمست خلال رحلاتي في البلاد العربية ومن خلال رسائل القراء اهتماما كبيرا بما يجري في تونس انطلاقا من المحبة الكبيرة والمكانة الخاصة التي لها في قلوب العرب جميعا.

وفي قصر الحكومة بالقصبة وفي نفس المكتب الذي اجريت فيه احاديث سابقة مع الوزير الاول السابق السيد محمد مزالي والوزير الاسبق السيد الهادي نويرة استقبلني السيد رشيد صفر انا وزميلي الاستاذ عبد الجليل دمق مدير مكتب «الشرق الاوسط» في تونس بحفاوة وحرارة مشيدا بجريدة العرب الدولية ودورها الكبير في خدمة الامة العربية والحقيقة بكل نزاهة وتجرد وموضوعية.

وقد بادرني السيد صفر بالاشارة الى امتعاض التونسيين مما ينشر في الخارج ودعا الصحافيين الى البحث عن الحقائق بالتجول في تونس ومتابعة الانجازات والاتصال بالمواطنين للاستماع الى ارائهم الحقيقية بكل الاوضاع.

وقال: «ان على الصحفيين الذين يريدون ان يكتبوا عن تونس ان لا يقتصروا على بعض الاتصالات وبعض محترفي السياسة والصالونات، فتونس الحقيقية غير تونس الصالونات (المقاهي) فهي سبعة ملايين ونصف مليون من المواطنين اذهبوا اليهم وتحاوروا معهم واستمعوا الى ارائهم ونحن لمسنا تطلعاتهم وآمالهم خلال فترة الانتخابات التشريعية الاخيرة حيث اتصلنا بالشباب والكهول الذين اكدوا لنا الشعور بان النظام البورقيبي كان قادرا على التجاوب مع الاحداث ومع التطلعات وايجاد الحلول دائما في كل مرحلة من مراحلها ونحن نعيش الآن مرحلة جديدة على الساحة العملية بثبات وامانة وثقة بالمستقبل اما الصعوبات التي نواجهها فهي موجودة في كل بلد ولاسيما في دول العالم الثالث وبكل اسف فان بعض الصحافة العربية تكتب عن تونس وكان فيها شيئا خاصا، ولا يكتبون الا عن السلبيات مع ان الايجابيات كثيرة». هنا قلت للوزير الاول: «اننا جئنا الى تونس لهذه الاسباب حاملين التساؤلات آملين ان نجد اجوبة شافية عليها وابتدأ الحوار وهذا نصه:

• بوادر ايجابية لمساعي تونس على طريق المغرب العربي
• نؤيد عقد القمة العربية وعلاقتنا مع منظمة التحرير طيبة

• بعد الفترة التي تسلمتم فيها الوزارة الاولى والانتخابات التشريعية هل من تقييم سريع لتجربتكم وصورة الوضع السياسي والاقتصادي؟

ـ يصعب في فترة قصيرة ان اقدم تقييما شاملا، ولكن من الثابت بفضل توجيهات رئيسنا وتعاون كل اعضاء الحكومة والهياكل الدستورية والمؤسسات القومية والتجاوب الكبير تمكنا في وقت قصير نسبيا من اخذ تدابير خاصة في الميدان الاقتصادي الذي اعطيناه اولوية فرضت نفسها، وهي تدابير عاجلة وبدانا في اصلاح اقتصادي هيكلي يمكننا من مواجهة الاوضاع ومن اعادة توازننا المالي، فقد كنا في شهر يوليو (تموز) الماضي نواجه صعوبات مالية داخلية وخارجية وبفضل اجراءات سريعة قدمناها لمجلس النواب، ولأول مرة في تاريخ تونس المستقلة عمل مجلس النواب في فترة الصيف، في شهر اغسطس (آب) الحار، وانكب على جلسة استثنائية نظر خلالها في قانون المالية الاضافي اعتمدنا فيه على انفسنا قبل كل شيء ودعونا التونسيين لتلبية نداء الواجب واستجابوا له، الى جانب موارد اضافية قومية والتحكم في النفقات وكذلك بتعبئة موارد خارجية، وتحركنا ضمن ٣ اتجاهات:

١ـ التحكم في النفقات.

٢ـ تعبئة موارد داخلية استجاب لها المواطن، مثل القرض الوطني الذي ضبطناه في مستوى ١٨ مليون دينار تونسي واذا بالاكتتاب يصل الان الى ٢٨ مليون دينار وهو قرض اختياري، استجاب له التونسيون بصفة مكثفة من عمال ورجال اعمال.

٣ـ تعبئة موارد خارجية من طرف دول ومنظمات دولية خارجية صديقة تونس راغبة في مساعدة تونس في هذه الفترة الصعبة.

الى جانب ذلك اعددنا اجراءات هيكلية من شأنها ان تساعد المؤسسة الاقتصادية التونسية سواء الخاصة او في القطاع العام لتتمكن المؤسسة من المبادرة والنشاط وتتحكم اكثر في نفقاتها، لتحمل في مسؤولية وحرية وتتمكن من المنافسة وتقويم اوضاعها وتتحمل مسؤولياتها كاملة. وهذه التدابير تهم المؤسسة والجباية وسياسة الاسعار وهو عمل يتواصل بالخصوص في السنتين الاولى والثانية من المخطط القادم (١٩٨٨/٨٧).

• بالاضافة للاقتصاد هناك سيادة الوزير الاول، قضية الانتخابات التشريعية الاخيرة ما هو ردكم على مواقف المعارضة واتهاماتها وما هو مستقبل التعددية الحزبية في تونس واستمراريتها؟

ـ نحن اجبنا على هذا الموضوع قبل الانتخابات وبعدها ويودي ان لا اطيل الحديث بشأنها فقد اكدنا في مناسبات ولقاءات عديدة على حرصنا ان تدور الانتخابات اثناء الحملة الانتخابية ويوم الاقتراع باحترام كامل وواضح للقانون ودعونا الى تواجد المراقبين في مكاتب الاقتراع وحتى في عملية الفرز بكل حرية وقد ضمنا ذلك، ولكن المعارضة لم تكن مستعدة ولم تكن مقتنعة او على الاصح لم تهيىء نفسها بما فيه الكفاية لتخوض المعركة الانتخابية ولنا حجة في ذلك هي الاخطاء التي وقعت فيها بعض الاحزاب بتقديم قائمات كان بعض المترشحين فيها غير مرسمين في قائمات الناخبين، ويبدو ان الاحزاب فوجئت بالضمانات التي اعطتها لهم الدولة لكي تسير الاعمال على احسن ما يرام او انها لم تعد نفسها الاعداد الكافي سياسيا لا من خلال الاشخاص ولا من خلال البرامج لمنافسة الحزب الاشتراكي الدستوري.

• هل يعود ذلك الى ضعف قواعد احزاب المعارضة؟

ـ هذا سبب اخر ويتمثل في صعوبة ايجاد اطارات ومترشحين في وقت قصير تتوفر لديهم الشروط الكافية وهو ما يفسر ضعف تلك الاحزاب. على ان المؤكد انها بوغتت بتصريحاتنا رغم اننا ادلينا بها منذ يوليو (تموز) الماضي وكان لتلك الاحزاب الوقت الكافي لاعداد نفسها. فالذي لاحظناه لدى الاحزاب هو بالخصوص نقص في الاستعداد وضعف في القواعد وضعف التواجد في كل انحاء البلاد وعدم اعتناء بالعمل الانتخابي. فالاحزاب تعرف القانون الانتخابي ونحن وعدنا بتطبيق القانون وكانت قائمات الناخبين على ذمة الجميع ومن المفروض ان تكون الاحزاب حريصة على عنصرين هامين: قائمات الناخبين وهل ان الشخصيات المترشحة مرسمة على تلك القائمات ام لا.

• اعتبارا لحرصكم في الحزب والحكومة على ضمان المسار الديمقراطي والتعددية الحزبية ما هو الاصلاح الممكن القيام به على ضوء الانتخابات التشريعية الاخيرة؟

ـ كنت اكدت علنا في خطاب بصفاقس ان المعارضة لو تريد ان تكون جدية لأثارت الموضوع الاساسي، موضوع التمثيل النسبي في مجلس النواب لأن في تطبيقنا للقانون الحالي الجاري به العمل والذي لم تنازعه المعارضة لا يمكن للمعارضة ان تتحصل على مقاعد نيابية وقد قلت ذلك مسبقا عندما التقيت بالرابطة التونسية لحقوق الانسان حيث اكدت لهم ان الرئيس الحبيب بورقيبة اعطانا تعليمات بتطبيق القانون الانتخابي بحذافيره وهذا يمكننا من الحصول على كامل مقاعد مجلس النواب ولو بالحصول على ٥١٪ من اصوات الناخبين. فالاقتراع يجري لفائدة القائمة وكان من بين الحاضرين من ينتمي لحزب معارض. فلذا كانت هناك رغبة للتواجد في مجلس النواب على اساس ما يمثلونه في القاعدة سواء بنسبة ٢٪ او ٣٪ او اكثر من ذلك او اقل فبالامكان التحاور بالنسبة للمستقبل وامامنا الان خمس سنوات على صيغة لتعديل القانون كي يسمح بالتمثيل النسبي للمعارضة في البرلمان، وهذا وارد.

• معنى هذا ان نظام التعددية مستمر والحوار متواصل من اجل المصلحة العليا.

ـ التحليل المنطقي يتماشى مع المنهج البورقيبي الذي علمنا اياه بورقيبة. فعندما اقر بورقيبة التعددية ورخص للاحزاب كي تعمل فهو ضمنيا قد اجاب على سؤالكم.

• كمناضل حزبي هل هناك اعادة نظر في هيكلة الحزب الاشتراكي الدستوري خاصة بالنسبة لدور الشباب واستيعابه؟

ـ من الطبيعي ان يقوم كل حزب بعد الانتخابات بتقييم شامل لاوضاعه ومن النتائج الايجابية للحملة الانتخابية رجوع عدد كبير من الشباب الى حظيرة الحزب. ويدرس الحزب حاليا وسائل عمل جديدة لتأطير اكثر ما يمكن من الشباب سواء في صلبه او داخل المنظمات الشبابية والمنظمات التي خاضت معنا معركة التحرير ومعركة بناء الدولة وهذه العناية تهم كل الشباب العامل والفلاحي والطلابي، ولدينا خطة عمل جديدة نحن منكبون عليها لنستقطب الشباب حولنا ويجد في نضال الحزب الاشتراكي الدستوري ما يغذي طموحاته.

• ولكن بالنسبة للجامعة يبدو ان الوضع لا يحتمل الانتظار؟

ـ نحن نقوم بعمل جدي رصين بعيدا عن الارتجال ومع شعورنا ببعض الاولويات للقطاع الاجتماعي والطلابي الا اننا لا نريد حلولا معتمدة على الارتجال، ان لنا تصورات بالنسبة للجامعة والطلبة وهياكل الحوار ونحن نعمل بدون ضجة ونشعر بالتفاؤل ازاء الاغلبية الساحقة من طلابنا الراشدين وندعوهم الى تجنب الاعمال التقليدية في الجامعة والى تغليب لغة العقل ولو انه من الصعب تغليبها من طرف بعض الشباب، ولكن باستطاعته ذلك خاصة وان بلادنا تعيش مرحلة تتوفر فيها الكثير من النوايا الصالحة لايجاد حلول لكل المشاكل. ومهما كانت المشاكل فان طرحها بعقلانية وموضوعية لا بد ان نجد لها الحلول فنحن بالنسبة للجامعة لدينا تصورات والحزب منكب على اعدادها وهي تخص تواجد الدستوريين وحتى التيارات الفكرية الاخرى على اساس الالتزام بمبادىء مشتركة بما تقتضي الروح الوطنية الصادقة.

• ما هو الموقف بالنسبة للاحزاب التي لم تحصل على الرخصة او غير الشرعية، ما هو موقفكم منها ولاسيما بالنسبة للاتجاه الديني ولليسار؟

ـ لقد قلت ان التعددية في خطواتها الاولى رغم ان لتونس تقاليد في هذا الشأن فالتعددية مازالت في مرحلتها الاولى وليست هناك مصلحة في تكاثر وتعدد الاحزاب، خاصة وان القضية تتعلق ببرامج لا بأشخاص او بتكالب على الحكم. فلذلك نتصور ان ما هو موجود من احزاب سياسية على الساحة ومعترف به يعتبر كافيا لانطلاقة رصينة مرحلية وهذا لا يمنع انه عندما تتقدم مجموعة وطنية مسؤولة في نطاق القوانين ببرامج وتعهد واضح جلي بعيد عن التزلف ما نعتبره القاسم المشترك بين كل التونسيين وهو التعدد والالتزام باحترام الهياكل الدستورية والمكاسب الشعبية ومن ضمنها نعتبر مجلة الاحوال الشخصية في بلادنا مكسبا من اعز المكاسب الوطنية، فاذا التزمت الاحزاب بهذه المكاسب وبعدم التفريط فيها فكل شيء جائز ولكن يجب ان تكون الاحزاب صريحة في مواقفها. الا ان المواقف التي تسمعها بخصوص هذه القضية ـ الاحوال الشخصية ـ هي مواقف متناقضة.

• خاصة الموقف الاخير الذي تم التعبير عنه في جريدة «لوموند» الفرنسية؟

ـ نعم لقد افادنا ذلك كثيرا ووضح الكثير للتونسيين والتونسيات خصوصا ان وسائل الاعلام على الصعيد العربي مدعوة لتفسير سلامة الموقف التونسي الذي ينطلق من اجتهاد حقيقي للشريعة وللآيات القرآنية الكريمة الواردة بهذا الخصوص والتي اشارت الى امكانية تعدد الزوجات واشترطت العدالة وبهذا لا يمكن سوى التزوج بواحدة ولم اجد في الوسائل الاعلامية العربية الاشارة الى كامل السورة التي تنص على وجوب توفر العدل بين الزوجات.

توحيد اتحاد الشغل

• سيادة الوزير الاول ننتقل الى محور آخر يتعلق بالخطوة الاخيرة التي اعلنت لتوحيد الاتحاد الوطني واتحاد الشغل ما هو الموقف الان وهل مازالت مقولة القيادة الشرعية قائمة ما هو مصير السيد الحبيب عاشور؟

ـ بالنسبة الينا فان النقابة الشرعية هي النقابة الموجودة القائمة وستزداد شرعيتها ولا اشاطرك الرأي عند الاشارة للنقابيين القدامى ووصفهم بالشرعية فقد اخطأوا في حق العمل النقابي واضاعوا على تونس سنتين على الاقل من الجدل العقيم الذي اضر بالمصالح الحقيقية للطبقة العاملة. ولذلك نعتبر ان في الوقت الذي كانت فيه كل النقابات في العالم بما في ذلك نقابات الدول الغنية تنادي باستخدام لغة التعقل والرشد وتخاطب عمالها وتتعاون مع حكوماتها لحماية العمل مع الاسف كان النقابيون القدامى يتخذون موقفا متصلبا انتحاريا اضر بالبلاد، الى جانب مساهمة الحبيب عاشور في هذا الخطأ فان له قضايا تتعلق بالحق العام وكان عليه ان ينسحب من العمل النقابي وله قضايا هي قضايا تتعلق بسوء التصرف وهي معروضة على المحاكم التي ستقول كلمتها بصفة مستقلة. ونظرا لماضي السيد الحبيب عاشور وكبر سنه فان معاملته تتم بصفة انسانية وهناك اطباء يتولون رعايته وامام النقابيين الذين شاركوه في الخطأ فرصة ليعبروا عن موقفهم الصحيح. ان النقابي الوطني ينبغي ان يعمل في وضوح ويأخذ بعين الاعتبار الواقع. فالاشخاص سواء في الميدان السياسي أو النقابي ينبغي ان تكون لهم مواقف مبنية على اوضاع البلاد ومصالحها لا حسب انتمائهم او تعاطفهم مع زيد او مع عمرو لتبقى تونس تونس المبادىء والمستقبل والهياكل. فالعملية النقابية سائرة في الطريق القويم والاتحاد العام التونسي للشغل منظمة لها مكانتها في صلب تصور تضامني وطني ونعتقد ان المؤتمر المقبل سيبرز اكثر هذه الصورة الناصعة للمنظمة النقابية.

• بعد ان عاد التفاهم بين المنظمة النقابية والحزب والحكومة هل يجري التفكير في تشكيل لجنة مشتركة للاعلان عن مواقف عملية بخصوص هذا المسار الجديد؟

ـ ان المبادرة بالاعلان عن الاشياء قبل موعدها عادة ما تفشل كل المساعي، ونحن من الذين لا يتكلمون كثيرا. نعم هناك مساع مبنية وفق المواقف الحقيقية للشخص لا وفق استراتيجية شخصية، ونحن نتابع الوضع وننصح ونترك للنقابيين في نطاق الحوار على اساس الوضوح التوفق للوصول الى حل للمنظمة النقابية.

حرب الخلافة

• هناك قضية ساخنة تثار في الخارج وربما في الداخل ايضا بين الآونة والاخرى وهي قضية ما يسمى بحرب الخلافة ومستقبل تونس ما بعد بورقيبة وهل ان التغييرات التي حصلت اخيرا في تونس لها علاقة بموضوع الخلافة ام لها اسباب اقتصادية وسياسية اخرى، وقد لاحظنا بالامس ان الرئيس بورقيبة يتمتع والحمد لله بصحة جيدة ويترأس اجتماعات يومية؟

ـ اولا موضوع التغييرات يجب ان لا يلهينا نحن كتونسيين مواطنين او كمسؤولين، ولكن الرأي العام الخارجي يلح على اثارة هذا الموضوع. اننا نعمل وننكب على معالجة القضايا المصيرية. وبالنسبة لموضوع الخلافة فقد اقرها الدستور وعندما تفاتح رئيسنا في هذا الموضوع كثيرا ما يستغربه فان اصلح الحلول هو الحل الدستوري الذي ضبط الامور. وانطلاقا من ذلك فان قضية الخلافة اصبحت لا تلهينا، وموضوعيا لا ينبغي ان تلهينا ورئيس الجمهورية ان يختار في كل وقت من يراه صالحا كوزير اول لتسيير شؤون البلاد. ونحن نتمنى ان يبقى فخامة الرئيس في صحة جيدة وهو ما عاينه كل الزائرين، فهو يرأس مجلس الوزراء ويستقبل مسؤولين اجانب، وكل الزوار الاجانب مبتهجون بصحة فخامة الرئيس وهذه الصحة وهذا النفس الجديد هو عنصر اطمئنان والحمد لله. ثم ان الرئيس يؤكد لنا ان الوزير الأول ينكب على معالجة القضايا التي تشغل البلاد والمواطنين، واذا حدث اي شيء لا قدر الله فان دستورنا يحمي البلاد من كل التساؤلات. ان من يحب تونس ويريد الخير لها ينبغي عليه ان يبرز هذا العنصر الايجابي في نظامنا الا وهو استمرارية نظامنا من خلال الهياكل الدستورية ولو ادخلنا التغييرات كل يوم على الدستور لكان علامة على عدم الاستقرار، وان الرئيس ثابت على القانون الدستوري وحوله نخبة من الرجال المستعدين جميعا لتحمل المسؤولية وكلهم اكفاء مما يجعلنا مطمئنين على مستقبل تونس. واذا زال اي شخص فليس هناك اي اشكالية، وقوة تونس في تعدد رجالاتها الذين اهلهم بورقيبة لتحمل المسؤولية. واذا زال رشيد صفر فليس هناك اي مشكل لأن بورقيبة كون عددا كبيرا من الرجال لتحمل المسؤولية وهذه هي قوة النظام في تونس.

• ولكن رغم قولك ان هذه القضية لا تلهي احدا، فان هناك معلومات كثيرة بوجود تمحور لبعض الفئات في صراع داخلي وتسابق على طريق الخلافة!

ـ هذه تحاليل خارجية مغرضة الهدف منها ايجاد حالة عدم انسجام داخل فريق الحكومة، فان الحكومة شاعرة بهذه النوايا السيئة. وهذه التحاليل غريبة عنا ويبدو ان هناك اختصاصيين في «تأليه» الاشخاص وتكوين الكتل ونحن نتجنب مثل هذا الجو ثم هناك بداخل البلاد من له بعض التمنيات فيذكرون ذلك ويرددونه في الساحة العامة لعله يتحقق حسب زعمه.

• ما هي معاني تجديد ثقة الرئيس بورقيبة فيكم وفي حكومتكم بعد الانتخابات وهل تعني هذه الاستمرارية عدم توقع تعديل قريب؟

ـ ان الاستمرارية في تونس هي استمرارية التفكير واستمرارية التصورات واستمرارية البرامج، وقد علمنا بورقيبة التداول على المسؤولية. وتكمن قوة تونس في هذا التداول دون ان ينجم عن ذلك اي خطر وسيتأكد ذلك لكم غدا وبعد غد عن قوة النظام التونسي. ويودي ان يتقلص الحرص على التشخيص الذي لم يكن موجودا في تونس الا في السنوات الأربع الأخيرة، ونحن نعمل على مقاومة هذه العقلية لنرجع الى ما كانت عليه تونس وبوجه الخصوص في فترة السبعينات.

• بودي ان اطرح عليكم سؤالا شخصيا، هل اطلعكم المجاهد الأكبر على سر اختياركم لهذه المسؤولية الكبرى؟

ـ هذا امر يدور بين الوزير الأول ورئيسه في نطاق احترام متبادل، وعندما يبوح سيادة الرئيس بشيء ما لوزيره الأول فانه لا يجوز التصريح به. وللرئيس وحده الحرية في الحديث في ذلك ومن الأخلاق والموضوعية ان لا يتكلم الوزير الأول في هذه الأشياء.

• لكن القارىء العربي يريد معرفة المزيد عن شخصية السيد رشيد صفر الوزير الأول.

ـ بامكان القارىء العربي ان يبحث الأمور بعمق بمفرده.

• بالنسبة للتغيير الذي حصل هل هناك رواسب باقية ومحاكمات مثل قضية محاكمة نجل محمد مزالي.

ـ المواطن العادي لم يشعر بأي رواسب والتحاليل التي اتتنا تمثلت في ابتهاج المواطنين باقالة السيد محمد مزالي، وهذا ما بلغني... فماذا تقصدون بالرواسب.

• نقصد هل سيحاكم السيد محمد مزالي في بعض القضايا؟

ـ قضية المحاكمة مبنية على نتائج ودراسات وابحاث عدلية وهناك قضايا انتهت الى العدالة وقالت فيها كلمتها. وهناك معلومات اخرى العدالة منكبة عليها ومن غير الموضوعي ان تجيب الحكومة التونسية او الوزير الأول على شأن يتعلق بهيكل دستوري مستقل ينظر في قضية، وهو بصدد النظر في هذه القضية في مستوى التحقيق فكيف نعرف هل سيجر ذلك الى محاكمة ام لا؟ وبلا شك فان السياسي يخطىء في حق القانون اذا اجاب بالسلب او بالايجاب ومن حق القاضي التونسي ان يحتج لو اجبت عن السؤال وهذا ما يؤكد ان تونس دولة القانون ودولة جدية.

• هناك جوانب قانونية واخرى سياسية وقد اعتبر البعض تصريحات السيد محمد مزالي الاخيرة بان فيها مسا بالنظام السياسي للبلاد فهل هذا ينطبق عليه حكم القضاء؟

ـ كل المسائل تنظر فيها العدالة بما في ذلك الثلب (القذف او الشتم) وهذه قضية في مستوى التحقيق وللعدالة وحدها حق الاقرار بالمحاكمة او بحفظ القضية، وللقضاء وحده حق عرض القضية على المحاكمة او بحفظها. ومرحلة التحقيق دقيقة ونحن نحتفظ كرجال حكم بالصمت كي لا نحرج القضاء.

• ولكن هناك تصريحات صدرت في مناسبات اخيرا بخصوص طلب الحكومة التونسية استرداد مزالي من فرنسا او غيرها.

ـ ان لمزالي قضية صدر بشأنها حكم تتعلق بالخروج من البلاد بصورة غير قانونية وما عدا هذا فليس هناك اي حكم آخر. وبخصوص استجلاب مزالي ام عدم استجلابه فهذا سابق لأوانه لأن المعروف لدى الدول ان الحكم المتعلق بالهروب لا يتطلب استجلاب الهارب، لذلك فمن السابق لأوانه الاجابة عن سؤالكم.

• يبدو ان هذه القضية حساسة وتثير بعض الحساسيات الداخلية.

ـ هنا قال السيد رشيد صفر محتدا بعض الشيء: لماذا هي قضية حساسة لا.. لا قد تكون حساسة اذا كان هناك تشخيص، لكنها تصبح قضية عادية ويجب ان لا تأخذ من وقتنا عندما تكون قضية مواطن تونسي له مسألة مع العدالة. ليس هناك اي حساسية صدقني ويمكنكم ان تنزلوا الى الشارع وان تتحدثوا للمواطنين.

الوضع العربي

• حسنا لننتقل الى قضية اخرى تتصل بالواقع العربي الراهن، هل حققتم تجاوبا بين المغرب والجزائر بخصوص الوساطة التي قمتم بها لاقامة المغرب العربي وقد ترددت انباء عن مساع يقوم بها الرئيس بورقيبة وحكومته في هذا المجال.

ـ هدفنا ان نحقق التقارب المغربي فان رئيسنا حريص على وحدة المغرب العربي بل ان دستورنا ينص على ذلك، وفي الظرف الاقتصادي الحالي اذا لم تسرع دول المغرب العربي بتحقيق تكاملها الاقتصادي فانها ستواجه صعوبات، ونحن نؤمن بذلك والأرقام لا ترحم فاذا تضامنت هذه البلدان اقتصاديا فان باستطاعتها الحد من البطالة وتحسين نسق النمو وبناء صناعة حقيقية وطنية وحتى بناء كتلة تفاوضية بشأن كل القضايا الاقتصادية المطروحة مع الخارج. وقد بدأت تحركات على صعيد المغرب العربي وسنواصل ذلك وبالطبع فان النتائج لا تظهر بسرعة وهناك صعوبات ولكننا سنستمر في مساعينا.

• هل وجدتم تجاوبا بين الطرفين الجزائري والمغربي؟

ـ نعم هناك ايمان بمبادىء مشتركة بالمصير المشترك وللأسف هناك قضايا سياسية مازالت تعرقل وانتم تعرفونها ومنها قضية الصحراء التي مازالت تشكل حجر عثرة. ونؤكد لكم ان تونس ستبقى وفية على عهدها وستتحرك لفائدة الأخوة المغربية.

• بخصوص العلاقات مع ليبيا يبدو ان هناك بعض البوادر الايجابية.

ـ نعم توجد بوادر ايجابية ونتمنى ان تتحسن ونحن نواصل الاتصال في هذا المجال.

• استقبلتم الدكتور الابراهيمي والأمين العام لجامعة الدول العربية بعد جولتهما الاخيرة، هل تؤيدون انعقاد القمة العربية؟

ـ نعم نحن ايدنا انعقاد القمة وقد يكون انعقادها قبل القمة الاسلامية ضروريا وايجابيا ويهمنا انعقادها.

• هل هناك احتمال لانعقادها قريبا؟

ـ الأخبار في هذا المضمار متباينة ولكن هناك تفاؤلا نسبيا.

• وضعية علاقتكم مع منظمة التحرير بعد الاشكالات الأخيرة وما تردد بشأنها؟

ـ علاقتنا طبيعية مع اخواننا الفلسطينيين ومع المنظمة الفلسطينية، واعتقد ان الأخ ياسر عرفات سيحل بيننا في الأيام المقبلة ربما خلال ١٠ ايام وسيكون بيننا لقاء وحوار كالعادة وسنواصل الحوار وعلاقاتنا مع اخواننا الفلسطينيين ثابتة وطبيعية.

• وهل انتهت الاشكالات السابقة؟

(تتمة الحديث على الصفحة ٦)

فكرة — مصطفى أمين

اكبر غلطة يرتكبها مريض ان يغير ويبدل اطباءه كل يوم! وغلطة مصر انها لم تستقر على طبيب واحد يعالج أزمتها الاقتصادية، وقد اصبحت اشبه بمريض يتناول دواء الاسهال ودواء الامساك في وقت واحد، ودواء يفتح الشهية مع دواء يسد النفس! ونحن الآن نشرب دواء الرأسمالية مع دواء الاشتراكية مع دواء الشيوعية معا! وعادة اذا ارتكب هذه الحماقة الانسان العادي يموت، ولكن مصر لا تزال على قيد الحياة برغم تغيير الأطباء!

ولهذا بدأت الدعوة الى اعلان هدنة بين الأحزاب، وتوقف الاتهامات وتأجيل الاستجوابات وتوحيد الصفوف ويتعانق المؤيدون والمعارضون ويتبادلون القبلات، ثم بعد ذلك يتفقون على طبيب واحد وعلى مرض واحد!

ومع انني اتمنى لهذه الدعوة كل نجاح، الا ان من رأيي انه يجب ان نتفق اولا على الأساس، فغير معقول ان نتفق على المشكلة الاقتصادية والكثيرون يعتقدون ان المشكلة السياسية هي سبب البلاء.

فنحن يجب ان نتفق اولا هل الحكومة فوق الأمة، ام ان الأمة فوق الحكومة كما يحدث في اي بلد ديمقراطي؟ وهل الدستور الذي وضعناه في عهد الاتحاد الاشتراكي الذي لعنه الجميع هو دستور مؤبد ام ان من حق الشعب ان يبدله ويغيره كما تقضي ارادة الشعب؟ وهل سنعيش في ظل قوانين الطوارىء الى الأبد، ام سنعيش في العصر الاستثنائي الذي عاشت فيه مصر اكثر من ثلاثين سنة؟ اننا اذا اتفقنا على ان الأمة مصدر السلطات وان من حق هذا الشعب ان يتمتع بديموقراطية حقيقية، لا ديموقراطية شكلية ولا نصف ديموقراطية ولا ربع ديموقراطية... اذا اتفقنا على هذا وحده ضاقت شقة الخلاف وهدأت الأعصاب واقترب المتباعدون، واتفق المختلفون.

ان الأزمة الاقتصادية هي نتيجة اوتوماتيكية للأزمة السياسية، لأننا عشنا سنوات طويلة في حكم استثنائي. تكلم الفرد وسكتت الأمة. دخلنا في مغامرات وتجارب استبدت بها فئة صغيرة باعتبارها مسؤولة عن انقاذ مصر من الديموقراطية وحب الشعب!

عودة الحكم العادي هو الطريق للنجاة، هو الذي يجعل الشعب ينتقل من مقاعد المتفرجين الى مقاعد العاملين. هو الذي سيوقف التجارب الفاشلة التي اوصلتنا الى الخراب. هو الذي سيوقف المزايدات والمناقصات. هو الذي سيجعل كل عمل سياسي يجري فوق الأرض، وبذلك نقطع الطريق على الذين يلعبون في الظلام او الذين يتآمرون على الوطن، او الذين يريدون ان يشعلوا النار في هذا البلد عقابا على جريمة لم نرتكبها، وانما هي شهوة الهدم والرغبة في تدمير كل شيء جميل!

دعوا الشعب هو الذي يتولى حماية البلد من كل الشرور! الطبيب الوحيد هو الشعب!

موجة بيع للأسهم لرفع السيولة النقدية ببورصة لندن

بريتش جاز وشعبية حكومة المحافظين وقوة الاسترليني تحكم المعاملات بالسوق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

كانت اسهم بريتش جاز وقوة مركز الحكومة البريطانية، وتماسك قيمة الجنيه الاسترليني، هي العوامل الثلاثة الرئيسية التي حكمت حركة المعاملات في سوق الاوراق المالية في لندن امس. فقد بدأ المتعاملون بالفعل في تكوين ارصدة نقدية كافية استعدادا لبدء تداول اسهم بريتش جاز في ٨ ديسمبر (كانون الاول) المقبل، مما ادى الى هبوط شديد في حجم المعاملات امس. وكان من المتوقع ان يؤدي ذلك الى تراجع لمتوسط اسعار الاسهم، خصوصا مع عطلة نهاية الاسبوع المالي، لكن قوة مركز حكومة المحافظين واستمرار تماسك قيمة الاسترليني حالت دون ذلك التراجع.

فقد اعلنت ان تخصيص اسهم بريتش جاز (٥,٦ بليون جنيه) التي بدأ الاكتتاب فيها بالفعل ويستمر حتى صباح يوم ٣ ديسمبر المقبل سوف يبدأ تداولها في السوق اعتبارا من بعد ظهر يوم ٨ ديسمبر. لكن المساهمين لن يتمكنوا من استلام خطابات التخصيص حتى يوم ١٥ ديسمبر.

ونتيجة لذلك فقد حذرت ادارة السوق المتعاملين من عرض اسهم للبيع قبل ان يكون التخصيص قد تم فعلا. ولذلك ضمن المتوقع ان يشهد الاسبوع الثاني من ديسمبر اضطرابا شديدا في تداول اسهم بريتش جاز في حالة اجراء معاملات واسعة على اسهم لم يتم تخصيصها بعد.

ارتفاع تكاليف التداول

وقد اعلن احد بيوت المعاملات المالية (باركليز دي زويت ويد) ـ الذراع الاستثمارية لبنك باركليز ـ انه لن يدخل سوق تداول اسهم بريتش جاز. وبانقضاء يوم امس الاول كان ١٣ بيتا من بيوت السمسرة والمعاملات المالية قد سجلت نفسها لدى ادارة بورصة لندن للتعامل في اسهم بريتش جاز. ويعتبر هذا الرقم منخفضا جدا، ليس فقط بالمقارنة مع قيمة الاصدار (٥,٦ بليون جنيه) ولكن ايضا بالمقارنة مع عدد المتعاملين في الاسهم الاخرى مثل بريتش تيليكوم الذي كان قد بلغ ٢١ بيتا من بيوت المعاملات المالية.

وقد اتخذ باركليز قراره على اساس ان تكاليف اجراء المعاملات من اسهم بريتش جاز ستكون مرتفعة نظرا الان حوالي نصف عدد الاسهم سيذهب لصغار المستثمرين الذين يطمحون الى بيعها في السوق طمعا في ارباح مرتفعة.

والى جانب بيوت المعاملات الضخمة، فان الوسطاء والسماسرة بدأوا كذلك في تكوين احتياطيات نقدية لشراء اسهم بريتش جاز، وهو ما يعني ان السوق شهدت امس موجة بيع اسهم واسعة كما حدث خلال الايام الثلاثة الاخيرة استعدادا للحدث الكبير في ٨ ديسمبر المقبل.

ارتفاع شعبية الحكومة

غير ان تيار العرض لم يسفر في الواقع عن انخفاض لمتوسط الاسعار كما كان متوقعا، اذ ان عاملين احدهما سياسي والاخر اقتصادي حالا دون حدوث ذلك.

فقد اظهر استطلاع جديد للراي نشرته صحيفة (توداي) البريطانية ان شعبية حكومة مارجريت تاتشر الحالية تبلغ ٣٩٪ مقابل ٣٨٪ للعمال و٢٠٪ لتحالف الاحرار والاشتراكيين الديمقراطيين. وهذا هو خامس استطلاع للراي من بين ٦ استطلاعات جرت في الاسابيع القليلة الماضية يظهر تفوقا للمحافظين على العمال.

وأدى نشر تفاصيل هذا الاستطلاع الى تثبيت حركة المعاملات عند مستوى اسعار اعلى مما كان عليه امس الاول توقعا لاستمرار الحكومة الحالية في تنفيذ برامجها، ربما لفترة جديدة في حالة فوزها في الانتخابات المقبلة.

تماسك الاسترليني

ومن ناحية اخرى استفاد الاسترليني من ضعف الدولار ليرتفع امس بحوالي نصف سنت مقابل العملة الامريكية. ورغم انخفاض الاسترليني اوروبيا، الا ان توقعات استقرار ايرادات تصدير النفط البريطاني شجعت حركة تداول الاسهم والسندات، خصوصا بعد ان اعلن بنك اسكتلندا امس حدوث ارتفاع طفيف في انتاج نفط بحر الشمال خلال اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.

فقد ذكر التقرير الشهري للبنك ان انتاج النفط من المناطق البريطانية في بحر الشمال قد بلغ في الشهر الماضي حوالي ٢,٦ مليون برميل يوميا بزيادة طفيفة عما كان عليه في الشهر السابق. لكن هذا المعدل يظل اقل بحوالي ٦٪ عما كان عليه في اكتوبر من العام الماضي.

وأضاف البنك انه رغم الارتفاع الطفيف في الانتاج، فان قيمة النفط المستخرج استمرت على ما كانت عليه في سبتمبر (ايلول) تقريبا بدون تغير، بمعنى ان الزيادة الطفيفة في الانتاج كانت كافية لالغاء الاثر السلبي للانخفاض في متوسط الاسعار خلال الشهر الماضي.

١,٤٪ ارتفاع للاسهم

وقد سجلت حركة المعاملات في سوق لندن امس ارتفاع اسعار السندات واصدارات الاسهم بشكل عام. وبلغ متوسط اسعار الاسهم على مقياس فايننشال تايمز ١٢٩١,٧ نقطة بزيادة ٥,٧ نقطة بالمقارنة مع امس الاول.

وبذلك تكون اسعار الاسهم قد حققت ارتفاعا بنسبة ١,٤٪ تقريبا على مدار الاسبوع الحالي، حيث تقدم مقياس اف.تي بحوالي ١٧,٥ نقطة من ١٢٧٤,٥ نقطة في نهاية الاسبوع المالي الماضي الى ١٢٩١,٧ نقطة قبيل اقفال معاملات امس.

وكانت شركات انتاج وتجارة المعادن النفيسة، وشركات النفط وبعض شبكات توزيع السلع الاستهلاكية، ومعظم الشركات الصناعية في مقدمة الشركات المستفيدة من ارتفاع اسعار الاسهم امس، وان كانت حصيلة المكسب من تداول السهم الواحد كانت ضئيلة نسبيا.

ومن بين الشركات التي تقدمت اصداراتها امس دي بيرز للمعادن النفيسة (+ ١٥ بنسا) الى ٧٧٠ بنسا وبريتش ايروسبيس (+ ١) الى ٤٩٩ بنسا وجاجوار للسيارات (+ ١) الى ٥١٩ بنسا وديكسونز لتوزيع الاجهزة الكهربائية (+ ٣) الى ٣٢٩ بنسا وبليس للاليكترونيات (+ ٣) الى ١٧٣ بنسا.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٨١	٣+
ـ بريتش اويل	١٥٠	١+
ـ بريتش تيليكوم	١٩٨	بدون
ـ بيتشام	٤١٧,٥	٠,٥-
ـ بوتر	٣٢٥	١-
ـ اي.سي.اي	١٠٨٢	٦+
ـ لويدز	٤٢٤	٥-
ـ ميدلاند	٥٤٩	٢-
ـ نات وست	٤٩٥	٥-
رانك اورجنيزيشن	٥١٨	١+
ـ رويتر	٥٥٢	١+
ـ راكال	١٧٦	٢+
ـ صن اليانس	٦٢٣	١+
ـ شل	٩٤٣	٣+
ـ جنرال اليكتريك	١٨٥	١+

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

تزايد المدخرات بالعملة الصعبة بالبنوك المصرية

القاهرة ـ ق.ن.ا: بلغت جملة الودائع في البنوك المصرية حتى العام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو (حزيران) الماضي ١٤ مليارا وخمسمائة وسبعين مليون جنيه مصري و١١ مليارا و ٢٥ مليون دولار.

واوضح تقرير للبنك المركزي المصري ان معدل نمو الودائع بالجنيه المصري لدى البنوك المصرية قد تراجع في مقابل تزايد معدل الادخار بالعملات الاجنبية.

واشار التقرير الى انه على الرغم من ذلك فان الجنيه المصري مازال متقدما على العملات الاجنبية كأداة للادخار.

مؤتمر في تركيا للمعنيين بالاستثمار في الدول الاسلامية

كراتشي ـ ق.ن.ا: يعقد المعنيون بالاستثمار في الدول الاسلامية الاكثر والاقل نموا اجتماعا في اسطنبول خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) القادم وذلك لبحث تعبئة الاستثمارات والموارد الاخرى لتحقيق النفع المتبادل للعالم الاسلامي.

وذكرت مصادر الغرفة التجارية الاسلامية ومقرها كراتشي، ان هذا الاجتماع سيحدد المشروعات الصناعية التي يمكن اقامتها بمساعدة الدول الاسلامية الاكثر نموا في الدول الاسلامية الاقل نموا.

واشارت الى ان الاجتماع سيركز كذلك على بحث المشروعات الخاصة بالصناعات الزراعية والصناعات المعاونة ومنتجات الالبان والمواد الكيماوية والمنسوجات والاسمدة والبتروكيماويات.

وقالت المصادر ان المشروعات المشتركة ستأخذ شكل المشاركة في رأس المال وفي السوق وتبادل التقنية والخبرة الادارية ونقل التقنية.

ويحضر هذا الاجتماع ممثلون عن الحكومات والدوائر المالية والقطاع الخاص والمؤسسات الانمائية والمالية الدولية.

١٣ مليون دينار ارباح طيران الخليج في العام الماضي

الدوحة ـ ق.ن.ا: اشاد السيد عبد الله بن ناصر السويدي وزير المواصلات والنقل القطري رئيس مجلس ادارة شركة طيران الخليج بما حققته الشركة من ارباح طيبة خلال العام الماضي. وارجع ذلك الى الدعم الذي لقيته من الدول المالكة والمسافرين والجهد المبذول من قبل موظفيها.

واوضح في كلمة تقديم للتقرير السنوي الذي صدر مؤخرا عن طيران الخليج ان جملة الارباح الصافية للشركة قد بلغت العام الماضي حوالي ١٣ مليونا و٧٣٠ الفا و٨٧٠ دينارا بحرينيا، بينما بلغت نفقات الوقود خلال نفس العام نحو ٢١,٩٪ من اجمالي مصاريف التشغيل.

وذكر السويدي انه تبذل حاليا جهود تسويقية متواصلة بهدف تحسين ايرادات الشركة وتخفيض النفقات الممكنة من اجل تفادي اي تبديد للاموال دون التهاون بطبيعة الحال في المحافظة على راحة وسلامة الركاب.

٣ اتفاقيات جديدة للتنقيب عن الغاز الطبيعي في مصر

القاهرة ـ ق.ن.ا: قررت هيئة البترول المصرية توقيع ثلاث اتفاقيات جديدة قبل نهاية العام الحالي مع ثلاث شركات لتنمية عمليات البحث والتنقيب عن الغاز الطبيعي بمصر.

وتشمل هذه الاتفاقيات التي ستوقع مع كل من شركة «اموكو» الامريكية و«شل» الهولندية و«ايني» الايطالية البحث والتنقيب في مناطق غرب بحيرة قارون بالفيوم وبدر الدين بالصحراء الغربية ومنطقة ابو ماضي بدلتا النيل.

ومن جهة اخرى تشير التقارير الاقتصادية هنا الى ان الزيادة الاخيرة في أسعار البترول المصري والتي بلغت دولارا و٣٠ سنتا ستؤدي الى زيادة في قيمة النقد الاجنبي تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار سنويا اذا ظلت الاسعار على هذا المعدل.

ومما يذكر ان مصر تصدر حاليا نحو ٣٥٠ الف برميل بترول يوميا الى الاسواق العالمية بالاضافة

امير المدينة المنورة يتفقد منجم الذهب ومدينة المهد

المدينة المنورة ـ واس: تنفيذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بضرورة وقوف المسؤولين على احوال المواطنين وتفقد احتياجاتهم ومتابعة المشروعات التي تنفذها الدولة في كافة المرافق والخدمات بالمدن والقرى والهجر يقوم الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة صباح اليوم بجولة تفقدية الى مدينة المهد والقرى والهجر التابعة لها. كما يجتمع مع المسؤولين هناك للاطمئنان على سير العمل والوقوف عن كثب على المشروعات التي تنفذ بهذه المدينة.

وقد اعرب امير المهد الاستاذ عبد الرحمن السديري في تصريح لوكالة الانباء السعودية عن سعادته ومواطني هذه المدينة بهذه الجولة وقال ان الجميع يتوق لها منذ تولي الامير عبد المجيد امارة منطقة المدينة المنورة ونوه امير المهد باهتمامات الامير عبد المجيد المتواصلة بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين وقال ما هذه الجولة الا تأكيد لما يوليه الامير من رعاية لكل ما من شأنه الارتقاء بالمستوى الخدمات التي تقدمها حكومة خادم الحرمين الشريفين ولي عهده لهذه المنطقة.

ومن جهة ثانية يقوم الامير عبد المجيد بزيارة لفرع المؤسسة العامة للبترول والمعادن بالمهد يشاهد خلالها الاعمال الانشائية للموقع وكذلك يزور منجم الذهب ويطلع على عملية تطوير المنجم.

واوضح مدير فرع المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» المهندس عبد الرحمن ازهر في تصريح مماثل للوكالة ان بترومين قامت بتنفيذ سبعة مشروعات بموقع المنجم بتكاليف اجمالية بلغت ١٦٣ مليون ريال منها مشروع تسوير الموقع الذي يشتمل على تطهير وتسوير الموقع والتخلص من منشآت وحدة المعالجة القديمة وتجهيز اماكن العمل الجديدة وبلغت تكلفة هذا المشروع ١٠ ملايين ريال.

كذلك مشروع انشاء مدينة سكنية للموظفين والعمال تضم ٤٨ وحدة سكنية للموظفين و١٩٢ غرفة للعمال مرفقة بها التجهيزات الاساسية والمرافق العامة والحدائق. وبلغت تكلفة هذا المشروع ٣٧ مليون ريال.

كما نفذت بترومين ايضا مشروع مباني المنجم الذي اشتمل على تصميم وتوفير الخدمات لمباني الورشة والمشروعات ومكاتب المنجم والادارة ووحدة اعداد وتقطيع العينات بجانب تنفيذ مبنى للطوارىء ومواقف للسيارات بتكلفة بلغت ١٠ ملايين ريال.

اوبك تدعو للتعاون لرفع اسعار النفط

الكويت ـ ق.ن.ا: اكدت منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط على ضرورة تعاون الدول النامية المصدرة للنفط للعمل على رفع اسعار نفطها تدريجيا بما يضمن لها حافزا كافيا لتطوير مصادرها المحلية من الطاقة.

وحذرت المنظمة في افتتاحية نشرتها الشهرية من ان الدول الصناعية الغربية تسير في اتجاه استنزاف النفط قبل غيره من مصادر الطاقة.

وقالت ان الدول الغربية تعمل على الاحتفاظ بزمام المبادرة في امور النفط والطاقة العالمية انطلاقا من كونها المستهلك الاول مشيرة الى ان هذه الدول في حاجة مستمرة الى نفط اوبك والنفط العربي بالذات ولكن حسب شروطها اي «بأسعار منخفضة لا تعكس حقيقة النضوب ليتسنى استهلاكه قبل غيره من مصادر النفط والطاقة».

ودعت الى ضرورة الحضور العربي المكثف والمنتظم لمؤتمرات وندوات الطاقة في العالم مؤكدة ان ذلك يساعد على الطرح المتوازن لوجهات النظر المتباينة ويمكن الجانب العربي من متابعة تفاصيل ما يتم من دراسات واتجاهات تلعب دورا رئيسا في تطور اوضاع الطاقة استهلاكا وانتاجا وأسعارا وخاصة النفط باعتباره اهم مصدر لتمويل التنمية.

وطالبت في الختام بالتركيز على تنمية وتطوير اعمال مؤتمر الطاقة العربي والالتزام بتنفيذ توجيهاته الرئيسية التي من شأنها ان تساعد على بلورة موقف عربي مشترك في قضايا الطاقة مما يزيد من اهمية مشاركة الاقطار العربية في مؤتمرات ولقاءات الطاقة الدولية.

استقرار اسعار النفط وارتفاع البن والبطاطس

ارتفعت امس اسعار النفط الخام في سوق لندن. وسجل سعر البرميل من خام برنت شحنات تسليم يناير (كانون ثاني) المقبل ١٤,٨٠ دولار خلال فترة المعاملات الاولى مقابل ١٤,٤٥ دولار خلال نفس الفترة امس الاول. وكانت اسعار النفط قد بدأت في التحرك الى اعلى قبيل اقفال معاملات الليلة قبل الماضية ليصل سعر البرميل الى ١٤,٦٠ دولار.

وبذلك تكون اسعار النفط الخام قد سجلت استقرارا ملموسا خلال معاملات الاسبوع الحالي بسعر متوسط يبلغ ١٤,٧٥ دولار للبرميل وهامش للحركة الى اسفل او اعلى بحوالي ٢٥ سنتا فقط.

وعلى صعيد المعاملات في اسواق المعادن، هدأ الطلب على النحاس نسبيا بعد الاندفاع الذي شهدته السوق امس في اعقاب اعلان احدى شركات التعدين الكندية وقف شحنات الشهر المقبل بسبب اضراب العمال في احد مناجم النحاس في اقليم كويبك.

واستقرت اسعار المعادن حول نفس معدلات تبادل امس الاول تقريبا سواء بدون تغير (مثل النحاس) او في حدود تغيرات طفيفة مثل الرصاص (+ ١) او الالومنيوم (− ٣).

وسجلت اسعار المواد الاولية الزراعية استقرارا ملموسا ايضا فيما عدا البن الذي هبط بحوالي ٨٠ جنيها في الطن والبطاطس التي ارتفعت بحوالي ٦,٧ جنيه في الطن بسبب ظروف الطقس وتوقعات تأثر محصول الربيع المقبل.

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٢١	٩٤٤,٥
قصدير	—	—
رصاص	٣٤٠,٥	٣١٩,٢٥
زنك	٥٤١,٥	٥٣٦,٧٥
الومنيوم	٧٧٩,٠٠	٧٩٥,٧٥
نيكل	٢٥٥٨	٢٥٩٥,٥

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٥٤
بن	يناير	١٩٩٧,٥
سكر	مارس	١٤٨,٦٠
فول صويا	ديسمبر	١٣٧,٠٠
قمح	يناير	١١١,٣٠
شعير	يناير	١١٢,٩٠
بطاطس	ابريل	١٦١,٢٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

قفزة مفاجئة لاسعار الذهب واستمرار تراجع الدولار والاسترليني

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

قفزت اسعار الذهب امس في رد فعل مفاجيء في السوق لتيار تراجع الدولار في الايام الاخيرة، والقلق بشأن ابعاد مضاعفات فضيحة بيع الاسلحة الامريكية لايران عن طريق إسرائيل. وفي الوقت نفسه استمر تراجع الدولار رغم المعاملات الهادئة جدا في الاسواق بمناسبة نهاية الاسبوع. وسجل الاسترليني مكاسب ملحوظة مقابل الدولار الضعيف، لكنه تراجع نسبيا مقابل معظم العملات الاوروبية الرئيسية.

وحافظت العملات الاوروبية على استقرارها، واظهرت قوة ملموسة مقابل العملتين المهزوزتين ـ الدولار والاسترليني ـ حيث يعاني الدولار من مضاعفات سياسية واقتصادية، وتتقلب قيمة الاسترليني تبعا لمتغيرات عديدة من بينها اسعار النفط الخام والعجز التجاري البريطاني ومدى الاستقرار الحكومي.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار إقفال امس الاول:ـ

● الاسترليني:

- ـ ١,٤٣٥٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٤٢٩٥.
- ـ ٢,٨٣٨٤ مارك الماني منخفضا من ٢,٨٤٣٣.
- ـ ٢,٣٦٤٢ فرنك سويسري منخفضا من ٢,٣٧١٥.
- ـ ٩,٢٩٦٦ فرنك فرنسي منخفضا من ٩,٣٠٩٦.
- ـ ٥,٣٨٦ ريال سعودي مرتفعا من ٥,٣٦٥.
- ـ ٢٣٢,٥٤ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٢,٤٤.
- ـ ١٩٦٩ ليرة ايطالية منخفضا من ١٩٧٠.

● الدولار:

- ـ ١,٩٧٨٠ مارك الماني منخفضا من ١,٩٨٩٠.
- ـ ١,٦٤٧٥ فرنك سويسري منخفضا من ١,٦٥٩٠.
- ـ ٦,٦٤٨٢٨ فرنك فرنسي منخفضا من ٦,٥١٥٠.
- ـ ٢,٢٣٦٩ جيلدر هولندي منخفضا من ٢,٢٤٨٥.
- ـ ١٦٢,٠٥ ين ياباني منخفضا من ١٦٢,٦٠.
- ـ ١٣٧١ ليرة ايطالية منخفضا من ١٣٧٨.

وكانت المعاملات هادئة بشكل عام، وسجلت اسعار الفائدة على حركة الاموال بين البنوك ارتفاعا طفيفا على الودائع بالجنيه الاسترليني لمدة ٣ شهور لتصل الى ١١,٨٧٥٪ مقابل ١١,٣٧٥٪ عند اقفال امس الاول. لكن اسعار الفائدة على الودائع باليورودولار استمرت على ما هي عليه بواقع ٦,٠٦٢٪.

ارتفاع مفاجيء للذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة اتجهت اسعار الذهب الى اعلى مع افتتاح الاسواق الاوروبية، وواصلت السير في نفس الاتجاه بعد استئناف المعاملات في سوق نيويورك والاسواق الامريكية الاخرى امس. وبلغت الزيادة في سعر الاونصة ما يتراوح بين ٦ الى ٧ دولارات.

ففي لندن اعلنت بيوت الذهب الرئيسية سعر الاساس للمعاملات بواقع ٣٩٠ دولارا بعد ان شهدت السوق طلبا نشطا عقب الافتتاح بسعر ٣٨٦,٢٥ دولار. وكان سعر إقفال امس الاول قد بلغ ٣٨٣,٥٠ دولار.

وكانت الزيادة في اسعار الذهب قد بدأت مبكرا في سوق هونج كونج حيث قفز سعر الاونصة بحوالي ٤ دولارات خلال طلب نشط ليصل عند الاقفال الى ٣٨٦,٤٤ دولار. واستمر تيار ارتفاع الاسعار بعد ذلك، حيث انتقل الى زيوريخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية التي سجل سعر الذهب فيها امس ٣٩٠ دولارا للاونصة مقابل ٣٨٣,٥٠ دولار.

وعند افتتاح سوق نيويورك امس بلغ سعر الذهب ٣٩٠ دولارا للاونصة مقابل ٣٨٣,١٠ دولار عند إقفال يوم الاربعاء الماضي.

واتخذت الفضة نفس اتجاه اسعار الذهب، ليرتفع سعر الاونصة الى ٣,٧٤٩٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٠ جنيه امس الاول. كما ارتفع السعر في نيويورك عند الافتتاح الى ٥,٣٦ دولار للاونصة مقابل ٥,٢٧١٠ دولار عند الاقفال السابق.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٣٨٥٠	٥,٣٥٨٢
مارك الماني	١,٨٩٣٠	١,٨٩٠١
فرنك سويسري	٢,٢٧٢٠	٢,٢٦٨٥
فرنك فرنسي	٠,٥٨	٠,٥٧٧٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٥٠	٠,٠٠٢٧٣٣
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٧
جلدر هولندي	١,٦٧٦٠	١,٦٧٢٦
دولار سنغافوري	١,٧١٨٠	١,٧١٥٠
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٤٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧	٠,٢٦٩٣
كرون سويدي	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٠
كرون نرويجي	٠,٥٠١٠	٠,٤٩٧٨
كرون دنمركي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٠٦
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨٢٥	٠,٠٢٧٩٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٩١١٠	٠,٠٩٠٩٩
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٦٠	٠,٠٢٧١٩
روبية هندية	٠,٢٧	٠,٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٩٠	٠,٢١٧٥٩٥
دينار كويتي	١٢,٨٨	١٢,٨٧١٨
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٢٢٢
دينار عراقي	٣,٠٣	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٢٢
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٥٨٠	—
ليرة سورية	٠,١٥٩٠	٠,١٥٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٥٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٢٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٣٨٧٠٧
ريال يمني	٠,٣٠٧٠	—
جنيه مصري	٢,٠٤	—
جنيه سوداني	٠,٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٢	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٦,٤٨٠	٤٦,٣٩٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٤٣٠	٥,٤٠٥
اونصة ذهب	١,٤٥٥	١,٤٤٢
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الاونصة	٢٩	٢٨

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

القاهرة : اتفاقيات القروض الاجنبية تواجه معارضة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يناقش البرلمان المصري في جلسته خلال الاسبوع القادم ١٨ اتفاقية دولية موقعة بين مصر وعدد من الدول الاجنبية والمنظمات الاقليمية والدولية.

تتضمن الاتفاقيات بروتوكول التعاون المالي مع المانيا الاتحادية ويتضمن حصول مصر على قروض تصل قيمتها الى ٢٣٥ مليون مارك الماني لتمويل مشروعات انتاج سماد نترات الالومنيوم بابو قير واعادة تاهيل محطات المحولات الكهربائية وبرنامج الاستيراد السلعي للقطاع الخاص.

كما تشمل البروتوكول المالي الموقع مع الحكومة الفرنسية لعام ١٩٨٦ وينص على حصول مصر على قروض من الخزانة العامة الفرنسية بحد اقصى ٢٧٥ مليون فرنك فرنسي وتسهيلات ائتمانية خاصة مضمونة من الحكومة الفرنسية وتستحق على قروض الخزانة فائدة مقدارها ٢٪ وتستهلك خلال ٣٠ سنة على ٢٨ قسطا وتسدد التسهيلات الخاصة على ٢٠ قسطا واتفاقية منحة مع الولايات المتحدة الامريكية لمشروع تجديد وتحديث محطة الطاقة الكهربائية بالسد العالي بمبلغ ١٠٠ مليون دولار امريكي للاستبدال بمحركات التوربينات محركات اخرى بتصميمات حديثة.

وتشمل الاتفاقيات اتفاق قرض مع بنك التنمية الافريقي لتمويل جزء من تكلفة مشروع الوحدة الرابعة لمحطة كهرباء شبرا الخيمة واتفاقيتي قرض مع بنك الاستثمار الاوروبي بمبلغ ٣٠ مليون وحدة نقد اوروبية لتمويل مشروع الوحدة الرابعة لمحطة كهرباء شبرا الخيمة واتفاقية انضمام مصر لاتفاقية سفن الركاب في الرحلات الخاصة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان الاتفاقيات الخاصة بحصول الحكومة على قروض جديدة سوف تواجه بمعارضة شديدة داخل البرلمان من نواب المعارضة ونواب الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم لعدم زيادة الديون واعبائها.

فرع في تركيا لبنك البحرين والكويت

اسطنبول ـ ق. ن. ا : افتتح «بنك البحرين والكويت» فرعا في مدينة اسطنبول للمساعدة في تيسير النشاط التجاري والاستثماري بين تركيا ودول منطقة الخليج والشرق الاوسط.

وذكرت المصادر التركية ان الفرع الجديد الذي يبلغ راسماله الاستثماري ستة ملايين دولار سيقوم اساسا بالعمل في تمويل العمليات المصرفية الكبيرة.

ويذكر ان البنك المملوك مناصفة بين البحرين والكويت له تعاملات في تركيا منذ عام ١٩٨٢، ويركز نشاطه على خدمة مؤسسات ورجال الاعمال في دول الشرق الاوسط والخليج الذين لهم نشاط لاعمال مع تركيا.

مختبر جديد لمراقبة الجودة بالمنطقة الشرقية بالسعودية

الدمام ـ واس : بلغت التكلفة الاجمالية لانشاء مختبر مراقبة الجودة النوعية بالمنطقة الشرقية ٥٠ مليون ريال وبلغت مساحته الاجمالية ٣٠ الف متر مربع وفقا لما قاله مدير مختبر مراقبة الجودة النوعية بالدمام احمد علوي قاسم.

واضاف ان هذا المختبر الجديد الذي تم انشاؤه بميناء الملك عبد العزيز بالدمام يتكون من ٣ ادوار مع ملحق مكون من ٣ مبان صممت على احدث طراز معماري مزودة بوحدات تكييف مركزي واجهزة انذار للحرائق ويوجد بها محطة لتوليد الكهرباء ووحدة لمعالجة المياه واخرى لتصريف المجاري ويحتوي المبنى الرئيسي على مصاعد ومضخة لتوليد الهواء وشبكة اتصالات هاتفية وتلكسية، كما يضم عددا من المعامل والاقسام الفنية التي تشمل معمل التحاليل الكيميائية للمواد الغذائية.

ويضم هذا المعمل ايضا عددا كبيرا من الاجهزة الالكترونية للمواد الغذائية.

ويضم هذا المعمل ايضا عددا كبيرا من الاجهزة الالكترونية الحديثة والمتطورة التي تمتاز بدقتها وسرعة ادائها في اصدار نتائج التحاليل ويتكون معمل التحاليل الكيماوية من الاقسام التالية:

ـ قسم تحليل المواد الغذائية باستخدام اجهزة الكروماتوجرافي الغازي حيث يقوم هذا القسم بتحليل الزيوت والدهون واللحوم ومنتجاتها للتاكد من صلاحيتها للاستهلاك الادمي وخلوها من شحوم ولحوم الخنزير والكشف عن وجود الكحول في المشروبات وتحليل السموم والمبيدات الحشرية.

ـ قسم تحليل المواد الغذائية باستخدام اجهزة الكروماتوجراف السائل حيث يتم في هذا القسم فحص وتحليل سموم الافلاتوكسين والسكريات والفيتامينات.

ـ قسم تحليل المواد الغذائية باستخدام اجهزة الامتصاص الذري ويتم فيه فحص وتحليل نسبة المعادن بالمواد الغذائية مثل الزرنيخ والرصاص والنحاس والزنك والحديد والقصدير وتقدير نسبة العناصر في مياه الشرب ونسبة الفاكهة بالعصيرات والمربيات بواسطة تقدير عنصر البوتاسيوم.

ـ قسم تحليل المواد الغذائية باستخدام اجهزة الطيف الضوئي للأشعة فوق البنفسجية والاشعة تحت الحمراء ويتم فيه فحص وتحليل العسل عما اذا كان عسل نحل طبيعيا او مغشوشا وتحليل المواد الحافظة والمحليات الصناعية بالمشروبات الغازية والسلفات والنترات بمياه الشرب والزيوت المعدنية بالمواد الغذائية.

ـ قسم تحليل المواد الغذائية باستخدام الاحماض الدهنية وذلك للتعرف على نوع ومصدر البروتين وتقدير نسبته بالمادة الغذائية والتعرف على نوعية المادة الغذائية التي تحتوي على البروتين ومصدرها اذا كانت من خنزير او من مصدر اخر.

كذلك يضم هذا المعمل اجهزة حساسة تشمل جهاز كشف الايونات لتقدير الكلوريدات والفلوريدات والنترات في مياه الشرب وجهاز تقدير نسبة الدهون في المواد الغذائية وجهاز الميلكوسكان لتقدير نسبة الدسم والبروتين واللاكتوز بالحليب ومنتجاته ومعمل التحاليل الميكروبيولوجية ويقوم بتحليل المواد الغذائية عن طريق استخدام اجهزة حديثه للتاكد من خلوها من انواع البكتيريات التي قد تكون ضارة بالصحة العامة.

ومعمل تحليل النقاوة في المواد الغذائية للتاكد من صلاحيتها وخلوها من اي مواد غريبة قد تضر بصحة الانسان ويتم في هذا المعمل تحليل جميع المواد الغذائية سواء المستوردة منها او المصنعة محليا والتي تشمل الحليب ومنتجاته والزيوت النباتية والدهون والزبدة واللحوم ومنتجاتها المعبأة والاسماك والتونة والخضروات والفواكه المعلبة والمربى والجلي والايسكريم وغذاء الاطفال وانواع الشراب وعصيرات الفواكه والشاي والبن والكاكاو والتوابل والمخللات ومنتجات الطماطم والطحين والحبوب ومنتجاتها والسكر والعسل وانواع الحلوى والبسكويت ومياه الشرب المعبأة والمشروبات الغازية.

واضاف احمد قاسم ان المختبر يضم عددا من الاقسام الفنية التي تشمل قسم تحليل العطور والكلونيات للتاكد من مطابقتها للمواصفة من حيث نسبة الزيوت العطرية وخلوها من الكحول المثيلي السام، وقسم فحص حديد التسليح المستخدم في الخرسانة المسلحة حيث زود هذا القسم بمكائن لفحص الحديد طاقتها ٢٥٠ طنا ويتم فيها فحص عينات الحديد من الناحية الميكانيكية للتاكد من مطابقتها للمواصفات السعودية الخاصة بحديد التسليح مثل القطر وقوة الشد ونقطة الخضوع والاستطالة والثني.

وقسم المعايرة والمقاييس ويحتوي على جميع التجهيزات الخاصة بمقياس الاطوال والاحجام والاوزان حيث يقوم المختصون في هذا القسم بجولات تفتيشية على جميع انحاء المنطقة الشرقية وذلك لفحص مضخات الوقود والموازين والاوزان بالاسواق المحلية والمجمعات التجارية واسواق الذهب للتاكد من دقتها وسلامتها ومطابقتها للمواصفة المطلوبة كما زود هذا القسم بشاحنة مجهزة بمعدات ثقيلة لفحص الموازين الكبيرة الخاصة بالشركات والمؤسسات بالاضافة الى قسم فحص الذهب والاحجار الكريمة حيث يتم حاليا تجهيز هذا القسم بالمعدات والاجهزة اللازمة لتشغيله وسيقوم بتقديم الخدمات اللازمة التي تهم المستهلك وذلك بفحص عينات الذهب والمشغولات الذهبية للتاكد من مطابقتها للعيارات المطلوبة والتاكد من صحة الاحجار الكريمة وخلوها من الغش باحجار صناعية.

واضاف انه سيتم قريبا افتتاح قسم لفحص النسيج حيث جهز هذا القسم بالاجهزة والمعدات اللازمة لفحص انواع النسيج مثل الاقمشة الصوفية والقطنية واقمشة الاحرام والغتر والشماغ والعباءات المصنوعة من الحرير كما سيتم انشاء قسم جديد بالمختبر لفحص المواد الكهربائية التي تستخدم في المنازل والمكاتب والمرافق العامة.

دورتان تدريبيتان بمعهد الدراسات المصرفية في الكويت

الكويت ـ كونا : يفتتح معهد الدراسات المصرفية برنامجين تدريبيين صباح اليوم يخص البرنامج الأول موظفي البنك العقاري الكويتي وهو برنامج متقدم في التحليل المالي وسوف يمتد على فترة ثلاثة اسابيع حيث تعقد اللقاءات التدريبية في ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

ويهدف البرنامج الى تعريف المشاركين بمجموعة من الاساليب المتقدمة في التحليل المالي كتحليل الحساسية ونماذج المحاكاة والنسب المالية المركبة ونماذج التنبوء بربحية المشروع الاستثماري.

كما سيتم تدريب المشاركين على استخدام الحاسبات الالكترونية في مجالي تخطيط ورقابة المشاريع الاستثمارية وسيقوم بتقديم البرنامج مجموعة من المصرفيين واعضاء من هيئة التدريب في المعهد.

اما البرنامج الثاني فيتناول موضوع التدقيق الداخلي والتفتيش في البنوك ويستمر لمدة خمسة ايام وهو موجه الى المدققين العاملين في القطاع المصرفي والمالي في الكويت.

ويهدف الى احاطة المشاركين فيه باحدث الوسائل المستخدمة في التدقيق والتفتيش الداخلي والتي تمكنهم من اداء الاعمال المنوطة بهم في زمن قياسي ويهدف البرنامج الى شرح اساليب تخطيط وتوثيق الاعمال الرقابية وسيتناول جزء كبير من البرنامج موضوع تطوير العلاقات واساليب التعامل بين المفتشين الداخليين بالاضافة الى كيفية توصيل المعلومات والنتائج التي يتم الحصول عليها خلال عملية التدقيق الى الادارة العليا.

وسيشارك في تقديم البرنامج خبراء من شركة ارثر واندرسون في البحرين ومجموعة عن خبراء التدقيق في بنك الكويت المركزي.

تراجع التعاقدات الخارجية لأكبر الشركات اليابانية

طوكيو ـ كونا : اعلن مجلس التجارة الخارجية الياباني أمس ان عقود الصادرات والواردات لاكبر ١٣ شركة يابانية قد سجلت هبوطا حادا في الشهر الماضي وان ذلك يرجع غالبا الى ركود مبيعات السفن ومعدات المصانع والصلب وانخفاض اسعار النفط الخام.

وقال تقرير المجلس لشهر اكتوبر (تشرين الاول) ان عقود الصادرات هبطت بواقع ١١,٤٪ عن سنة سابقة الى ٧٢٥,٧ بليون ين في انخفاض للشهر التاسع على التوالي وذلك أدنى مستوى منذ مايو ١٩٧٩ الذي بلغ ٦٩٧,٩ بليون ين.

واضاف ان الواردات قد انخفضت بنسبة ٤٥,٧٪ الى ٨٦٩,٧ بليون ين في هبوط للشهر العاشر على التعاقب مشيرا الى ان النتيجة كانت تسجيل عجز مقداره ١٤٤ بليون ين من فائض بلغ ٧٨٥,٧ بليون ين في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي.

وذكر ان عقود الصادرات والواردات في اكتوبر على اساس الدولار بلغت ٤,٦ بليون دولار وذلك اعلى بواقع ٢٢٪ و ٥,٥ بليون دولار اي بانخفاض بنسبة ٢٥,٢٪ على التوالي.

واوضح المجلس ان صادرات السفن سجلت هبوطا بواقع ٨٩,١٪ عن السنة السابقة وكذلك صادرات الصلب التي انخفضت بنسبة ٣٢,٢٪ وهبطت صادرات معدات المصانع ٢١,٤٪ فيما زادت صادرات السيارات ١,٥٪ تدعمها صادرات نشطة الى الولايات المتحدة.

اتفاقية بين الكويت وماليزيا لترويج الاستثمارات وحمايتها

كوالالمبور ـ كونا : اختتمت امس في كوالالمبور محادثات حول الاستثمارات بين الكويت وماليزيا. وتطرقت المحادثات التي استمرت ٤ ايام لمعدلات تبديل العملات والمنطقة الملاحية حيث ابدى فريق المفاوضات الكويتي رغبة اكيدة في وجوب تحديدهما ضمن اتفاقية ترويج الاستثمارات وحمايتها المقترحة والتي سيتم توقيعها بين البلدين.

ذكر ذلك لوكالة الانباء الكويتية رئيس الوفد الكويتي الرباعي السيد عبد الله الهاجري.

وقال السيد الهاجري «اننا لسنا راضين تماما عن نتائج المباحثات ونحن نصر على وجوب تحديد المسألتين اللتين لم يتم الاتفاق بصددهما بوضوح ولا سيما مسألة معدلات تبديل العملات.

واضاف ان فريق المفاوضات الماليزي ابلغنا بأنه ليس مخولا بقبول او رفض المقترحات التي طرحناها في المحادثات بشأن هاتين المسألتين حيث قال هذا الفريق انه يجب الرجوع الى سلطات اعلى اولا قبل اتخاذ قرار بشأنهما.

واشار الى ان فريق المفاوضات الكويتي اصر على ان ترتكز معدلات تبديل العملات على المعدلات الرسمية في حين اصر الجانب الماليزي على وجوب ارتكازها على معدلات تجارية.

وقال السيد الهاجري ان هذه المسألة مهمة جدا بالنسبة لنا ونحن نريد تعريفا وتحديدا واضحين لهذه المسألة ولذلك فاننا نرغب بالاجتماع مع محافظ بنك نيغارا وهو بنك ماليزيا المركزي للحصول على توضيح منه حول هذه المسألة لكي تتوفر لدينا صورة واضحة عن كل هذا الموضوع.

واشار الى ان محادثات الفريقين الكويتي والماليزي كانت ناجحة بصورة عامة لان الفريقين اتفقا على معظم المسائل التي طرحت للنقاش خلال الايام الاربعة التي جرى البحث خلالها.

ومن جهة ثانية اعترف رئيس فريق المفاوضات الاستثماري الماليزي السيد احمد سعدي بان المسألتين اللتين اثارهما الفريق الاستثماري الكويتي لم يتم حلهما.

بيد انه ابلغ وكالة الانباء الكويتية ـ كونا ـ انه تم الاتفاق على حوالي ٩٠٪ من المسائل التي تطرق لها البحث خلال الايام الاربعة.

وقال ان المسألتين اللتين اقترحهما الفريق الكويتي لا تندرج ضمن صلاحياتنا ولسنا مخولين ببحثهما.

واضاف يقول ولذلك قررنا عدم تحديد موقف تجاههما على ان يتم رفعهما للحكومة اولا قبل اتخاذ قرار بشأنهما. واشار الى انه تم ابلاغ الفريق الكويتي بذلك وانه سيتم اتخاذ الخطوة المناسبة بهذا الشأن.

وقال لقد وقعنا اتفاقيات لترويج الاستثمارات وحمايتها مع ١٤ دولة لحد الآن معظمها من الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة.

واكد على ان ماليزيا تعامل كل الدول على قدم المساواة فيما يتعلق بالاستثمارات.

في غضون ذلك قال اقتصادي ماليزي بارز ان المستثمرين الاجانب مهتمون ليس باستقرار الحكومة الماليزية فحسب بل بايجاد جو اجتماعي سياسي في هذا البلد قبل البدء بأي عمل تجاري او استثماري.

واضاف عميد كلية الاقتصاد والادارة في جامعة مالايا البروفيسور مختار تامين ان مسألة الاستقرار الاجتماعي السياسي يزيد بمقدار كبير عن مسألة استقرار الحكومة او ثلاثة ارباع اغلبية الحزب الحاكم في البرلمان الماليزي.





جورباتشوف ينهي زيارته الرسمية للهند بادانة قرار واشنطن التخلي عن (سولت ـ ٢)

نيودلهي ـ وكالات الانباء: غادر الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف نيودلهي امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية للهند استغرقت اربعة ايام. وتقدم جورباتشوف خلال زيارته للهند التي تعتبر اول زيارة له لدولة اسيوية بمجموعة من المقترحات من اجل تخفيف حدة التوتر في اسيا وتعزيز الابحاث السلمية في الفضاء.

وعقد الزعيم السوفياتي جورباتشوف ورئيس وزراء الهند مؤتمرا صحافيا مشتركا في ختام الزيارة ادان فيه قرار الولايات المتحدة بتجاوز الحدود التي نصت عليها اتفاقية (سولت ـ ٢) للحد من الاسلحة الاستراتيجية المبرمة مع الاتحاد السوفياتي.

وقال ان هذا القرار «خطأ كبير سيزيد من صعوبة السعي الى نزع السلاح».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد ذكرت يوم الاربعاء الماضي انها ستنشر قاذفة اخرى من طراز ب ـ ٥٢ مزودة بصواريخ كروز ليتجاوز بذلك العدد الاجمالي للقاذفات الامريكية من هذا النوع الحد الذي تسمح به اتفاقية (سولت ـ ٢) وهو ١٣٢٠ قاذفة.

واوضح ان القرار الامريكي يتعارض مع منطق محادثات قمة ريكيافيك ومع بيانات واشنطن الرسمية بعد تلك القمة بصدد التمسك بالمفاوضات والبحث عن سبل نزع السلاح.

واعلن جورباتشوف ان الاتحاد السوفياتي والهند يعتبران ان مهمة المهام التوصل الى تخليص العالم من السلاح النووي وتخفيف التوتر وتبريد البقع الساخنة في العالم.

واضاف: «اننا نعتبر هذا ممكن التحقيق لا عن طريق المجابهة والعداء والزيادة الخاطئة للقوة وانما عبر ادراك الواقعيات النووية ـ الفضائية وعبر الوعي بترابط جميع البلدان بالتبعية المتبادلة وعبر اليقين انه ينبغي ان تشارك في بناء صرح السلم والامن الوطيد كافة بلدان وشعوب العالم».

وحول العلاقات السوفياتية ـ الباكستانية اعلن جورباتشوف «المعروف اننا كنا نتعاون دائما مع باكستان وحتى عندما نشأت لحظات صعبة كنا نسهم بقسطنا في ازالة التوتر في المنطقة».

واضاف قائلا: نحن مستعدون للتصرف على هذا النحو الان ايضا ونأمل ان تتمعن باكستان كذلك في موقفها اخذة بالحسبان مصلحتنا المشتركة في تطبيع الوضع في المنطقة.

وبالنسبة للوضع في افغانستان قال الزعيم السوفياتي «اننا الى جانب التسوية السياسية للقضية حول افغانستان.. وكلما اسرع كان ذلك افضل لافغانستان ولجاراتها على السواء».

واكد جورباتشوف «نحن متمسكون بالتسوية السياسية وسوف نتخذ موقفا نشيطا وندعو جميع الاطراف التي لها علاقة بهذه القضية الى التعاون وقال اريد ان اكرر القول ان افاق حل هذه القضية في المستقبل القريب. متوفرة وسوف نتصرف انطلاقا من هذا التقييم».

وقد بدا عليه عدم الارتياح عندما سأله صحافي امريكي عما اذا كان من المحتمل ان تقع القوات السوفياتية في «شرك» اذا واصل المجاهدون الافغان قتالهم ضد نظام يكون مقبولا للاتحاد السوفياتي.

وقال ان الامر يرجع للشعب الافغاني في تقرير اي الحكومات يريدها واضاف قوله «لا يمكننا ان نقبل او نحتمل.. وضعا تظل فيه قواتنا في افغانستان.

وسأل صحافي جورباتشوف عن سببة فرار اكثر من خمسة ملايين افغاني من بلادهم منذ التدخل السوفياتي في افغانستان في ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٧٩ فقال «لا يمكنني الموافقة على ان مشكلة اللاجئين حدثت بسبب قدوم القوات السوفياتية بناء على دعوة من حكومة افغانستان وهو اجراء مؤقت».

واضاف قوله «ان احتمالات التوصل الى تسوية سلمية موجودة ونحن نعمل على هذا الاساس».

واشار الى ان دييجو كوردوفيز مفوض الامم المتحدة الذي يتفاوض بشكل غير مباشر بين افغانستان وباكستان حقق بعض التقدم.

وسئل جورباتشوف عما اذا كان سعيه الى تحسين العلاقات مع الصين قد يؤثر على المصالح الهندية فرد «ما نفعله لتحسين العلاقات مع الصين لن يضعف علاقاتنا مع الهند.. وكلما تحسنت علاقاتنا مع الهند كلما تحسن الجو العام في المنطقة».

وقال غاندي ان الزيارة سجلت تحقيق «زيادة كبيرة في مستوى العلاقات بين البلدين».

وقال انه وجورباتشوف اتفقا على زيادة التجارة لتزيد عما هي عليه الان مرتين ونصف المرة عام ١٩٩٢.

وكان جورباتشوف والرئيس الامريكي رونالد ريجان قد فشلا في التوصل لاتفاق خلال اجتماعهما في ايسلندا في اكتوبر (تشرين الاول) على خطوات نحو نزع السلاح ولكنهما اتفقا على مواصلة السعي الى تحقيق هذا الهدف.

وقال جورباتشوف ان الامريكيين من خلال تحركهم الجديد «يظهرون ازدراءهم لتلك الاتفاقية المهمة (سولت ـ ٢)».

واضاف قوله: ولكن في نفس الوقت فهو حافز لجميع من يسعون الى نزع السلاح.

● وفي طوكيو ابلغ وزير خارجية اليابان تاداشي كوراناري مبعوثا سوفياتيا خاصا ان اليابان تود ان ترى تقدما مبكرا وملموسا في محادثات الحد من الاسلحة الامريكية السوفياتية مع اعطاء الاعتبار التام لمصالح دول اسيا والباسيفيكي.

وذكر مسؤول ياباني ان كوراناري ابلغ فلاديمير سيمينوف الزائر لطوكيو لاطلاع الرسميين اليابانيين على نتائج المحادثات الاخيرة بانه يتعين على الاتحاد السوفياتي العدول عن اصراره على بحث مبادرة الدفاع الاستراتيجي والقوة النووية المتوسطة المدى والاسلحة النووية الاستراتيجية في صفقة واحدة واتخاذ موقف اكثر مرونة.

ونسب الى سيمينوف الذي كان ممثلا سوفياتيا في محادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية من عام ١٩٦٩ الى منتصف السبعينات وهو الان مستشار لوزير خارجية بلاده ادوارد شيفاردنادزه قوله انه «يفهم قلق اليابان حول القوة النووية المتوسطة المدى».

واضاف ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يعتقد بان محادثات الحد من الاسلحة مع الولايات المتحدة سوف تستمر وان زعماء الكرملين يعتزمون مواصلة جهودهم للحد من الاسلحة بعد قمة ايسلندا.

عائلة هندية تراقب تصريحات جورباتشوف من على شاشة التلفزيون.

بدء اجتماعات القمة الايطالية الفرنسية في باريس

باريس ـ كونا: بدأت امس في باريس اجتماعات القمة الفرنسية ـ الايطالية بعد اسبوع من انعقاد القمة الفرنسية ـ البريطانية، وقبل اجتماع دول السوق الاوروبية المشتركة المقرر في لندن يومي ٥ و٦ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

ومن المقرر ان تتناول مباحثات المسؤولين في البلدين الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط خاصة وان وزير خارجية ايطاليا جوليو اندريوتي قد اجرى مباحثات في الاسبوع الفائت مع نظيره الليبي كمال منصور في جزيرة مالطا.

ويبدو حسب مصادر فرنسية مطلعة في باريس ان ايطاليا ستتوسط الى جانب الفرنسيين لعودة علاقات طبيعية بين ليبيا وباريس بسبب الاوضاع في التشاد. وعلى جدول الاعمال ملف الارهاب ايضا لا سيما وان كلا البلدين تعرضا لموجة عنف وتفجيرات في الاونة الاخيرة.

ويرافق رئيس الحكومة الايطالية بيتينو كراكسي وفد من كبار الوزراء والمسؤولين الايطاليين منهم وزير الخارجية ووزير الصناعة ووزير المالية فضلا عن مشاركة مسؤولين من وزارة الدفاع. ويجري كراكسي محادثات على انفراد مع رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران. تليه مأدبة غداء تكريمية يقيمها ميتران على شرف ضيوفه في قصر الاليزيه ويحضور رئيس الوزراء جاك شيراك.

ثم يجتمع رئيس الحكومة الايطالية بنظيره الفرنسي ويعقب الاجتماع لقاء ثلاثي بين رئيس الجمهورية ميتران ورئيس وزرائه شيراك والضيف الايطالي كراكسي.

وقد درجت العادة منذ انتخابات ١٦ مارس (اذار) التشريعية التي ادت الى فوز اليمين وفرض تركيبة التعايش مع رئيس جمهورية اشتراكي في البلاد على ان يستقبل كل من رئيس الجمهورية ورئيس وزرائه الضيوف الزائرين على انفراد ليطلعهم على وجهة نظره الخاصة في بعض الامور. ويعقد الجانبان الفرنسي والايطالي ميتران وكراكسي مؤتمرا صحافيا مشتركا في وقت لاحق.

- لا اعرف اي اشكالات تقصد!

● **هناك بعض القضايا التي نشرت اخبارها، من بينها ما تردد عن المحاولة التي اكتشفت في المغرب اخيرا.**

- هذه المسائل لا تصل الى مستوى معين فهي جزئيات لا تأثير لها على العلاقات وعلى التعاون وعلى التصورات، واذا كان للاخ مع اخيه مشاكل جزئية فذلك بالامكان تجاوزه.

● **اسمحوا لي ان اعود الى القضايا المحلية التونسية ولاسيما الاقتصادية فقد قرأت اليوم عن البرنامج الاقتصادي الذي تم اعداده. وكل برنامج كما تعلمون يشتمل نقاطا ساخنة، نقاطا مهمة لمستقبل تنمية تونس. فهل لكم ان تشرحوا لنا هذه النقاط؟**

- ان البرنامج الحكومي يمكن تلخيصه في توجهات عامة، فبالاضافة الى تمكينه لتونس من مواجهة بعض الصعوبات فهو برنامج طبيعي بعد ثلاثين سنة من المجهود التنموي في البلاد تنوع نسبيا خلاله النسيج الاقتصادي التونسي وتكونت في تونس تقاليد صناعية وسياحية وخبرات بشرية وامكانات، وبعد ثلاثين سنة من التجربة التنموية من الطبيعي ان يتطلب الاقتصاد التونسي ليواصل تقدمه اصلاحات باعطاء اكثر حرية للمؤسسة الاقتصادية واكثر حركية للمبادرات، لذلك فان برنامجنا سيحرر اكثر فاكثر التجارة الخارجية الى جانب تحرير اكثر لسياسة الاسعار وتنشيط المبادرات، اضافة الى اصلاح جبائي (ضريبي) سواء في ما يخص الجباية المباشرة او غير المباشرة يتكامل مع هذا التصور الاقتصادي الجديد الذي من شأنه ان يكون الاطار الملائم لمرحلة اقتصادية طبيعية وجديدة تكمل المراحل السابقة. ولأوضح اكثر فان القطاع الخاص الذي لم تكن له في السنوات الماضية تجارب قوية وتحملت الميزانية عبء عدة قطاعات خصوصا في الصناعة التنافسية، اصبح الان متأكدا ان يتحمل القطاع الخاص المسؤولية كاملة في هذا الميدان. والذي كان معقولا سابقا لانعدام الخبرات والمبادرات فانه اليوم غير معقول، فلا يعقل ان تصنع الدولة مواد البناء والاقمشة خاصة وان تقدم تونس في مستوى المهارات البشرية وما يتطلبه الاقتصاد من جدوى ونجاعة وقدرة على المنافسة يحتم الاقدام على مرحلة جديدة تترك فيها المبادرة اكثر للقطاع الخاص حتى يعمل ويبادر ويتحمل مسؤوليته. فالادارة قد شجعت في الماضي الاقتصاد المسير اداريا وسيتقلص في المستقبل التسيير الاداري وسنعطي مسؤوليات اكبر البنوك وللمبادرات الفردية وسنقيم مناخا ملائما لاستقطاب الاستثمارات الوطنية والخارجية.

● **بالنسبة للاصلاح الجبائي هل لنا ان نعرف تصورا عاما بشأن؟**

- الاتجاه العام للاصلاح الضريبي موجود في المخطط السادس وقد حصل بعض التأخر في انجازه لعدة اسباب، اذكر اساسا الاسباب المالية. والمؤسسات ايضا لم تكن مستعدة لتقبل هذا الاصلاح وسيكون الاصلاح مرتكزا على وضع اداء موحد لان الاداءات حاليا مبعثرة وستعوض جميعها باداء موحد كالقيمة المضافة، وبالنسبة للاداءات المباشرة فان الاتجاه يرمي الى التوحيد وتعويض ازدواجية الاداء وقد ينجز هذا البرنامج على مراحل وقد تنطلق في تطبيقه في سنة ١٩٨٧ بالنسبة للاجراء (العمال) ثم يعمم على بقية القطاعات.

● **ما هي علاقة برنامجكم الاقتصادي الاصلاحي مع سياسية الصندوق الدولي وهل هناك شروط من طرف الصندوق؟**

- ليس هناك شروط محدودة ولكننا في حوارنا مع مؤسسات دولية نريد مراحل معقولة والمؤسسات الدولية تحرص على السرعة ومن الطبيعي ان يجري حوار بيننا وبين هذه المؤسسات فنحن نرغب في المرحلية ليستطيع الاقتصاد والمجموعة الوطنية هضم تلك الاصلاحات بسهولة بينما تحرص المؤسسات الدولية على النجاعة والمرحلية الهادئة.

● **بالنسبة للبرنامج نفسه كيف سيحل مسألة صندوق الدعم او التعويض (بالنسبة للسلع الاسلسية)؟**

- بالنسبة لصندوق الدعم لنا برنامج محلي فالنفقات الجميلة وصندوق الدعم تفوق ٢٦٠ مليون دينار وفي نهاية سنة ١٩٩١ سنعمل على ابقاء الدعم في حدود ١٥٠ مليون دينار اي ان سياستنا مرحلية هادئة وناجعة بخصوص صندوق الدعم ولكن مع اقرار هذه الفرضية التي نعمل بموجبها فنحن نفكر ونطرح على المجموعة الوطنية التفكير معنا في صيغة اخرى وهي صيغة صعبة لا محال، ولكن بالامكان تنفيذها اذا حصل وفاق وطني بخصوصها وهو ان نرفع تماما الدعم عندما نتمكن من تحويل الدعم المالي مباشرة للطبقات الشعبية المستحقة له.

● **تردد اخيرا عن اكتشاف كميات كبيرة من النفط في تونس فهل هذا صحيح؟**

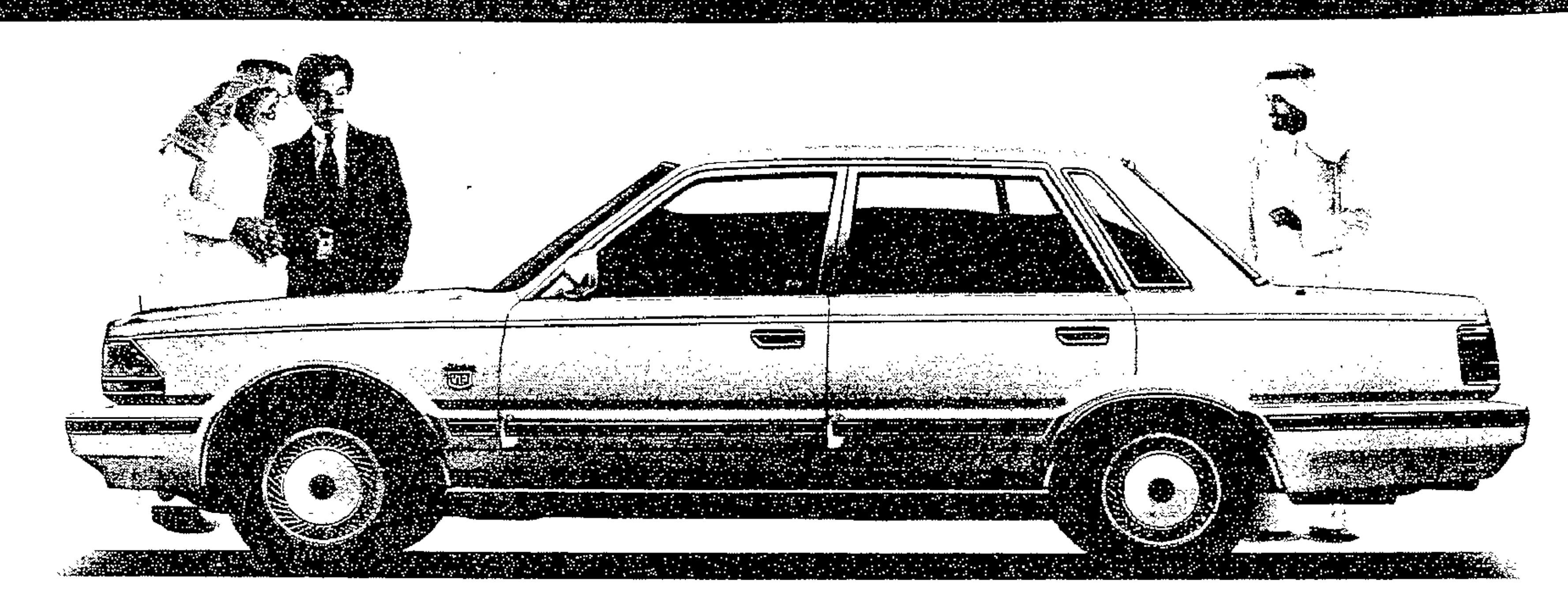
- لا. لا صحة لاكتشاف كميات كبيرة. ولكن لدينا دلائل ايجابية في منطقة جرجس بخصوص بئر اولى. ونحن بصدد التنقيب في بئر ثانية وهما تمكنان من انتاج ادنى لا يتجاوز ٣٠٠ الف طن في السنة وهو شيء متواضع. والامور الاخرى لا يمكن التكلم عنها بالسلب والايجاب الا بعد اكتشاف ابار اخرى.

● **يبدو ان التونسيين في المهجر يعانون من بعض المشاكل مثل التأشيرات في فرنسا وغيرها. هل اتخذتم خطوات لحل هذه المشاكل؟**

- نحن نتابع اوضاع عمالنا في الخارج في كل الدول. وان اتصالاتنا الاخيرة تبعث على الاطمئنان. ومن حسن الحظ ان لنا علاقات طيبة مع كل الدول. وكلها تقدر الرئيس بورقيبة ونظامه وتوجهاته. وهذا من شأنه ان يبعث على الاطمئنان لدى عمالنا في الخارج. ثم ان اغلب عمالنا وسلوكهم طيب ويحترمون قوانين البلاد التي يعملون فيها، وقد تلقيت تطمينات كثيرة. وفي حال استلزمت بعض الظروف العودة الى وطنهم فان ذلك يتحقق بصفة منظمة مع احترام تعويضاتهم المالية.

تشكيلة موديلات نيسان ٨٧

نيسان سدريك



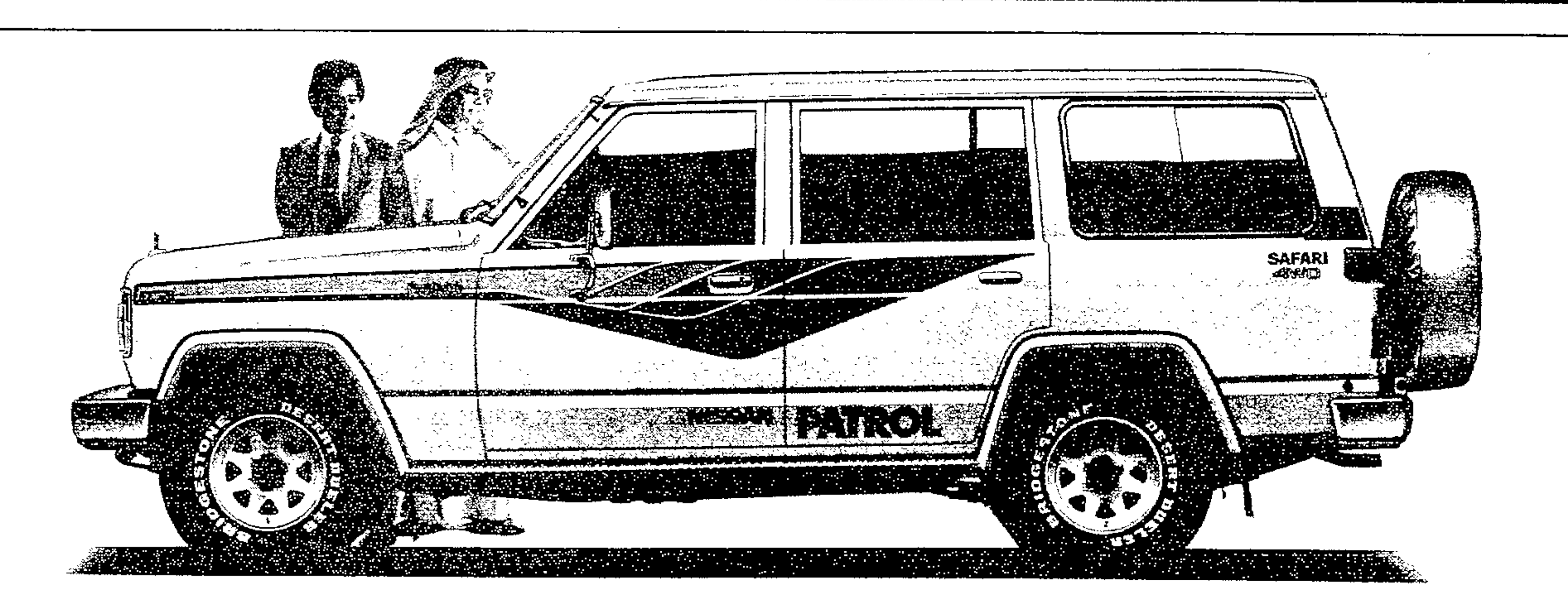
نيسان لوريل



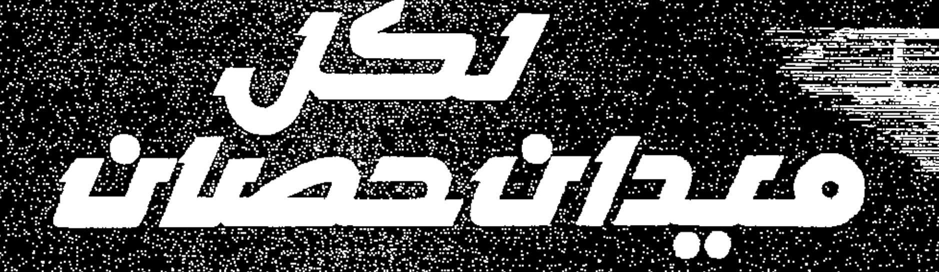
نيسان بيك اب

2000

نيسان باترول



NISSAN نيسان



لكل ميدان حصان

نحن نقدم لك تشكيلة نيسان ٨٧ التي لا تضاهى من حيث الجودة والأداء والقيمة، لقد صمم كل موديل بعناية أكبر واهتمام تام بما يحقق لك جميع تطلعاتك. ونحن في نيسان نفخر بتقديم منتجاتنا التي أكدت تفوقها على مثيلاتها كما أنها قادرة على الوفاء بجميع متطلباتك مهما تعددت فإن نيسان حتماً هي اختيارك الأفضل...



الوكيل العام في المملكة العربية السعودية
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ ت: ٦٦٧٠٣٧٣

المـوزعون الرئيسيون:

المنطقة الغربية:
سراج حامد زهران وشركاه
جدة ـ طريق المدينة
ت: ٦٦٠٠٨٠٨/٦٦٠٠٨١٦/٦٦٧٠٣٢٣

منطقة الرياض:
شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
الرياض ـ شارع الاحساء
ت: ٤٧٦٠٦٥٦/٤٧٦٧٥١٥/٤٧٦٥٢٧٥

المنطقة الشرقية:
شركة الجبر التجارية
الدمام ـ شارع الملك سعود
ت: ٨٣٢٤٣٠٠/٨٣٢٤٢٨٥/٨٣٤٥٧٢١

المنطقة الجنوبية:
سراج حامد زهران وشركاه
ابها ـ مركز الجنوب
ت: ٢٢٤٧٧٠١/٢٢٤٢٤٤٠

منطقة القصيم:
سراج حامد زهران وشركاه
القصيم ـ طريق عنيزة / بريدة
ت: ٣٦٤٣٥٥٩

منطقة حائل:
سراج حامد زهران وشركاه
حائل ـ طريق القصيم
ت: ٥٣٣٢٦٤٠/٥٣٣٢٦٤٤



الفـروع:

جدة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع الجامعة ـ ت: ٦٨٨٤٣٦٠
فرع المحجر ـ ت: ٦٣٦٦٦٥٦

الرياض:
■ شركة الحمراني للتجارة والاستيراد
فرع العليا ـ شارع العليا العام ت: ٤٦٤١٢٣٩

الخبر:
■ شركة الجبر التجارية ت: ٨٩٥٢٥٨٤

الهفوف:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٥٨٢١٠٣٨

حفر الباطن:
■ شركة الجبر التجارية ـ ت: ٧٢٢١٢٠٢

القطيف:
■ شركة الجبر التجارية ـ
ت: ٨٥٤١٦٠٩

تبوك:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ
طريق الاردن ـ ت: ٤٢٣٤٩٠٨

مكة المكرمة:
■ سراج حامد زهران وشركاه
فرع شارع المنصور ـ ت: ٥٣٦٥٥٢٢
فرع الرصيفة ـ ت: ٥٣٦٥٩٥٩
فرع التيسير ـ ت: ٥٤٢٤٧٣٧

خميس مشيط:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ
ت ٢٢٢٠٠٣٢

الباحة:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت ٧٢٥٢٣٣٦

النماص:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت: ٢٨٢٠١٥٧

الرس:
■ سراج حامد زهران وشركاه ـ ت ٣٣٣٠٩١٤

موزعو التجزئة المعتمدون:

جدة:
■ مؤسسة جزاء للتجارة
طريق مكة ـ ت ٦٢٠٩٩٠٧

الطائف:
■ مؤسسة باسلم التجارية ـ
ت: ٧٤٦٨٤٥١

جيزان:
■ مؤسسة محمد سالم ـ ت: ٣١٧٠٢٨٠

نجران:
■ مؤسسة الباني ـ ت: ٥٤٢٢٨٠٥

بيشة:
■ مؤسسة يامار للسيارات ـ
ت ٦٢٢٦٦٨٥

■ مؤسسة حمد المعيقل للسيارات
عرعر: ت: ٦٦٢٤٧٦٠
سكاكا: ت: ٦٢٤١٤٧١

أسبوع العناية بالمساجد في السعودية يبدأ اليوم ويستمر حتى ٦ ديسمبر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تنظيم اسبوع العناية بالمساجد في السعودية والتي ستشمل ٣٨ الف مسجد وجامع في عموم مناطق المملكة العربية السعودية.

وسيبدأ اسبوع العناية بالمساجد اليوم (السبت) ويستمر حتى السادس من ديسمبر (كانون الاول) وهو يهدف لربط المجتمع ببيوت الله والاهتمام بالمحافظة على نظافتها وصيانتها.

«الشرق الاوسط» التقت السيد محمد بن عبد الرحمن بن سلمة المدير العام للأوقاف والمساجد بمنطقة الرياض الذي قال : إن الغرض من اقامة اسبوع سنوي للعناية بالمساجد والاهداف من ذلك لها عدة جوانب، فمن الناحية الموضوعية يهدف الى إظهار اهمية المسجد وقدسيته في النفوس وابراز دوره في تربية الفرد واصلاح المجتمع ورسالته السامية في كل مجتمع وعلى مر الازمان مهما تغيرت ظروف المجتمعات الاسلامية وتغير نمط الحياة بها، ومن الناحية الشكلية يهدف الى بيان كيفية العناية بالمساجد والمحافظة على بيوت الله طاهرة ونظيفة وايضاح الحالة المثالية التي يجب أن تكون عليها وسلوك الفرد والجماعة حيالها. وفوق كل ذلك فان اهتمام المسؤولين والاجهزة الحكومية اشارة الى ما توليه الدولة لبيوت الله من عناية ورعاية وما تحظى به من اهتمام المسؤولين على كافة المستويات.

● في اطار مسؤولية الدولة وعنايتها ورعايتها للمساجد هل يمكن اعطاء فكرة عن حجم المسؤوليات التي نهضت بها وزارة الحج والاوقاف في مجال انشاء المساجد والعناية بها ؟

ـ إن موازنة وزارة الحج والاوقاف بجملة اعتماداتها خلال هذه السنوات تعتبر موجهة لخدمة بيوت الله بطريق مباشر وغير مباشر، ولكن اذا أردنا ان نخص انشاء المساجد وصيانتها بالحديث، فقد بلغ جملة ما تم اعتماده لمشاريع المساجد بالمملكة العربية السعودية في العشر سنوات الماضية وحتى الآن حوالي ٣,٥ مليار ريال وتشمل :

- ٢٦٨٠,٥ مليون ريال لانشاء المساجد.
- ٢٩٢ مليون ريال لنزع ملكيات اراضي المساجد.
- ٢٩٨ مليون ريال لترميم المساجد.
- ١٦٢ مليون ريال لبرنامج الصيانة والنظافة.

يضاف الى ذلك الاعتمادات الاخرى الخاصة بتأمين احتياجات المساجد ومستلزماتها من السجاد بأنواعه والفرش والاثاث والاجهزة المختلفة. هذا بخلاف الاعتمادات التي تخصصها وزارة المالية والاقتصاد الوطني للمشاريع المستقلة ومساجد المشاعر المقدسة أو التي تتم على نفقة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، وقد بلغ عدد المساجد التي أنشئت خلال هذه الفترة وعلى نفقة الدولة اعزها الله ٣٨٤٥ مسجدا وجامعا.

● على ضوء هذه الاعتمادات الضخمة الخاصة بمشاريع المساجد، كم وصل عدد المساجد في السعودية وعددها بالعاصمة الرياض ؟

ـ لازالت عملية حصر المساجد والجوامع مستمرة وقد بلغ ما تم حصره حتى الآن ٢٤١٢٩ مسجدا وجامعا وعلى ضوء ما تم حصره فينتظر ان يكون عدد المساجد والجوامع الحكومية والأهلية حوالي ٢٨ الف مسجد وجامع والعدد الذي تم حصره موزع على مناطق السعودية كالتالي :

- المنطقة الوسطى ٩٥٥٦ مسجداً وجامعاً.
- المنطقة الغربية ٤٧١١ مسجداً وجامعاً.
- المنطقة الشرقية ١٨٩٧ مسجداً وجامعاً.
- المنطقة الجنوبية ٧٩٦٥ مسجداً وجامعاً.

ومن بين عدد الجوامع والمساجد الخاصة بالمنطقة الوسطى يوجد في مدينة الرياض ١٦٠٠ مسجد وجامع منها ٤٠٤ مساجد وجوامع تؤدى فيها صلاة الجمعة والباقي مساجد عادية لصلاة الفروض.

● ما هي الملامح الرئيسية لمشاريع وزارة الحج والاوقاف في عاصمة المملكة مستقبلا ؟

ـ مع بداية العمل بميزانية العام المقبل ١٤٠٨/١٤٠٧ هـ بمشيئة الله فان هناك ترتيبات ودراسات معدة لتنفيذ مشاريع مختلفة في خطة الوزارة وبرامجها المقبلة ومن ذلك :

ـ استمرار تنفيذ خطة هدم وبناء المساجد المبنية من الطين والمؤقتة بمدينة الرياض والتي يبلغ عددها ٧١ مسجداً وجامعا من الطين، ٣٢٥ مسجدا مؤقتا في الاحياء الجديدة بمدينة الرياض قدرت تكاليف هدمها واعادة بنائها بمبلغ اربعمائة مليون ريال أمر خادم الحرمين الشريفين حفظه الله باعتمادها وسيتم تنفيذ برنامجها على مدى سنوات الخطة الحالية.

ـ البدء في تنفيذ مشروع الجامع الرئيسي بمدينة العريجا على مساحة اربعين الف متر ويضم المشروع المسجد وسكن الامام والمؤذن ودورات المياه ومستودعا ومكتبة ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم وقاعة محاضرات ومواقف سيارات.

ـ عمل الدراسات الخاصة بمشروع الجامع الرئيسي الثاني بمنطقة مطار الرياض القديم بعد استلام الارض المخصصة لذلك.

ـ ترسية ٥٧ مشروعا لانشاء مساجد في مختلف مدن المنطقة الوسطى، واعتماداتها مدرجة من السابق واجراءاتها منتهية.

ـ تنفيذ المشاريع الجديدة لانشاء المساجد على ضوء ما سيدرج بالميزانية في السنة القادمة بمشيئة الله.

ـ التوسع في برنامج صيانة المساجد ونظافتها بإسناد اعداد إضافية منها الى شركات الصيانة المتخصصة علاوة على المساجد الجاري حاليا صيانتها وعددها بالمنطقة الوسطى ١٢٣٠ مسجدا وجامعا تكلفتها السنوية ٢٢ مليون ريال ومن هذا العدد ٦٠٠ مسجد وجامع جار صيانتها بمدينة الرياض وحدها وهذا العدد خلافا لما هو جار صيانته ونظافته من المساجد في بقية مناطق ومدن المملكة البالغ عددها ٢١٢٩ مسجداً وجامعاً.

هذا بخلاف الاعمال الاخرى المتعلقة بتنفيذ الميزانية لتأمين احتياجات المساجد ومستلزماتها من الفرش والاثاث واجهزة التهوية والتبريد وغيرها.

● كيف يتم تحديد اتجاه القبلة الآن بما يضمن عدم انحرافها ؟

ـ كان تحديد القبلة يتم في السابق اعتمادا على الاجتهاد الشخصي ولكن امكن الآن باستخدام الاجهزة الحديثة لقياس الزوايا وتحديد الاتجاهات وبالتعاون مع وكالة وزارة البترول لشؤون المساحة الجوية تحديد اتجاه القبلة على أساس علمي دقيق بحيث حددت زاوية اتجاه القبلة بالنسبة للمدن الرئيسية ولم يعد هناك احتمال لوجود انحراف في القبلة عن الاتجاه الصحيح.

● هل هناك شروط تضعها الوزارة لبناء المساجد من قبل فاعلي الخير ؟ وما هو مدى التعاون والتنسيق من المحسنين في هذا المجال ؟

ـ بداية لا يوجد هناك شروط أو قيود على فاعلي الخير لبناء المساجد لأن بناءها عمل خيري يحرص عليه المسلم وليس وقفا على الوزارة، وبلادنا والحمد لله تزخر بالمحسنين وأهل الخير الذين يتسابقون لعمارة بيوت الله، ولذلك تقدم الوزارة كل التيسيرات الممكنة لهم من تحديد القبلة وتقديم المخططات الهندسية واخراج فسح البناء.

كتاب جديد

التربية الاسلامية الدرع الواقي من الغزو الثقافي والتربوى

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ

● يضم الجزء الثاني من كتاب «الانطلاقة التعليمية في المملكة العربية السعودية اصولها وجذورها واولوياتها» خمسة عشر بابا بالاضافة الى تثبيت التراجم والمراجع المختارة في ٧١٩ صفحة.

يقول المؤلف الاستاذ عبد الله عبد المجيد البغدادي في مقدمة هذا الجزء في طبعته الثانية : اجريت تعديلا هاما وتطويرا كاملا يتفق مع المستجدات التعليمية على الساحة العلمية ويتناسب مع العرض الشامل لأصول التربية وجذورها في المملكة العربية السعودية.. واستعرض اولا بعض الصفحات المشرقة من تراثنا التربوي الاسلامي الفذ ورصد مراحل تطوره عبر تاريخ التعليم ذلك لأن التعليم بالمملكة يقوم على فلسفة التربية الاسلامية والتي هي الدرع الواقي من الغزو الثقافي والتربوي الغربي او الشرقي، وحيث تكون هذه الفلسفة التعليمية الاصيلة لب التعليم في المملكة العربية السعودية.

ويمضي قائلا : لقد عرضت تلك الصفحات المشرقة من تراثنا التربوي حيث رصدت مراحل تطوره الباهر في تاريخ الاسلام وكذلك سير اعلامه وفلاسفته الشامخين حتى يقف المعلم السعودي منها وقفة صادقة، ويدرك في يسر وسهولة عظم المسؤولية التربوية التي تقع على عاتقه في تربية واعداد وصياغة ناشئة المملكة المعلمة، ويكون معتزا بذاته وتراثه مقدسا لرسالته التعليمية مؤمنا بها، لأن هذا التراث الفكري التربوي قام في ظلال العقيدة الاسلامية الشاملة ورسالة محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم الى الانسانية كلها والى الفكر الانساني عامة (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين).

ويتابع قوله : لقد وضعت صورا من هذا التراث التربوي امام انظار المعلمين في المملكة العربية السعودية ليأخذوا بهذه النظرية التربوية الواضحة والشاملة لينهضوا نهضة تعليمية راسخة مثلما نهضت بهم عقائديا واخلاقيا.. وفي ضوء هذا التراث ومن منطلقاته الخيرة البناءة يستطيع المعلم ـ القادر ـ ان يصنع من جديد تراثا فكريا خالدا وجيلا صاعدا إن هو أحسن البناء وأجاد صناعة العطاء.

ويوضح المؤلف بقوله : إن الهدف الثاني الذي هدفت اليه من عرض هذه الصورة الربانية من تراثنا التربوي، انني لاحظت ان الكثير من الشباب المثقف في العالم العربي والشرق يعرف كثيرا عن اصول التربية الاغريقية والانجليزية والفرنسية ولكنه لا يعرف شيئا عن التربية الاسلامية وعن تراثنا التربوي الذي هو نبت عالم الاسلام وما فيه من أمجاد وقيم ومثل وسير، وازدحامه بصفوة من رجال التربية والتعليم جللوا العلم وكانوا الطلائع التي كانت تقتحم المجاهل التربوية وتفتح مغلقات الطريق أمام المعلمين قاطبة.

ويقول : إنه لهدف سلم نبيل من وراء هذا العمل التربوي أن اسد الفراغ وان املا قلب هذا الشباب المسلم بأهمية التراث وما فيه من أمجاد وصور تربوية ربانة مشرقة وثروة من المواهب والعبقريات والكفاءات الانسانية الفائقة في كل اتجاه وفي كل ميدان من ميادين العلوم والمعارف والفكر والحضارة.

اما عن الهدف الثالث لتلك الدراسة فيقول : إن الهدف الذي هو مطلب المطالب في التعليم أن أحدد الفلسفة التعليمية وأكشف عن محتواها وعن شكل الانسان الذي نريد ان نعده والجيل الذي نريد صناعته وذلك عن طريق نظم التربية وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية.. لذا فقد تأتي الاجابة واضحة من خلال عرض تراث الفكر التربوي الاسلامي الضارب في جذور النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية.

ويتألف هذا الجزء من خمسة عشر بابا تتناول قطوفا من أقوال المعلمين والمؤدبين الأوائل في الميول والقابليات والمواهب والاستعدادات، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، ومسار التربية الرياضية والاجتماعية، ودور اللعب في تسهيل عملية التعليم، وتطور الاهتمام بهذا المسار وكذلك الاهتمام بالصحة المدرسية. ثم طرح آراء في التربية الحديثة ومبادئها ووسائلها، ودور المعلم في الارشاد وأثره في المتعلمين وتهيئته لهذا الدور باعداده مسلكيا وعلميا، والمعاهد والكليات التي تعد المعلمين. واعتبار صناعة التعليم كأشرف الصناعات واهميته في السن المبكر لبناء الانسان الصالح، مع الاستفادة من تقنيات العصر في هذا المجال، والمعلم وكيفية اعداد نفسه بالمعرفة.

كذلك تتناول أبواب الجزء الثاني حركة التنظير التربوي وأول رسالة تربوية في الاسلام، وآراء فلاسفة التربية من المربين المسلمين كمصادر رائدة ومنابع اساسية تساعد على تكوين الدرع الواقي من الغزو الثقافي والتربوي الاجنبي. وانشاء اول اكاديمية في تاريخ الاسلام والمدارس التي قامت على غرارها، والعلماء الذين تخرجوا من هذه المدارس، وتحول الحلم الى حقيقة بميلاد اول جامعة سعودية كصرح حضاري شامخ ومؤسسة تعليمية رائدة ترتبط بحاجات المجتمع السعودي. ومرحلة الدراسة الثانوية كمرحلة تضج مع كونها مرحلة الزوابع والاعاصير، وأساليب التعامل مع الطلاب في هذه المرحلة، والمشاريع الدراسية المطورة فيها.

ومما تهتم به هذه الابواب مناقشة مشكلة التعليم الالزامي وتاريخه، وارتباط التعليم بالتنمية كسياسة شاملة، وتطور اساليب التربية والتعليم عند المعلمين الاوائل، ثم اختتامها برسائل الآباء الى الابناء كأسلوب من اساليب التربية وتدخل في عداد مناهجها، بكل غناها.

● ● ●

الجزء الثالث

(التربية الاسلامية الرائدة)

يقول المؤلف في مقدمة الجزء الثالث من الكتاب : لقد شهدت ساحات العلم والتعليم في هذه المملكة التي شرفها الله بأن تكون مهبطا للوحي ومستهلا للتنزيل طلائع النور الذي شاء الله ان يغمر به الارض، فجاء نظام التعليم فيها متميزا وأصيلا نابعا من الايمان العميق بقيم العلم وأصالة الفكر الاسلامي وتراث الأمة الاسلامية الحضاري والانساني. إن منهج القرآن في بناء الانسان وتكوين شخصيته يكرم الانسان ويعلي من قدره ويرفع من مكانته ويفتح الطريق امامه للنمو والتقدم والبحث عن المعرفة.

وهكذا كانت التربية الاسلامية الرائدة المستقيمة لهذه الاجيال الصاعدة التي نشهد آثارها في عالمنا المعاصر ونجني ثمارها لجيلنا المتوثب والحركة التعليمية المباركة وحصيلتها الهائلة المكثفة والمخصبة والتي يلغ نتاجها حدا كبيرا وفيضا متدفقا من المؤسسات التعليمية غطى مساحات واسعة من أرض المملكة حيث رصدت لها ميزانية ضخمة تعادل ميزانية دولة كاملة وتكفي وحدها لبناء دولة اخرى، وارجو أن اكون وفقت في عرض هذه الصورة المشرقة لبناء الانسان في المملكة العربية السعودية في ضوء القرآن والسنة وهدي العلماء الأفذاذ والمفكرين القدامى.

وتتناول ابواب الجزء الثالث الثمانية سياسة التعليم في المملكة والخطوط العامة التي تقوم عليها عملية التربية والتعليم (الوثيقة الرسمية)، والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم كمنبعين يستقي منهما المؤمنون الهداية والصلاح والرشد، ويكتسب منهما المعلمون الهدي التربوي، وعودة الى القرآن الكريم معجزة المعجزات التعليمية، وكونه منهجا تربويا فريدا، ثم منزلة السنة النبوية، ومكانتها وكونها بيانا للقرآن الكريم، وما تتضمنه من ثروة علمية وصلت الينا مدروسة دراسة علمية واعية متقنة وبطرق ثابتة محققة.

وتتحدث هذه الابواب عن علماء الصحابة وأقوالهم واعمالهم، ومن هم وكيف يعرفون ؟ وعدالتهم ورأي علماء الحديث فيهم. والأصول الاجتهادية والفكرية للتربية والتعليم، وما قام به علماء الاسلام في هذا المجال.

وآخر أبواب الكتاب يتناول حركة الفقه الاسلامي عبر التاريخ التي أبرزت عددا من المفكرين والعلماء والفقهاء الذين وضعوا اسس التعليم الجيد ووضعوا نظريات نفسية جيدة.



صور نادرة من تاريخ الجزيرة العربية وتراثها تحتفظ بها الجمعية الجغرافية الملكية في بريطانيا


التقطت هذه الصورة عام ١٩١٣. لشخص اسمه عبد الله ابو الطلثي في خيمته

المدينة المنورة عام ١٩٣١ ـ تبدو في الصورة محطة السكة الحديد ومسجد العنبرية وسور المدينة.

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ
من جمال خاشقجي :

جذبت الجزيرة العربية بتاريخها وتراثها العريقين الكثير من الدارسين والرحالة خلال القرنين الماضيين والذين سجلوا زياراتهم وانطباعاتهم في كتب لاتزال تعد مرجعا رئيسيا للباحثين في تاريخ الجزيرة العربية الحديث، ولكن تظل الصورة التي التقطها بعضهم اثناء رحلاتهم من افضل ما سجل به التاريخ بدون اضافة او تعديل.

وتعد الجمعية الجغرافية الملكية في بريطانيا من اشهر ما يحتفظ بمجموعة قيمة من الصور التي تخص تاريخ المملكة العربية السعودية، فمن بين مجموعتها الهائلة من الصور والتي تزيد عن المئة الف صورة، تمتلك الجمعية حوالي ستة آلاف صورة تخص العالم العربي نصفها يخص الجزيرة العربية والمملكة العربية السعودية.

ولقد اغتنم المجلس الثقافي البريطاني ـ والذي يهتم بتنشيط التبادل الثقافي بين المملكة وبريطانيا ـ فرصة الاسبوع البريطاني في المملكة لكي يقدم (معرض المصور الفوتوغرافي في الجزيرة العربية) الذي خصص له قسما في معرض الاسبوع البريطاني بمركز الباروم التجاري في جدة. وبعد انتهاء الاسبوع البريطاني انتقل معرض الصور الى احدى ساحات جدة القديمة ليعرض فيها وذلك بالتنسيق مع أمانة مدينة جدة التي تخطط لاحياء منطقة «البلد» كما يسمي سكان جدة الجزء القديم من مدينتهم، بعد ذلك سينتقل المعرض الى معظم المدن السعودية الرئيسية خلال الستة اشهر القادمة، وقد عمل السيد باتريك سكينر الذي كلف باعداد المعرض من قبل المجلس البريطاني وهو من شركة العلاقات العامة «اي. بي. ار. انترناشيونال» على اختيار مجموعة ملائمة من صور المدن والناس واحوال الحياة التي تمكن زائر المعرض من التعرف على طبيعة الحياة في ذلك الوقت.

ويقول السيد سكينر «إن معظم الصور الموجودة الآن في الجمعية الجغرافية الملكية ذات طابع جيولوجي فقد كان من أهم وظائف التصوير وقتذاك المساعدة في اعداد الخرائط اما الصور التي تظهر فيها الأهالي فهي اقل عددا، ولعل السبب في ذلك هو عدم تعود الناس وقتذاك على الوقوف امام آلة التصوير».

ويؤكد ان هناك مجموعات اخرى قيمة لصور الجزيرة العربية موزعة في العالم، ففي بريطانيا توجد مجموعة في كلية سانت انتوني بأكسفورد بمركز الدراسات الشرق أوسطية التابع للكلية وكذلك جامعة لايدن بهولندا، ويبدي السيد سكينر ارتياحه لقيام المملكة بتمويل وانشاء ارشيف الملك فهد بجامعة هارفرد بالولايات المتحدة لجمع الصور والوثائق التي تخص المملكة والمنطقة، ذلك ان هذا الارشيف سيوفر مصدرا غنيا بالمعلومات للباحثين والطلاب حسب قوله.

ويضم المعرض حوالي المئة صورة لمعظم المدن السعودية وخصوصا مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والرياض، وجدة، والطائف، وحائل، والهفوف، ومنطقة عسير.

ومن أقدم الصور المعروضة، صور لبيت نصيف بجدة ولمدينة حائل التقطت عام ١٨٩٠ ومن اشهر الصور صورة التقطها المعتمد السياسي البريطاني بالكويت الكابتن شكسبير لجيش الملك عبد العزيز على مقربة من الاحساء عام ١٩١١، أما المصور صاحب اكبر مجموعة معروضة من الصور فهو عبد الله فلبي الذي وصل الرياض عام ١٩١٧ وعاش فيها لاكثر من اربعين عاما قضاها قريبا من الملك عبد العزيز، ويقوم بالاشراف على المعرض وترتيب جولته القادمة السيد ستيفان رومان المدير الاقليمي للمكتبات بالمجلس الثقافي البريطاني الذي يأمل ان يؤدي المعرض الى زيادة الاهتمام بهذه المجموعات النادرة، واكد ان المجلس الثقافي مستعدا لتوفير المعلومات اللازمة لكل من يرغب في الحصول على بعض الصور التي يمكن استنساخ نيجاتيف لها أفضل من النسخة الأصلية وذلك باستخدام الاجهزة الحديثة المتطورة، وقد سبق للمجلس التعاون في هذا الصدد مع عدد قليل من الهيئات العلمية في المملكة كان آخرها جمعية السديري بالجوف التي اهتمت بصور للجوف والمنطقة الشمالية.

ويقول السيد رومان «إننا نتوقع نجاح هذا المعرض الأمر الذي يحفزنا لترتيب معارض أخرى مشابهة فعلى سبيل المثال توجد لدى بعض الهيئات في بريطانيا مجموعة من الافلام التاريخية اذكر منها فيلم عن زيارة الملك فيصل وقت ان أميرا شابا لحضور مؤتمر لندن وزيارة اخرى عام ١٩٤٢ وكان برفقته الملك خالد، كما ان هناك عدة أفلام للملك عبد العزيز واعتقد ان الكثيرين في المملكة يرغبون في رؤية مثل هذه الافلام.

وجدير بالذكر ان المجلس ينظم بالاضافة الى معرض الصور معرضا آخر يعرض فيه احدث ما نشر في بريطانيا في المجالات العلمية والطبية والحاسبات الآلية والعمارة وشتى العلوم، وقد اهتم المنظمون بالكتب التي وضعها مؤلفون سعوديون ونشرت في بريطانيا وسيعرض معرض الكتب هو الآخر في جميع الجامعات والمعاهد الثقافية الرئيسية في المملكة كما سيعرض في معرض الكتاب السعودي بالرياض في شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧.

كتاب جديد بالانجليزية لباحثة عراقية يتناول خلايا دم ونخاع عظم الانسان

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

صدر في لندن كتاب جديد لباحثة عراقية بعنوان Separation Of Human Blood And Bone Marrow Cells يتناول عملية فصل وتنقية وتشخيص خلايا الدم ونخاع العظم في الانسان. الباحثة هي الدكتورة فائزة محمد علي باحثة علمية بكلية الطب جامعة بغداد. الكتاب يقع في ٢٥٠ صفحة وصدر عن دار نشر جون رايت في بريستول ببريطانيا.


د.فائزة محمد علي

وتقول الباحثة ان الكتاب يشرح ايضا طرقا لزراعة خلايا الدم في المختبر ودراستها خارج جسم الانسان. توفر طرق كهذه في كتاب واحد سيكون مفيدا جدا لعدة اغراض طبية وعلمية وذلك لانه حتى يمكن ايجاد علاج لاي مرض في الدم اونخاع العظم يجب اولا فهم التغييرات الكيماوية والوظيفية التي تعانيها خلايا الدم المختلفة من جراء المرض ثم بعد ذلك سيكون في الامكان البحث عن علاج مناسب للقضاء على هذا المرض. ولاجراء هذه الدراسات على الخلايا المختلفة يمكن استعمال الطرق المذكورة في الكتاب لعزل الخلايا المختلفة عن بعضها مع الحفاظ عليها بصورة حية كما كانت داخل الجسم. فمثلا لدراسة الامراض التي تصيب خلايا الدم البيضاء يستحسن أولا فصل هذه الخلايا عن خلايا الدم الحمراء وعن الخلايا الاخرى الموجودة في الدم قبل دراستها بصورة مفصلة ومضبوطة. بالاضافة الى ذلك يمكن استعمال المعلومات المذكورة في الكتاب لدراسة تأثير الادوية المختلفة واستجابة خلايا الانسان لها خارج الجسم ومن دون تعريض المريض لاي خطر.

وتقول الباحثة انه من الناحية العلاجية فلهذا الكتاب ايضا فوائد عديدة، فمثلا في عمليات زرع نخاع العظم في المرضى الذين يعانون من امراض فقر الدم الخبيث وسرطان الدم فقد اثبتت الدراسات بأن حقن المريض بخلايا معينة من نخاع العظم السليم بعد تنقيتها من خلايا اخرى غير مفيدة او ضارة سيؤدي الى رفع نسبة نجاح العلاج وبالتالي الى شفاء المريض.

أما عن خططي للمستقبل فان في نيتي دعوة الاخصائيين من جميع انحاء العالم والذين لهم علاقة بموضوع الكتاب للمشاركة في الطبعة الثانية من كتابي. وكذلك آمل ان يتم ترجمة الكتاب الى اللغة العربية واستعماله في دراسات امراض الدم وخصوصا في عمليات زرع نخاع العظم وكذلك في بحوث امراض المناعة مثلا في امراض ضمور المناعة الذاتية (AIDS). وتضيف : «إنني فخورة لكوني أول عراقية وربما أول عربية تقوم بنشر كتاب طبي يحمل اسمي واسم بلدي حيث انني رفضت وضع اسم بريطانيا فقط في الكتاب.

الجارديان

الاسرائيليون حرضوا الحكومة الامريكية على بيع السلاح لايران

نسبت صحيفة «الجارديان» الى مصادر دفاعية اسرائيلية وامريكية قولها ان اسرائيل هي التي بدات عملية بيع الاسلحة الامريكية الى ايران كما ان شحنات تلك الاسلحة تجاوزت كثيرا وسبقت كثيرا الحدود التي وضعها او اعترف بها الرئيس الامريكي ريجان.

صواريخ مضادة

اذ أن اسرائيل شحنت وبمعرفة الادارة الامريكية صواريخ مضادة للدبابات ومدافع رشاشة وقطع غيار للطائرات وذخيرة واجهزة اتصالات في سلسلة من الصفقات لمدة سنتين على اقل تقدير.

وقالت هذه المصادر ان المصادر الدفاعية ذكرت ان الاسلحة التي استولت عليها اسرائيل في لبنان والحروب السابقة في الشرق الاوسط سحبت من مستودعات الجيش الاسرائيلي لتزويد ايران بها. ومقابل ذلك قامت الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بدلا منها باسلحة حديثة.

عملية سرية

واستمرت الصحيفة تنسب الى تلك المصادر الدفاعية قولها ان اسرائيل هي التي اقترحت على واشنطن بيع الاسلحة لايران وليس العكس. ومن اجل المحافظة على سرية المسألة برمتها فان الصفقات تجاوزت قنوات وزارة الدفاع العادية للتصدير وتولى مسؤوليتها مستشار خاص لشمعون بيريز رئيس الوزراء آنذاك وهو أميرام نير واحد كبار مسؤولي وزارة الدفاع.

وأعادت الصحيفة الى الأذهان ما صرح به الرئيس ريجان من أنه امر بتزويد ايران بكميات محدودة من الاسلحة لبناء علاقات افضل مع ايران وللعمل على اطلاق سراح الرهائن وما ذكره المدعي العام الامريكي ادوين ميس من أن وزارة الدفاع الامريكية افرجت عن اسلحة بقيمة ١٢ مليون دولار باعها الوسطاء الاسرائيليون لايران بحوالي ثلاثين مليون دولار. كذلك اشارت الصحيفة الى اعتراف اسرائيل بانها قامت بدور الوسيط في ايصال الاسلحة الامريكية بناء على طلب من الرئيس ريجان نفسه.

قنوات الاتصال

واكدت المصادر الدفاعية الاسرائيلية كما تقول الصحيفة ان الاقتراح الاساسي لبيع الاسلحة جاء من يعقوب غرودي وهو ملحق عسكري اسرائيلي سابق في طهران ومن آل شويمر مؤسس صناعة الطائرات الاسرائيلية وهو ايضا صديق شخصي لبيريز.

وقد وافق بيريز على الفكرة لدى طرحها عليه ثم اقنع اسحق شامير الذي كان آنذاك وزيرا للخارجية بها. وقام شامير بالتالي شخصيا بتكليف ديفيد كيمشي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية بطرح الفكرة على مستشار شؤون الامن القومي الامريكي انذاك روبرت ماكفارلين.

وقد اتضح ان الاسلحة التي تلقتها ايران اشتملت على صواريخ تاو المضادة للدبابات وعجلات الطائرات المقاتلة وقطع غيار ومعدات خاصة بطائرات الفانتوم ما اعطى تلك الطائرات مدى اضافيا في الحرب ضد العراق.

وقد توجهت بعض الشحنات بحرا عن طريق ميناء ايلات الى ميناء بندر عباس الايراني بينما نقلت الاخرى عن طريق الجو فوق تركيا الى مدينة بتريز الايرانية.

نيويورك تايمز

السياسة الخارجية الامريكية ضحية فضيحة الاسلحة

ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» ان استطلاعا للرأي العام الامريكي اجرته محطة تلفزيون اي. بي. سي في مختلف انحاء البلاد يظهر ارتيابا عميقا لدى الامريكيين في التفسيرات التي قدمها الرئيس ريجان عن شحنات الاسلحة الامريكية لايران. اذ ان حوالي نصف الذين اشتركوا في الاستطلاع قالوا انهم يعتقدون بأن الرئيس نفسه كان يعرف بالعملية كلها ومنذ البداية كما انه كان يعرف منذ البداية بتحويل الاموال التي ترتبت عليها الى المتمردين في نيكاراجوا.

وقد اتضح انه نسبة مؤيدي الرئيس ريجان انخفضت باكثر من اربعة بالمائة الى ٥٣ بالمائة. وليس هناك بين الامريكيين من يصدق ان الرئيس عرف بقضية تحويل الاموال بعد كل شيء إلا نسبة ١٨ بالمائة. ويوافق ٦٨ بالمائة على ان ريجان أخطأ في تصريفه القضية.

وفي الوقت نفسه يسود شعور عام بين المحللين والمراقبين بأن الرئيس الحق ضررا كبيرا برئاسته بسبب بيع الاسلحة لايران.

كما ان كبار السياسيين من الحزبين الديمقراطي والجمهوري على السواء يوافقون على ان تحويل الاموال الى المتمردين النيكاراجويين واستقالة مستشار الامن القومي الامريكي جون بويندكستر واقالة الكولونيل أوليفر نورث كانا عاملين سلبيين لا ايجابيين. اي انهما اديا الى الحاق المزيد من الضرر لا الى تخفيف حدته.

وقد اوجد ريجان الآن انطباعا بين الناس بأنه رئيس معزول عن بقية الادارة وان بقية مستشاريه في شجار ونزاع وانه ينتهج سياسات غير مقبولة من الشعب احيانا بالاضافة الى ان خط الادارة العام اصبح خطا دفاعيا بحتا.

ويتفق الجميع على ان ما تكشفت عنه الفضيحة يوما بعد يوم آثار ضجة كبرى وانتقادات شديدة لم تعرفها الولايات المتحدة منذ فضيحة ووترجيت. وهناك اتفاق ايضا على ان البيت الابيض في حالة من الفوضى والبلبلة ان لم يكن يعاني من ووترجيت اخرى.

ذلك ان انفضاح القضية سيلحق ضررا بأمور كثيرة منها السياسة الامريكية تجاه امريكا الوسطى ونيكاراجوا بالذات، وبحملة الرئيس ريجان ضد «الارهاب» والسياسة الخارجية بشكل عام.

وقد اصبح من الواضح ان الفضيحة السياسية الامريكية تتجاوز آثارها حدود الولايات المتحدة. فهي توجد فرصا جديدة للاتحاد السوفياتي وفي الوقت نفسه مشكلات جديدة لاصدقاء الرئيس ريجان وحلفائه في الخارج. وفي كل هذا ما يثير اسئلة مهمة لدى هؤلاء الحلفاء عن السياسة الخارجية الامريكية خلال السنتين الباقيتين من رئاسة ريجان.

ومن هذا المنطلق بدأت دول كثيرة في اعادة تقييم الادوار التي يجب عليها ان تنتهجها في هذا الجو الدولي المتغير. وهناك اتفاق على أن المسرح الغربي سيكون اقل تأثرا بالقيادة الامريكية بينما سيبدأ السوفيات في تحقيق مكاسب اضافية.

ومن هذا المنطلق ايضا بدأ الرسميون السوفيات يؤكدون على ان الادارة الامريكية في حالة من البلبلة بل ويقولون انها لم تعد شريكا يعتمد عليه في مفاوضات الحد من التسلح بين الطرفين. والشعور العام في دول كثيرة هو مزيج من القلق على جوانب معينة من العلاقات الثنائية بينها وبين امريكا والارتياب في مقدرة الادارة الامريكية وكفاءتها عند تعاملها مع الشؤون الخارجية.

لوموند

كيف يستطيع ريجان التغلب على ذيول الازمة الاخيرة ؟

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا حول الازمة التي يتخبط فيها الرئيس الامريكي رونالد ريجان بسبب فضيحة بيع اسلحة امريكية الى ايران جاء فيه:

«عندما يجهل الرئيس ما يجري في اقبية البيت الابيض. فهذا يعني ان شيئا ما قد اختل». هذا التصريح لروبرت بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية الجديدة في الكونجرس، يعكس جو الازمة التي تسيطر على واشنطن اليوم. ان سلطة الرئيس ريجان وقدرته على حكم امريكا خلال العامين المقبلين اصبحت موضع شك. انه شعور لا مثيل له حسبما تقول «النيويورك تايمز» منذ ايام ازمة ووترجيت.

ريجان

شولتز

المقارنة مع المأساة التي عاشتها الولايات المتحدة منذ عشرة اعوام في ظل رئاسة نيكسون، تبدو متطرفة. على الاقل في ظل الظروف الحالية لصفقة الاسلحة السرية لايران الغامضة والتي تورط فيها ريجان سواء عن جهل او عدم كفاءة. ولكن هذا لا يعني ان الرئيس الامريكي قد تعرى.

لقد وجد ريجان نفسه، وهو الذي اعتاد منذ زمن طويل انه يحكم بظرافته وحيدا لمواجهة تجربة تأخذ بعد الكشف عن الحقائق الاخيرة ابعاد فضيحة سياسية من الدرجة الاولى. وخارج اطار بعض الاصدقاء من كاليفورنيا والبعيدين عن السلطة اليوم، وباستثناء وزير العدل ميس، لا يستطيع الاعتماد من اجل تصحيح احترامه الشخصي واحترام امريكا الا على وزير الخارجية جورج شولتز.

ان مثل هذا التطور لم يعد مفرحا بالنسبة لريجان مادام شولتز حرص على الانسحاب من التشويشات الواشنطنية الاخيرة.

واضافت «لوموند» تقول: يجب في الدرجة الاولى وضع سياسة خارجية لن تسمح لنفسها في يوم من الايام التنديد بالارهاب وفي الوقت نفسه ترسل اسلحة الى احدى دول الشرق الاوسط الاكثر اتهاما بالقيام به. اما بالنسبة للحلفاء الغربيين وخاصة الاوروبيين الذين اخطروا بمبادرات ريجان الغريبة في ريكافيك، فيجب اللجوء وبسرعة الى اجراء تشاورات معهم.

وختمت «لوموند» تقول: على الرئيس ريجان اخيرا ان يقول الحقيقة الكاملة للشعب الامريكي.

ديلي تلجراف

علاج جديد لمرض التهاب المفاصل

قالت صحيفة «ديلي تلجراف» ان زهرة الربيع يمكن ان توفر العلاج المطلوب لمرض التهاب المفاصل الذي استعصى حتى الآن ايجاد علاج له.

فالتهاب المفاصل العصبي من أشد الآلام الروماتزمية ألما وأسوأ تلك الامراض اثرا.

فهو يصيب مثلا حوالي ٢١ بالمائة من السكان في بريطانيا مع بلوغهم منتصف العمر بينما تبلغ نسبة المصابين به ممن هم فوق الخامسة والستين اكثر من اربعين بالمائة. وتعالج معظم اشكال مرض التهاب المفاصل بعقارات مختلفة الآن ولكن معظمها قد يترك مضاعفات سلبية على المريض.

الا ان الدكتورة جل بيلش من المستشفى الملكي في مدينة جلاسكو في سكتلندة تقول الآن ان هناك بديلا لتلك العقارات وهو زيت زهرة الربيع المسائية لوحده او مع زيت السمك.

وقد توصلت الى هذه النتيجة بعد تجارب استمرت سنتين، اجرتها الطبيبة المذكورة بمساعدة اثنين من مساعديها. وقد تم اجراء تلك التجارب في جو من الكتمان الشديد.

اتجاهات الصحف العالمية

● تصدر معظم الصحف البريطانية خبر رئيسي واحد وهو قرار الحكومة البريطانية ضمن محاولاتها في احدى المحاكم الاسترالية والتي ترمي الى منع احد موظفي المخابرات البريطانية من نشر مذكراته ـ تقديم وثائق سرية عن المخابرات الى المحكمة لدعم وجهة نظر الحكومة. اذ كان هذا الخبر العنوان الرئيسي في صحيفتي «التايمز» و«الجارديان» بينما تابعت «ديلي تلجراف» الانتقادات التي وجهها زعيم حزب العمال المعارض نيل كينوك للحكومة بسبب تصرفها في هذه القضية.

● كذلك اهتمت الصحف الى درجة كبيرة بمضاعفات صفقة الاسلحة الامريكية السرية الى ايران وقالت «الجارديان» انه اتضح الان ان اسرائيل كانت المحرض الاساسي على تلك الصفقة بينما اشارت صحيفة «إندبيندانت» الى ان روبرت ماكفارلين والكولونيل أوليفر نورث اجتمعا خلال الزيارتين اللتين قاما بهما الى طهران الى قائد المجموعة التي احتجزت الرهائن الامريكيين في السفارة بطهران اثر ثورة عام ١٩٧٨.

● وفيما عدا ذلك فقد خلت الصحف البريطانية على صفحاتها الاولى من اي اخبار خارجية. اذ ركزت كلها على الاخبار المحلية وفي مقدمتها الهجوم العنيف الذي شنته رجال منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في ايرلندة الشمالية مما ادى الى اصابة ثلاثين شخصا بجروح، واعلان وزير التربية والتعليم انه سيلجأ الى حل مشكلة التهديد باضراب المعلمين في البلاد عن طريق القانون.

● اما الصحف الامريكية فلاتزال تتابع بتفصيل كبير اسرار صفقات الاسلحة الامريكية مع ايران وتنشر مثل «نيويورك تايمز» تحليلات مطولة وصورا للشخصيات التي لها ضلع في تلك العملية بالاضافة الى الاسهاب في الدور الذي لعبته اسرائيل ومسألة التلاعب بالاموال التي نجمت عن شحنات الاسلحة تلك والجهات التي انتهت اليها.

● وقالت «نيويورك تايمز» في تحليل خاص ان السياسة الخارجية الامريكية هي التي وقعت ضحية لهذه العملية بينما لحق بالرئيس ريجان ضرر كبير بسببها. ولكن «لوس انجيليس تايمز» نشرت نتائج احدث استطلاع للرأي العام وهي تشير الى ان الارتياب والشكوك في سياسة الرئيس ريجان وما صرح به عن شحنات الاسلحة اخذت تزداد بشكل كبير.

● واهتمت «واشنطن بوست» بتطورات الوضع في الفيلبين فقالت ان زعماء المتمردين الشيوعيين وقعوا مع الرئيسة كورازون اكينو رئيسة الفيلبين على اتفاق لوقف اطلاق النار لمدة ستين يوما

لمحات من تاريخ صناعة السيارة

جدة ـ من محمد ابراهيم:

السيارة التي كانت إلى تاريخ قريب تعتبر من الكماليات اصبحت الآن من ضرورات الحياة، بل جزءا لا يتجزأ منها، ونحن لا نستطيع ان نتصور حياتنا في غياب السيارة، بل ونتساءل بيننا وبين انفسنا احيانا: كيف كانت حياة جدودنا بدونها؟

عرف العالم اول مرة صناعة السيارات علم ١٧٦٩م ولكن على نطاق محدود جداً، في ذلك العام اخترع الفرنسي نيكولاس لوكويو اول سيارة تسير بالدفع الذاتي، وكانت سرعتها لا تتجاوز ثلاثة اميال في الساعة، اي اقل من خمسة كيلومترات، وهذه السرعة البطيئة اليوم لن تعيق سير حركة المرور فقط وانما ستتسبب في كثير من الحوادث.

سيارة لوكونو العجيبة التي اعتبرت صرعة في حينها كانت تسير بالبخار الذي كان بداية الثورة الصناعية في أوروبا وفي العالم أجمع من بعد، وكانت تلك السيارة أقرب في شكلها إلى الموتورسيكل من السيارة التي نعرفها اليوم.

اختراع لوكونو دخل التاريخ فقط من باب التسجيل، لكنه لم يشكل البداية لصناعة السيارات، وقد نسيه العالم في حينه إلى ان كان العام ١٨٠٠، حين بدأت صناعة السيارات تشهد بعض التطور خاصة في بريطانيا، وذلك بعد ظهور الطرق المعبدة التي انشأت سطحا قويا يساعد على سهولة انسياب السيارة والتي كانت في ذلك الوقت تعرف بالعربة التي لا تجرها الخيول!!

ورغم بساطة شكل السيارة وبطء سرعتها إلا انها قوبلت بمعارضة قوية بسبب خطورتها وازعاجها الذي كان يخيف المارة والخيول التي تجر المركبات على حد سواء.

هذا التخوف من الخطر الداهم للسيارة ادى إلى وضع ما يعرف بقانون ماكينات الطرق، أو قانون العلم الأحمر عام ١٨٦٥م.

وهذا القانون حدد سرعة السيارة القصوى بأربعة اميال في الساعة، أي ستة كيلومترات ونصف، على أن يسير شخص ما يحمل علما أحمر أمام السيارة لكي ينتبه الناس ويحذروا الخطر القادم.

كما أن هذا القانون أدى إلى ضمور صناعة السيارات في بريطانيا إلى ان تم الغاؤه في عام ١٨٩٦م، وبينما الصناعة البريطانية قد تكبلت بسبب القانون المذكور، نجدها قد بدأت تزدهر في المانيا وفرنسا وامريكا.

كان محرك السيارة في ذلك الوقت يستمد طاقته من الكهرباء أو البخار، وماكينات البخار كانت تحتاج إلى أن تشحن مرة واحدة على الأقل بعد كل ٣٠ ميلا.

واستمر الحال على هذا المنوال إلى ان ظهر المحرك ذو الاحتراق الداخلي، والذي شكل نقلة كبيرة في صناعة السيارات، واعتبر ثورة حقيقية فيها، وهذه الماكينة تعتمد على احتراق البنزين داخل الاسطوانة.

كان ايتين لينيير أول من اخترع المحركات التي تعمل بالبنزين عام ١٨٦٠م وهذا الاختراع أوحى للألماني ان. ايه. اوتو بصناعة الماكينة ذات الاحتراق الداخلي في أربعة سيلندرات وكان ذلك في علم ١٨٧٦م، وبعد ذلك بحوالي تسع سنوات عرف العالم أول سيارة عملية تسير بالطاقة البترولية.

وعندما دخلت سيارات البنزين إلى بريطانيا أول مرة عام ١٨٩٩م تم رفع السرعة القصوى إلى ١٢ ميلا في الساعة.

وفي عام ١٨٨٥ اخترع الالماني كارل بنز سيارة تسير على ثلاثة اطارات ولها ماكينة ذات احتراق داخلي تستمد طاقتها من البنزين، وهكذا بدأت سيارة المرسيدس التي تعتبر اليوم من أغلى وأفخم السيارات في العالم.

ومعظم سيارات اليوم استقت اسماءها من اسماء مخترعيها فسيارة اولدزموبيل جاء اسمها من اسم الأمريكي رانسون اولدر الذي استخدم خط التجميع في بناء السيارة مما مكنه من صناعة ٥,٠٠٠ سيارة عام ١٩٠٣م، وهنري فورد استفاد بشكل كبير من خط التجميع وادخل سيارة فورد موديل تي عام ١٩٠٨م كما طور من فكرة خط التجميع عام ١٩١٣م واضاف إليه الاحزمة الناقلة التي تحمل الاجزاء من عامل لآخر، وهذا النظام مكنه من أن يصنع ست سيارات في الزمن الذي كانت تصنع فيه سيارة واحدة.

وبازدياد الانتاج خفض هنري فورد من سعر السيارة الى النصف فبعد ان كانت تباع بحوالي ٨٠٠ دولار أصبح سعرها ٤٠٠ دولار فقط.

أصبحت السيارة فورد موديل تي هي الاكثر مبيعا وانتج منها ١٥ مليونا قبل أن يبدأ بصناعة الموديل أ عام ١٩٢٨م.

ومنذ العام ١٩٣٠م أصبحت السيارات اكثر فخامة واصبحت صناعتها تستهدف راحة السائق والراكب إلى جانب سهولة القيادة ومتانة الانتاج، بالاضافة إلى روعة التصميم وجمال البنية.

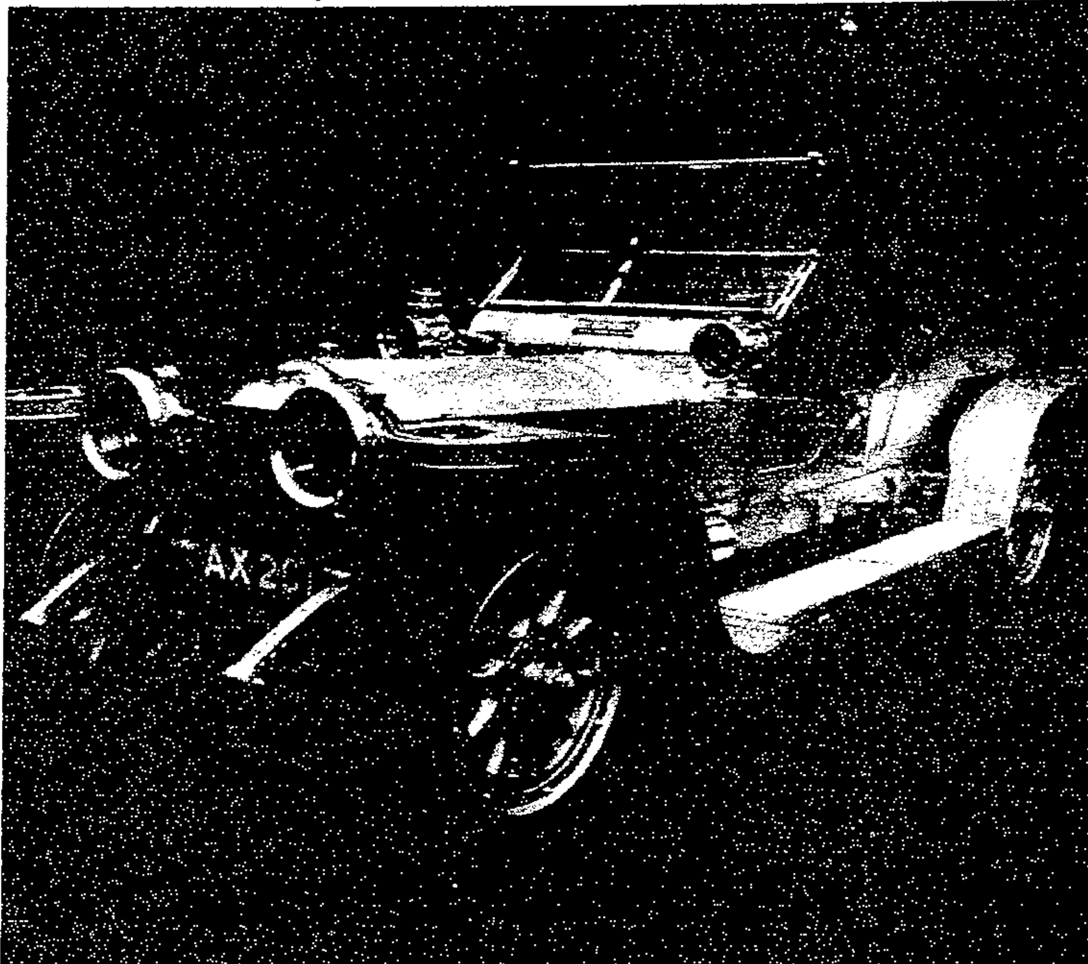
وتطورت السيارات وتنوعت صناعتها ما بين ناقل القوى العادي والاوتوماتيكي وعرفت محركات دانكل.

أما التطور الكبير الذي حدث في عالم صناعة السيارات فقد جاء بعد الحرب العالمية الثانية حيث دخلت اليابان كمركز ثقل في هذه الصناعة، غير ان اليابان لم تظهر كقوة صناعية كبرى في عالم السيارات إلا في السبعينات عندما حتمت الأزمة البترولية صناعة سيارات أقل استهلاكا للوقود.

والأزمة البترولية ادت بالعلماء ورجال الصناعة إلى البحث عن مصدر طاقة بديل للبترول وهكذا ليس بمستبعد أن نرى قريبا سيارات الطاقة الشمسية وقد بدأت تزحف على طرقنا، كما قد نرى غيرها من المركبات التي تسير بطاقة أقل تكلفة من البترول.

ورغم التطور الذي حدث في صناعة السيارات ورغم تعاظم اهميتها في حياة الأفراد والجماعات، إلا انها تظل تشكل مصدر خطر على الحياة، وكان البريطانيون الذين عارضوا انتاجها في القرن الثامن عشر باعتبار ما تشكله من خطر على الحياة محقين فيما ذهبوا اليه، اذا عرفنا مثلا انه في القاهرة يموت حوالي ٣,٠٠٠ شخص سنويا بسبب حوادث السير، وفي بريطانيا حوالي ٦,٠٠٠ شخص، أما في امريكا فحدث ولا حرج.

ورغم التشريعات الكثيرة التي تسنها الدول للحد من حوادث المرور، إلا انها في تزايد مستمر، وستظل ما دام بيننا من يعشقون السرعة الجنونية ولا يستجيبون للارشادات.



سيارة فخمة

اقتناء السيارات القديمة

جدة ـ من محمد ابراهيم:

اقتناء السيارات القديمة أصبح هواية تصل حد الهوس، خاصة عند اثرياء امريكا واوروبا، واقتناؤها يتم اما للاحتفاظ بها كأثر تاريخي، أو لبيعها في وقت لاحق بسعر اكبر، ولكن ليس للاستخدام قطعا.

واول امريكي بدأ يجمع السيارات القديمة هو المستر بيل هارا الذي تبلغ مجموعته الآن اكثر من ١٤٠٠ سيارة قديمة من مختلف الموديلات وكان يقول: «إن السيارة تستحق الاحتفاظ والذكرى».

وقد انشأ بيل شركته عام ١٩٣٧م بهدف «المحافظة على تاريخ السيارة» وكان حلمه ان يبني اكبر معرض للسيارات الاثرية العتيقة، ولكن الحلم انتهى بوفاته عام ١٩٧٨م غير أن مجموعته بقيت وكذا مزاداته التي يؤمها اثرياء القوم.

كما ان المالكين الجدد لنوادي هارا وهم مؤسسة وليام. اف. هارا قد بدأوا يعدون العدة لانشاء اكبر متحف في العالم لجمع السيارات القديمة تخليدا لذكرى بيل هارا.

والسيارات العتيقة VINTAGE التي لم تكن أسعارها في وقتها تتجاوز الألف دولار قد وصلت الآن إلى ملايين الدولارات، وهذه ليست مبالغة فقد اشترى الأمريكي توماس موناقان قبل حوالي اسبوع واحد فقط اي بالتحديد يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي سيارة «بوقاتي» موديل ١٩٣١ بمبلغ ٨,١ مليون دولار، اي أكثر من ٣٠ مليون ريال سعودي!!

ويقول موناقان الذي جمع ثروته من بيع البيزا، ويملك أيضا فريقا لكرة القدم الامريكية (بيسبول) إنه قد اشترى سيارة «البوقاتي رويال برلين دي فويدج» موديل ١٩٣١ من شخص اسمه جيري مور وهو أحد سماسرة بيع العقار في الولايات المتحدة.

وكان مور بدوره قد اشترى السيارة التي يبلغ طولها سبعة أمتار في يونيو (حزيران) الماضي بمبلغ ٦,٥ مليون دولار من مزاد عقد في متحف هارا للسيارات في رينو بولاية نيفادا.

وفي أقل من ستة شهور ربح مور من بيع لتلك السيارة مبلغ ١,٦ مليون دولار.. فمن منا يكسب مليونا و٦٠٠ الف دولار في أقل من نصف عام؟!

سيارة بيعت مؤخرا في امريكا بمبلغ ٨,١ مليون دولار

سوق السيارات بالمملكة العربية السعودية

جدة ـ من محمد ابراهيم:

تعتبر المملكة العربية السعودية سوقا كبيرا للسيارات بمختلف أنواعها وأحجامها ومنشأ صناعتها، وقد بلغ استيراد المملكة من السيارات أوجه بين أعوام ١٩٨١ و١٩٨٣م، إذ وصل الاستيراد السنوي خلال تلك الأعوام إلى ٥٥٠,٠٠٠ سيارة وهو رقم ضخم لا مثيل له في العالم العربي والقارة الاسيوية، إن لم يكن في العالم أجمع.

ومن بين مدن المملكة تعتبر مدينة جدة عروس البحر الأكثر استيرادا للسيارات، فهي تتفوق على الرياض في هذا المضمار، ولكن ليس بنسبة كبيرة وهذه الحقيقة ستتضح لنا عندما نستعرض في السطور التالية عدد الاستمارات (رخص التسجيل) الجديدة في كل مدينة.

فقد ارتفع عدد الاستمارات الجديدة الصادرة في كل انحاء المملكة من ١١٢,٠٤٨ عام ٧٢ـ ١٩٧٣م إلى ٣٥٠,٨٦٤ عام ٨٣ـ ١٩٨٤م وذلك حسب الاحصاءات الرسمية عن تلك الاعوام.

ولكن عدد الاستمارات الجديدة انخفض الآن بعد أن قل استيراد السيارات التي كانت المملكة تستورد منها اكثر من نصف مليون سنويا قبل حوالي ثلاثة أعوام.

وقد بلغت نسبة الاستمارات الجديدة الصادرة في مدينة جدة عام ٨٣ـ ١٩٨٤ حوالي ٣٣,٥ في المائة من اجمالي الاستمارات الصادرة في كل انحاء المملكة بينما بلغت النسبة التي سجلتها مدينة الرياض ٣١,٢ في المائة.

وعادة ما تحسب مكة المكرمة في كل الاحصاءات مع مدينة جدة وربما كان هذا هو السبب الذي جعل من جدة مركزا كبيرا لتجارة السيارات.

وبلغت نسبة اللوحات الجديدة الصادرة في المدينة المنورة حوالي ٤ في المائة، وهذا مما زاد في النسبة الاجمالية للمنطقة الغربية، أما المنطقة الشرقية فبلغت نسبة اللوحات الجديدة فيها ١٣,٨ في المائة.

اما في المناطق الأخرى فكانت النسب ٤,١ في المائة في القصيم، ٤,٩ في عسير، و٢,٣ في المائة في جيزان.

ومثلما ارتفع استيراد السيارات في الأعوام الثلاثة المذكورة ارتفع ايضا استيراد الموتورسيكلات من ١,١٨٤ إلى ٣,٩٨٢ خلال السنوات العشر من ١٩٧٣ إلى ١٩٨٣م.

وعلى هذا المنوال ايضا ارتفعت استمارات الحافلات من ٢,٣٦٢ عام ١٩٧٣م إلى ٢,٧١٩ عام ١٩٨٣م، أما الناقلات والشاحنات فقد ارتفعت من ٥٠,٢٧٩ إلى ٢٦١,٤٧٨ لكنها عادت إلى الانخفاض في الأعوام التالية حتى وصلت ١٥٧,٢٨٠ شاحنة.

واستجابة لبعض التنظيمات التي ادخلتها الحكومة فقد وقف استيراد سيارات الاجرة (التاكسيات) من عام ١٩٨١م إلى عام ١٩٨٣م وعندما سمح بالاستيراد مرة أخرى دخلت ١,٣٧٦ سيارة اجرة عام ١٩٨٤م.

في عام ١٩٧٣م كان هناك نقص في سيارات الاجرة بالمملكة فتم استيراد ١١,٨٣٣ سيارة اجرة لمعالجة ذلك النقص.

اما السيارات الخاصة فقد ارتفع عددها من ٤٧,٥٧٤ عام ١٩٧٣م إلى ٢٨٤,٩٥٢ عام ١٩٨٣م قبل أن تنخفض إلى ١٨٤,٥٥٦ في الأعوام التالية.

ويعزى هذا الانخفاض في عدد السيارات المستوردة سنويا إلى عدة عوامل، منها ازدياد الوعي لدى المواطنين بعدم جدوى تغيير موديل السيارة سنويا، واكتمال شبكة الطرق التي ساعدت بالتالي في اطالة عمر السيارة، إلى جانب تأثيرات الوضع الاقتصادي العالمي، وسفر اعداد كبيرة من الاجانب، ودقة رجال المرور في تنفيذ القوانين وتنظيمهم لعدد من أسابيع المرور وحملات التوعية.

اما نسب توزيع اجمالي السيارات عام ١٩٨٤م فقد كانت ٥٢,٦٪ منها خصوصي، ٤,٨٪ تجاري، ١,١٪ موتورسيكلات، ١,١٪ حافلات و٤٪ سيارة اجرة (تاكسي).

وتعتبر الرياض أكبر مستورد للموتورسيكلات فيوجد بها حوالي ٣,٤٥٠ من العدد الكامل الموجود بالمملكة وهو ٣,٩٢٨.

وتتفوق جدة على الرياض في عدد استمارات الحافلات الجديدة التي صدر منها ٤٨,٢٢٦ مقابل ٤٦,٨٩٠ في الرياض.

وفي عام واحد تم شراء ٦٨,٤٤٩ سيارة جديدة في جدة ومكة و٥٦,١٠٧ في الرياض و٢٨,٩٥٠ في المنطقة الشرقية.

ومدينة جدة ايضا اشترت العدد الأكبر من سيارات الاجرة فقد اشترى السائقون فيها ٥٦٨ سيارة (تاكسي) جديدة بينما اشترت المنطقة الشرقية ٣٠٠ سيارة.

اما بالنسبة لرخص القيادة فقد صدرت منها عام ٨٣ـ ١٩٨٤م حوالي ٧٢٩ رخصة لقيادة الموتورسيكل و١,٣٢٢ للآليات (مثل الرافعات والبلدوزرات وغيرهما) و٤٠,٩٠٦ رخص قيادة عامة و٢٤٠,٠٧٦ رخصة قيادة خصوصي.

وقد بلغ استخراج الرخص الجديدة ذروته عام ١٩٧٨م حيث صدر منها ذلك العام أكثر من ٢٥٠,٠٠٠ ولكن منذ ذلك الحين، ونظرا للقواعد الجديدة التي فرضتها إدارات المرور فقد انخفض العدد إلى ١٧٠,٠٠٠ عام ١٩٨١م وعلى كل حال فقد زاد استخراج رخص القيادة الجديدة واصبح معدلها السنوي الآن حوالي ٢٨٠,٠٠٠ كل عام.

وهكذا لاتزال المملكة سوقا رائدة لتجارة السيارات ومكانا للتنافس من قبل المصدرين في الولايات المتحدة واليابان واوروبا وغيرها.

الدعاية والاعلان في عالم السيارات

في علم ١٨٨٦ سجل كارل بنز اختراعه الأول لسيارة بثلاث عجلات وقد كانت تعمل بواسطة محرك غازي في كتب براءة الاختراعات في برلين .

كما انه في نفس الفترة تقريبا قام (جوتليب ديملر) بتسجيل اختراعه لمحرك ذي سرعة عالية، وقد اجرى أول تجربة بصورة علنية، وقد توقع الجميع بان هذه السيارة سوف تنتج بكميات محدودة وان الاثرياء هم الذين سوف يحظون بشرائها فقط .

بقلم :
عبده علي البرعي

ويصادف هذا العام مرور مائة عام على انتاج اول سيارة في العالم، والتي اصبحت فيما بعد من الاشياء الضرورية في حياة البشر بصفة عامة ولا يمكن تخيل الحياة دون السيارة .

وقد اجرى معهد ماستشيوسيتس للتكنولوجيا عدة احصائيات تبين منها ان السيارات تستخدم في الدول الصناعية بنسبة ٩٥٪ للنقل الخاص وبنسبة ٨٠٪ لنقل البضائع. كما ان المعهد توقع ان عدد السيارات في العام (٢٠٠٠) سوف يصبح ٥٤٠ مليون سيارة كما بلغت في عام ١٩٨٤ الزيادة في اعداد السيارات المصنعة نسبة ٥٪ عن العام السابق ١٩٨٣ .

وتقام العديد من معارض السيارات في العالم لعرض آخر ما تم التوصل اليه في عالم السيارات وقد تم في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي تنظيم (معرض السيارات الدولي لعام ٨٦) في مركز المعارض الوطنية في مدينة برمنجهام، وهذا العرض يقام مرة كل عامين للتعرف على الجديد والحديث في انواع السيارات المعروفة، بالاضافة الى بعض السيارات الحديثة التصميم والسيارات الجديدة والمبتكرة .

ومن الواضح ان التنافس بين شركات السيارات لا يكون فقط عن طريق الابتكارات والاختراعات والاضافات الجديدة على انواع سياراتها، ولكن هناك تنافسا ايضا في الدعاية والترويج لهذه السيارات. فعلى سبيل المثال ماقامت به شركة « اوستن روفر » البريطانية التي قامت ببناء برج فولاذي في مطار برمنجهام يبلغ ارتفاعه ٥٠ قدما، وهو يعتبر واحدا من اعلى الابراج في مطارات العالم وقد غطيت جوانبه الثلاثة بشعارات للشركة واعلاناتها عن السيارات التي تنتجها ولكي يراها من يستخدم مطار « برمنجهام »، وكذلك ما قامت به شركة عبد اللطيف جميل الوكيل العام لسيارات تويوتا في المملكة العربية السعودية بالتعاقد مع البطل العالمي المسلم في الملاكمة « محمد علي كلاي » ثم فيما بعد مع لاعب منتخب الارجنتين « دييجو مارادونا » لأخذ صور لهما مع سيارات تويوتا ومن ثم الدعاية والترويج لها في المملكة العربية السعودية .

كما ان هناك العديد من الشركات تقوم بعدة تجارب وابحاث على صناعة السيارات ومن هذه الشركات شركة مرسيدس فهذه الشركة تمتلك جهازا لاختيار تصاميم السيارات واجراء الابحاث عليها (Simulator) وهذا الجهاز يبلغ ثمنه ٢٥ مليون مارك الماني .

والجدير بالذكر ان (مرسيدس) لا تكتفي باجراء الاختبارات على السيارات التقليدية بل تجري الان الابحاث على سيارات تسير بطاقة الهيدروجين والوقود .

وقد أجريت بالفعل التجارب على سيارة نقل خفيفة من طراز (٢٨٠سي. تي) بسعة ٢,٣ لتر وهي مجهزة بنظام وقود خاص وقد استعملت هذه السيارة الهيدروجين والبترول معا مما خفف درجة التلوث في الجو، وهذا امر بالغ الأهمية في الدول الصناعية بصفة خاصة وبقية دول العالم بصفة عامة، وقد كان من نتائج التجارب ايضا انه قل استهلاك الوقود بنسبة ١٥٪ ووصلت سرعتها الى ١٣٠كم/ساعة وبلغت قوة محركها ١٠٢ حصان .

وقد رفعت الشركة تقريرا بنتائج هذه التجارب الى المؤتمر الدولي السادس لطاقة الهيدروجين الذي عقد اخيرا في فيينا، وتناول التقرير أول اختبار لهذه السيارة بعد ان قطعت مسافة (١٦٠٠٠٠ كم) وتم فيها تخزين الهيدروجين على شكل مركب هيدريد (هيدروجين + عنصر آخر) وذلك في وحدتين للتخزين في السيارة وقد كان الهيدريد المعدني المستعمل عبارة عن (تيتانيوم ـ فاناديوم ـ منجنيز) وقد ابتكرته وطورته شركة مرسيدس .

ولكن وجدت مشاكل واجهت هذا الابتكار الجديد، وهذه المشاكل تتعلق بالدرجة الأولى بناحية السلامة نظرا لان الهيدروجين سريع الاشتعال كما انه توجد صعوبات في عملية اعادة تعبئة الوقود وقياسه .

كما ان هذا المحرك يحتاج الى فترات اقصر من سابقيه بين كل صيانة واخرى مقارنة بالمحرك البترولي اذ انه من الواجب صيانته كل (٥٠٠٠) كم ولكن شركة مرسيدس اشارت الى ان التجارب مازالت مستمرة وان نتائجها مشجعة .

جولة في ارجاء المعرض

ان أول ما يشد انتباه الزائر (لمعرض برمنجهام الدولي) سيارة صناعة (٥) طلاب احداث في مدرسة « شلي » الثانوية في مدينة هدرسفيلد في مقاطعة يوركشير الانجليزية حيث تمكن هؤلاء الطلاب من صنع سيارة في اوقات فراغهم وتحت اشراف مدرسهم « دان برادشو »، وتبلغ سعة محرك هذه السيارة لترا واحدا وسرعتها القصوى ١٦٠كم/الساعة اما معدل استهلاك وقودها فهو ١٧,٦كم/لتر. وهيكل هذه السيارة مصنوع من الالمونيوم وهو بالتالي غير قابل للصدأ بتاتا وقد نال هؤلاء الطلاب جائزة من شركة النفط البريطانية « بي. بي » للابتكار هذا العام .

كما ان شركة بي. إم. دبليو قد قامت بعرض العديد من السيارات الجديدة التي تشمل سيارات ٧٣٠ آي و« ٧٣٠ اس. تي » و« ٧٣٥ آي » و« ٧٣٥ اس. تي » وكذلك سيارات « ٧٥٠ آي » وسوف تنزل الى الاسواق البريطانية ٧٣٥ آي التي تمتاز بسعة ٣,٤٣ لتر وست سلندرات (اسطوانات) وبقوة ٢١١ حصانا وتبلغ سرعتها القصوى ٢١٨كم/الساعة .

اما سيارات (٧٣٠ آي) فسعتها ٣ لترات وهي ذات ست سلندرات وقوة ١٨٤ حصانا اما سيارات (٧٥٠ آي) فسوف لن تنزل للاسواق قبل نهاية عام ١٩٨٧ .

وتعتبر سيارة (تستاروزا) من شركة (فيراري) الايطالية اسرع سيارة تقف تحت سقف معرض برمنجهام .

وقصة شعار هذه السيارة وهو (الحصان الجامح) يعود الى الحرب العالمية الأولى إذ رسم طيار ايطالي شاب يدعى (فرانشيسكو باراكا) هذا الشعار على طائرته المقاتلة واشترك باراكا في ٦٣ معركة جوية تمكن خلالها من اسقاط ٢٤ طائرة من طائرات العدو ولقي هذا الطيار حتفه عندما اسقطت طائرته (الحصان الجامح) في مونتيلو من قبل المدفعية النمساوية .

والجدير بالذكر ان سيارات الفيراري لم تشارك في اية معركة حربية الا انها فازت باكثر من (٥٠٠٠ سباق عالمي). وتبلغ السرعة القصوى لهذه السيارة ٢٩٠كم/الساعة ولها محرك قوته ٣٨٠ حصانا وهو مكون من ١٢ سلندرا وتبلغ قدرتها على التسارع ١٠٠كم/الساعة في خلال ٥,٨ ثانية كما يلفت نظر المشاهد سيارة (فانتيج فولانت) من شركة استون مارتن الانجليزية وهي تعتبر من أسرع السيارات المكشوفة في العالم وتبلغ سرعتها القصوى ٢٥٦ كم/الساعة وتتراوح قوة محركها ما بين ٤٠٠ ـ ٤٣٢ حصانا ويفوق سعرها ١٨٠ الف جنيه استرليني .

وقد صنعت شركة (استون مارتن) نموذجا مصغرا لهذه السيارة وبنفس المواصفات للاطفال ولكن ليس لكل الاطفال بل لأولئك الذين يستطيع اباؤهم دفع مبلغ ١١ الف جنيه استرليني ثمنا لها، وتبلغ قوة (الاستون مارتن) المصغرة (٨ احصنة) وسعة محركها ٠,٣١٩ لتر وبها كافة تسهيلات السيارة الكبيرة. كما ضم المعرض سيارة « بيجو الفرنسية » والتي قدمت سيارة « بروكسيما » التي تعتبر سيارة التسعينات حيث انها بمحرك سعته ٢,٨ لتر ووحدتين للشحن التوربيني ووحدتي (راديتر) للتبريد كما انها تتميز بكاميرتي فيديو مركبتين على جناح السيارة الاماميين بالاضافة الى كاميرا في مؤخرة السيارة ورادار امامي للمسح الارضي وخمس شاشات تلفزيونية ملونة للمراقبة وكنظام لمنع حوادث السرقة .

كما ان التكييف داخل السيارة مستمر حتى بعد توقف المحرك وذلك بواسطة خلايا لتوليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية تقع على ظهر غطاء صندوق السيارة .

وقد قامت شركة (رينو) بتقديم أهم معروضاتها والتي كانت عبارة عن : سيارة (رينو ٢١ سلكانا) التي نزلت في فرنسا منذ شهرين فقط وعرفت هناك باسم (٢١ نيفادا) وتبلغ قوة هذا الطراز ٧٦ ـ ٩٠ ـ ١٢٠ حصانا .

سيارة صالون « جي. تي. اي » المشحونة توربينيا وهي ذات ٦ سلندرات وبسعة ٢,٥ لتر وقوة ٢٠٠ حصان وبسرعة قصوى تبلغ ٢٥٠ كم/الساعة ويبلغ سعر هذه السيارة (٢٣٦٣٥) جنيها استرلينيا .

وقد قدمت (جاجوار) البريطانية سيارتين جديدتين دار الحديث عنهما بين الصحفيين والمواطنين البريطانيين في يوم افتتاح المعرض، وقد نفدت الكمية من هاتين السيارتين من الاسواق البريطانية حال نزولهما وتوجد الآن قوائم انتظار طويلة لشرائهما وهاتان السيارتان هما :ـ

(سوفرين) التي تكلف تطويرها مبلغ ٢٠٠ مليون جنيه استرليني وتأتي هذه السيارة بطرازين هما ٢,٩ ـ ٣,٦ لتر وتتميز الأولى بالاقتصادية بينما تتميز الثانية بالسرعة العالية التي تفوق ٢١٦ كم/الساعة .

أما عن السيارة الأخرى فهي ضمن مجموعة (اكس جي ٦٠) وهي تحظى بمحرك سعته ٢,٩ لتر لتوفير الاداء الممتاز وفي نفس الوقت اقتصادية الاستهلاك .

أما شركة (فورد) فقد احتلت الصدارة فيها سيارتان هما (كوسورث) وهي تعتبر طرازا جديدا ضمن مجموعة سيارات « سييرا» ذات السلندرات الاربعة وهي بسعة ٢ لتر وسرعة قصوى ٢٣٨كم/الساعة .

اما سيارة التسعينات كما يطلق عليها فهي سيارة (اي. سي ـ اس) من فورد وهي تتميز بقيادة العجلات الاربع وبسرعة قصوى تفوق ٢٢٤كم/الساعة وهي تعرض لأول مرة في بريطانيا وقد تكون تسميتها بسيارة التسعينات خاطئة إذ انها تباع في أمريكا بحلول اواخر العام المقبل .

وتبلغ سعة المحرك ٢,٨ لتر وتحتوي على (٦ سلندرات) مرتبة على شكل (٧) وقد تم تجهيزها بمحرك سيارة « كوسورث » نفسها .

المنافسات والعروض اليابانية :

تعتبر الشركات اليابانية من الشركات التي برعت في كثير من حقول التكنولوجيا وخاصة الالكترونيات والسيارات وقد كان حضورهم قويا وملحوظا، وقد جندوا لجذب الزوار اجمل العروض والمعروضات، فقدمت شركة تويوتا عدة سيارات من اهمها « اف. اكس. في » وهي تمتاز بالشكل الايروديناميكي الممتاز إذ يبلغ معامل مقاومة الهواء ٠,٢٤ فقط بالاضافة الى التحكم الالكتروني وهي بمحرك بسعة ٢ لتر وبقوة ٢٢٦ حصانا .

كما قدمت متسوبيشي سيارة (ستاريون ٢٠٠٠) المشحونة توربينيا وهي تحظى بسرعة قصوى تبلغ ٢٢٩كم/الساعة وقوة ١٧٧ حصانا وسعة ٢ لتر .

كما جذبت الانتظار ايضا سيارتها للتسعينات « ام. بي. ٩٠ اكس » وهذا الاسم هو اختصار معناه « سيارة ميتسوبيشي لركاب التسعينات » ولازالت هذه السيارة في المرحلة التجريبية .

وقد قدمت شركة هوندا العديد من سياراتها وكانت سيارة الـ « لجند » في قمة معروضاتها إذ تبلغ سرعتها القصوى ٢١٠كم/الساعة وهي بمحرك بـ ٦ سلندرات وسعة ٢,٥ لتر .

كما ان شركة نيسان قدمت سيارة احتلت الصدارة في معروضاتها وهي سيارة « كيو ـ اكس » التي تحظى بستة عشر سلندرا بسعة ٣ لترات ووحدتين للشحن التوربيني تستخدمان المراوح الخزفية

اختيار السيارة الجديدة هل هو مشكلة أم لا ؟

مما لا شك فيه ان الانسان في اي ظرف كان لابد ان تنتابه الحيرة، ويداخله الكثير من التفكير والبحث والمقارنة والتقصي عندما يفكر في شراء سيارة جديدة، ولعل ذلك يكون اكثر وضوحا إذا كانت المرة الاولى التي يمتلك فيها سيارة جديدة .

فامتلاك سيارة جديدة ليس عملا عاديا ومنفصلا في حد ذاته، ولكنه فعل مرتبط بمجموعة من الظروف والأوضاع الخاصة بالانسان، وحاجة تستوجبها هذه الظروف والأوضاع إلى جانب المتطلبات الحياتية المتزايدة، وضغوط العمل والسرعة وكثرة التنقلات والحركة .

وشراء سيارة جديدة ليس أمرا بسيطا يمكن القيام به بسهولة، إذا اعتبرنا أن الراغب إنسان عادي ذو امكانات مادية عادية ايضا، وشراء السيارة بالنسبة له أمر ضروري، وليس أمرا ترفيهيا .

ويرجع عدم البساطة في شراء السيارة الجديدة إلى عدة أمور هي :

● التزايد الكبير والتنوع الشديد في السيارات المعروضة للبيع والمنتجة في بلدان شتى، والتي ترافقها في معظم الاحيان تلك الاعلانات المغرية التي تتضمن الحديث عن ميزاتها واناقتها وفخامتها وكل ما يجذب الشاري ويناسب ذوقه مهما كان. وقد يكون لهذ الاعلانات الاثر البين في شراء السيارة لمن تبهرهم الدعاية .

● البحث عن السيارة الاكثر ملاءمة من الناحية السعرية للراغب في الشراء، والتي تناسب ميزانيته العامة، ويتلاءم استهلاكها وصيانتها فيما بعد مع دخله وامكاناته المادية، وبحيث لا تشكل هذه الامور التي تتزايد مع تقادم السيارة عبئا ماديا عليه .

● التركيز في الاختيار على أن تكون السيارة الجديدة ملائمة لظروف عمل الشاري، وطبيعة هذا العمل، فالموظف يحتاج انواعا تختلف عن الانواع التي يحتاجها مندوب المبيعات مثلا، والتاجر تختلف حاجته عن المقاول والمزارع والاختيار هنا ينظر فيه إلى القوة والاداء المناسب لطبيعة العمل .

● كما أن الملاءمة بين نوع وحجم السيارة الجديدة وعدد أفراد عائلة الشاري وطبيعة علاقاته بالاقارب والأصدقاء يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار، لان السيارة ستكون الوسيلة المطلوبة لتلبية حاجة الجميع ولأداء اغراض مختلفة للأسرة بصورة افرادية أو جماعية .

● ولا بد أيضا من البحث عن الأجود، وعلامات الجودة كثيرة، يمكن التعرف عليها من خلال تجربة سابقة لمن سبق له امتلاك نوع معين من السيارات، ومن خلال الأخذ بآراء المعارف والأصدقاء والزملاء والاستفادة من تجاربهم في هذا المجال، وكذلك المعلومات المتوفرة بشكل عام عن النوع المختار من السيارات، وما يكتب عنها من مقالات بعيدة عن موضوع الاعلان والدعاية، وبالمقارنة بين كل ذلك والبحث الدقيق يمكن التأكد من الجودة، ويصبح الشراء بعيدا بعض الشيء عن روح المغامرة، لأن طول البقاء مطلوب في السيارة لمن يشتريها لحياته .

● وتعتبر التسهيلات التي تقدمها الشركات في دفع قيمة السيارة سواء بالتقسيط الشهري ولمدد زمنية طويلة، أو بتقديم تخفيضات بنسبة معينة على الثمن المعلن للسيارة عند الدفع النقدي، أو بتقديم هدايا عينية كمكافأة على الشراء، تعتبر هذه التسهيلات من العوامل المشجعة، حتى وإن تطلب الامر أن ينظر إليها بشيء من الحذر، مع العلم ان ظروف المنافسة وكسب الزبائن تدفع الشركات إلى تقديم تسهيلات متعددة ومتنوعة. ومع التسهيلات لا بد من التأكد من موضوع الضمان الذي يأخذ أشكالا منها ضمان السيارة لمسافة محددة، ومنها ضمانها لمدة زمنية محددة أيضا دون التقيد بالمسافة التي قطعتها خلال هذه المدة، والضمان ضروري وهام والأفضل هي الضمانات لمدة زمنية محددة. وموضوع الضمان يوصلنا إلى نقطة هامة أخرى في الاختيار وهي الصيانة، فمن الضروري التأكد من توفر قطع الغيار المناسب بشكل دائم وواسع، وهذا يتوفر بوجود مراكز صيانة منتشرة في معظم المناطق تؤدي خدمات الصيانة بشكل جيد ومنتظم بما يساعد على راحة مالك السيارة عند حدوث أي ظرف طارئ يستوجب الصيانة وفي أي مكان وزمان .

ومن التسهيلات التي يمكن الاستفادة منها عروض استبدال السيارات القديمة بسيارات جديدة، وهذه العروض تساعد كثيرا على تحقيق الرغبة في شراء نوع معين .

● وتبرز لأولئك الذين تضطرهم ظروف حياتهم أو عملهم إلى السفر بسياراتهم إلى بلدان أو دول مجاورة لقضاء العطلات والسياحة أو انجاز الاعمال. تبرز لهؤلاء ضرورة الانتباه إلى أن اختيار السيارة الجديدة يجب أن يراعى فيه وجود الصيانة المنتظمة وتوفر قطع الغيار الأصلية للسيارة في البلد الآخر تحسبا لأي طارئ .

كذلك فإن من الأمور الهامة أن يوائم الانسان عند اختياره لسيارته الجديدة بين رغبته الخفية التي تتجه في الغالب نحو نوع من السيارات وبين امكانية ان يناسب هذا النوع ظروف حياته وعمله. وخاصة أن هناك سيارات فخمة وفاخرة تشد الانتباه وتجذب النظر وتحرك الرغبة الداخلية وتناسب اسرة صغيرة، بينما الحاجة والواقع يتطلب مثلا سيارة صالون يستطيع الأطفال العديدون في الأسرة أن يمتلكوا حرية أكبر لحركتهم فيها، دون أن تردعهم عن ذلك نظرات الخوف على « الفرش » الثمين، والتجهيزات الدقيقة والحساسة .



الفحص الدوري للسلامة

● الكشف على أكثر من ٢٠٠٠ سيارة يوميا

● ٧٣ ريالا فقط لكشف كامل

جدة ـ من محمد ابراهيم:

ادخلت المملكة مؤخرا نظام الفحص الدوري على السيارات للتأكد من سلامتها وبالتالي ضمان سلامة المواطنين والمقيمين ومستخدمي الطرق.

وقد أدخلت المملكة هذا النظام بعد أن اكملت شبكة الطرق الرئيسية والسريعة فيها بأطوال بلغت ٨٣ الف كيلومتر مما يعتبر انجازا حضاريا رائعا تم في وقت قياسي.

والفحص الدوري يتم بواسطة جهاز الكمبيوتر حيث يتم الكشف على كل أجزاء السيارة بما فيها الجسم الخارجي، الكفرات، الماكينة، عجلة القيادة، الكوابح، الأنوار، الاشارات، الزجاج الامامي والخلفي، منشات المطر وغيرها.

ويوجد احيانا في محطة الكشف الواحدة حوالي ١٢ جهاز كمبيوتر لتسهيل عملية الكشف ويقول عيدروس حسن العيساني مدير محطة جدة للفحص الدوري على السيارات ان مؤسسة عمر العيساني ستنشىء حوالي ٤٢ محطة في جميع انحاء المملكة بحلول شهر يوليو (تموز) المقبل.

وقد بدأ الفحص في المدن الكبيرة مثل مكة المكرمة والرياض وجدة والدمام، وسيتم قريبا في مدن اخرى مثل القصيم، الخرج، المدينة، ابها، الطائف، جيزان، تبوك، الهفوف وغيرها.

وقد اقبل المواطنون والمقيمون على الفحص لدرجة ان متوسط السيارات التي يتم الكشف عليها يوميا في الرياض حوالي ٢,٠٠٠ سيارة.

ويدفع المتقدم للكشف ٧٣ ريالا تدخل بعدها السيارة للفحص بعد مطابقة استمارتها (تسجيلها) مع اللوحة التي تحمل الرقم واستيفاء البيانات القانونية الأخرى.

بعد هذا تدخل السيارة للكمبيوتر فاذا نجحت في الفحص بكامله تعطى شهادة بذلك في شكل ملصق يوضع على الزجاج الأمامي، اما اذا فشلت فيعطيها الكمبيوتر ورقة مطبوعة تبين نوع الفشل في كل جزء حتى يذهب الى اقرب ورشة للاصلاح.

ويمكن لصاحب السيارة أن يعود للفحص مرة أخرى خلال اسبوعين وعليه أن يدفع في هذه الحالة فقط مبلغ ٢٤ ريالا، أما اذا تأخر عن هذه الفترة فعليه تسديد الرسوم الكاملة.

ولمواجهة الاعداد المتدفقة من السيارات ومراعاة لظروف الطلاب والموظفين تقرر أن تعمل محطات الفحص من السادسة والنصف صباحا وحتى الثامنة مساء.

وبعد اكتمال المحطات واكتمال فترة الانذار ستبدأ الحملات المرورية للتأكد من ان كل سيارة تسير في طرقات المملكة قد اجتازت الفحص الدوري وذلك في اطار الحرص على سلامة السائقين والمشاة على حد سواء.

ويقول عيدروس إن كثيرا من السيارات التي تفشل في الاختبار الأول يكون فشلها نتيجة اعطال طفيفة مثلا في اللمبات أو الفرامل، ويضيف ان نسبة الفشل في المملكة تتراوح بين ٢٥ إلى ٣٥ في المائة وهي تقريبا نفس النسبة الموجودة في بريطانيا والمانيا.

والفحص بالكمبيوتر يستغرق فقط خمس دقائق تظهر بعده النتيجة اما بالنجاح أو الفشل وهذه الدقائق القصيرة مهمة للسيارة وللسائق ولكل مستخدمي الطريق.

تأكد من سلامة سيارتك
خطوات بسيطة للسلامة

الرياض:

ادخلت المملكة مؤخراً نظام الفحص الدوري على السيارات وذلك لضمان سلامتها والسائقين والركاب والمشاة وكل مستخدمي الطرق.

ويجب على كل انسان ان يقوم بصيانة سيارته بشكل منتظم حتى لا تفاجئه الاعطال، وحتى تعيش سيارته زمناً اطول، لأن صيانة السيارة تمثل الاهتمام بحصتها الحامة وبالتالي ضمان العافية لها مما قد يطيل من عمرها.

والسائق العاقل هو الذي يستطيع ان يفهم ماذا تريد السيارة أن تقول له، ويفهم ماذا تريد منه أن يفعل، لكي يوفر جهده وماله ويطمئن على سلامة مركبته.

هناك بعض الفحوصات الداخلية والخارجية التي يتوجب على كل سائق أو صاحب سيارة القيام بها بشكل منتظم، منها مثلا:

الكشف الخارجي:

١ـ امش دورة كاملة حول السيارة للتأكد من ان كل الكفرات سليمة وممتلئة بالهواء.

٢ـ افحص تحت السيارة للتأكد من عدم وجود أي تسرب سواء للزيت أو البنزين او الماء.

٣ـ افحص النوافذ والمرايا ومنشات المطر للتاكد من سلامتها.

٤ـ افحص لمبات السيارة الخلفية والامامية والاشارات.

٥ـ تأكد من سلامة جسم السيارة الخارجي.

الكشف الداخلي وفحص الماكينة:

هذا النوع من الفحص يجب أن يتم على الاقل مرة واحدة كل شهر وخصوصا قبل السفر إلى مسافات طويلة، ومن المستحسن أن تتم بعض هذه الفحوصات في كل مرة يريد فيها السائق تعبئة سيارته بالوقود.

١ـ افحص السائل في الرادياتور والبطارية ومنظفات الزجاج الأمامي.

٢ـ افحص زيت المحرك وزيت الفرامل والكلتش.

٣ـ افحص سير المروحة والمكيف.

٤ـ افحص الخراطيم والتوصيلات والاسلاك.

٥ـ افحص كافة الاسلاك للتأكد من عدم وجود قطع في أي منها.

٦ـ افحص سائل جهاز النقل في السيارات الاوتوماتيكية وهذا يتم بعد تشغيل الماكينة وعندما يكون ناقل السرعة في وضع التوقف، شغل الماكينة لعدة دقائق لتسخين السائل.

٧ـ تأكد من تغيير الزيت في مواعيده المنتظمة.

وبعد.. فهذه فحوصات مهمة وهي لا تكلف جهداً كبيراً ولا تستغرق وقتاً طويلا وستضمن سلامة السيارة وبالتالي سلامتك وسلامة اسرتك وغيرك ممن يستعمل الطريق.



الطرق في المملكة العربية السعودية

● عام ١٩٥٣ كان طولها |٢٣٩| كم وعام ١٩٨٦ أصبح ٨١ ألف كم
● عام ١٩٧٥ نفذت أكبر شبكة طرق ربطت أجزاء المملكة

كتب احد الكتاب في صحيفة سعودية عن المواصلات عموما والطرق بشكل خاص في المملكة العربية السعودية، فروى قصة تبين بوضوح حجم واهمية انجازات الطرق الحديثة التي تمت في المملكة، فقال إنه سافر مرة من جدة إلى المدينة المنورة بطريق البر بعد افتتاح طريق الهجرة الجديد لحضور حفل زفاف واحد من معارفه في المدينة. وقد توجه بعد وصوله مباشرة للمدينة إلى مكان الحفل. ومن بين الأحاديث التي جرت بين الحضور كان هناك حديث عن الطرق والمواصلات في المملكة، وكم كانت ودهشتهم كبيرة عندما قال لهم : « لتدركوا الفرق بين المواصلات قديما وحديثا في المملكة انظروا الى ثوبي هذا، إنه نفس الثوب الذي خرجت به من جدة » .

ولا يحتاج المواطن السعودي أن يكون قد تعدى الاربعين ليذكر أن الرحلة من المدينة المنورة إلى جدة وبالعكس كانت تستغرق يوما وبعض اليوم، أما من كان قد تعدى الاربعين من عمره فإنه سيذكر رحلة بين المدينتين نفسهما استغرقت اياما .

احدث الطرق

وقصة المواصلات في المملكة العربية السعودية تبدأ من طرق غير معبدة وغير صالحة أصلا لاستخدام السيارات، لتتحول بعد الحرب العالمية الثانية إلى طرق بسيطة معهدة تأخذ في الانتشار لربط المدن ببعضها وصولا الى ما نشهده الآن من شبكات الطرق الحديثة العملاقة التي وصلت أطراف الجزيرة العربية المترامية ببعضها، وجعلت العبور من أدناها الى اقصاها هينا وميسرا لمن رغب، خاصة وأن معظم الطرق نفذت وفق أحدث النظم العالمية باتجاهين وبعدة مسارات لتأمين الراحة والأمان والسرعة للمسافرين، مع إنشاء الجسور والعبارات ووضع اللوحات الارشادية المناسبة .

ولقد كانت الأولويات أمام وزارة المواصلات عندما انشئت في المملكة قبل ٣٣ عاما هي ربط مدن المملكة المترامية الاطراف ببعضها، فكان أن بديء بانجاز طرق الحج التي ربطت مكة المكرمة بجدة والمدينة المنورة، وما لبثت هذه الشبكة أن اتصلت بشبكة أخرى تربطها بالرياض ووسط وشرق المملكة عن طريق الطائف، ولا تكاد توجد اليوم مدينة أو قرية في المملكة بعيدة عن امتداد هذه الشبكة الواسعة من الطرق الحديثة .

الأولوية للتطوير دائما

أما الأولوية الآن في وزارة المواصلات فهي تطوير هذه الشبكة وتوسعة الطرق وتحديثها مع استخدام كل الوسائل التي تجعلها اكثر امنا وسلامة .

وفي آخر تصريح له ذكر وزير المواصلات السعودي الاستاذ حسين منصوري أن مجموع أطوال الطرق في المملكة قد بلغ مع مطلع عام ١٩٨٦ (٨١,٠٠٠) كيلومتر بتكلفة وصلت إلى ١٠٠ بليون ريال سعودي، وكان من أهم الطرق التي انجزت هذا العام طريق الدمام ـ الرياض وطوله (٣٧٤) كيلومترا، وهو يرتبط بطريق الرياض ـ سدير ـ القصيم الذي يبلغ طوله (٣١٧) كيلومترا. وقد افتتح هذا الطريق خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز .

ويضيف الاستاذ منصوري قائلا : لقد كان مجموع أطوال الطرق في المملكة عام ١٩٥٣ (العام الذي انشئت فيه وزارة المواصلات) (٢٣٩) كيلومترا فقط، وكانت شبه معبدة ومغطاة بالاسفلت بصورة بسيطة .

وقف زحف الرمال

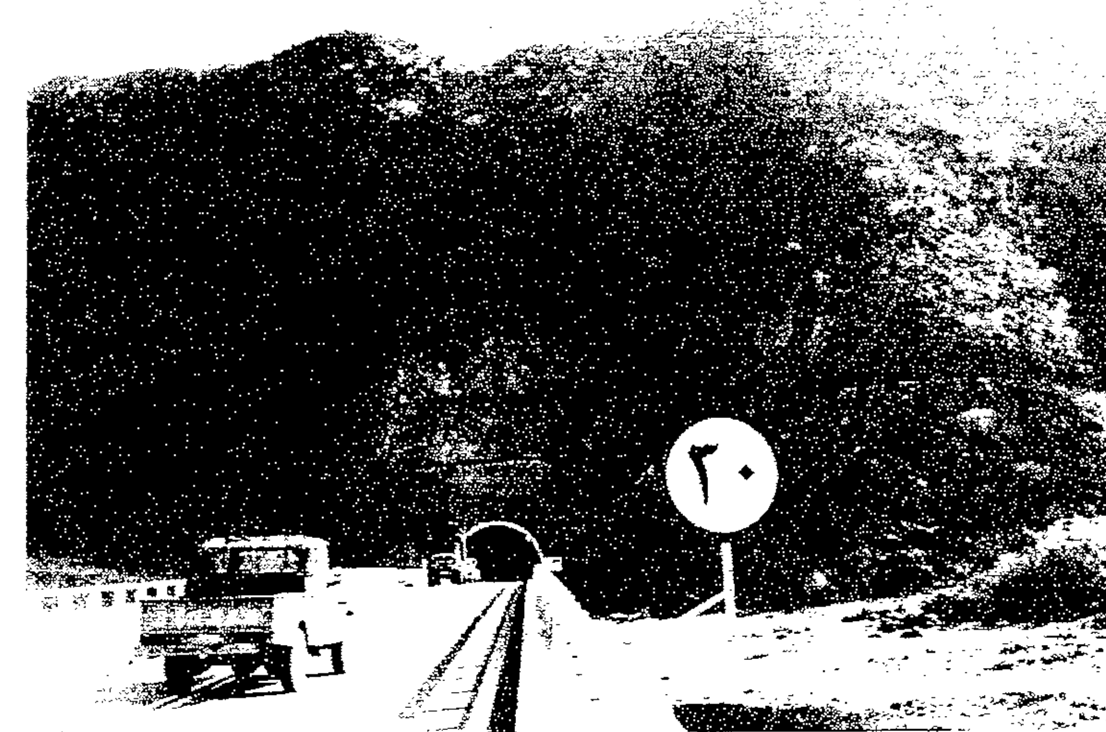
وبالاضافة الى سوء الطرق، فقد كانت السيارات تعاني من الرمال الزاحفة التي عادة ما تغطي الطريق فتخفيه، الأمر الذي جعل ربط أجزاء المملكة أو بعضها مثل الرياض والمنطقة الشرقية اللتين تفصل بينهما الصحراء يبدو مستحيلا .

كذلك فإن مساحة المملكة تكاد تعادل مساحة دول أوربا الغربية مجتمعة، ومما جعل عمل وزارة المواصلات صعبا في محاولة ربط أجزاء هذه « القارة » هو الطبوغرافية المتغيرة من مناطق جبلية وعرة إلى هضاب وسهول، إلى صحراء لا تستقر رمالها. لكن هذه المصاعب لم تستطع أن تعيق الرجال أصحاب العزيمة، ويذكر وزير المواصلات أنه في عام ١٩٧٥ نفذت أكبر عملية ربط لهذه الأراضي المتعددة التضاريس، فربطت جبال عسير بهضبة نجد، ومنها إلى المنطقة الشرقية عبر صحراء الدهناء، التي تم استخدام مختلف الوسائل لترويض رمالها الزاحفة كإقامة الحواجز وزرع الأشجار على شكل حزام أخضر وتثقيل الرمال بالزيت الخام. وقد بلغ طول هذه الشبكة ١٢١٩٧ كيلومترا .

طرق متنوعة

واليوم وأطوال الطرق في المملكة تزيد على ٨٠ الف كيلومتر نجد فيها حوالي ٤٠٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة ذات الاتجاهين والمسارات المزدوجة والثلاثية، ومنها طريق الهجرة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة، وطريق مكة المكرمة جدة، وطريق الرياض الدمام، وحوالي ٣٠,٠٠٠ كيلومتر من الطرق الجيدة ذات الاتجاه الواحد، واكثر من ٤٠٠٠ كيلومتر من الطرق الزراعية، إضافة الى حوالي ٤٠,٠٠٠ كليومتر من الطرق المهدة .

وتجدر الاشارة الى ان وزارة المواصلات في المملكة العربية السعودية تنسق خططها لانشاء وتحسين وتحديث الطرق في جميع انحاء المملكة تبعا لخطط التنمية التي تسير عليها المملكة .



احد الانفاق السعودية

كاديلاك الانتي الجديدة من جنرال موتورز

بويك لي سابر سيدان

شركة جنرال موتورز عملاق في صناعة السيارات

جدة ـ من داود علي خان :

لقد جاءت شركة جنرال موتورز بانواع مختلفة من سيارات الرفاهية والاسرة والرياضة وتهدف بها مزج المجد بالروح، فتقدم جنرال موتورز الى الاسواق العالمية سياراتها المميزة من بونتياك الى كاديلاك التي تنفرد بشكلها وتصميمها وفخامتها كما تفوق السيارات الأخرى في تكنولوجيتها .

وتتصدر هذه السيارات الجديدة بونتياك فيرو (FIERO) وجراند أم. وبويك ريجال (REGAL) وكاديلاك التي (ALLANTE) الخاصة، الا ان هذه القائمة لا تنتهي هنا، بل يستمر طولها وكل واحدة منها تختلف عن الاخرى في تصميمها وأدائها كما تعجب الانظار والرغبات وتناسب الميزانية والاقتصاد .

فالسيارة فيرو ج. تي (FIERO G T) مع امتيازاتها المتنوعة بما في ذلك جهاز نقل الحركة بسرعاته الخمس ومحرك ضخ البترول القوي، ومحرك بقدرة ١٢٥ أ. ج. بي (HP) تصل سرعتها الى ستين خلال ثمان ثواني بعد تشغيلها، وحققت هذه التأدية الفريدة في الشوارع بوجود العجلات الخمسة عشر إنشا المركبة على الالومنيوم الماسي وجهاز استنزاف البوقي ذي الطرفين .

وداخل سيارة فيرو ج. تي مجهز بتجهيزات جيدة منها عجلة القيادة المغطاة بالجلد الصافي ومقاعدها اوروبية في شكلها، اي مقعد منفرد لكل شخص كما يوجد فيها ايضا جهاز التاكومتر (مقياس سرعة الدوران) وعداد المسافات (ODOMETER) ورموز لدرجة الحرارة والبترول .

والجدير بالذكر ان فيرو سي (FIERO SE) تعطي السائقين المتحمسين السيطرة التامة على سيارتهم، بالاضافة الى ذلك فان فيرو ج. تي وفيرو سي قد قامتا بتوسيع قدرتهما لاستيعاب الوقود من عشر جالونات الى ١٢ جالونا بالمحركات الخاصة ذات اسطوانات اربعة .

ولسيارات فيرو الكوبيه والرياضة الكوبيه موديل سنة ١٩٨٧ هيكل الكتروني بسعة لترين ونصف لتر ومحرك ذو اسطوانات اربع تساعد على ازدياد تدفق الهواء والوقود، كما يوجد في نظام وقود هذه السيارة مأخذ للشرارة يتحكم به الكومبيوتر وذلك لانماء كفاءتها وفاعليتها. وتنفرد سيارة فيرو للرياضة بعجلاتها التوربينية الاربعة عشر انشا ذات التكنولوجيا العالمية، كما لها القدرة لاستيعاب ١٢ جالونا من البترول والتنسيق الممتاز بين الاتها المختلفة .

وتعتبر جراند أ. إم. سي (GRAND A M SE) صورة حية للسيارة الممتازة بمصدبيها الامامي والوارئي ولمبات الضباب، بالاضافة الى ذلك فانها توجد الان في الاسواق بالوانها الستة، والطول الموجي ـ كما يركب في موديلها لسنة ١٩٨٧ الجهاز الخاص لضخ الوقود والمحرك ذو اربع اسطوانات التوربيني، كذلك جهزت بجهاز نقل الحركة بالسرعات الخمس (وقامت شركة جيترانج بتصميم هذا الجهاز والتاكومتر .

وفي السنة القادمة تقدم سيارة جراند أ. إم. لي (GRAND A M LE) في ١٢ لونا إلا انها ظهرت في السوق بالوانها التسعة في اواخر السنة الحالية، وهذه السيارة مجهزة بجهاز نقل الحركة بالسرعات الخمس والمحركات ذات الاسطوانات الاربع. بالاضافة الى نظام لتوازن القوة يساعد على تشغيل محركاتها بشكل جيد، كما توجد فيها المقاعد المنفصلة وخزانة مفيدة وراء المقعد من الجهة الخلفية وتبلغ قدرة وقود جراند أ. إم. لي ، سيدان ٢٣,٦ جالون، إلا أن هذه السيارة لا توجد بالمملكة العربية السعودية حيث يستخدم فيها البترول غير المفصول، والذي لا يصنع في السعودية، بل ان شركة جنرال موتورز تعتقد بأنها تستطيع تقديم جراند أ. إم. الى اسواق المملكة في المستقبل العاجل .

وتأتي الشركة خاصة لزبائنها بسيارات رفاهية هي بويك ريجال (BUICK REGAL) الجديدة موديل سنة ١٩٨٧ والتي تتوقع ج. إم انها سوف تثير ضجة كبرى في سوق السيارات تقدم في الاسواق موديلاتها المختلفة ومنها الكوبي العادي والكوبي المجدد والكوبي الكبير، وتتميز السيارات الاخرى بمحركها المتين القوي مع جهاز خاص لضخ الوقود وجهاز اخر للتبريد يشتغل بالتوربين، ويهدف جهاز التبريد الى تخفيض درجة الحرارة الناتجة عن الهواء الحار بداخل المحرك .

ولقد اضافت ج. إم مميزات اخرى الى ريجال لارضاء المتحمسين، منها تاكومتر وعداد المسافات والتوربين والعازل الكهربائي وجهاز نقل الحركة بالسرعات الاربع كما اضافت الى موديلها لسنة ١٩٨٧ حاجزا عموديا بقضبان كثيرة وغطاء بلاستيك لحفظ الزيت .

وكوبيه كاديلاك الجديدة اتلانتي ٤ ـ اي. سي (I.C ATLANTE - 4) تعطي سرعة ١٧٠ ب. أ. ج. بي (BHP) مع قدرتها ٤٣٠٠ ار. بي. ام، ومن مميزاتها لسنة ١٩٨٧ قاعدة العجلات بمسافة ١١٥,٨ إنش وزيادة السعة بالخلف واماكن خاصة لاستراحة القدم وغيرها من التسهيلات الجديدة المريحة، وتعتزم شركة جنرال موتورز انتاج ٢,٠٠٠ وحدة في البداية من هذا النوع من السيارات، التي تبهر الانظار بمظاهرها الانيقة والرقيقة حيث تشبه بالليموزين نظرا لاتساع مقاعدها الخلفية .

وكاديلاك مركبة بنظام مضاد القفل الالكتروني الذي تم تصميمه للتحكم بالعجلات الاربع، كما يمكن تشغيل ضابطاتها الامامية بمفردها، كذلك تضم هذه السيارة جهاز التحكم بالسرعة الحسي والمركب بكل من العجلات، وهذا الجهاز يساعد في تغيير صوت العجلات المحتاجة بمساعدة كمبيوتر خاص ويخرج الاصوات التنبيهية ١٢ مرة في كل دقيقة .

ولها محرك مزود بالمستعرض مع قدرة محركها ٤١٠٠ أ. ج تي (H T) ٤ اي. ال وي ـ ٨ والقيادة بالعجلات الامامية وجهاز نقل الحركة بالسرعات الاربع الاتوماتيكي والقابض لتحويل اللزوجة، ويمكن للزبائن اختيار ما يوافق مزاجهم من هذه السيارة التي تنتج على ستة الوان .

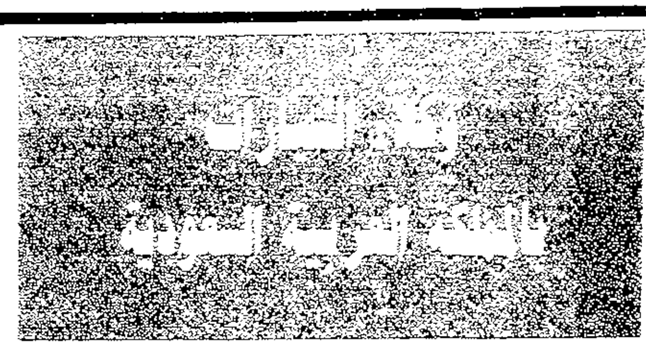
وشركة جنرال موتورز تحاول تقديم سياراتها الجديدة بصورة رائعة وحسنة مع مراعاة جودتها ومتانتها حيث تناسب اذواق كل الناس على اختلاف اجناسهم وطبقاتهم الاجتماعية وتوفر للناس الجودة والجمال في كل منتوجاتها في عالم السيارات .



اوبل اوميجا من جنرال موتورز

الدليل الى سيارات ١٩٨٧ بالمملكة العربية السعودية

الماركة	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	القوة حصان / دورة في الدقيقة	العزم كغم / دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة ـ الدفع	السرعة القصوى	من ـ الى ١٠٠ كلم في الثانية	متوسط السعر	الشراء بالتقسيط متوفر ـ غير متوفر	الضمان
اودي	S٥٠٠٠	سيدان	٢٢٢٦/٥	٥٦٠٠/١٢٠	٣٤٠٠/Nm١٢٢	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٩٠	١١,٠٠	٧١,٥٠٠ ـ ٦٩,٥٠٠	غ.م	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	CS٥٠٠٠ تيربو	سيدان	٢٢٢٦/٥	٥٥٠٠/١٦٥	٥٥٠٠/Nm١٥٨	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	٢١٢	٩,٢	٨٧,٢٩٠ ـ ٧٩,٦٠٠	غ.م	
ايسوزو	آسكا	سيدان	١٩٩٤/٤	٥٤٠٠/١١٠	٣٠٠٠/١٧,٦	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٣٥,٠٠٠ ـ ٣٠,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	جيمني	سيدان	١٤٧١/٤	٥٤٠٠/٨٦	٣٤٠٠/١٢,٤	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٢٧,٠٠٠ ـ ٢٢,٠٠٠	متوفر	
	تروبر	بليزر	٢٢٥٤/٤	٥٠٠٠/١١٠	٣٠٠٠/١٧,٧	٦ يدوية (٤×٤)	—	—	٥٢,٠٠٠ ـ ٤٦,٠٠٠	متوفر	
	KB	سيارة نقل	١٥٨٤/٤	٥٢٠٠/٨٠	٣٠٠٠/١١,٨	٥ يدوية ـ خلفي	—	—	٣٣,٠٠٠ ـ ٢٢,٠٠٠	متوفر	
بورش	٩٤٤	رياضية	٢,٥١/٤ لتر	٥٨٠٠/١٦٣	٣٠٠٠/Nm٢٠٥	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	٢٢٠	٨,٤	١٠٨٤٠٠ ـ ٩٦,٧٠٠	غ.م	سنتان والمسافة غير محدودة
	٩٤٤ تيربو	رياضية	٢,٥١/٤ لتر	٥٨٠٠/٢٢٠	٣٥٠٠/Nm٣٣٠	٥ يدوية ـ خلفي	٢٤٥	٦,٣	١٣٥,٠٠٠ ـ ١١٧,٠٠٠	غ.م	
	٩١١	رياضية	٣,٢/٦ لتر	٥٩٠٠/٢٣١	٥٩٠٠/Nm٢٣١	٥ يدوية ـ خلفي	٢٤٥	٦,١	١٤٠,٠٠٠	غ.م	
	٩١١ تيربو	رياضية	٣,٣/٦ لتر	٥٥٠٠/٣٠٠	٥٥٠٠/Nm٣٠٠	٥ يدوية ـ خلفي	٢٦٠	٥,٤	١٩٩,٥٠٠ ـ ١٩٦,٠٠٠	غ.م	
	S٩٢٨	رياضية	٤,٧/٨ لتر	٥٩٠٠/٣١٠	٥٩٠٠/Nm٣١٠	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	٢٥٥	٦,٢	١٨٠,٠٠٠ ـ ١٧٤,٠٠٠	غ.م	
بي ام دبليو	٣١٦	سيدان	١٧٦٦/٤	٥٥٠٠/٩٠	٤٠٠٠/Nm١٤٠	٥ يدوية ـ خلفي	١٧٥	١٢,٢	٥٠,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	I٣١٨	سيدان	١٧٦٦/٤	٥٨٠٠/١٠٥	٤٥٠٠/Nm١٤٥	٥ يدوية ـ خلفي	١٨٦	١١,٢	٥٢,٠٠٠	متوفر	
	I٣٢٠	سيدان	١٩٩٠/٦	٦٠٠٠/١٢٩	٤٠٠٠/Nm١٧٤	٥ يدوية ـ خلفي	١٩٧	١٠,٢	٦٥,٠٠٠	متوفر	
	I٣٢٥	سيدان،رياضية	٢٤٩٤/٦	٥٨٠٠/١٧١	٤٠٠٠/Nm٢٢٦	٥ يدوية (٤×٤)	٢١٧	٨,٣	٨٠,٠٠٠ ـ ٧٧,٠٠٠	متوفر	
	I٥٢٠	سيدان	١٩٩٠/٦	٦٠٠٠/١٢٩	٤٠٠٠/Nm١٧٤	٥ يدوية ـ خلفي	١٩٠	١١,٤	٧٥,٠٠٠	متوفر	
	I٧٢٨	سيدان	٢٧٨٨/٦	٥٨٠٠/١٨٤	٤٢٠٠/Nm٢٤٠	٥ يدوية ـ خلفي	٢٠١	٩,٥	١٠٩,٠٠٠	متوفر	
	I٧٣٥	سيدان	٣٤٣٠/٦	٥٥٠٠/٢٢٠	٤٠٠٠/Nm٣١٥	٥ اتوماتيكية ـ خلفي	٢١١	٩,٤	—	متوفر	
	Csi٦٣٥	سيدان	٣٤٣٠/٦	٤٩٠٠/٢١٨	٢٢٠٠/Nm٣١٠	٥ يدوية ـ خلفي	—	٧,٤	١٣٥,٠٠٠	متوفر	
	I٥٢٨	سيدان	٢٧٨٨/٦	٥٨٠٠/١٨٤	٤٢٠٠/Nm٢٤٠	٥ يدوية ـ خلفي	٢١٥	٨,٤	٩٠,٠٠٠	متوفر	
تويوتا	كراون سوبر صالون	سيدان	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٣٠	٣٢٠٠/٢١,٣	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	—	—	٥٩,١٢٥ ـ ٥٤,١٢٦	متوفر	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	كريسيدا GTX	سيدان	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٤٣	٤٠٠٠/٢٣,٥	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٩٠	—	٥٤,٩٩١ ـ ٥١,٥٠٠	متوفر	
	كريسيدا ٢,٨	سيدان	٢٧٥٩/٦	٥٠٠٠/١٤٣	٤٠٠٠/٢٣,٥	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	—	—	٤٨,٠٠٠ ـ ٤٥,٤٥٠	متوفر	
	كريسيدا ٢,٤	سيدان	٢٣٦٦/٤	٥٢٠٠/١١٧	٣٢٠٠/٢٠,٠٠	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	—	—	٤٢,٠٠٠ ـ ٣٩,٩٥٠	متوفر	
	كورونا	سيدان	١٥٤٠/٤	٥٢٠٠/١٠٠	٣٤٠٠/Nm١٤٠	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٦٥	—	٢٧,٤٠٠ ـ ٢٩,٨٠٠	متوفر	
	كورولا	سيدان، رياضية	١٢٩٥/٤	٦٢٠٠/٧٥	٤٠٠٠/١٠,٨	٥ يدوية ـ امامي	—	—	٢٧,٤٠٠ ـ ٢٤,٩٥٠	متوفر	
	سوبرا	رياضية	٣٠٠٠/٦	—	—	٥ يدوية ـ خلفي	—	—	٦٤,٧٠٠	متوفر	
	هاي لوكس RCC	سيارة نقل	٢٤٠٠/٤	٥٢٠٠/١١٧	٣٢٠٠/٢٠,٠٠	٥ يدوية ـ خلفي	—	—	٣١,٠٠٠ ـ ٢١,٧٥٠	متوفر	
	لاندكروزر	بليزر	٣٩٥٥/٦	٤٢٠٠/١٥٥	٢٢٠٠/٣٠,٠٠	٥ يدوية (٤×٤) ٤ اتوماتيكية (٤×٤)	—	—	٧٩,٩٥٠ ـ ٦٠,٩٥٠	متوفر	
كاديلاك	دوفيل ـ فليتوود	سيدان فاخرة	٤٠٨٧/٨	٤٢٠٠/١٣٠	٢٢٠٠/٢٧,١	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٤	—	١١ ٢,٥٠٠ ـ ١١١,٠٠٠	غ.م	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	فليتوود ليموزين	سيدان فاخرة	٤٠٨٧/٨	٤٢٠٠/١٣٠	٢٢٠٠/٢٧,١	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٦٥	—	١٤٠,٠٠٠	غ.م	
شيفروليه	سبرنت	هاتش باك	٩٩٣/٣	٥٨٠٠/٥٠	٥٨٠٠/٥٠	٥ يدوية ـ امامي	١٤٠	١٤	٢٨,٥٠٠ ـ ٢٥,٠٠٠	غ.م	
	سلبرتي	سيدان	٢٨٣٨/٦	٤٨٠٠/١١٢	٢١٠٠/٢٠,١	٤ يدوية ـ امامي	١٦٥	—	٥٥,٠٠٠ ـ ٥٤,٠٠٠	غ.م	
	ايروك ـ زد	رياضية	٥٧٣٣/٨	٤٠٠٠/٢٢٠	٣٢٠٠/٤٥,٦	٥ يدوية ـ خلفي	٢٢٠	٦,٥	٦٠,٠٠٠	غ.م	
	كابريس	سيدان	٥٠٠١/٨	٤٢٠٠/١٦٥	٢٤٠٠/٣٣,٩	٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٧٥	—	٦٨,٠٠٠ ـ ٥٥,٠٠٠	غ.م	
اولدزموبيل	كتلاس سيارا	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧,٣	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	١٠	٦٣,٠٠٠ ـ ٦١,٥٠٠	غ.م	
	كتلاس سابريم	سيدان	٥٠٠١/٨	٤٨٠٠/١٨٣	٣٢٠٠/٣١,١	٤ اتوماتيكية ـ خلفي	٢٠٠	—	٦٨,٠٠٠ ـ ٦٤,٠٠٠	غ.م	
	دلتا ٨٨	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧,٣	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٦٨,٧٠٠	غ.م	
	ريجنسي	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧,٣	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٨٥,٥٠٠	غ.م	
	تورنادو	رياضية	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٦	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٨٥	—	غير متوفر حاليا	غ.م	
بويك	بارك افينيو	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧,٣	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٨٥,٠٠٠ ـ ٧٨,٠٠٠	غ.م	
	سنشري	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٥٨,٠٠٠ ـ ٥٧,٠٠٠	غ.م	
	لي سيبر	سيدان	٢٩٦٦/٦	٤٩٠٠/١٢٥	٢٤٠٠/٢٠,٥	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٦٨,٧٠٠	غ.م	
بونتياك	٦٠٠٠	سيدان	٢٨٣٨/٦	٤٨٠٠/١٢٥	٣٦٠٠/٢٢,٨	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٥٥,٤٠٠ ـ ٥٢,٠٠٠	غ.م	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	بونفيل LE	سيدان	٣٧٩١/٦	٤٤٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧,٣	٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥	—	٦٥,٥٠٠ ـ ٦٥,٠٠٠	غ.م	
	فايربيرد ـ ترانزام	رياضية	٥٧٣٣/٨	٤٠٠٠/٢١٠	٢٢٠٠/٤٣,١	٤ اتوماتيكية ـ خلفي	٢١٥	٦,٥	٧٥,٠٠٠	غ.م	
	فاير فلاي	هاتش باك	٩٩٣/٣	٥٨٠٠/٥٠	٣٢٠٠/٢٧,٦	٥ يدوية ـ امامي	١٤٠	١٤	٢٨,٥٠٠ ـ ٢٥,٠٠٠	غ.م	
	سن بيرست	هاتش باك	١٤٧١/٤	٥٤٠٠/٧٠	٣٤٠٠/١٢	٤ـ٥ يدوية ـ امامي	١٦٥	—	٢٩,٥٠٠ ـ ٢٧,٥٠٠	غ.م	
اوبل	اوبل اوميغا	سيدان، رياضية	٢٠٠٠/٤	٥٤٠٠/١٢٢	٢٦٠٠/Nm٧٥	٥ يدوية هيلكال	١٩٥	١١,٠٠	٤٩,٩٠٠	غ.م	
شيفروليه / GMC	بليزرS10/ جيميS15	بليزر	٢٨٣٥/٦	٤٨٠٠/١١٥	٢١٠٠/LB١٥٠	٥ يدوية (٤×٤)	—	—	٧٠,٠٠٠	غ.م	
	بليزرV1500/ جيميV10	بليزر	٥٧٣٥/٨	٤٠٠٠/١٩٥	٢٤٠٠/LB٢٨٥	٤ يدوية (٤×٤) ٤ اتوماتيكية (٤×٤)	—	—	٧٩,٥٠٠ ـ ٧٨,٠٠٠	غ.م	
	سوبر بان	بليزر	٥٧٣٥/٨	٤٠٠٠/١٩٥	٢٤٠٠/LB٢٨٥	٤ يدوية (٤×٤) ٤ اتوماتيكية (٤×٤)	—	—	٨٢,٥٠٠ ـ ٧٧,٠٠٠	غ.م	
GMC	تريل بليزر	بليزر	٢,٣/٤ لتر	٥٥٠٠/١١٠	٣٠٠٠/LB٣٦	٦ يدوية (٤×٤)	—	—	٥٣,٠٠٠ ـ ٤٧,٠٠٠	غ.م	
ديهاتسو	شارد	سيدان	٩٩٣/٣	٥٦٠٠/٤٩,٥٠	٣٢٠٠/١٧,٣	٥ يدوية ـ امامي	١٦٠	—	١٥,٠٠٠		
	شارمنت	سيدان	١٥٨٧/٤	٥٦٠٠/٥٦	٤٠٠٠/Nm١١٨	٥ يدوية ـ خلفي ٥ يدوية ـ خلفي	١٨٠	—	٢٦,٥٠٠		
رينو	R9GTI	سيدان	١٣٩٧/٤	٥٢٥٠/٦٨	٣٠٠٠/١١,٥	٥ يدوية امامي	١٦٠	١٣,١	٢٩,٠٠٠ ـ ٢٧,٠٠٠	غ.م	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	R9TCS	سيدان	١٣٩٧/٤	٥٧٥٠/٦٨	٣٠٠٠/١١,٥	٥ يدوية امامي	١٦٥	١٣,١	٣٣,٠٠٠ ـ ٣١,٠٠٠	غ.م	
	R25GTS (يدوي)	هاتش باك	١٩٩٥,٤	٥٥٠٠/٩٨	٣٠٠٠/١٦,٥	٥ يدوية امامي	١٨٢	١١,٥	٤٨,٠٠٠ ـ ٤٦,٠٠٠	غ.م	
	R25GTS (اتوماتيك)	سيدان	١٩٩٥/٤	٥٥٠٠/٩٨	٣٠٠٠/١٦,٥	٤ اتوماتيكية امامي	١٨٢	١٢,٧	٥٤,٠٠٠ ـ ٥٢,٠٠٠	غ.م	
	R25V6	هاتش باك	٢٦٦٤/٦	٥٥٠٠/١٤٤	٣٠٠٠/٢٢,٤	٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٩٦	١١,٣	٨٦,٠٠٠ ـ ٧١,٠٠٠	غ.م	



■ **اودي + بورش:**
الوكيل العام بالمملكة:
ساماكو بن لادن ـ جدة ـ ٦١٠٣٠٢٢
الرياض ٤٧٦٤٧٥٠.

■ **ايسوزو:**
الوكلاء بالمملكة:
جدة ـ شركة باخشب اخوان المحدودة ٦٨٧١٦٤٥
الرياض ـ العيسى للسيارات ٤٠٣٠٦٠٩
الخبر ـ شركة باخشب للتجارة والنقليات ٨٦٤١٢٢٥.

■ **بي ام دبليو:**
ـ الوكيل العام بالمملكة:
مؤسسة الحسيني: جدة ـ ٦٢١٠٧٧٢
الرياض ـ ٤٦٥٩٩٣٠
الخبر ـ ٨٥٧٦٢٣ المدينة ـ ٨٢٨٤٧٢٤

■ **تويوتا:**
ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة عبد اللطيف جميل المحدودة:
جدة ٦٦٠٩٣٩٦ الطائف ٧٤٥٤٩٧٠
الرياض ٤٩١٣٨٢٧ مكة المكرمة ٥٣٦١٢٢٤
ينبع ٣٢٢٧٨٣٢ الهفوف ٥٨٦٥١٦٠
تبوك ٤٢٣٠٥٦٠ الخبر ٨٥٧٧٢٩٢
الدمام ٨٣٤٦٥١٢ الجبيل ٣٦١٢١٢٥.

■ **جنرال موتورز:**
الوكلاء بالمملكة:
جدة:
شركة النصر التجارية ٦٧٢٥٠٢٧
(شيفروليه، أولدز موبيل. كاديلاك)
شركة الجميع للتجارة والاستيراد (٦٦٠٥١١١)
(شفروليه، أولدز موبيل، كاديلاك)
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد (٦٨٩٧٩٠٠)
(بونتياك، بويك، GMC، أوبل)
مؤسسة سيبيه ٦٨٣٠٢٩٢
(أولدزموبيل، شيفروليه)
التوكيلات العمومية للآليات (٦٦٠٧٤٥٢)
(بونتياك، GMC أوبل)
الرياض:
عبد اللطيف علي العيسى (٤٠٢٦٠٤٨)
(شيفروليه، أولدزموبيل)
شركة عبد العزيز ومحمد الجميح (٤٩١٣٧٠٠)
(بونتياك، بويك، كاديلاك، GMC، أوبل).

القصيم:
شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح
(٣٢٤٣٩٥٨)
(بونتياك، بويك، كاديلاك، GMC، اوبل)

شقرا:
شركة عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح
(٦٢٢٣٠١٩)
(بونتياك، بويك، كاديلاك، GMC، اوبل)

الدمام:
شركة عبد العزيز ومحمد الجميح (٨٣٤٣٤٢٤)
(بونتياك، بويك، GMC، اوبل)
اميكو (٨٢٦٢٤١١)
(شيفروليه، كاديلاك، أولدز موبيل).

الخبر:
اميكو (٨٩٤٧١٢٧)
(شيفروليه، كاديلاك، أولدز موبيل)
التوكيلات العمومية للآليات (٨٦٤٢٥٥٨)
(بونتياك، بويك، GMC)

الجبيل:
سيارات الجبيل (٣٨١٠٠١٢)
(شيفروليه، بويك)

راس تنورة:
اميكو (٦٦٧٧١٠٨)
(شيفروليه، كاديلاك، اولدز موبيل)
الهفوف ـ الاحساء:
عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح (٥٨٧٠٩٨٩)
(بونتياك، بويك، GMC، اوبل)

المدينة المنورة:
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد (٨٣٦٩٩٧٠)
(بونتياك. بويك، GMC، اوبل)
مؤسسة الحسيني (٨٢٤٤٩٦٤)
(شيفروليه)

الطائف:
مؤسسة نجد (٧٣٢٧٠٤٩)
(بونتياك، بويك، GMC).

تبوك:
عبد العزيز ومحمد العبد الله الجميح (٤٢٢٠٣٩٦)
(شيفروليه، أولدزموبيل، كاديلاك)
مكة المكرمة:
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد (٢٢٢٧٥٣٠)
(بونتياك، بويك، GMCاوبل)

الدليل الى سيارات ١٩٨٧ بالمملكة العربية السعودية

	الموديل	النوع	المحرك السلندرات / سعة المحرك	القوة حصان / دورة في الدقيقة	العزم كغم / دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة ـ الدفع	السرعة القصوى	من ـ الى ١٠٠ كلم في الثانية	متوسط السعر	الشراء بالتقسيط متوفر ـ غير متوفر	الضمان
سبارو	GL10	سيدان	١٧٨١/٤	٦٠٠٠/١٠٥	٣٦٠٠/Nm١٤٢	٥ يدوية امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٥ ١٧٠	—	٣٤٠٠٠ ٣٧,٠٠٠	متوفر	سنة اشهر او ١٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	GL (٤×٤)	سيدان/ستيشن واجن	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/٩٠	٣٦٠٠/Nm١٣٧	٥ يدوية (٤×٤)	١٧٥	—	٣٧,٠٠٠ ـ ٣٣,٠٠٠	متوفر	
	DL	سيدان/ستيشن واجن	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/٩٠	٣٦٠٠/Nm١٣٧	٥ يدوية امامي	١٧٥	—	٣٢,٠٠٠ ـ ٢٨,٠٠٠	متوفر	
	XT تيربو	رياضية	١٧٨١/٤	٥٦٠٠/١٣٦	٢٨٠٠/Nm١٩٦	٥ يدوية (٤×٤)	٢٠٠	—	٤١,٠٠٠ ـ ٤٠,٠٠٠	متوفر	
ستروين	BX19TRS	سيدان	١٩٠٥/٤	٥٦٠٠/١٠٥	٣٠٠٠/١٦,٥	٥ يدوية امامي ٣ اتوماتيكية امامي	١٨٥ ١٨٠	١٠,٠٠ ١١,٨	٤٠,٠٠ ٤٥,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	BX19GTI	سيدان	١٩٠٥/٤	٥٥٠٠/١٢٥	٤٥٠٠/١٧,٨	٥ يدوية امامي	١٩٨	٨,٩	٤٥,٠٠٠	متوفر	
	CX22TRS	سيدان	٢١٦٥/٤	٥٦٠٠/١١٥	٣٢٥٠/١٨,١	٥ يدوية امامي	١٨٦	١٠,٦	٥٥,٠٠٠ ـ ٤٥,٠٠٠	متوفر	
	CX25GTI	سيدان	٢٥٠٠/٤	٥٠٠٠/١٣٨	٤٠٠٠/١٢,٥	٥ يدوية امامي ٣ اتوماتيكية ـ امامي	٢٠٢ ١٩٥	٩,٧ ١١,٧	٥٥,٠٠٠ ٦٠,٠٠٠	متوفر	
	CX25 برستيج	سيدان	٢٥٠٠/٤	٥٠٠٠/١٣٨	٤٠٠٠/٢١,٥	٣ اتوماتيكية ـ امامي	١٩٥	١٢,٣	٨٠,٠٠٠ ـ ٧٠,٠٠٠	متوفر	
	BX16TRS	سيدان	١٥٨٠/٤	٦٠٠٠/٩٤	٣٢٥٠/١٤	٥ يدوية ـ امامي ٣ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٦ ١٧٠	١١,٣ ١٣,٨	٣٨,٠٠٠ ٤٣,٠٠٠	متوفر	
سوزوكي	SK410K	نقل صغيرة	١٠٠٠/٤	٥٥٠٠/٣٧٠	٣٥٠٠/٥,٨	٥ يدوية	١٢٠	—	١٥,٢٠٠ ـ ١٤,٧٠٠	غ.م	سنة كاملة او ١٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	SJ413	جيب	١٣٠٠,٤	٣٥٠٠/٦٣	٣٥٠٠/١٠,٣	٦ يدوية	١٤٠	—	٢٨,٢٥٠ ـ ٢٥,٥٠٠	غ.م	
	سوفت SA413GC	هاتش بك	١٣٢٤,٤	٥٣٠٠/٦٦	٣٧٠٠/١٠,٦	٦ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٦٥	١٢,٥	٢٢,٠٠٠ ـ ٢٠,٥٠٠	غ.م	
	SA413	رياضية	١٣٢٤,٤	٥٨٠٠/٧٢	٤٠٠٠/١٠,٧	٦ يدوية	١٧٠	١٢,٢	٢١,٠٠٠	متوفر	
فورد	ميركوري سابيل	سيدان ستيشن واجن	٣٠٠٠/٦	٤٨٠٠/١٤٠	٣٠٠٠/١٦٠	٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	غير متوفر حاليا		
	ميركوري قراند ماركو	سيدان ستيشن واجن	٥٠٠٠/٨	٣٢٠٠/١٥٠	٢٠٠٠/٢٧٠	٤ اتوماتيكية ـ خلفي	—	—	غير متوفر حاليا		
فولفو	GL/٢٤٠	سيدان	١٩٨٦/٤	٥٤٠٠/٨٩	٢٧٠٠/١٦,٣	٥ يدوية خلفي	١٥٥	١٤,٠٠	٤٩,٠٠٠ ـ ٤٦,٠٠٠		سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	GL٢٤٥/GLS٢٤٠	سيدان، ستيشن واجن	٢٣١٦/٤	٥١٠٠/١١٦	٣٠٠٠/١٩,٦	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٧٠ ١٦٥	١٣,٠٠ ١٣,٥	٥٢,٠٠٠ ٥٦,٠٠٠		
	GLI ٧٤٥/٧٤٠	سيدان، ستيشن واجن	٢٣١٦/٤	٥٥٠٠/١٣١	٣٣٠٠/١٩,٤	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٨٢ ١٧٤	١٠,٠٠ ١١,٠٠	٥٩,٠٠٠ ٧١,٠٠٠		
	GLI ٧٦٠	سيدان	٢٨٤٩/٦	٥٤٠٠/١٧٠	٤٥٠٠/٢٤,٥	٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٨٥	١٠,٥	٨٥,٠٠٠ ـ ٨٢,٠٠٠		
فيات	يونو ٧٠	سيدان	١٣٠٠/٤	٥٧٠٠/٧٠	٢٩٠٠/١٠,٢	٥ يدوية ـ امامي	١٦٥	١١,٥	٢٢,٥٠٠	متوفر	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	يونو تيربو IE	رياضية	١٣٠١/٤	٥٧٥٠/١٠٥	٣٢٠٠/١٥	٥ يدوية ـ امامي	٢٠٠	٨,٣	٢٦,٠٠٠	متوفر	
	ريجاتا S١٠٠	سيدان	١٦٠٠/٤	٥٩٠٠/١٠٠	٣٨٠٠/١٣,٦	٥ يدوية ـ امامي	١٨٠	١٠,٠٠	٢٥,٠٠٠	متوفر	
	ريجاتا S١٠٠ ويك اند	سيدان ستيشن واجن	١٦٠٠/٤	٥٩٠٠/١٠٠	٣٨٠٠/١٣,٦٠	٥ يدوية ـ امامي	١٨٠	١٠,٠٠	٢٦,٥٠٠	متوفر	
	كروما I.E	سيدان	٢٠٠٠/٤	٥٢٥٠/١٢٠	٣٣٠٠/١٧	٥ يدوية ـ امامي	١٩٢	٩,٩	٣٨,٥٠٠	متوفر	
	لانسيا ثيما	سيدان	٢٨٥٠/٦	٥٧٥٠/١٥٠	٢٧٠٠/٢٤,٥	٥ يدوية ـ امامي ٣ اتوماتيكية ـ امامي	٢٠٨ ٢٠٣	٨,٢ ٩,٢	٦٠,٠٠٠	غ.م	
مازدا	٩٢٩ رويال كلاسيك	هاردتوب	٢٩٥٤/٦	٥٥٠٠/٢٠٠	٤٠٠٠/٢٦٧	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	٢١٣	—	غير متوفر حاليا	متوفر	سنة واحدة او ٢٤,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	LTD/GLX٩٢٩	هاردتوب	٢١٨٤/٤	٥٠٠٠/١١٥	٣٥٠٠/١٨,٣	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٦٠	—	غير متوفر حاليا	متوفر	
	٩٢٩	ستيشن واجن	١٩٧٠/٤	٤٨٠٠/٩٤	٢٥٠٠/١٦,١	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٦٠	—	٣١,٨٩٨ ـ ٣٠,٣٠٠	متوفر	
	٦٢٦	سيدان	١٥٨٧/٤	٥٥٠٠/٨٢	٣٠٠٠/١٢,٣	٥ عادية ـ امامي	—	—	٢٩,٣٧٨	متوفر	
	RX-7	رياضية	روتاري	٦٥٠٠/١٥٧	٢٠٠٠/١٨,٧	٥ عادية ـ خلفي	٢٠٠	—	٦٨,٢٦٥	متوفر	
متسوبيشي	جالنت	سيدان	١٩٧٧/٤	٥٠٠٠/٩٦	٣٠٠٠/١٦	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٧٠ ١٦٥	—	٣٣,٤٠٠	متوفر	سنة كاملة والمسافة غير محدودة
	جالنت	سيدان	٢٣٥١/٤	٤٥٠٠/١١١	٣٥٠٠/١٩,٤	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٨٠	—	٤٥,٢٠٠	متوفر	
	لانسر	سيدان	١٤٦٨/٤	٥٥٠٠/٨٢	٣٥٠٠/١٢,٢	٥ يدوية امامي	١٦٠	—	٢٧,٠٠٠	متوفر	
	سبيشن واجن	ستيشن واجن صغيرة	١٧٥٥/٢	٥٠٠٠/٨٨	٣٥٠٠/١٤	٥ يدوية امامي	—	—	٣٨,١٠٠	متوفر	
	ستاريون	رياضية	١٩٩٧/٤	٥٥٠٠/١٥٠	٣٠٠٠/٢٣٥	٥ يدوية امامي	١٩٥	—	٥٨,٨٠٠	متوفر	
	٢٠٠	سيارة نقل صغيرة	١٩٩٧/٤	٥٥٠٠/١٠٦	٣٥٠٠/١٦	٥ يدوية ـ خلفي	١٥٠	—	٢٤,٩٠٠	متوفر	
	بلجيرو (٤×٤)	بليزر	٢٥٥٥	٥٥٠٠/١٠٣	٢٥٠٠/١٩,٦	٥ يدوية (٤×٤)	١٤٠	—	٢٧,٢٠٠	متوفر	
نيسان	سيدريك (جميع الانواع)	سيدان، ستيشن واجن	٢٩٦٠/٦	٤٨٠٠/١٥٠	٣٦٠٠/٢٤,٢	٥ يدوية خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٨٥	—	٥٩,٠٠٠ ـ ٤٤,٠٠٠	التقسيط متوفر لموديلات ٨٦ فقط	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	لوريل GL, SG	هاردتوب، سيدان	٢٣٩٣/٦	٥٦٠٠/١٣٠	٣٦٠٠/٢٠,١	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٨٥	—	٤٧,٠٠٠ ـ ٣٨,٠٠٠		
	لوريل GL	سيدان	١٩٧٣/٤	٥٢٠٠/١٠٦	٣٦٠٠/١٦,٣	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٨٥	—	٣٣,٠٠٠		
	بلوبيرد	سيدان، واجن	١٨٠٩/٤	٥٢٠٠/٩٨	٢٨٠٠/١٥,٤	٥ يدوية ـ امامي	١٧٠	—	٣٥,٥٠٠ ـ ٣٣,٠٠٠		
	سني (ديلوكس)	سيدان، واجن	١٢٧٠/٤	٦٠٠٠/٧٤	٣٦٠٠/١٠,٧	٤ يدوية ـ امامي	١٧٠	—	٢٩,٥٠٠ ـ ٢٦,٥٠٠		
	سني SR	رياضية	١٥٩٧/٤	٥٦٠٠,٩٤	٣٢٠٠/١٣,٨	٥ يدوية ـ امامي	١٧٠	—	٣٢,٠٠٠		
	ZX٣٠٠ (٢×٢)	رياضية	٢٩٦٠/٦	٥٦٠٠/١٦٩	٤٤٠٠/٢٥,٣	٥ يدوية ـ خلفي	١٩٠	—	٦٩,٠٠٠		
	ZX٣٠٠ تيربو	رياضية	٢٩٦٠/٦	٥٤٠٠/٢٢١	٤٤٠٠/٣٢,٧	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٩٠	—	٧٨,٠٠٠		
	باترول (جميع الانواع)	هاردتوب ستيشن واجن	٣٩٥٦/٦	٣٨٠٠/١٥٠	٢٤٠٠/٣٠	٥ يدوية (٤×٤)	١٥٠	—	٦٥,٠٠٠ ـ ٤٨,٠٠٠		
	بيك اب	سيارة نقل	١٩٥٢/٤	٥٠٠٠/١٠٠	٣٢٠٠/١٧	٤ يدوية ـ خلفي	١٨٠	—	٣١,٥٠٠ ـ ٢١,٨٠٠		
هوندا	سيفيك KP	هاتش باك	١٣٤٢/٤	٦٠٠٠/٦٩	٤٠٠٠/١٠,٢	٥ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٢٣,٠٠٠	متوفر	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	سيفيك KY, KP	سيدان	١٤٨٨/٤	٦٠٠٠/٨٠	٣٥٠٠/١١,٩	٦ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٢٦,٠٠٠	متوفر	
	شتل	هاتش باك	١٤٨٨/٤	٦٠٠٠/٨٠	٣٥٠٠/١١,٩	٦ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٢٥,٠٠٠	متوفر	
	اكورد	سيدان/هاتش باك	١٩٥٥/٤	٥٥٠٠/١٠٦	٣٥٠٠/١٥,٦	٦ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	١٨٦	١٠,٠٠	٤٠,٠٠٠ ـ ٣٣,٠٠٠	متوفر	
	بريلود EX	رياضية	١٨٢٩/٤	٥٥٠٠/١٠٦	٤٠٠٠/١٥,٨	٦ يدوية امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٤٠,٠٠٠	متوفر	
	ليجند	سيدان	٢٤٩٣/٦	٦٠٠٠/١٧٢	٥٠٠٠/٢٢,١	٦ يدوية ـ امامي ٤ اتوماتيكية ـ امامي	—	—	٦٥,٠٠٠ ـ ٥٥,٠٠٠	غ.م	
هيونداي	اكسيل	سيدان/هاتش باك	١٥٠٠/٤	٥٥٠٠/٨٦	٣٥٠٠/١٢,٥	٥ يدوية ـ امامي	١٦٠	—	١٩١٦٠	غ.م	سنة كاملة او ٢٠,٠٠٠ كيلومتر ايهما ينتهي اولا
	ستيلر	سيدان	١٦٠٠/٤	٦٣٠٠/١٠٠	٤٠٠٠/١٤,٤	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٧٠	—	١٩٢٠٠	غ.م	
	بريما	سيدان	٢٠٠٠/٤	٥٥٠٠/١١٠	٣٥٠٠/١٦,٧	٥ يدوية ـ خلفي ٤ اتوماتيكية ـ خلفي	١٨٥	—	٢٥,٥٠٠	غ.م	

اعدها جمال احمد خاشقجي

وكلاء السيارات بالمملكة العربية السعودية

■ **ديهاتسو:**

ـ الوكيل العام بالمملكة:
حمد الناصر الهطلاني ـ جدة (٦٨٧٠١٠٣).

■ **سبارو:**

ـ الوكيل بالمملكة
مؤسسة عمر أبو بكر بالبيد
جدة ٦٨٩٧٩٠٠ مكة المكرمة ٢٢٣٧٥٣٠
المدينة المنورة ٨٣٦٩٩٧٠

■ **ستروين:**

ـ الوكلاء بالمملكة:
جدة ـ مؤسسة باصلاح التجارية (٦٨٩٥٧٨٥).
الرياض ـ التوكيلات العمومية للآليات.
الخبر ـ التوكيلات العمومية للآليات (٨٦٤٤١٤٨).

■ **سوزوكي:**

ـ الوكيل بالمملكة:
جدة ـ سوزكي السعودية (٦٣٦٤٥٥٠).
الرياض ـ سوزكي السعودية (٤٠٢٠٦٣٣).
الدمام ـ سوزكي السعودية (٨٢٦٤٧٠٧).

■ **فورد:**

ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
جدة ٦٤٢٣٥٠٩ الخبر ٨٥٧٦٦٥٧
الاحساء (شارع الظهران) جيزان ٣٢٢٠٢١٩
ينبع ٣٢٢٣٤٥ تبوك ٤٢٢٠٢٥٨

■ **فولفو، رينو:**

ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الزاهد للتراكتورات:
جدة ـ (٦٨٠٦٢٣٢) الرياض (٢٢١٩٩٨٤)
الدمام ـ (٨٥٧١٩٠٠) الخبر (٨٦٤٨٠٣٢)
الجبيل ـ (٣٤١٦٧٢٠) الهفوف (٨٥٧٦٦٧٥)
ابها ـ (٢٢٢٢٢١٠).

■ **فيات:**

ـ الوكيل بالمنطقة الغربية والجنوبية:
مؤسسة صلاح الدين مدير بجدة ٦٧١٧٤٤٧

■ **مازدا:**

ـ الوكيل العام بالمملكة:
شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة:
جدة ـ (٦٤٢٣٥٠٩) الخبر (٨٥٧٦٦٥٧)
الاحساء ـ (شارع الظهران) جيزان (٣٢٢٠٢١٩)
ينبع ـ (٣٢٢٣٠٤٥) تبوك (٤٢٢٠٢٥٨)
المدينة (طريق المطار) القصيم، بريدة (طريق المدينة)
ـ وكلاء معتمدين:
الرياض ـ محمد الدريس (٢٢١٢٥٤٥)
القصيم ـ محمد الشيخ (٣٢٣٣٤٢٨).

■ **متسوبيشي:**

ـ الوكيل بالمملكة:
مؤسسة العيسائي للتجارة
جدة ٦٢٠٢٠٠٠ الرياض ٤٧٧٥٨٢٨
الدمام ٨٥٧٢٠٤٥ أبها ٢٢٣٠٥٩٦
المدينة المنورة ٨٣٦٢٦٤٥

■ **نيسان:**

ـ الوكيل العام بالمملكة:
سراج حامد زهران وشركاه:
جدة ٦٦٠٠٨٠٨ مكة المكرمة ٥٣٦٥٥٢٢
القصيم ٣٦٢٣٥٥٩ حائل ٢٢٢٠٠٣٢
الباحة ٧٢٥٣٣٣٦ المدينة المنورة (طريق المطار)
تبوك (طريق الأردن) الرياض شركة للتجارة والاستيراد (٤٧٦٠٦٥٦)
الدمام: شركة الجبر التجارية (٨٣٢٤٣٠٠).
موزعون التجزئة المعتمدون:
جدة، مؤسسة جزاء للتجارة ـ طريق مكة ـ ت: ٦٢٠٩٩٠٧
الطائف، مؤسسة باسالم التجارية ـ ت: ٧٤٦٨٤٥١
سكاكا، مؤسسة حمد المعيقل للسيارات ـ ت: ٦٢٤١٤٧١
عرعر. مؤسسة حمد المعيقل للسيارات ـ ت: ٦٦٢٤٧٦٠
جيزان، مؤسسة محمد سالم ـ ت: ٢١٧٠٢٨٠
نجران، مؤسسة باني ـ ت: ٥٤٢٢٨٠٥
بيشه، مؤسسة بانمار للسيارات ـ ت: ٦٢٢٦٦٨٥
الجبيل، صالة الجبيل لتسويق سيارات نيسان ـ ت: ٣٦١٠٤٤١.

■ **هوندا:**

ـ الوكيل العام بالمملكة:
مؤسسة عبد الله هاشم:
جدة ـ ٦٤٧٢٢٠٠ الرياض ٤٤٨٢٩٨٠
الدمام ـ ٨٥٧٤٧٢٠ مكة ٥٤٢٥٦٠٣

■ **هيونداي:**

ـ الوكلاء بالمملكة:
جدة: سند ٦٨٧٠٠٢١
الرياض: الولعان ٤٩١٠٨٠٨
الدمام: المجدوعي ٤٨٢٤٨١٤.

الجميح يقدّم سيّارات جنرال موتورز

كوكبة نجوم

١٩٨٧

GM

موديلات جديدة تتزهو بأفضل [illegible]

كاديلاك [illegible]

كاديلاك
فليتوود ٧٥ ليموزين

كاديلاك

كاديلاك
فليتوود بروم ديجنس

أولدزموبيل

ريجنسي ٩٨ بروم

دلتا ٨٨

شيفروليه

CHEVROLET

وصلت إلى معارض الجميح موديلات جنرال موتورز الجديدة .. تتألق بالفخامة وتزهو برفعة مستوى وسمات التقنية المتطورة.
كاديلاك ٨٧: اختيرت لتكون الأفضل .. بروم ديجنس فليتوود ٧٥ ليموزين . فليتوود ديجنس .. [illegible] كاديلاك رائدة التطور التكنولوجي .. تضمن لك قيادة محكمة [illegible] وجودة لا تبارى مع الراحة والشعور بالأمان.
أولدزموبيل ٩٨ ريجنسي بروم ودلتا ٨٨ رويال: تتميزان بدقة التقنية والأداء المريح ومتعة القيادة .. [illegible] لتغمرك بالتمتع بمستوى [illegible] أولدزموبيل.
أما شيفروليه: فتجد موديلات ٨٧ قمة التفوق [illegible] الداخلية . التقنية العصرية في كابريس بروم تعكس [illegible] شيفروليه ذات التصميم الفخم والأنيق.
شيفروليه سليبرتي: تجمع [illegible] جهزتها المتطورة . صنعت خصيصاً [illegible]

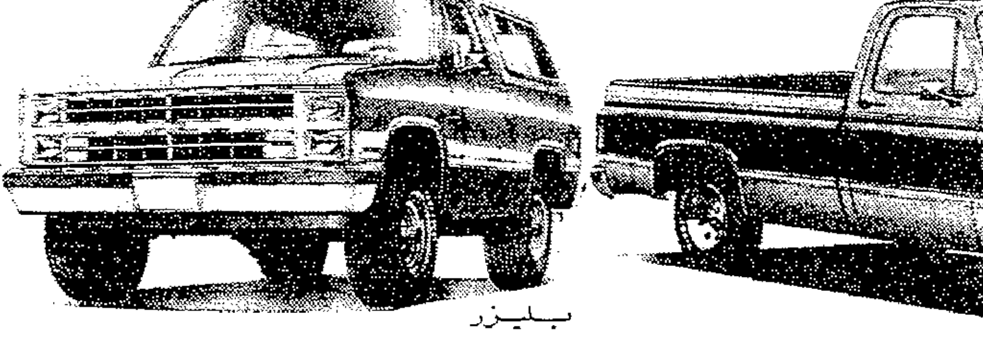
هناك .. بالإضافة إلى أسعار موديلات ٨٧ والتي لا يمكن منافستها من قبل أي مصنع أوروبي أو ياباني.
شيفروليه سوبربان: مثالية لكل رحلة تتسم بالوعورة .. قوة تحمل عالية وانطلاق هادئ موثوق . فوق كافة أنواع الطرق . وبراحة تامة.
شيفروليه بليزر: أداؤها المتميز . قوة الهيكل والأجزاء . تجعلها لا تعبأ بمصاعب الطريق بين المدن وعلى الطرق السريعة.
بكبات شيفروليه: مواصفات متألقة .. هندسة متفوقة وسلاسة في الأداء واستجابة تعززها الأجهزة المتطورة . راحة في انتقالاتك .. شيء تعطيك أكثر مما تدفعه ثمناً لها.
ولكل محركات الجازولين الآن حقن الكتروني لضمان الأداء السلس والمتميز.
اليوم .. تفضل وتعرف إلى نجوم جنرال موتورز ١٩٨٧ بأي من معارض شركة الجميح.
كافة السيارات المباعة لدى الجميح مدعومة بخدمات ما بعد البيع وصيانة متخصصة بأيدي خبراء من جي إم .. قطع الغيار الأصلية متوفرة.

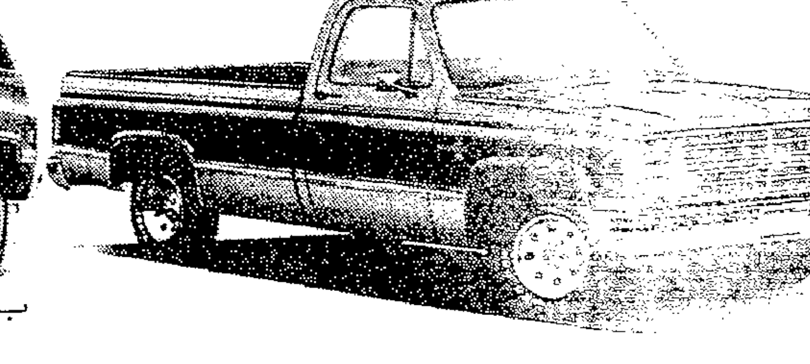


كابريس كلاسيك بروم

سليبرتي يورو سبورت







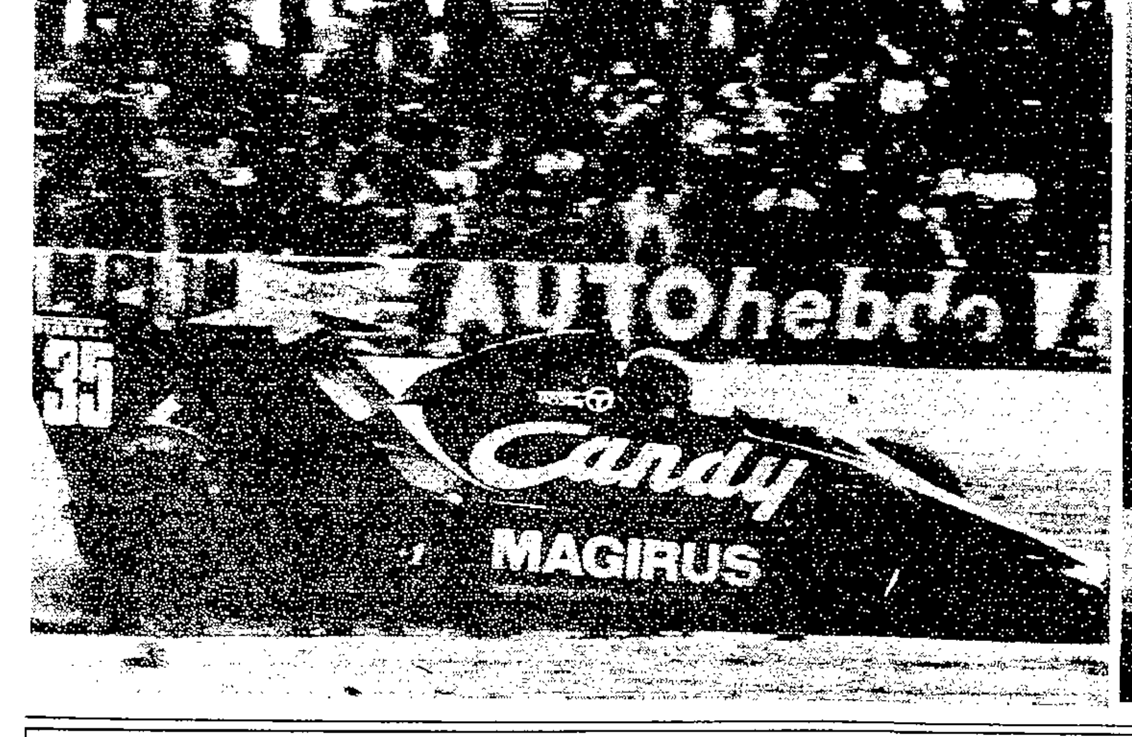
سوبربان

بليزر

بيك أب

الراليات وتاريخها





جدة ـ من داوود علي خان:

على الرغم من السباقات الدائرية توجد هناك رياضات اخرى بالسيارة تقام على السطوح الخشنة والاراضي المعشبة منها ترايال (TRIAL) اوتو كروس (AUTO CROSS) ورالي كروس (RALLY CROSS).

وفي الترايال يجب على السيارات ان تتسلق الجبال المرتفعة المغطاة احيانا بالوحل، اما في اوتو كروس ورالي كروس فتسابق السيارات اثنتين مرة واحدة، بمسار دائري معشب او حصبائي، وقد اعترف نادي السيارات الملكي بسباق اوتو كروس الذي ظهر اولا في يوجول في سنوات ١٩٥٠ كرياضة غير رسمية حيث انشا له النادي بطولة وطنية، وفي بريطانيا يعقد اكثر من ٣٠ سباقا في كل اخر اسبوع ويجتمع له الاف من المتفرجين وتتراوح سيارات أوتو كروس ما بين الصالون العادي مثل فورد اسكوت الى السيارات ذات التصميمات الخاصة، وفي فترة من الزمان كان لسيارة بوفي ـ مووج التي انتجها توني فيشر محركان واحد بقدرة ١٠٠ سي-سي وراء، وذلك لعجلات المؤخرة وكوبر صغير للعجلات الامامية.

وفي سباقات رالي كروس تشارك اربع سيارات في وقت واحد وظهر هذا السباق اول مرة في برامج التلفزيون في ١٩٦٧ حيث اصبح احد البرامج المفضلة لدى المشاهدين، والسيارات التي تستخدم في رالي كروس اكثر تقليدية بل انها تقام في المسارات المشهورة مثل ليدن هل وكروفت.

والفرق بين رالي كروس والسباق العادي هو ان الاول يقام على الطرق العامة ولها اقسام صغيرة (المعروف باسم الطبقات الخاصة) حيث تمارس هناك اختبارات السرعة. وكانت سباقات رالي في البداية عرضا متحركا لبعض السيارات كما حدث في سباق اختبارات الف ميل (THOUSAND MILLES TEST) المنعقد عام ١٩٠٠م والسيارات التي شاركت في هذا الحدث الكبير التاريخي زارت كل المدن والقرى البريطانية الرئيسية، واقامت فرصة ذهبية لعامة الناس كي يتعرفوا بالاختراعات الجديدة في عام السيارات، ومن السباقات المهمة التي وقعت على الشوارع هي هيركومر ترايل خلال فترة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ بالمانيا، وهذا السباق تضمن خمسمائة ميل من الشارع والسباق الى الجبل بسرعة والاسراع المفاجيء اخيرا.

ويتشرف الفائز فيها ليس بالحصول على النصب التذكاري فقط بل برسم تمثاله بشكل جميل ويقوم برسمه سير هوبرت هيركومر الفنان الكبير ومنظم السباق.

ويذكر التاريخ ان الامير هينري في براسيا وهو الاخ الصغير لقيصر المانيا نظم سباق ترايال المشهور باسمه ترايال الامير هينري وذلك في فترة ما بين ١٩٠٨ ـ ١٩١١ وشارك فيه عدد كبير من سيارات الرياضة مثل اوسترو ديملارس (AUSTRO-DAIMLERS) وفوكسهول (VAUXHALLS).

واستخدمت كلمة رالي (RALLY) لأول مرة في سنة ١٩١١. اقيم فيها سباق «رالي» مونت كارلو الشهير وشاركت فيه ٢٣ سيارة، ولكن عددها ازداد سنة بعد اخرى حتى بلغ ٣٠٠ في ١٩٣٠م ومن المدن التي بدأت السيارات منها السباق اثينا وجلاسجو وليسبن.

ولم تمض سنوات حتى فرض على سباقات «رالي» مزيد من الحدود والقوانين ادت الى عرضها على بعض المسارح الخاصة والاراضي الخاصة في الغابات واستعملوا الطرق والشوارع لها في وقت قليل فقط، وفي السنوات الاخيرة فقد سباق مونت كارلو مكانته وحلت محله سباقات اخرى مثل رالي ار. ا. س (RALLY.R.A.C) ورالي سويد ورالي فنلندا.

وعالمنا اليوم تغير كثيرا واصبح كثير الناس فيه من متحمسى سباق السيارات يشاركون جمعا غفيرا في السباقات على المضمار والشوارع، اذا لم يستطيعوا المشاركة كالمتسابقين فتراهم في الميدان وقرب الشوارع كالمتفرجين بكل غبطة وسرور، والسباقات في ايامنا هذه مثيرة للاعجاب والحماسة وعاشت تطورا ملموسا وخير شاهد لها أداء سياراتها

لمحات من تاريخ سباقات السيارات

يرجع تاريخ سباقات السيارات الى فترة تقارب مائة سنة مضت، عندما وجدت مجموعة من السيارات اراد مخترعوها اختبار قدراتها، فكان اول سباق غير رسمي بين عربتين بخاريتين في امريكا. اما السباق الرسمي الأول فجرى بين باريس وروين في عام ١٨٩٤م وشاركت فيه ٢٢ سيارة بينها حافلة بخارية، ولم تقدم فيه جائزة للسيارة الفائزة وانما اكتفي بعرض السيارات الجديدة حينذاك.

وفي عام ١٨٩٥م نظم سباق حقيقي لمسافة ٧٣٢ ميلا ما بين باريس وبوردو ذهابا وايابا، شاركت فيه ٢٢ سيارة منها ١٥ سيارة بمحركات بترولية و٦ بخارية وواحدة كهربائية، وفاز في هذا السباق «اميلي ليواسور» بسيارته «بانهارد».

في السنوات التالية نظم نادي السيارات الفرنسي سباقات سنوية كان عدد السيارات المشتركة فيها يزداد سنة بعد اخرى حتى بلغ عددها في السباق الكبير بين باريس ومدريد عام ١٩٠٣م ٢٣٨ منها ٥٩ دراجة نارية، لكن هذا السباق لم يكتمل بسبب مقتل عدد من السائقين والمتفرجين في حوادث وقعت اثناءه، وقد أعيد المشتركون فيه الى باريس بالقطار.

سباق لم يكتمل !

ويعتبر السباق الدائري الأول الذي نظم في بلجيكا عام ١٩٠٢م حدثا هاما اذ قسمت مسافته التي تبلغ ٣١٨ ميلا الى ستة اجزاء دائرية طول كل منها ٥٣ ميلا.

في عام ١٩٠٦م نظم نادي السيارات الفرنسي سباقا تاريخيا كبيرا مفتوحا لكل من يرغب في المشاركة بشرط ان يكون وزن السيارة طنا واحدا، وقد أطلق على هذا السباق اسم جراند بريكس (الجائزة الكبرى) وهو الاسم الذي اصبح متداولا في سباقات السيارات.

والملاحظ ان معظم السباقات الكبيرة كانت تجري في فرنسا لمكانتها في صناعة السيارات، بينما جرى أول سباق للجائزة الكبرى في امريكا عام ١٩٢١م وهو العام نفسه الذي نظمت فيه ايطاليا سباقها الأول، بينما نظم سباق الجائزة الكبرى في بلجيكا في عام ١٩٢٥م.

تخلف بريطانيا لماذا ؟

أما المملكة المتحدة فقد تخلفت في هذا المجال عن الدول الاخرى لان السرعة القصوى على طرقها كانت محددة، ولم توافق السلطات المحلية على تغييرها، حتى ان السباق الذي نظمته عام ١٩٠٣م بعد فوزها بسباق ١٩٠٢م جرى في ايرلندا. وقد قام رجل المال ج.ف. لوكي كنج بانشاء مضمار خاص لسباق السيارات ببريطانيا وافتتحه لمارسي هذه الرياضة عام ١٩٠٧م، وكان ذلك مضمار السباق الاول من نوعه في أوروبا. وتميز مضمار برو كالانتس الدائري هذا بملاسته حتى استخدم لاختبار السيارات، وقد جرى على هذا المضمار عدد من السباقات ما بين عامي ١٩٠٧ و١٩٣٩م، ثم توقفت بسبب الحرب العالمية الثانية، وقد أدى استعمال المضمار كمصنع للطائرات خلال الحرب الى تدميره لينتهي عهد السباقات فيه.

ومن الدول التي حذت حذو بريطانيا الولايات المتحدة التي انشأت مضمار انديانا بولس وافتتحته عام ١٩٠٩م، وفرنسا التي انشأت مضمار موندلهري قرب باريس وافتتحته في علم ١٩٢٤م.

اهتمام شامل

ويبدو واضحا ان سباقات السيارات شهدت نهضة كبيرة بين الحربين العظميين، ووضعت لها شروط وقوانين وتنظيمات للتخفيف من الحوادث، كما اهتم منتجو السيارات بحجم المحرك وشكله مع مراعاة القوة والمتانة، وانقصوا قدرتها من ٣ ليترات علم ١٩١٧م الى ليتر ونصف عام ١٩٢٧م حتى ان سيارة «تالبوت» بـ ١,٥ ليتر ١٩٢٦م كانت أسرع من سيارة فيات بـ ٣ ليترات عام ١٩٢٠م.

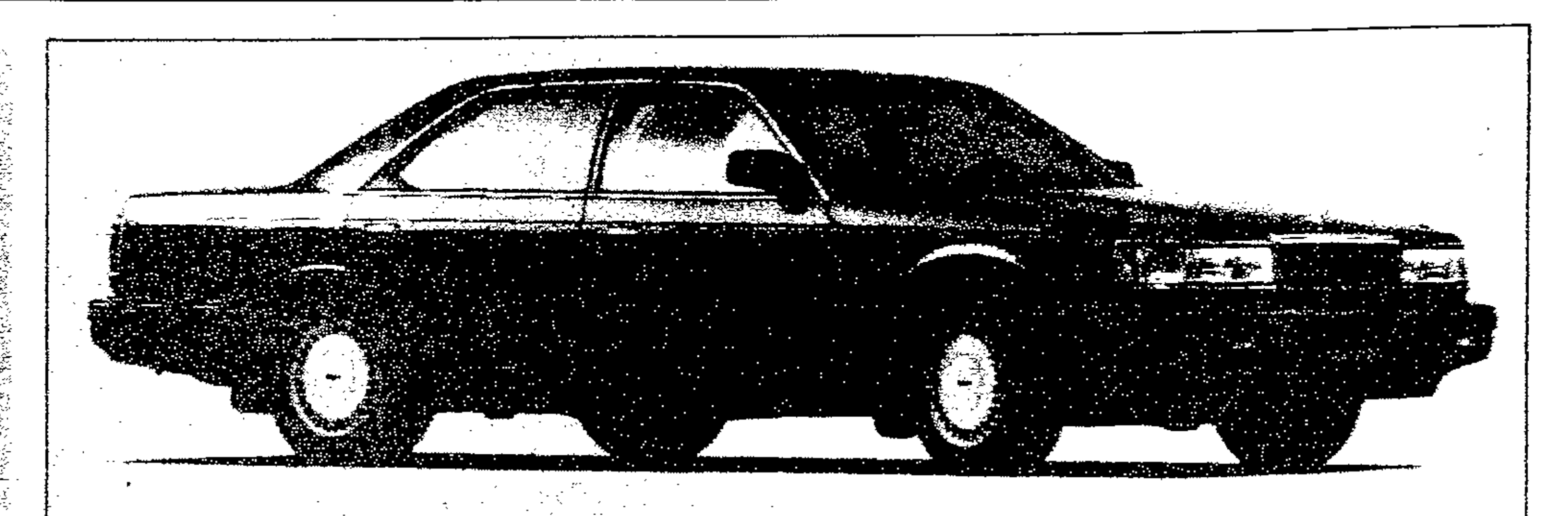
بعد الحرب العالمية الثانية تعددت أنواع سيارات السباق واشتهرت منها سيارات «الفورمولا» التي ظهرت الاولى منها عام ١٩٥٧ وكان محركها الذي يتسع لـ ٣ ليترات مركبا في الخلف، وخلال اربع سنوات اصبحت كل السيارات التي تشارك في سباق الجائزة الكبرى تحمل محركاتها في الخلف.

سيارات قوية ورخيصة

ولأن سباق الجائزة الكبرى يعتبر من السباقات ذات التكلفة الغالية ولا يستطيع المشاركة فيه إلا منتجو السيارات ورجال المال والاعمال، فإن معظم المنتجين يعتمدون على شركات السجائر والعطور والطيران، كما تستخدم فيها سيارات خفيفة. ومثل هذه السيارات انتجها بعض المتحمسين البريطانيين للسباقات الأرخص وركبوا فيها محركات ذات اسطوانة واحدة واقتصرت قدرتها على نصف ليتر كأعلى حد، وظهرت شركة كوبر التي ركبت محركات سياراتها في الخلف ناجحة في هذا المجال، وقد اعترف الاتحاد الدولي للسيارات (F.I.A.) بهذه السيارات، ووافق على اشتراكها في السباقات، واطلق عليها اسم «فورمولا ثري». ومعظم السائقين المشهورين في السباقات بدأوا بفورمولا ثري وعلى رأسهم «سترلنج موس» و «جاك برابهام».

ومنذ سنة ١٩٥٠م حدثت تغييرات على فورمولا ثري، فأصبحت سياراتها كبيرة وغالية. إلا أن سيارات فورمولا فورد التي بلغت قدرة محركاتها ١٦٠٠ سي-سي، وفورمولا وي التي بلغت قدرة محركاتها الفولكس فاجن ١٢٠٠ سي-سي. و ١٦٠٠ سي-سي للسوبر وي ظهرت في الاسواق لسد حاجة اولئك المتحمسين للسباقات وغير الاغنياء، اضافة الى السيارات التي حملت محركات اوستن سفن وريلينت ذات القدرة ٧٥٠ سي-سي. والأرخص سعرا إذ لا تكلف أكثر من ٧٠٠ جنيه استرليني.

ومما لاشك فيه ان سباقات السيارات العالمية قد شهدت تطورا كبيرا سواء في مضامير السباق المتنوعة التي انتشرت وتنوعت مسافاتها ونوعية أرضها، أو في انواع وقدرات السيارات المشتركة، والتي باتت كل الشركات المنتجة تحرص على ان تجدد وتطور فيها بالشكل والقوة والأداء وسهولة القيادة لتحقق قصب السبق مع ازدياد عدد شركات صناعة السيارات في العالم واهتمامها بسيارات السباق التي تستهوي الكثيرين وتبدو حلما لهم للقيادة او للمشاهدة، وبما يجعل المنافسة ضرورية بالأجود.



نبذة عن المازدا ٩٢٩

تلبي المازدا الجديدة كافة معايير سيارات الصالون الفخمة بمستويات تفوق توقعاتكم كونها صممت بطراز عصري حديث، انها تتمتع بتركيب متين للهيكل يوفر قوة ديناميكية فائقة وتم تجهيزها بمحرك V-6 سعة ٣ لترات بالاضافة الى تعليق متقدم بوصلة على شكل E لذا فان هذه المازدا ٩٢٩ رويال كلاسيك توفر مزيجا فريدا من الاداء الفعال في القيادة والراحة المتميزة والهدوء الفائق والسهولة المطلقة. ويعكس تصميم الهاردتوب الجودة والتميز ايضا. ان مازدا ٩٢٩ رويال كلاسيك تحفة فنية تضمن القيادة التي لا تجارى والمتعة الفائقة التي يفخر بها من يملكها حتما.

إن تصميم هذه الرويال كلاسيك الجديدة يمزج الاناقة مع الوظائف والتفرد مع الهيبة، ويبرز كل من الانسيابية والسطح المصمم بطريقة جذابة اناقة الهاردتوب السحرية. فالمقدمة منحدرة والشكل عصري والزجاج الامامي موضوع بطريقة تناسب الشكل العام وغيرها من المزايا التي تضفي على الانسيابية اناقة وتضمن الرؤية الاوسع، ويسهم الخط العريض الذي يطوق الهيكل بزيادة الجاذبية والتكامل في التركيب.

إن التصميم العصري الانيق الذي تتمتع به مازدا ٩٢٩ رويال كلاسيك يتألف من كافة نواحيه، وكما تظهر السيارة تحفة من الامام فانها تبدو كذلك من الخلف ايضا، اذ تكمل الحافة الخلفية الانيقة الشكل الفاخر وتضفي مجموعة المصابيح الخلفية الكبيرة رونقا حالما على التصميم الحديث للصالون، ان الرويال كلاسيك تتمتع بتجانس واناقة واداء بالاضافة الى التفرد والهيبة.

يتميز الدخل الواسع في المازدا ٩٢٩ رويال كلاسيك، الذي تم انتاجه وفقا لاحدث التصاميم في عالم الديناميكية المتقدمة، براحة وفخامة لاتجارى، فبفضل المحرك الصغير المركب بدقة توفر مازدا ٩٢٩ ذات القيادة بالعجلات الخلفية مساحة اكثر رحابة قياسا الى السيارات ذات القيادة بالعجلات الامامية، وتم تغطية المقاعد بطريقة فاخرة للغاية، وتتجانس كافة التجهيزات الداخلية باناقة تامة مع بعضها.

لقد صمم كل موضع في ركن القيادة لاجل ضمان السهولة والدقة في القيادة، فاجهزة القياس الواضحة والمنظمة مجهزة بعدادات الكترونية متقدمة وضوابط للتحكم اكيدة الاداء ولا تسمح بالخطأ، وتم تصميم انحناء لوحة اجهزة القياس المبطنة بطريقة تبعث على الاناقة والفخامة ويضمن مقعد السائق ـ القابل للتعديل بـ ٦ أوضاع والمجهز بدعم لأسفل الظهر موقعا مريحا للقيادة التي تبعث على الاسترخاء.

تضمن المازدا ٩٢٩ رويال كلاسيك المجهزة بمحرك حديث ومتين سرعات متفوقة واداء ممتازا في القيادة.

● محرك 6JE ـ V سعة ٣ لترات بحقن الكتروني للوقود:

يضمن المحرك الصغير والخفيف الوزن سعة ٣ لترات والمصمم خصيصا لـ «رويال كلاسيك» الاستجابة السريعة والهدوء المتفوق والاداء الذي يعتمد عليه، بالاضافة الى المتانة الفائقة، وتتجهز كل أسطوانة المنيوم بثلاثة صمامات لاجل تحسين القدرة والفاعلية، وتتحرك الصمامات عبر اذرع هزازة مجهزة بجهاز متطور للتعديل الهيدروليكي لفسحة الصمامات لاجل التشغيل الهادىء والذي لا يحتاج الى صيانة، ان الحقن الالكتروني للوقود ونظام الحث المتطور يشاركان لتعزيز العزم بتفوق الابتكار العصري لمازدا في مجال التحكم الهندسي. انه جهاز التعليق الخلفي المطور حديثا والمجهز بوصلة على شكل E الذي يأتلف مع جهاز التعليق الامامي المجهز بدعامات مكفرسون ليدعم الاستقرار الفريد.

● جهاز تعليق خلفي بوصلة على شكل E :

تتحكم هذه التقنية الفريدة بتغيرات التعليق الهندسية تجاه اي نوع من القوى والمشاكل وبذلك تضمن الاستقرار في القيادة بأعلى المستويات سواء عند الاستدارة أو التعجيل أو التوقف. ان اجهزة التعليق مازدا الاوتوماتيكية التعديل تعزز الراحة في القيادة والتحكم بصورة فعالة.

● مقود توجيه الي يتحسن بسرعة المحرك:

يستجيب مقود التوجيه الآلي المجهز في الرويال كلاسيك الى سرعة المحرك فعند زيادة السرعة فان المقود يصبح اكثر ثباتا لضمان الاستقرار.

● فرامل قرصية:

يتطلب الاداء الفعال في القيادة قدرة فائقة لاجل التوقف لذا تتجهز العجلات الاربع بفرامل قرصية بالاضافة الى ان الاقراص الامامية مهواة بفعالية.

إن سيارة الصالون الفاخرة يجب ان توفر الراحة والاسترخاء بمستويات عالية لذلك وجهنا اهتمامنا الى راحة الركاب والمعدات التي تناسبهم.

● تحكم بالتكييف:

إن الداخل المتوفر في الرويال كلاسيك ليس واسعا فحسب بل انه مهيأ بطريقة تجعله مريحا مهما كانت درجة الحرارة في الخارج، اذ ان هناك ضاغطة فائقة القوة توفر تهوية ممتازة لضمان توزيع الهواء الى المقاعد الامامية وكما تضمن راحة الركاب في المقاعد الخلفية بواسطة جهاز التهوية الخلفي المعزز بمروحة ولاجل التشغيل السهل فان كافة ضوابط التهوية والتدفئة مركبة على مركز لوحة اجهزة القياس وتم تجهيز السيارة بمكيف هواء عالي السعة ايضا.

● الجهاز السمعي:

لاجل تعزيز المتعة لدى الركاب تم تركيب جهاز سمعي باربع سماعات مع مسجل فاخر ويتحسن اداؤه وتوزيعه للصوت بفعالية نظرا لهدوء المقصورة بشكل استثنائي.

● سعة كبيرة للبضائع:

إن مازدا ٩٢٩ رويال كلاسيك التي وفرت مكانا رحبا للركاب لم تتغافل عن مكان البضائع، ويمكن القول بانها تحتفظ بمكان واسع للبضائع يعتبر واحدا من اكبر الاماكن في هذا الصنف.

● سلامة ومتانة من كل ناحية:

عند تصميمنا الهيكل الجديد للمازدا ٩٢٩ ركزنا على متانته باستخدامنا طريقة التحليل الشامل للتوصل الى أعلى مستويات الاستقرار والهدوء والراحة، ولقد اتخذنا اجراءات خاصة مثل التحميل المتطور للمحرك واجهزة التعليق والهيكل باستخدام بطانة معدنية محاطة بسائل لامتصاص الاهتزازات، ومقارنة مع سلفها فان هذه المازدا توفر هيكلا له ضعف المتانة في الحالة الحركية عن الموديلات السابقة.

● تعهد لا يعرف الفتور:

إن فريقنا الذي يكرس جهوده في تحسين السيارات لن يقبل بالحلول الوسط، فمن البداية وحتى الانتاج فان المتانة والتكامل في المازدا ٩٢٩ يستندان على مستويات قياسية جديدة في قمة المستويات في العالم.

مازدا ٩٢٩ سيدان من الخارج والداخل

السيارات اليابانية في انتشار مستمر

لم تزل السيارات اليابانية تسيطر على الاسواق السعودية على الرغم من المنافسة المتزايدة التى لاقتها من السيارات الصغيرة والمتوسطة من اوروبا وامريكا اثر ارتفاع قيمة الين الياباني وتضاؤل سوق البيع بالجملة.

إن سيكولوجية الزبائن تتغير بسرعة وهم الآن يظهرون حرصا اكبر على فلوسهم. ومن مظاهر هذا التغيير ايضا أن الجودة وطول البقاء وخدمات ما بعد الشراء قد اصبحت العوامل الحاسمة في اقتناء سيارة، اما المظهر الخارجي الجذاب فليس الا امرا ثانويا في هذه الايام.

«المملكة العربية السعودية مازالت تعتبر السوق الكبرى للسيارات اليابانية في الشرق الاوسط وتستقبل ٥٠٪ من اجمالي انتاج اليابان من السيارات»، هذا ما قاله لـ «الشرق الاوسط» ما سافومي ياما موتو، القنصل الياباني بجدة.

بلغ مجموع صادرات السيارات اليابانية الى الشرق الاوسط من يناير الى نوفمبر ١٩٨٥ حوالي ٢٨٠,٠٠٠ سيارة بانخفاض ٣,٢٪، بينما بلغت واردات السعودية من السيارات اليابانية في الفترة من يناير الى اكتوبر حوالي ١٨٤,٠٠٠ سيارة.

الواردات انخفضت خلال نوفمبر ـ ديسمبر من العام الماضي الذي لم يتجاوز عدد السيارات اليابانية المستوردة فيه حدود ٢٠٠,٠٠٠ بالمقارنة مع ٢٢٧,٨٣٨ سيارة في ١٩٨٤ تشتمل على ٩٨,٨١٣ تويوتا و٨٤,٠٤١ نيسان و١١,٤١٧ مازدا و٣٣,٥٦٧ سيارات اخرى.

أما السيارات المستوردة من اليابان قبل عقدين من الزمن أى عام ١٩٦٥ فبلغ ٧١٤ سيارة فقط (٧٦ حافلة و٦٣٨ سيارة خاصة) وهذه الارقام ارتفعت الى ٩,٠١٩ سنة ١٩٧٠، و١٢٦,٦٩٦ في سنة ١٩٧٥ و٢٨٠,٨٠٣ في ١٩٨٠ حتى بلغت الذروة عام ١٩٨٢ حيث ارتفعت الى ٣٨٧,٥١٨ سيارة. بعد تلك الفترة اخذ عدد السيارات المستوردة ينقص تدريجيا حتى بلغ ٣٣٥,٧٨٢ في ١٩٨٣، و٢٢٧,٨٣٨ في ١٩٨٤ ويقدر ان عددها قد وصل الى ٢٠٠,٠٠٠ في السنة الماضية.

والسيارات المصدرة من اليابان الى الدول المختلفة سجلت رقما قياسيا في عام ١٩٨٥ حيث بلغ ٦,٧ مليون وحدة، بالمقارنة الى ٦,١ مليون عام ١٩٨٤ اي بزيادة قدرها ٩,٧٪.

كانت الولايات المتحدة هي السوق الرئيسية للتصدير حتى نوفمبر ١٩٨٥ حيث بلغت ٢,٨٥ مليون سيارة، أي بزيادة قدرها ٢٠,٢٪، اما الصادرات الى دول أسيا الاخرى فقد ارتفعت بنسبة ١٥٪ حيث بلغت ٦٧٠,٠٠٠ سيارة في الاحد عشر شهرا الاولى من العام الحالي وهذه الارقام تشمل السيارات المصدرة الى الصين التى تضاعفت اربع مرات في الاعوام الاخيرة.

والانتاج الياباني من السيارات ايضا سجل رقما قياسيا حيث بلغ ١٢,٢ مليون سيارة (الصادرات منها بلغت ٦,٧ مليون) بالمقارنة الى ١١,٢٦ مليون في ١٩٨٤ و١١,١١ مليون في ١٩٨٣.

وكان مجموع صادراتها قد انخفض الى ٥,٥٩ مليون في عام ١٩٨٢ من ٦,٠٥ مليون في ١٩٨١ ولكنها ارتفعت تدريجيا لتبلغ ٥,٧ مليون في ١٩٨٢ و٦,١١ مليون في ١٩٨٣ و٦,٧ مليون في السنة الماضية.

شركة فورد تعود كمنافس قوي

شركة فورد الامريكية تحاول حاليا النفوذ الى اسواق المملكة العربية السعودية حيث اعلنت رجوعها الى الاسواق السعودية مرة اخرى، وان كانت سوق السيارة فيها يتعرض الآن لاكتئاب ملموس وذلك بشكل عام، اذ كانت السعودية خاصة والشرق الاوسط عامة تعتبران سوقا رئيسيا للمنتوجات الامريكية الا ان اختفاءها في الاونة الاخيرة اكثر رغبة السعوديين فيها ويكادون يطلبونها في كل مكان.

وشركة فورد واثقة في قدرتها حيث فتحت لها شهرتها العالمية الابواب السعودية مرة اخرى، وتتصدر عالم السيارات بان منتوجاتها تفوقت على نظائرها في الجودة لفترة ست سنوات متتالية كما ذكر تقرير لمنتجي السيارات لسنة ١٩٨٦م وهذه الجودة الممتازة ايضا سهلت طريقها الى المملكة.

هذا وقد تم اتفاق بين فورد وشركة الحاج حسين علي رضا المحدودة بجدة يقوم الاخر بموجبه بتوزيع منتوجات فورد بكل انحاء المملكة كما ورد في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» لمدير قسم الشرق الاوسط وافريقيا بشركة فورد ومقره بلندن العاصمة البريطانية.

وتبيع شركة علي رضا سيارات «ميركوري» من الانواع الجديدة لدى فورد في معارضها بكل من جدة والرياض والخبر اعتبارا من شهر يناير (كانون الثاني) القادم كما توزع قطع غيار الميركوري وتوفر الخدمات الاخرى بكل معارضها المتواجدة في كل انحاء المملكة وذلك في اواخر السنة القادمة.

وتقدم فورد انواعا من السيارات لزبائنها بالمملكة مع تسهيلاتها المختلفة الرائعة ويمكن للزبائن اختيار ما يوافق اذواقهم وحاجاتهم وتنفرد «ميركوري فورد» بمحركها القوي المتين ذي قدرة خمسة لترات وخالط الزيت (٨ في) ولها ايضا جهاز نقل السرعات الاربع، كما توفر هذه السيارات الفاخرة مسافة واسعة في سيدانها وشاحناتها وذلك تنفيذا للعادات الامريكية الجيدة ويقال ان «جراند مارجيوس» تقدم اكثر السعة والراحة للمسافرين فيها بالنسبة لـ ٩٩ في المائة من السيارات الموجودة حاليا.

ومن انواع سيارات فورد الجديدة «ميركوري سابل» التي انتجت في شكل السيارات الاوروبية المشهورة لتأديتها الممتازة، وقد وفرت في «ميركوري سابل» كل التحسينات الجديدة التي يتوقعها الزبائن المعاصرون، بالاضافة الى ذلك فانها قوية ومتينة جدا بالتكنولوجيا الحديثة كأنها ملئت بكل الحاجات والتجهيزات المطلوبة. والنتيجة ان «سابل» اصبحت سيارة هندسية حيث تتناسب السيارة مع رغبات السائق تناسبا جيدا وتعطي للسائق جوا مناسبا يتمتع به وينسى كل شيء. وتوجد في «سابل» مقاعد ذات تصميم خاص استغرق تصميمها طيلة ثلاث سنوات كما جعلت في تشكيلها تجربة قيادة حقيقية طولها ١٦٠ الف كيلو متر.

وتتميز سيارة «سابل» بمحركها الخاص ذي قدرة ثلاثة لترات مع جهاز نقل السرعات الاربع الاوتوماتيكية (4 SPEED AUTOMATIC) وجهاز خالط الزيت (V-6 FUEL INGECTION) كما ان نظام القيادة الامامية الموجود في «سابل» يجعلها تحت سيطرة السائق كاملة، كما يعطيها قدرة المناورة والسرعة المحتاجة. والجدير بالذكر ان «سابل» تعتبر من السيارات الامريكية المتقدمة الموجودة اليوم.

والنوع الثالث الجديد من سيارات «ميركوري فورد» هو ميركوري كوجار الكوبية الرياضية التي تم تصميمها للجيل الجديد من المتحمسين لسيارات السباق في مقتبل العمر والذين يشعرون بالشباب في قلوبهم، وتوجد كوجار في نوعيها الاثنين ـ كوجار الفاخرة (LS) وكوجار الرياضة (XR-7) وظلت كوجار (LS) قوية بمحركها ذي قدرة ٣,٨ لترات وخالط الزيت الالكتروني (V-6) اما كوجار (XR-7) فلها محرك بقدرة خمسة لترات وفي ٨ ومن التحسينات الجديدة الموجودة فيها نظام مضاعفة السرعة وهندسة التعطيل والتغيرات في معدل اليايات الامامية والورائية، كما توجد فيها التسهيلات في القيادة والعمليات الاخرى، والذي يراها من الخارج يراها في شكلها الديناميكي الانسيابي والذي يشبه البيت المظلل المريح. هذا بالاضافة الى تأنية كوجار الممتازة والتي تعجب كل سائقيها.

قبل ان يتم الاتفاق مع شركة فورد وشركة الحاج حسين علي رضا مؤخرا احتلت فورد مكانها في الاسواق الخليجية الاخرى وتوزع الآن منتجاتها في كل من الكويت والبحرين والامارات العربية المتحدة بشكل حسن وناجح، غير ان هذه الشركة الامريكية تتوقع ان تكون المملكة سوقها الاكبر في الشرق الاوسط.

السيارات الفخمة

● شركة الأجدى من أكبر الشركات في الشرق الأوسط لبيع السيارات الفاخرة .

● سبب غلاء أسعار هذه السيارات أنها مصنوعة باليد .



بورش ٩٤٤ توربو

سيارة طولها ١٥ مترا و٢٤ سنتيمترا تسير على ١٠ اطارات صنعتها شركة متخصصة في كاليفورنيا وبها مسبح وتليفزيون كبير و٤ تليفونات وفرن مايكروويف وثلاجة استغرق صنعها ٣ اعوام وتقدر تكلفتها باكثر من مليون دولار.

الـ «رولز رويس»

إن السيارة الفخمة شبيهة كل الشبه بممثلى السينما مع فارق الشكل، واسعارها خيالية ومعروفة لدى الجميع، فمثلا هنالك «الرولز رويس» للاثرياء و«اللامبرجيني» و«الفيراري» لمحبي السرعة والمغامرات و « المزاراتي » للعشاق .

ومن أكبر بائعي السيارات الفخمة في المملكة « العشماوي » في جدة و « الأجدي » في الرياض، ويقول « الاجدي »: ان مبيعات السيارات الفخمة لم تتأثر بالوضع الاقتصادي الحاصل وذلك لأن هناك دائما زبونا ثريا لشراء هذه السيارات .

ويقول مسؤول المبيعات في شركة «الاجدي» الفريدو فاسالو : ان بعض الاثرياء يعتبرون السيارات الفخمة مجرد العاب للتسلية، ومن ضمن هذه السيارات : « القيراري » و « اللامبرجيني » اللتين تباعان عند « الأجدي » .

هذا وتعتبر شركة « الأجدي » من اكبر الشركات في الشرق الأوسط لبيع « الرولز رويس » و « الاستون لاجوندا » ، كما تعتبر ايضا الموزع الوحيد المالك لـ « ميجاجيب » المصنوع من قبل شركة « لامبرجيني » والذي يحمل محرك « اللامبرجيني كونتاش » ، وحتى الآن بيع منه ثلاث سيارات، والموزع لديه خمسة عشر زبونا في الانتظار .

ولو توقفت لحظة ونظرت الى اسعار هذه السيارات لوجدت التالي :

« ميجا جيب » بسعر ١٨٠,٠٠٠ ريال

« فيراري ٣٢٨ » بسعر ١٨٠,٠٠٠ ريال

« فيراري تستاروسا » بسعر ٢٥٠,٠٠٠ ريال

« رولز رويس » بسعر ٣٥٠,٠٠٠ ريال ومافوق .

وإذا اردت «الرولز رويس سيلفر سبيريت» المضاف اليها تجهيزات كثيرة منها الزيادة في طولها فتوقع ان تدفع ما بين ٥٠٠ ـ ٦٠٠ الف ريال .

وإن أفزعك السعر، يقول فاسالو، فان « الفيراري » تعتبر استثمارا للشاري، واعطى كمثال « الفيراري جي. تي. أو » التي بيعت بـ ٣٢٠ الف ريال قبل سنتين تباع الان بـ ٥٠٠ الف ريال .

ويرجع ان السبب الرئيسي في غلاء هذه السيارات كونها مصنوعة باليد وباعداد قليلة، فمثلا، « فيراري » تصنع ٢٥٠٠ سيارة في السنة، « لامبرجيني » تصنع ٦٠٠ سيارة في السنة ويتوقع ان تصنع ١٠٠٠ سيارة جيب، «رولز رويس» و « بنتلي » معا يصنع منهما، اكثر من ٣٠٠٠ سيارة في السنة، ومجموع هذه السيارات كلها اقل من ١١,١٠٠ سيارة التي صنعتها شركة جنرال موتورز في عام ١٩٨٤، كذلك عرفت سيارات « البورش » و «المرسيدس ٥٠٠» و « الجاكوار » و « الكاديلاك » بأنها السيارات المثالية بعد السيارات الفخمة مع ان « البورش » تعتبر من السيارات الفخمة والتي يمكن استعمالها ايضا للاغراض اليومية .

السيارات المستعملة بيعها وشراؤها

● ما الفرق بين البائع المحترف والبائع الغاوي ؟

● الأفضل الشراء من الوكيل والتأكد من الكفالة .

السيارات المستعملة ـ هذا الأمر الذي يشغل بال الكثيرين من الناس، سواء كانوا من ذوي الدخل المحدود أو من الفئات الاخرى .

فالشخص الذي يملك سيارة استعملها لعدد من السنين اذا اراد شراء سيارة اخرى جديدة، سيرافق وجود سيارته القديمة ظهور العديد من التساؤلات كيف يستطيع التخلص منها وكيف يبرز محاسنها ويخفي عيوبها إن وجدت؟ وهو لا يجد امامه سوى بيعها في المزاد العلني (الحراج) للاستفادة من قيمتها التي يتحصل عليها لاضافتها الى ما سيدفعه ويسدد قيمة السيارة التي يرغب في شرائها، اضافة الى ان الشخص الذي يقوم ببيع هذه السيارة (الوسيط) سيتقاضى حتما مبلغا مناسبا عما قام به لقاء قيامه ببيعها .

أما الشخص الذي سيقوم بشرائها فقد يصادفه العديد من المخاوف تجاه هذه السيارة المستعملة سواء اكانت بها عيوب ظاهرة أو عيوب خافية، لذلك نلاحظ ان هناك الكثيرين يستعينون ببعض الاشخاص الذين لديهم خبرة في هذا المجال من الاصدقاء أو الميكانيكيين لتحاشي شراء سيارة بها عيوب كثيرة في المحرك أو فيما يتصل به .

ومن ناحية اخرى فليس هناك اسهل من شراء سيارة جديدة إذ يمكن قراءة كل المعلومات التي تنشرها الصحافة حول السيارات الجديدة والتي تتعرض لأدق التفاصيل ابتداء من ارقام التسارع والسرعة القصوى والاستهلاك ونقل الحركة مرورا بالقياسات والوزن وانتهاء بمقارنتها بغيرها من السيارات الجديدة، واستعراض حسناتها، وهكذا لا تبقى امام المشترى سوى اختيار لون سيارته وفرشها زيادة الى ما هو مقدم من اضافات .

وقد يقتضي الأمر ان يفكر في عدة ايام لاتخاذ قرار حول السيارة المراد شراؤها، ولكن الأمر يختلف إذا اراد الانسان ان يشتري سيارة مستعملة، فانه سيعرف اي مبلغ سيدفعه على وجه التقريب (حسب امكانياته) ثمنا للسيارة، وهو في الغالب يجهل ما يفتش عنه ولذلك يضع في حسبانه ان يفتش عن صفقة ناجحة بالنسبة له تكون عبارة عن سيارة ذات عدد قليل من السنين ولم تعرف سوى مالك واحد فقط اعتنى بها كثيرا وأحاط مقاعدها بالقماش ليحافظ على نظافتها وفرش فوق ارضيتها قطعة من البلاستيك كي لا تستهلكها اقدام السائق والركاب .

وهنا يظهر سؤال محدد: ممن نشتري، من البائع المحترف أو من البائع العادي؟

إن حديث البائع سواء أكان محترفا أو عاديا لا يهدف الا الى أمر واحد وهو اقناع المشتري بالسيارة التي امامه وقد يتظاهر البائع العادي بحسن الاستقبال وربما يبالغ في ذلك احيانا، حيث انه قد لا يكف عن الشكوى لانه سيودع سيارته الغالية، والتي لم يقع لها حادث ابدا، وانه ليس هناك من استعملها غيره وانه كان يحافظ عليها محافظة تامة ويقوم بصيانتها بصفة دورية الخ.. وكذلك الحال بالنسبة للبائع المحترف، دون أن يترك للشاري من الوقت ما يكفي للتفوه بكلمة واحدة، وعلى اي حال فاذا كانت هذه الادعاءات ناتجة عن نية طيبة من البائع العادي أو حديثا قوي الحجة صادرا عن البائع المحترف فان النتيجة هي نفسها، ففي حالة تعرض السيارة لاي مشكلة فالشاري وحده سيتحمل مسؤولية الدفع والاصلاح .

البائع المحترف :

ولكن اذا عقدت العزم على شراء سيارة من طراز معين فمن الافضل في هذه الحالة ان تقصد الوكيل المعتمد، وسوف يكون هناك مجال للاختيار، فوكيل احدى سيارات مثلا قد يعرض عليك تبديل سيارتك المستعملة بسيارة اخرى جديدة مع دفع الفرق الذي يحدد بعد القيام بتقييم سيارتك المستعملة، وكل هذا يتم في المكان نفسه دون ان تضيع كثيرا من الوقت متنقلا من مكان الى آخر، ودون ان تقوم بمشاوير لا طائل منها اذ انك تجد ما تفتش عنه عند الوكيل بسهولة اكثر، فلديه سيارات لم تخسر من عمرها الا قليلا وهذه السيارات لزبائنه التقليديين الذين اودعوها عنده لاستبدالها بسيارة جديدة، وهي تلاقي من الوكيل الرعاية التامة بالاضافة الى ان الوكيل سيبيعك اياها مع كفالة خطية قد تتراوح بين الثلاثة اشهر والسنة، ويتحدد ذلك تبعا لعمر السيارة، ومهما يكن من امر فانك لن تصادف عطلا بمجرد ان تخرج من المرآب لأن الوكيل مسؤول عن سمعة هذا الطراز وليس من مصلحته ان يسبب لك ما سيرتد سلبا لينال من صورة طرازه، لانه لا يستطيع الادعاء بأنه لا يعرف عيباً خفيا في السيارة التي يبيعها بحكم انه وكيل لها ومعترف به قانونيا كوكيل محلف، فمن واجبه تحديد القطع التالفة وتحديد انه مسؤول عن العيوب الخفية في السيارة مادام لم ينبه المشتري الى هذه العيوب، لذا فان على المشتري ان يتأكد من أن كل ما قيل حول حالتها لا بد من كتابته في وثيقة البيع قبل ان يدفع ثمن السيارة، فالبائعون تكون لديهم الرغبة الشديدة لتصوير سياراتهم على انها « بساط الريح » ، لذلك من الواجب الحرص على قراءة شهادة الكفالة قراءة متأنية، إذ ان كفالة لستة اشهر تشمل ثمن القطع واجرة اليد العاملة لا تلبث ان تتحول على الورق على حين غرة الى كفالة لثلاثة اشهر ولا تشمل سوى ثمن القطع فقط وهكذا .

البائع العادي :

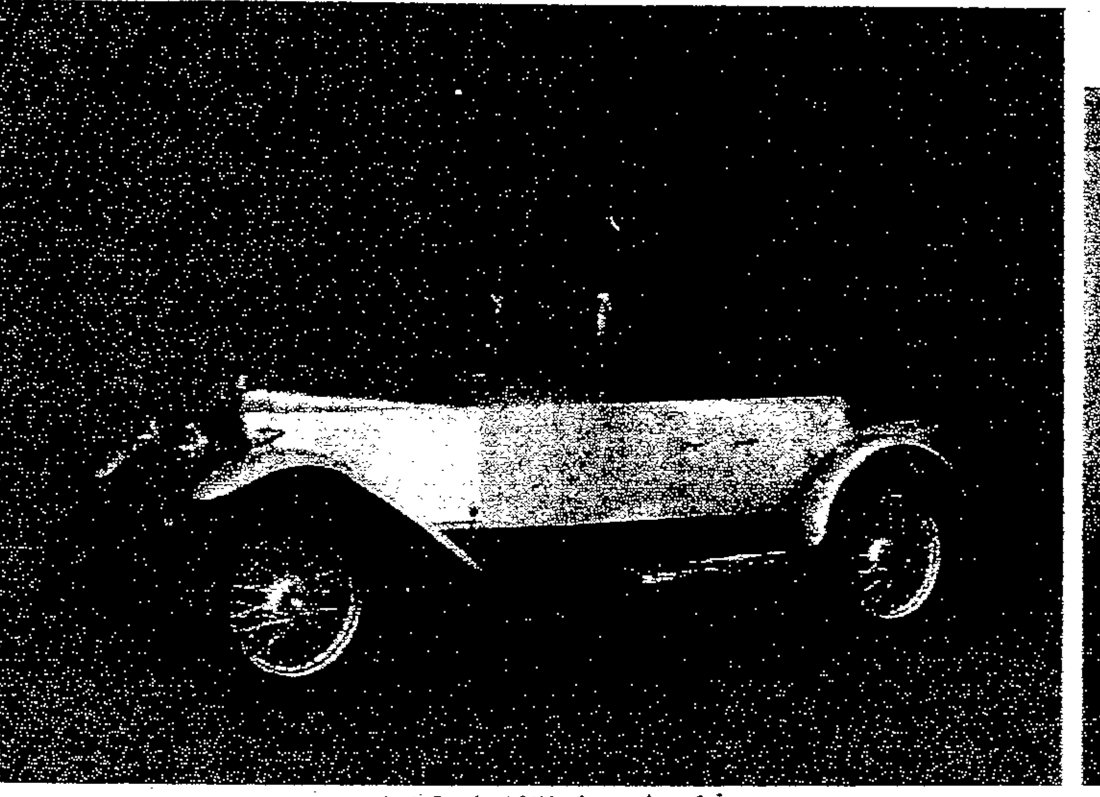
ان الطريقة الأولى التي تسلكها لشراء سيارة من بائع عادي هي بالطبع القيام بالسؤال والاستفسار مع الاصدقاء أو افراد العائلة عن نوع سيارة معين، أو القيام بالاعلان في الصحف اليومية، وبهذا فانك توفر مبلغا يدفع كعمولة اذا ما تمت عملية البيع عن طرق وسيط. ويكون ثمن السيارة في هذه الحالة اقل ارتفاعا مما لدى الوكيل .

ولكن عليك بالانتباه، والحذر، فالبائع لا يهمه سمعته وما يجري ليس سوى عملية بيع معزولة فهو لا يعرفك مسبقا في الغالب وبمجرد ان تغادر السيارة منزله ويقبض ثمنها يعتبر ان علاقته بك وبالسيارة قد انتهت ولم تعد تعنيه مشاكلها ابدا .

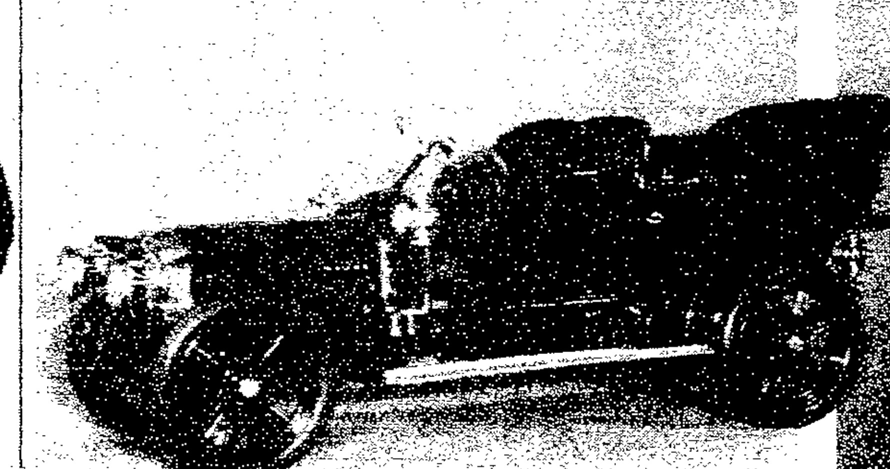
لذا فلا بد ان تصطحب معك صديقا يتمتع بخبرة جيدة في هذا المجال لانه قد ينتبه لامر فاتك رؤيته خصوصا ان المشتري غالبا ما تضطرب قدرته على الملاحظة اذا ما اعجبته السيارة المراد شراؤها فتأتي احكامه بصددها بعيدة عن الموضوعية وقد لا يفحصها فحصا كافيا وتنتابه رغبة لا تقاوم في الجلوس الى مقودها ليبدأ فصلا آخر من فصول حياته برفقتها .

ولكن نظام الفحص الدوري للسيارات الذي عمل به مؤخرا يقوم بحماية المشتري من التلاعب في السيارة، ويضمن له شراء السيارة بعد القيام بفحصها والتأكد من خلوها من العيوب الميكانيكية أو العيوب الفنية الاخرى، الأمر الذي يؤدي الى التأكد من سلامة السيارة ومن ثم سلامة صاحبها خصوصا اذا عرفنا ان ملكية السيارة لا يمكن ان تنتقل الا بعد اجراء للفحص الدوري على السيارة وهذا بالتالي يضمن للمشتري عدم ارهاق ميزانيته بمصاريف اخرى لاصلاح العيوب التي تظهر في السيارة بعد ان يقوم بشرائها .

تاريخ مصور .. لتطور السيارات



هل تصدق ان هذه مرسيدس انها حقا كذلك .. وصنعت علم ١٩٠٥



توملس ديميليموزين صنعت علم ١٩٠٦

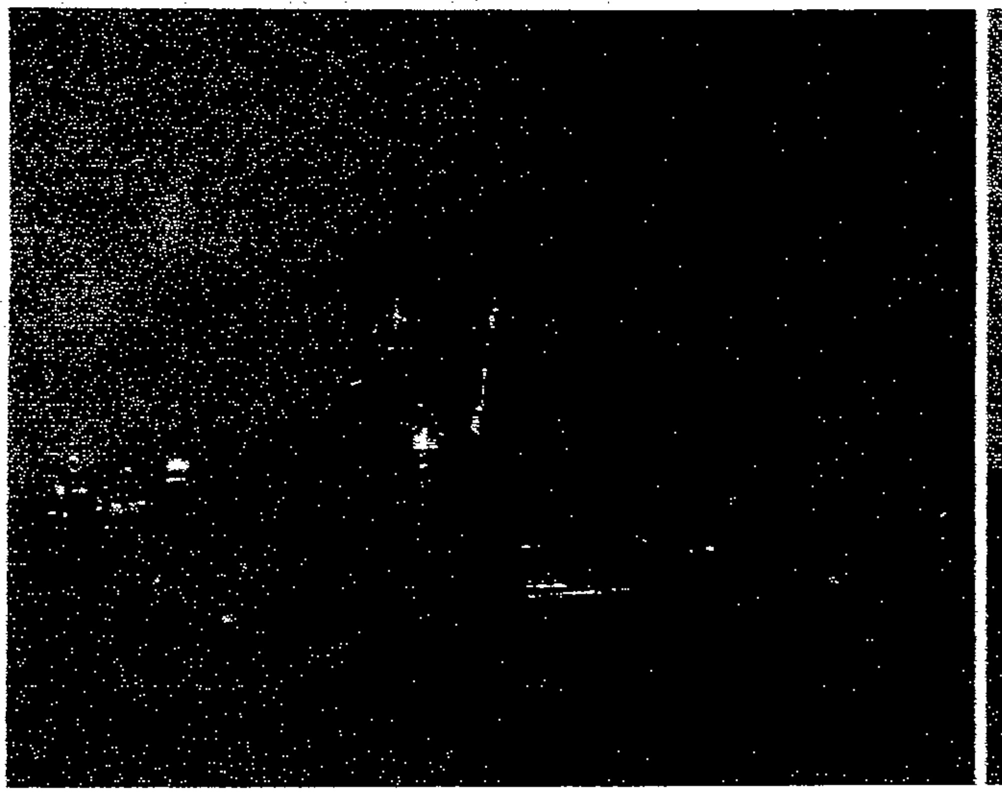


بكار موديل ١٩٠١ اشتركت في سباق لندن - برايتون علم ١٩٧٢.

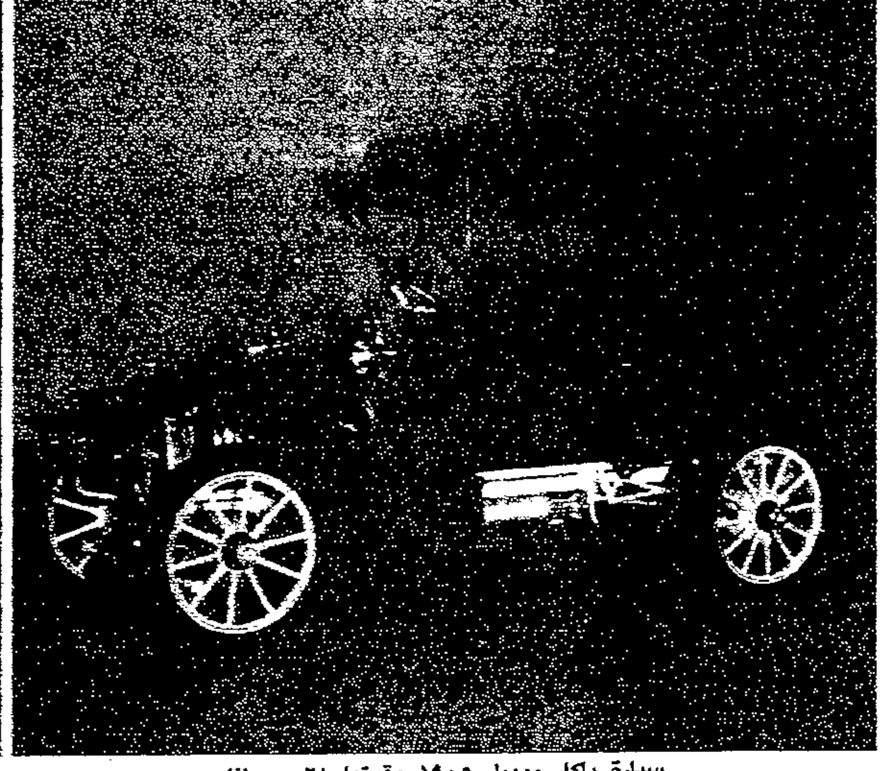
فوكسهول موديل ١٩٢٤ باربعة ابواب



سيارة سباق نابير صنعت علم ١٩٠٤

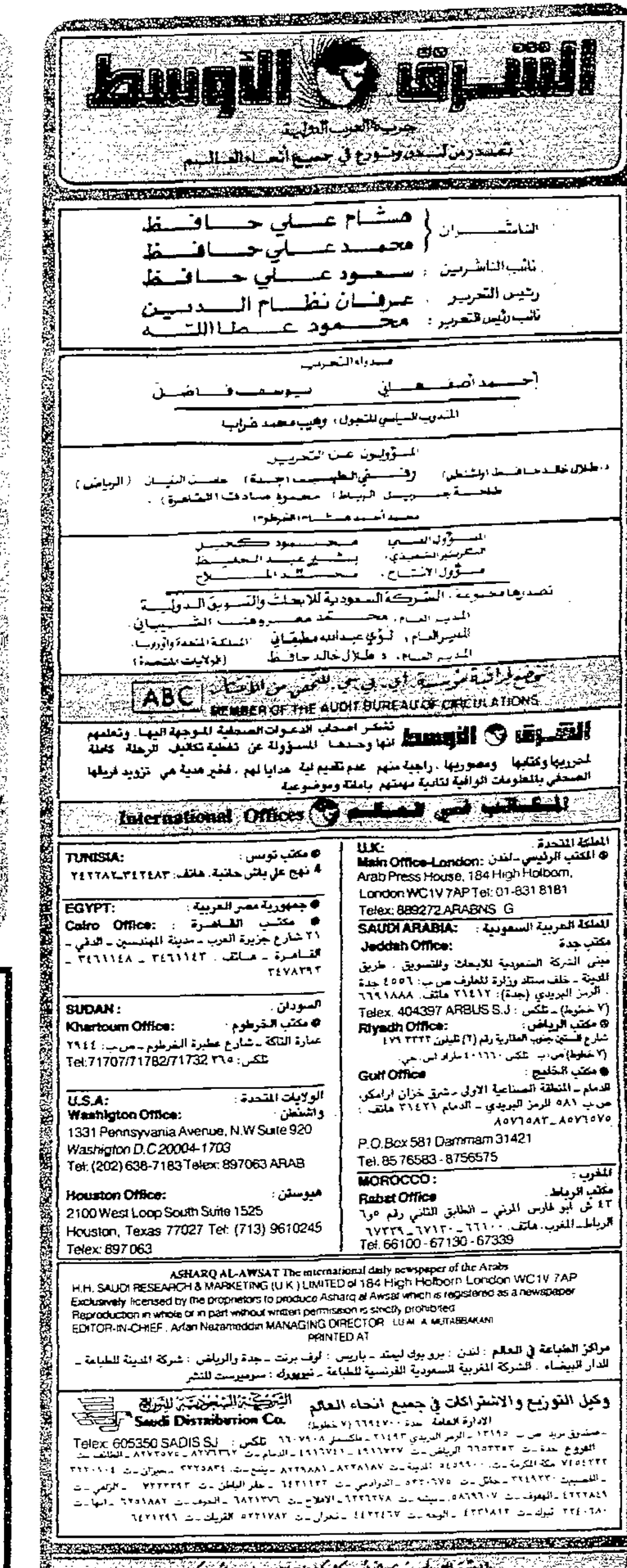


سيارة ونتون موديل ١٩١١ باربعة ابواب تتسع لسبعة ركاب وقوتها ٤٧ حصانا

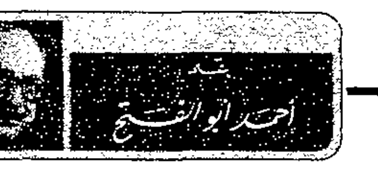


سيارة بكار موديل ١٩٠٥ وقوتها ٢٨ حصانا

الجبهة الديمقراطية
فتح
الجبهة الشعبية
حرب المخيمات
محمود كحيل


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
المكاتب في العالم — International Offices
U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
TUNISIA
EGYPT: Cairo Office
SAUDI ARABIA: Jeddah Office
SUDAN: Khartoum Office
Riyadh Office
Gulf Office
U.S.A.: Washington Office: 1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C.20004-1703
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027
MOROCCO: Rabat Office
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs

ومن يشتري القطاع العــام في مصر..؟؟!


بقلم أحمد أبو الفتح

●● قال الصديق : « تعال نتحدث بصراحة حول مقالاتك التي تنشرها في مصر وتطالب فيها بالحاح أن تبيع الحكومة المصرية شركات القطاع العام ... أولا ـ هل تستطيع الحكومة حقيقة بيع هذه الشركات ... ثانيا ـ من ذا الذي يشتري شركات القطاع العام وهي محملة بعمالة زائدة ... ثالثا ـ لماذا يشتري اصحاب رؤوس الأموال شركات خاسرة ... أوليس الافضل أن ينشئوا هم شركات جديدة غير محملة بعمالة زائدة ولا بآلات متخلفة وخسائر استمرت لعدة سنوات ...؟ .

●● ثم قال : « ولماذا يقبل اصحاب رأس المال المحدود على شراء أسهم هذه الشركات إذا ما انتقلت ملكيتها من الحكومة الى الناس... أو ليس الأفضل لهم أن يشتروا اسهم شركات ثبت نجاحها .... أو يودعوا الأموال لدى شركات استثمار الأموال التي ثبت بما لا يدع اي مجال للشك نجاحها مثل « شركة الشريف » التي معروف عنها انها تستثمر كل الاموال التي يوظفها لديها مئات الآلاف في شركات انتاجية ناجحة » .

●● « الأسئلة كثيرة... ولا بد من مناقشة مفتوحة لأن الوضع في مصر له مثيل في كثير من الدول العربية التي استهوتها كلمة الاشتراكية فاستغلت انظمة الحكم فيها ذلك الشعور فاستولت على الشركات وجمعت في قبضة يدها الجانب الاكبر من مصادر الرزق الأمر الذي يسر لها إحكام السيطرة على الشعوب » .

●● قلت : « تعال أرد على أسئلتك » .

١ ـ هل تستطيع الحكومة بيع شركات القطاع العام ؟

قد يبدو من الصعب على الحكومة المصرية أو أية حكومة في دولة درج الحكم فيها على نظام تملك الدولة لمصادر الانتاج أن تتحول فجأة الى حكومة تبيع شركات القطاع العام ذلك لأنه خلال سنوات طوال حشد الحكم كل اجهزة دعايته لاقناع الشعب بأن تأميم الشركات وسيطرة الحكم على مصادر الرزق هو السبيل الأمثل لتحقيق العدالة الاجتماعية .

النظريات الشيوعية قد روجت لمثل هذه الادعاءات عشرات السنين والحكومات في بعض الدول العربية التي ركزت السيطرة على الانتاج في ايديها روجت بدورها لهذه الادعاءات واتخذت منها سبيلا الى تبرير هذه السيطرة وتجريعها للشعوب .

النظريات الشيوعية لها في هذا المجال ادعاءات كثيرة فهي الى جوار الادعاء بأن سيطرة الدولة أي الحكومة على الانتاج تحقق العدالة الاجتماعية تروج الادعاء بأنها تقضي على سيطرة رأس المال على الطبقة العاملة اي سيطرة فئة قليلة على غالبية الشعب فهذه الفئة تثرى ثراء فاحشا على حساب الطبقة العاملة... وهكذا من الادعاءات...

●● هذه الادعاءات كانت جذابة في القرن التاسع عشر وفي مطلع القرن العشرين ولكن التجربة في الدول الشيوعية قد اثبتت بما لا يدع اي مجال للشك ان سيطرة الدولة على الانتاج قد الحقت الاضرار بالدولة وبالشعب .

●● الدول الشيوعية دول متخلفة اذا ما قورنت بالدول غير الشيوعية وبالتالي شعوب الدول الشيوعية يعيشون في مستوى اقل من شعوب الدول المماثلة التي لا تأخذ بالنظام الشيوعي بالنسبة للاقتصاد .

●● الدول الشيوعية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي قد بدأت تغير من نظامها الاقتصادي وتسعى وان كان السعي لايزال بطيئا وعلى استحياء الى ادخال تغييرات على اسلوبها في السيطرة على الانتاج وعلى تغييرات تخفف من وطأة هذه السيطرة بالاتجاه الى بعض اساليب الاقتصاد الحر .

●●●

الدول العربية ذات النظم الاشتراكية تعاني الأزمات

قلت أنه يبدو من الصعب على حكومات الدول التي اخذت بالنظام الاشتراكي عشرات السنين ان تتحول الى الاقتصاد الحر ولكن حيث ان نتائج التمسك بالتأميمات والقطاع العام قد اوصلت الدول الى ازمات طاحنة والى الاضطرار الى عقد القروض حتى وصلت الأمور الى ان خدمة الديون قد اصبحت تمتص معظم الدخل من العملات الصعبة بالاضافة الى تضخم العمالة في شركات القطاع العام تضخما رهيبا ادى الى عجز الحكومات عن رفع الاجور والمرتبات الى المستوى اللائق والذي يمكن العاملين والموظفين من مواجهة اعباء الحياة .

إذا اضفنا الى كل هذه النتائج القاسية على اقتصاد الدولة أنه غالبا ما يكون انتاج المصانع المدارة بأجهزة الحكومة اي مصانع القطاع العام سيئا ورديئا مما يدفع الحكومة الى فرض حماية جمركية عالية على ما يمكن ان ينافسه في الاسواق من الانتاج الاجنبي المستورد وبذلك تلزم الناس بشراء انتاج سيىء ورديء أو لا تفرض الحكومة حماية جمركية فلا يجد هذا الانتاج سبيله الى التصريف وينتهي الأمر إلى تخزينه في المخازن الأمر الذي يؤدي الى خسائر ضخمة .

عندما تألفت حكومة الدكتور عاطف صدقي كان من ضمن الطلبات التي قدمها الرئيس مبارك للحكومة الجديدة هو طلب تصريف المخزون في مخازن الحكومة من انتاج مصانع القطاع العام وهذا المخزون تختلف التقديرات في تكاليفه فهناك تقدير يقول بأنه ثلاثة الاف مليون جنيه وهو مبلغ ضخم جدا وكان يكفي لحل مشكلة السكن التي تمثل ازمة طاحنة للمصريين .

●● لو أن الحكومة وجهت اجهزة الاعلام الى حقائق الخسائر في القطاع العام والى شرح ما يمكن أن يعود على الدولة وعلى الشعب من التخلص من هذه الاعباء الفادحة لتقبل الناس هذا التخلص .

●● الاعتراض قد يأتي من اصحاب المذاهب اليسارية وقد يأتي من بعض نقابات العمال .

●● بالنسبة لاصحاب المذاهب اليسارية فانه يمكن للمؤمنين بالاقتصاد الحر التصدي لمعارضتهم وخصوصا بعد أن أخذت الدول الشيوعية في التخفيف من جمود النظام بغية تطوير اقتصادها، وكذلك دول كأسبانيا وحكومتها اشتراكية الى بيع شركات القطاع العام. أما بالنسبة للعمال فهذا سأتعرض له في الاجابة على الأسئلة التي جاءت في صدر المقال .

●●●

الفوائد التي تعود على الحكومة

الفوائد اكثر من أن تحصى وسأكتفي بذكر أهمها وهي :

● تخلص الحكومة من أعباء مالية ضخمة .

● تخلص الحكومة من أعباء ادارية هي الأخرى ضخمة .

● الحصول على رأس مال كبير يمثل ثمن هذه الشركات، تستطيع الحكومة الاستعانة به في تحقيق خدمات لا حصر لها للعمال الزائدين على الحاجة في المصانع والشركات المباعة ثم في توجيه الباقي الى توفير خدمات افضل للشعب دون الحاجة الى عقد قروض .

●● النظرة الصادقة الى الفوائد التي تعود على الحكومة من بيع القطاع العام تقطع بأن هذه الفوائد أكبر وأعظم من ان يجادل في شأنها اي انسان الا اصحاب المنافع الذين يجنون من الحفاظ عليه وفي مقدمتهم الذين يقبضون العمولات على شراء المصانع وقطع الغيار والمواد اللازمة للانتاج او الذين يعقدون الصفقات للشركات التجارية او السمسرات في العمليات البنكية وكذلك الكسالى والمهملون والمتغيبون من العمال الذين يقبضون المرتبات ولا يؤدون العمل على ما يجب أن يكون عليه الأداء .

●● هناك خطر ضخم ترتبه زيادة العمالة ورداءة الانتاج وهذا الخطر يأتي نتيجة عجز الحكومة عن رفع المرتبات والأجور ولما كانت شركات القطاع العام وبصفة خاصة الصناعية منها تمثل تجمعات عمالية ضخمة... هذه التجمعات اذا اشتدت بها الضائقة المالية تستطيع ان تحدث اضطرابات ضخمة للأمن .

●●●

٢ و ٣ من ذا الذي يشتري شركات القطاع العلم ؟

السؤالان مترابطان إذ احدهما يسأل عن الذين يشترون شركات مثقلة بالأعباء وفي مقدمتها تخلف المصانع والعمالة الزائدة والآخر يسأل لماذا لا ينصرف أصحابها رؤوس الأموال الى انشاء شركات جديدة خالية من الاعباء بدل شراء شركات القطاع العام .

●● تعالوا استعرض معكم تجربتين تم فيهما بيع شركتين من اكبر الشركات رغم انهما من الشركات الخاسرة احداهما في اليابان والثانية في ايطاليا لعلنا نجد الجواب عن السؤالين .

●●●

بيع السكك الحديدية في اليابان

شركة السكك الحديدية في اليابان تنقسم الى ثلاث ادارات ضخمة .

قررت حكومة اليابان بيع هذه الشركة فاقبلت الشركات على الشراء رغم أن الشركة تحقق خسائر سنوية كبيرة. الخسائر حسب الدراسات هي نتيجة العمالة الزائدة إذ يعمل بالشركة ٢٧٨ ألف عامل والمشترون يقدرون أن سير العمل لا يتطلب الا ١٣٤ الف عامل ولذلك هم يرفضون الشراء إلا إذا تم انقاص عدد العاملين الى هذا الرقم .

الحكومة اليابانية وقعت عقد البيع للقطاع الخاص سنة ١٩٨٤ على أن يتم تسليم الشركة للمشترين سنة ١٩٨٧ .

خلال هذه السنوات الثلاث تقوم الحكومة بتأهيل العدد الزائد من العمال اي حوالي أكثر من نصف العمال لاعمال اخرى وتخصصات جديدة عن طريق توزيعهم على دراسات عملية مركزة تلقنهم فنون العمل المختلفة بحيث يمكن ان يجدوا أعمالا في ميادين اخرى .

العام القادم ستتسلم الشركات المشترية ملكية السكك الحديدية وقد نقص عدد عمالها بأكثر من نصف من كانوا يعملون عليها أثناء تملك الحكومة لها وفي الوقت نفسه ستستفيد ميادين العمل بحوالي ١٥٠ الف عامل كانوا عالة على السكك الحديدية ويرتبون خسارة مستمرة للشركة .

●● هذا ما فعلته اليابان : ١ ـ باعت وقبضت ثمنا ضخما يمكن استغلاله في توفير الرفاهية لليابانيين . ٢ ـ تخلصت من خسارة كانت تستنزف سنويا أموال الدولة . ٣ ـ الشركات المشترية ستهتم بادخال كل وسائل الراحة لليابانيين وستدفع ضرائب عن ربحها لخزانة الحكومة. ٤ ـ العمال سيستفيدون ماديا وأدبيا نتيجة تحول الشركة من خاسرة الى شركة تحقق ارباحا .

●●●

ايطاليا تبيع شركة سيارات

جدير بنا ان نلاحظ اولا ان رئيس حكومة ايطاليا هو السنيور بتينو كراكسي وهو زعيم الحزب الاشتراكي الايطالي. رغم ذلك لم يتردد في طرح شركة سيارات الفا روميو ذات الشهرة العالمية للبيع لأن الشركة تحقق خسائر مستمرة .

جدير بنا أيضا أن نسجل هنا أن شركة فيات لصناعة السيارات التي يملك جانبا كبيرا من اسهمها السنيور جيوفاني انيلي رئيس مجلس ادارتها قد حققت خلال السنوات الاربع الماضية ارباحا تزداد بنسبة ١٠٠٪ عما كانت عليه في السنة السابقة .

والمنافسة كان طاحنة بين شركتي فيات وفورد حول شراء شركة سيارات الفا روميو ولكن شركة فيات انتصرت في النهاية لانها قررت شراء كل اسهم تلك الشركة بعكس شركة فورد والتي كانت تريد ان تشتري ٥١٪ من الاسهم فقط كما ان فيات قررت استثمار ٣٦٠٠ مليون دولار في شركة جديدة تتخصص في صناعة السيارات ذات القوة العالية .

المهم ان شروط الاتفاق تقضي بأن تدفع شركة فيات ثمنا هو ٧٥٠ مليون دولار يتم دفعه خلال خمس سنوات تبدأ من سنة ١٩٩٢ . أي أن فيات تتمتع بفترة سماح قدرها ست سنوات تبذل خلالها كل الجهود لانتشال الفا روميو من الخسائر الى الربح ويقدر انيلي انه سيصل الى ذلك سنة ١٩٩٠ .

ومقابل الحصول على ست سنوات لا تدفع خلالها فيات أي جزء من ثمن الفا روميو تعهدت فيات قبول كل العمال الذين يعملون على الشركة اثناء ملكيتها للحكومة ومن المؤكد ان شركة فيات ستحول الزائد من العمال في الفا روميو الى ميادين عمل اخرى في شركاتها التي تنشىء فروعا جديدة لها بصفة مستمرة .

●● هذا الاتفاق هو صورة أخرى من صور الاقبال على شراء شركات حكومية خاسرة .

●● هذان المثلان لعقد بيع السكك الحديدية اليابانية والفا روميو الايطالية ما هما الا مثلان من امثلة لا حصر لها يمكن ان ترغب بها الحكومات اصحاب رؤوس الاموال في شراء شركات القطاع العام. كما يجب ان ندرك ان ثمن الارض المقامة عليها الشركات الخاسرة قد تضاعف عشرات المرات منذ الانشاء حتى وقت بيعها مما يعوض وضعها الخاسر .

العمال العرب

لا يمكن انكار ان نسبة عالية من العمال في الدول العربية التي اخذت بالنظام الاشتراكي قد تأثرت بالدعايات الزائفة التي تدعي ان ملكية الدولة للشركات هو كسب كبير للعمال .

هذه الدعاية يمكن مقاومتها اذا ارادت الحكومات فعلا بيع شركات القطاع العام والوسائل كثيرة منها :

١ ـ مقارنة اجور العمل في الشركات الخاصة بشركات القطاع العام ولا شك انها اكبر بكثير ذلك لأن الشركات الخاصة تريد افضل انتاج واقصى جهد ولذلك تدفع اجورا عالية بعكس شركات الحكومة .

٢ ـ بدفع تعويضات للعمال الذين يزيدون عن حاجة الشركات التي تباع وذلك من حصيلة ثمن البيع بشرط ان تكون تعويضات مغرية كما تدفع لهم معاشا معقولا وفي الوقت نفسه تفتح مراكز للتأهيل يلتحق بها هذا الفريق من العمال ليتعلموا أصول صنعات جديدة يحتاج اليها سوق العمل .

٣ ـ عن طريق التوعية على اسس صادقة في الصحف والاذاعات .

●● لا شك ان العامل يريد أن يتحسن ايراده ولا شك ان سبيل ذلك في القطاع الخاص اكبر بكثير منه في القطاع العام الحكومي .

●●●

وشراء المستثمرين للاسهم

قال صديقي عندما سألني : « لماذا يقبل اصحاب رؤوس الأموال خصوصا صغار المولين على شراء أسهم هذه الشركات بعد انتقال ملكيتها الى القطاع الخاص بدل ان يشتروا اسهم شركات مثل شركات الشريف او كاتوا اروماتيك أو شركات منصور حسن وهي جميعا شركات ناجحة وثبت نجاحها الكبير على مر السنين ؟ » .

باختصار شديد قد لا يقبل اصحاب رؤوس الأموال على الشراء بعد انتقال ملكية الشركة الى القطاع الخاص ولكن بمجرد ان تظهر بوادر النجاح سيشجع اصحاب المال على شراء الاسهم املا في زيادة النجاح وبالتالي في زيادة الربح وفي ارتفاع قيمة الاسهم .

●●●

٦٠ الف مليون تربح ٤٥٠ مليونا

تقدر البيانات قيمة ما انفقته مصر على شركات القطاع العام بمبلغ ٦٠ الف مليون جنيه وحكومة مصر تفاخر منذ أيام بأن شركاته حققت ربحا اقل من ٤٥٠ مليونا أي أن نسبة الربح الى رأس المال لا تصل الى واحدة في المائة .

●● بطبيعة الحال الأمر المؤكد ان المطالبة ببيع القطاع العام ليس معناها بيع كل الشركات التي تملكها الحكومة ولكن المقصود بيع ما لا يدخل عادة في ملكية الحكومة مثل الفنادق والمتاجر والمصانع والاراضي الزراعية فيما عدا المصانع الحربية المتخصصة وكذلك شركات الخدمات كالكهرباء والسكك الحديدية ولو ان دولا كثيرة تتخلص من شركات الخدمات ايضا .

●● لنتصور ان مصر استطاعت ان تتخلص من شركات حقق بيعها حوالي ٢٠ الف مليون جنيه لخزينة الحكومة (وهذا ولا شك ممكن) .. أليس في ذلك ما يساعد الحكومة على تحقيق النهضة الكاملة بكل الخدمات بالاضافة الى الخلاص من أعباء لا حصر لها .

●●●

●● الحكومات في كثير من الدول تتجه الى بيع شركات القطاع العام لتتفرغ لما هو من صميم واجباتها ولتستعين بثمنه على مواجهة ما عليها من اعباء واهم من كل ذلك لتحول شركات لا تفيد الاقتصاد بل تحمله بأعباء الى شركات ناجحة ترتفع بالاقتصاد القومي ... والله سبحانه الموفق .

رأي الشرق الأوسط

متى ينتصر العقل ؟

غريب امر هذا التناقض والتفاوت في ما نشهده من تطورات في عالمنا العربي .

ففي الوقت الذي تتطلع فيه كل قلوب العرب الى توحيد الصف ونبذ الخلافات العربية كانت هذه القلوب ذاتها تهتز حزنا واسفا وهلعا على الضحايا الابرياء الذين تساقطوا ويتساقطون بالعشرات في المعارك الضارية المستمرة منذ اكثر من اسبوعين بين حركة امل وحلفائها من جهة وبين الفلسطينيين في بيروت ومنطقة الجنوب اللبناني من جهة اخرى .

ويحار المواطن العربي العادي في تفسير اسباب الاقتتال بين الذين كانوا حتى الامس القريب في خندق واحد ضد العدو الاسرائيلي الذي يرقص طربا وهو يستمع الى اخبار المعارك بين الطرفين والى التفاصيل المحزنة التي تذاع عن عدد الضحايا ومدى الخسائر الكبيرة التي سببتها هذه المعارك .

وتزداد حيرة المواطن العربي وهو يقرأ «البلاغات العسكرية» عن المعارك الشرسة التي دارت داخل بلدة مغدوشة وهي من بلدات منطقة الزهراني الهادئة الوادعة التي ليس لابنائها اي علاقة باطراف القتال ، بل هم كانوا ولا يزالون ـ اذا كان قد بقي منهم احد ـ اصدقاء للجميع .

«سقوط مغدوشة في ايدي الفلسطينيين» .. «حركة امل استعادت مغدوشة».. «الفلسطينيون وحركة أمل تقاسموا السيطرة على مغدوشة» ، الى ما هنالك من بلاغات وبيانات كأن مغدوشة تحولت الى مدينة هانوي عاصمة فيتنام الشمالية عندما كانت المعارك على اشدها بين الجيش الامريكي وقوات الفيتكونج .

ترى ألم يحن الوقت بعد كي يحتكم ابناء الصف الوطني في لبنان الى العقل قبل فوات الاوان ؟

التخلي عن صولت ـ ٢

واجهت ادارة ريجان انتقادات متفاوتة الحدة من الكونجرس، والكرملين وحكومات بعض الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلنطي بسبب قرارها المضي قدما في تجاوز الحدود التي تفرضها معاهدة صولت ـ ٢ على اعداد الصواريخ النووية الاستراتيجية . وتمثل التجاوز الامريكي لهذه الحدود بوضع طائرة بـ ٥٢ اضافية حاملة لاثني عشر صاروخا من نوع كروز موضع الخدمة ، بحيث يصل اعداد مثل هذه الطائرات الامريكية الان الى ١٣١ طائرة موزعة .

وينظر الاتحاد السوفياتي وكذلك حلفاء الولايات المتحدة في حلف شمال الاطلنطي الى قرار الرئيس ريجان بتجاوز حدود معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية (صولت ـ ٢) على اساس انه نكسة للمفاوضات الامريكية ـ السوفياتية للحد من الاسلحة .

وكانت معاهدة صولت ـ ٢ التي وقعها جيمي كارتر وليونيد برجنيف في فيينا عام ١٩٧٩ (ولم يبرمها الكونجرس الامريكي) اهم اتفاق بين الدولتين العظميين على الحد من الاسلحة النووية الاستراتيجية . وبعد ان اتهم الرئيس ريجان السوفيات بتجاوز الحدود التي تفرضها المعاهدة على اعداد الاسلحة الاستراتيجية ، وبعد مضيه في تنفيذ قرار تجاوز الولايات المتحدة هذه الحدود ، فان من الممكن ان يعلن الزعيم السوفياتي جورباتشوف عدم تقيد الاتحاد السوفياتي بعد الان بالسقف الذي تحدده المعاهدة ، وهو ١٣٢٠ راسا حربيا وقاذفات قنابل حاملة لصواريخ كروز .

يرجح المراقبون ان اتخاذ الرئيس ريجان لهذا القرار بينما هو يواجه ازمة صفقات الاسلحة لايران انما كان لاعادة تأكيد سلطة البيت الابيض في مواجهة الكونجرس ولارضاء مؤيديه من المحافظين المتطرفين» . وقد اخفقت حكومات حلف شمال الاطلنطي في محاولة اقناع ادارة ريجان طوال الاشهر الـ ١٨ الماضية بعدم التخلي عن صولت ـ ٢ ومن المؤكد انها ستعتبر قرار الرئيس ريجان هزيمة لتضامن دول حلف الاطلنطي .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٥،١٨	٥،٢٢	٤،٥٤	٤،٥٤	٥،٠٠	٤،٣٦	٥،٣٩	٥،٤٠	٤،٥٩	٥،٣١	٤،٤٨	٤،٣١	٥،١٠
الشروق	٦،٤١	٦،٤٧	٦،١٩	٦،١٩	٦،٣١	٦،٠٦	٧،١٠	٧،١٢	٦،٢٣	٦،٥١	٦،١٨	٦،٠١	٦،٣٠
الظهر	١٢،٠٩	١٢،١٠	١١،٢٩	١١،٤١	١١،٤٣	١١،٣٨	١٢،٢١	١٢،١٥	١١،٣٦	١٢،١٨	١١،٣٣	١١،٢٦	١١،٥٩
العصر	٣،١٦	٣،١٢	٢،١٨	٢،٤٣	٢،٣٥	٢،٥١	٣،٠٠	٢،٤٥	٢،٣٠	٣،٢١	٢،٢٩	٢،٢٨	٣،٠٦
المغرب	٥،٣٨	٥،٣٤	٤،٣٨	٥،٠٥	٤،٥٥	٥،٢٠	٥،٢٣	٥،٠٦	٤،٤٩	٥،٣٥	٤،٤٩	٤،٤٥	٥،٢٣
العشاء	٧،٠٨	٧،٠٤	٥،٥٨	٦،٣٥	٦،١٧	٦،٢٩	٦،٥٢	٦،٣٥	٦،١١	٧،٠٥	٦،١٨	٦،١٥	٦،٤٨

	صنعاء	عمان	بغداد	استنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤،٥٩	٤،٥٠	٥،١٣	٦،٣٠	٥،٠٥	٥،٤٧	٥،٥٠	٦،٣٢	٥،٣٧	٦،٣٠	٦،٤٠	٦،٠٩	٥،٣٤
الشروق	٦،٠٩	٦،١٦	٦،٤٣	٨،٠٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧،١٥	٨،١٩	٨،١٥	٧،٥٤	٧،٢٠
الظهر	١٢،٠٢	١١،٢٤	١١،٥٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٢،٤١	١٢،٠٠	١٢،٣٢	١،٠٥	١٢،٢٥	١١،٤٤
العصر	٣،٠٢	٢،١٣	٢،٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢،٢٣	٢،٢٤	٣،٣٢	٢،٣٥	١،٤٧
المغرب	٥،٣٥	٤،٣١	٤،٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤،٤٣	٤،٤٤	٥،٥٢	٥،٥٥	٤،٠٧
العشاء	٦،٣٥	٥،٥٨	٦،١٩	٧،١١	٦،٠١	[illegible]	٥،٤٢	٦،٤١	٦،١٦	٦،٢٧	٧،٢٢	٦،٣٤	٥،٤٧

	برلين	الاكوادور	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	تورنتو	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦،٠٠	٦،١٠	٥،٥٣	٦،١٢	٦،١٩	٥،١٠	٦،٣٣	٦،٠٣	٥،٢١	٥،٣١	٥،١٧	٥،٣٣	٥،٣٨
الشروق	٧،٥٠	٧،٥٨	٧،٣٩	٨،١٢	٨،١٠	٦،٣٨	٨،٢٤	٧،٤٨	٦،٥٧	٧،٠٠	٦،٥٥	٦،٥٧	٧،٢٢
الظهر	١١،٥٦	١٢،١٥	١٢،٠٤	١١،٣٨	١٢،٠٠	١١،٤٣	١٢،٣٠	١٢،١٦	١١،٤٦	١١،٥٨	١١،٤٠	١٢،١١	١٢،٥٦
العصر	١،٤١	٢،١٠	٢،٠٦	١٢،٤٧	١،٢٩	٢،٢٧	٢،١٦	٢،٢١	٢،١٣	٢،٣٠	٢،٠٤	٣،٠٤	٢،٠٧
المغرب	٤،٠١	٤،٣٠	٤،٣٦	٣،٠٢	٣،٤٨	٤،٤٦	٤،٣٥	٤،٤١	٤،٣٢	٤،٥٠	٤،٢٤	٥،٢٤	٤،٢٨
العشاء	٥،٤٥	٦،١٢	٦،٠٦	٤،٥٥	٥،٣٦	٦،٠٩	٦،٢٠	٦،٢١	٦،٠٣	٦،١٨	٥،٥٦	٦،٤٣	٦،٠٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الشورى.. مفهومها وحكمها (٢)

نتابع تعقيبنا على الكتاب الفاضل حول حكم «الشورى» ومفهومها.

● أن الشورى ـ في المنهج الاسلامي ـ هي من قبيل الاجتهاد في الراي في حالة خلو الانظمة والدساتير من نصوص صريحة تحل المشكلات المطروحة او تعالج القضايا القائمة، اوحينما تجد امور واحداث تحتاج الى تشريع او تنظيم او معالجة كما تقرر ذلك القاعدة الشرعية المعروفة «يحدث للناس من اقضية بقدر ما يحدثون من فجور».

ولذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل معاذا حين بعثه قاضيا الى اليمن : «بم تحكم يا معاذ ؟ قال بكتاب الله، قال : فان لم تجد ؟ قال : فبسنة رسوله، قال : فان لم تجد ؟ قال : اجتهد رأيي ولا آلو.. فسر صلى الله عليه وسلم وقال : الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول الله..».

فاجتهاد معاذ ـ هنا ـ حين لا يجد نصا من كتاب الله ولا من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ليس في الامور المباحة، وانما هو في التشريع والقضاء. وكذلك (الشورى) الاسلامية وهي اجتهاد جماعي، لا تقتصر على الأمور المباحة، وانما هي تشريع وتنظيم وقضاء فيما لا نصوص صريحة فيه من قرآن وسنة.. وفيما يحدث للناس من قضايا ومشكلات عصرية وما يحتاجون اليه من تنظيمات ادارية او اقتصادية او تربوية او اجتماعية.

وقد اشرنا الى مشاورة الرسول لأبي بكر وعمر، ومشاورتهما ايضا لأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في امور تشريعية كأسرى بدر، وقتال المرتدين، ومانعي الزكاة.. الخ..

ونشير الآن الى مشاورة عمر لبعض الصحابة في رفع حد الخمر من اربعين الى ثمانين جلدة عندما رأى كثرة شاربيها، وكان صاحب هذه الشورى عبد الرحمن بن عوف، وقد اخذ بها الحنابلة والاحناف والمالكية.

● كما نشير الى مشاورة الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه للصحابة في الخروج الى شمال افريقيا سنة ٢٧ هجرية حيث قال للمسور بن مخرمة : «اجمع لي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استشيرهم، فما اجمع عليه اكثرهم فعلته..» فأشاروا عليه بالخروج فخرج الجيش الاسلامي في عشرين الفا بقيادة عبد الله بن ابي سرح.

ولا نطيل بضرب الامثلة، فكتب الفقه والسيرة ملأى بالشواهد على الالتزام بالشورى في كل ما يهم الراعي والرعية من شؤون واحداث وليس في الأمور المباحة «كاعطاء الامتيازات عندما تشير بها غزارة السكان والضرورات الاقتصادية» كما يقول الكاتب المعترض.

وحسبنا ان نذكر دليلا لا يدحض على ان الشورى واجبة في التشريع الاسلامي أمره عز وجل لرسوله المعصوم الذي لا ينطق عن الهوى : «وشاورهم في الأمر...».

وسيرته القولية والعملية صلى الله عليه وسلم تثبت تفاصيل مشاوراته لأصحابه في شؤون السلم والحرب والاقتصاد والاجتماع، وكل المهمات والمشكلات والحاجات. ولو ان ولاة أمور المسلمين اليوم اتبعوا سنة رسولهم في منهج الشورى، وسيرة خلفائه الراشدين، لكانت سياستهم لشعوبهم هي الذروة والقدوة.



دعاء اليوم

اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الواحد الأحد الفرد الصمد، الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد.

المستشرقون وافتراءاتهم في «دائرة المعارف الإسلامية»

لعل اخطر ما قام به المستشرقون حتى الآن هو اصدار «دائرة المعارف الاسلامية» المذكورة بعدة لغات، وكذلك إصدار موجز لها بنفس اللغات الحية التي صدرت بها الدائرة. وقد بدأوا في الوقت الحاضر في إصدار طبعة جديدة تظهر في أجزاء، ومصدر الخطورة في هذا العمل هو ان المستشرقين عبأوا كل قواهم واقلامهم لاصدار هذه الدائرة وهي مرجع لكثير من المسلمين في دراستهم على ما فيها من خلط وتحريف وتعصب سافر ضد الاسلام والمسلمين . ومن بين المستشرقين الذين يدسون سمومهم ضد الاسلام في هذه الموسوعة يوسف شاخت (١٩٠٢ ـ ١٩٧٢م) المستشرق الالماني الذي اشتهر بين المستشرقين بدراسة التشريع الاسلامي والحديث عن نشأته وتطوره وتأثره، كما يقول نجيب عقيقي في كتابه: «المستشرقون».

وقد عبث يوسف شاخت ما شاء له العبث بالتراث الاسلامي، محاولا أن ينفس في هذا العبث عن أحقاده على الاسلام والمسلمين، ويكفي هنا ـ في هذا المجال المحدود من البحث ـ ان نذكر ما قاله في مادة «أصول» التي كتبها في دائرة المعارف الاسلامية .

.. جاء في الفقرة الثالثة مما كتبه شاخت في مادة «أصول» ما نصه: «وبموت النبي (صلى الله عليه وسلم) انتهى بالطبع التشريع الذي كان يقوم على التنزيل أو على حجية النبوة، وكان من الطبيعي أن يحاول الخلفاء الأول السير بالأمة الاسلامية على سنة منشئها مسترشدين في ذلك برأي كبار صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم). وكانت المبادىء التي استرشدوا بها هي ما ورد في الكتاب وما صح من أحكام الرسول (صلى الله عليه وسلم) فيما لم يرد له ذكر في الكتاب، ولما حاولوا بسط هذه المبادىء المحدودة نوعا ما انتهى بهم الأمر الى التوسع في تأويلها توسعا خرج بها عن معناها الاصلي وربما كان سببا في ظهور احاديث جديدة.

وقد حملت مواد هذه الموسوعة «نزعة التعصب» على حد تعبير محمد كرد علي في خطابه الى صديقه هوتسما الهولندي رئيس تحريرها، وأن هذه المواد ممثلة في كتابات لامنس (البلجيكي) وكراتشوفكسي (الروسي) وهوار (الفرنسي).

ومنهجهم في ذلك هو تحريف آيات القرآن الكريم، وحذف ما لا يروقهم وخلط الآيات القرآنية بأبيات من الشعر، وجعل الأحاديث النبوية من كلام بعضهم.

كما تعمد كتاب دائرة المعارف تجاهل كثير من الاعلام، وقد احصى كرد علي من هؤلاء كثيرين منهم: عبد الحميد الكاتب، وأحمد بن يوسف، وعمرو بن مسعدة، وعبد القادر الجرجاني، وابو عبد القاسم بن سلام، وأبو هلال العسكري، وابن الخياط الكفيف، وابن خاتمة الاندلسي، وابن عيينة، وابن الصيرفي، والدامراتي، وملك اليمن المؤلف عمر بن يوسف، وعمارة بن حمزة، وابن طولون الصالحي، ووصفها الباحثون بأنها ناقصة فيها عبارات نابية عن الحق مغموسة بالتعصب.

ويكفي أن نشير هنا الى قائمة بأخطر من شهدهم تاريخ الفكر البشري من محرري دائرة المعارف الاسلامية ومنهم على سبيل المثال:

البروفيسور أ.ج. اربري A.J.Arberry وهو مستشرق انجليزي معروف بالتعصب ضد الاسلام والمسلمين ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية»، والان أستاذ بجامعة كمبردج ومن المؤسف أنه استاذ لكثير من العرب الذين تخرجوا في الدراسات الاسلامية واللغوية في انجلترا ومن كتبه (الاسلام اليوم) صدر في عام ١٩٤٣.

ومن ابرز هؤلاء المستشرقين، واكثرهم تأثيرا في عقول بعض الذين تتلمذوا عليه من ابنائنا، واتخذوا من مقولاته الباطلة مرجعا يرجعون اليه في دراساتهم ورسائلهم العلمية مستشرق له تاريخ اسود في التحامل على الاسلام والمسلمين، وهذا المستشرق هو «جولدتسيهر» «Goldziher» وهو مستشرق مجري عرف بعدائه للاسلام وبخطورة كتاباته عنه، ومن محرري دائرة المعارف الاسلامية.

ومنهم ايضا:

● أ.س. بيفريدج A.S. Beveridge من محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

● ر. تشودي R. Chudi من محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

● جودي فروي ديمومبنز Gaudefroy Demombynes من محرري «دائرة المعارف الاسلامية» له كتاب عن الحج فيه كثير من الخلط والتشويه، (انظر ص ١٣ من العدد ١، من المجلد ٩ يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٢٠ من «مجلة جمعية الدراسات الشرقية»)

● ج. ايزنبرج J. Eisenberg من محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

● ف ـ بابنجر F. Babinger من محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

● ج. بارث J. Barth من محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

● م. هوتسما M. Hautsma هولندي وكان عضوا بالمجمع العلمي العربي في دمشق ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

● هيورت Huart من المستشرقين المشهورين بالتخطيط في عرض الاسلام ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

ولا ادري كيف لم يتنبه المسلمون الذين يقرأون دائرة المعارف الاسلامية الى خطورة ما كتبه د. أ. نيكولسون R.A. Nicholson وهو من اكبر مستشرقي انجلترا المعاصرين ومن محرري دائرة المعارف، تخصص في التصوف الاسلامي والفلسفة، وكان عضوا في المجمع اللغوي المصري وهو من المتكرين على الاسلام انه دين روحي ويصفه بالمادية.

وكذلك ج.بيدرسن J. Podersen وهو مستشرق دانمركي ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية»، وكان عضوا بالمجمع العلمي العربي في دمشق، والآن استاذا في جامعة كوبنهاجن، وله آراء رهيبة في الاسلام.

وكذلك كارل بروكلمان Karl Brockelmann وهو مستشرق الماني الأصل ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية»، صاحب اكبر موسوعة في تاريخ الآداب العربية باللغة الالمانية، ومن مؤلفاته الهامة «تاريخ الشعوب الاسلامية» المترجم من الألمانية الى الانجليزية، كان عضوا بالمجمع العلمي العربي في دمشق (انظر الاشارة الى بعض اخطائه التاريخية والعلمية في «مجلة الاسلام» (Al - islam) التي تصدر بالانجليزية في كراتشي ـ باكستان ص ١٤١ من عدد اول مايو (ايار) سنة ١٩٥٨)، وللاسف فقد انخدع بكتبه كثير من الباحثين والمؤرخين في عالمنا العربي والاسلامي. وهناك ايضا:

ر.أ. كرن R.A. Kern وهو من محرري «دائرة المعارف الاسلامية» وكذلك أ. كور A. Cour وهو من محرري «دائرة المعارف الاسلامية». ومن محرري هذه الموسوعة المسممة ايضا لوس ماسيتيون L. Massignon وهو يعتبر بلا منازع اكبر مستشرقي فرنسا المعاصرين، ومستشار وزارة المستعمرات الفرنسية في شؤون شمال افريقيا والراعي الروحي للجمعيات التبشيرية الفرنسية في مصر، زار العالم الاسلامي اكثر من مرة وخدم بالجيش الفرنسي خمس سنوات في الحرب العالمية الاولى وكان عضوا بالمجمع اللغوي المصري والمجمع العلمي العربي في دمشق، متخصص في الفلسفة والتصوف الاسلامي، ومن كتبه: «الحلاج الصوفي الشهيد في الاسلام» صدر في سنة ١٩٢٢ وله كتب وأبحاث أخرى عن الفلسفة والتصوف، وهو من كبار محرري «دائرة المعارف الاسلامية».

ومن محرريها الخطرين ايضا ادوين كالفرلي E. Calverley وهو مستشرق أمريكي متعصب ويشغل منصب رئيس تحرير مجلة «العالم الاسلامي» The Muslim World الامريكية لفترة من الزمن، ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية»، ومن الذين باشروا التدريس في الجامعة الامريكية بالقاهرة عدة مرات ومعروف باتجاهات تبشيرية سافرة.

ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية» الخطرين جدا ذلك المستشرق المدعو بارون كارا دي فو Baron Carra De Vaux فرنسي متعصب جدا ضد الاسلام والمسلمين، ساهم بنصيب بارز في تحرير «دائرة المعارف الاسلامية»، وكذلك المستشرق الخطير ج.هـ. كريمرز J.H. Kramers وهو من أصل هولندي ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية» كثير الطعن في الاسلام، وصاحب ميول تبشيرية سافرة.. ومنهم ايضا لونجورث دايمز Longworth Dames وكذلك ت. لويشي T. Luwichi وكذلك م. سميث M. Dames، والبروفيسور سنوك هورج ر. Snouk Horgronje وهو من اصل هولندي ومن محرري «دائرة المعارف الاسلامية» حارب الاسلام والمسلمين بكتبه، وكان مستشارا لحكومته في شؤون اندونيسيا، له كتاب «الاسلام».

ومن محرري دائرة المعارف الاسلامية الخطرين الذين اود الاشارة اليهم البروفيسور هـ ريكندروف H. Rekendorf وكذلك البروفيسور ك.ف. زيترسين K.V. Zettersteen والمستر و. سبايز O. Spies وكذلك البروفيسور هـ . سبير H. Speyer والبروفيسور م. ستراك M. Strech والكاتب ج. ل دلافيدا G.L. Della Vida والمحرر دي بور De Boer وله كتب عن الفلسفة الاسلامية ترجم بعضها الى العربية، وكذلك المستشرق الرهيب المدعو د ب. ماكدونالد D. B. Macdonald وهو امريكي من أشد المتعصبين ضد الاسلام والمسلمين، يصدر في كتاباته عن روح تبشيرية متأصلة وهو من كبار محرري «دائرة المعارف الاسلامية» ومن كتبه: «تطور علم الكلام والفقه والنظرية الدستورية في الاسلام» صدر سنة١٩٠٣، (الموقف الديني والحياة في الاسلام) صدر سنة ١٩٠٨.

ولنضرب الآن مثلا واحدا على تخبط ماكدونالد في حديثه عن القرآن الكريم وهو يتحدث عن عقيدة الجاهلين في الله سبحانه . وذلك أن ماكدونالد يتهم القرآن ـ وذلك هو بيت القصيد ـ بأنه من عند محمد صلى الله عليه وسلم وليس من عند الله . .

ثم يعاود ماكدونالد محاولاته في تأكيد وهمه بأن القرآن الكريم ليس من عند الله، فيوهم قارئه بأن هذا القرآن من صنع محمد صلى الله عليه وسلم وأنه كان من السهل عليه ان يزيد او ينقص منه فيقول: «وكان شعراء العرب من قبل قد أظهروا مقدرة فائقة في استعمال الصفات. ولكن صفة «الواحد» لم يرد ذكرها في القرآن ولو انه كان من السهل أن ترد فيه..» .

ثم يلح على الصاق تهمة صنع القرآن بمحمد صلى الله عليه وسلم، فيزداد تخبطا حيث يقول: «.. ومن اسمائه ـ يعني الله سبحانه ـ السلام، وهذه الصفة لم ترد إلا في الآية ٢٣ من سورة الحشر ومعناها شديد الغموض، ونكاد نقطع بأنها لا تعني السلم، ويرى المفسرون ان معناها السلامة اي البراءة من النقائص والعيوب وهو تفسير محتمل، وقد تكون هذه الصفة كلمة بقيت في ذاكرة محمد من العبارات التي تتلى في صلوات النصارى».

ولست ادري بماذا أرد على باطل ماكدونالد ومزاعمه؟ وليس فيما زعمه شيء يستند الى اي دليل علمي، ولا يمكن تفسير اباطيله الا بالحقد والتحامل والبعد عن الموضوعية والامانة العلمية.

ولا استطيع ان اكتم دهشتي من اعتماد كثير من مفكري المسلمين المعاصرين على «دائرة المعارف الاسلامية» المشبوهة، وهو يعرفون جيدا من هم الذين دسوا فيها السم من محرريها الذين ذكرت بعضهم ونماذج من فكرهم المتحرف الذي يخطط لهدم الاسلام وتدمير قوة المسلمين.



جولة بين قرارات المجامع الفقهية الإسلامية (٢)

اشرنا في حلقة سابقة الى ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين امام المؤتمر التأسيسي للمجمع الفقهي لمنظمة المؤتمر الاسلامي حيث اكد فيها على ضرورة العمل من اجل ايجاد الاجوبة للعديد من المسائل التي تطرحها المجتمعات الاسلامية امام الفقهاء والعلماء وذلك على اثر الصحوة الاسلامية المباركة التي تشهدها تلك المجتمعات في كل مكان، وكذلك كلمة خادم الحرمين امام الدورة الثامنة لمجمع مكة المكرمة المنبثق عن رابطة العالم الاسلامي، عندما اكد على ضرورة فتح باب الاجتهاد على مصراعيه. ومن ثم ما تضمنته كلمة الامير حسن نائب الملك وولي عهد الأردن امام الدورة الثالثة لمجمع جدة عندما ناشد العلماء البحث عن حلول للمشاكل والمتغيرات التي تواجه الامة الاسلامية.

لقد جاء قرار الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي تأسيس مجمع يضم كبار علماء الفقه في البلدان الاسلامية لتدارس المواضيع التي تحتاج الى اجوبة فقهية في المجتمعات الاسلامية في شهر محرم ١٣٩٦ هجرية (١٩٧٦ ميلادية)، ويضم اعضاء من اثنتي عشرة دولة اسلامية هي الأردن واندونيسيا وباكستان وتونس والجزائر والمملكة العربية السعودية والعراق ولبنان ومصر وموريتانيا ونيجيريا والهند. وقد عقد المجمع دورته الأولى في ١٠ شعبان ١٣٩٨هـ. وجاء قرار مؤتمر القمة الاسلامي الثالث المنعقد في مكة المكرمة ما بين ١٩ الى ٢٢ ربيع الاول ١٤٠١هـ الموافق ٢٥ الى ٢٨ يناير (كانون الثاني) ١٩٨١م والذي استند فيه المؤتمرون الى خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك خالد بن عبد العزيز (رحمه الله)، بانشاء مجمع يسمى (مجمع الفقه الاسلامي) يكون اعضاؤه من جميع فروع العلم، وفي انحاء العالم الاسلامي. وكلف المؤتمر الامين العام للمنظمة مع رابطة العالم الاسلامي لاتخاذ اللازم نحو وضع النظام الاساسي لهذا المجمع وتقديمه لمؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي. وبعد دراسته اقر مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الثالث عشر المنعقد في نيامي عاصمة النيجر في ٣ ذي القعدة عام ١٤٠٢هـ، الموافق ٢٢ اغسطس (آب) ١٩٨٢م، الصيغة النهائية للنظام الاساسي والتعاون مع دولة المقر (المملكة العربية السعودية) لعقد المؤتمر التأسيسي للمجمع.

وقد عقد المؤتمر التأسيسي للمجمع في ٢٦ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ٧ يوليو (تموز) ١٩٨٣م تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في مكة المكرمة، وحضره مندوبون من جميع البلدان الاعضاء في المنظمة فيما عدا جمهورية الكاميرون وغينيا بيساو، وحضرته نيجيريا وبنين الشعبية وطائفة المسلمين القبارصة الاتراك والندوة العالمية للشباب الاسلامي والبنك الاسلامي للتنمية ومنظمة الاذاعات الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي كمراقبين. واقر الاجتماع ان يكون مقر المجمع مدينة جدة، وأن تعقد الجلسات في جدة، او اي بلد اسلامي آخر ومن اخر اهدافه تحقيق الوحدة الاسلامية نظريا وعمليا عن طريق السلوك الانساني وشد الامة الاسلامية لعقيدتها ودراسة مشكلات الحياة المعاصرة والاجتهاد اجتهادا اصيلا لتقديم الحلول النابعة من الشريعة الاسلامية.

لقطة من الجلسة الختامية للدورة الثالثة لمجمع الفقه الاسلامي

بقلم : عامر عبيد

قبل ان يعقد مجمع جدة اول دورة فعلية للقضايا الفقهية، كان مجمع الرابطة قد اتخذ قرارات بشأن الماسونية والشيوعية والقاديانية، والبهائية، واعتبرها جميعها فرقا ومبادىء خارجة عن الدين الاسلامي ومخالفة لشرائعه، وعليه فانها ضالة ولا يسمح للمسلم باتباعها او الانتماء اليها.

كما اقر المجمع في دورته نفسها، ١٣٩٨، الاستناد على قرار هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية جواز التأمين التعاوني، بدلا من التأمين التجاري المحرم. وقد خرج المجمع في دورته الثانية التي عقدت في عام ١٣٩٩هـ بقرار حول (الوجودية) حيث اعتبر هذه الحركة بجميع اشكالها غير متفقة مع الاسلام، وعدم جواز المسلم الانتماء اليها. كما ناشد المجمع في الدورة نفسها حكام البلدان الاسلامية تطبيق الشريعة الاسلامية وذلك كأفضل علاج للتردي الذي تعاني منه المجتمعات الاسلامية. وفي دورته الثالثة لعام ١٤٠٠هـ صدر قرار المجمع حول (تحديد النسل)، فأقر عدم جواز تحديد النسل مطلقا، خاصة اذا كان القصد منه خشية الاملاق، ولكن يمكن استخدام وسائل تأخير الحمل في حالات الضرورة، وعارض قرار المجلس التحديد العام للنسل.

وكان مجمع مكة قد نظر في مسألة بداية الشهور القمرية، والاعتماد على الرؤية وليس الحساب الفلكي وذلك نظرا للخلاف الذي حدث في بداية شهر رمضان في سينغافورة، وجاء في القرار انه يمكن للبلدان التي تحجب سماؤها الغيوم اقتفاء بلد اسلامي آخر يثقون فيه.

وقد تدارس مجمع جدة موضوع بداية الشهور القمرية واعتبر اختلاف المطالع، الا انه اكد الفتوى الصادرة عن مجمع مكة المكرمة بأن يكون الاعتماد على الرؤية البصرية في تحديد بداية الاشهر القمرية، ويمكن الاستئناس بالاجهزة الحديثة والمراصد، وعدم جواز الاعتماد على الحسابات الفلكية، لانها قد تخطىء.. وفي نفس الدورة ناقش مجمع مكة زواج المسلمة بالكافر والعكس، وذلك بناء على ما تقدمت به الجمعيات الاسلامية في سنغافورة، وقرار حرمة زواج المسلمة بالكافر معتمداً على قول الله عز وجل «ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا»، وآيات اخرى وردت في هذا الشأن، وعدم زواج المسلم بالمشركة، لقوله تعالى «ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن».

وفي دورته الخامسة لعام ١٤٠٢هـ اقر المجمع عدم جواز وضع اليد على التوراة او الانجيل عند الحلف لأن النسخ المتداولة منها الآن محرفة، واذا كان مكرها، فليضع دون نية التعظيم.

وقد ناقش مجمع مكة حكم الاحرام وقرر انه يجب الاحرام عند وصول مكان الميقات، واذا اشتبه عليهم، فالاحرام قبل الوصول وينطبق مثل هذا على راكب الطائرة والباخرة. ومثل هذا المعنى اقره مجمع جدة في دورته الثالثة التي عقدت في العاصمة الاردنية عمان.

ونظر المجلس في خطبة الجمعة، واعتبر العربية افضل لالقائها، واذا لم تكن ممكنة فلتكن النصوص القرانية والاحاديث النبوية بالعربية.

وقد اكد مجمع جدة في دورته الثالثة ما جاء في قرار مجمع مكة حول الاوراق النقدية، حيث اعتبرها مساوية للذهب والفضة رغم ان قيمتها ليست في ذاتها وانما في خارجها، ولذا يجب دفع الزكاة عليها.

ومن الملاحظ ان العديد من المسائل التي بحثها مجمع جدة او اتخذ حيالها قرارات حتى الآن كانت قد بحثت من قبل مجمع مكة، ونفس الشيء يحتمل انه حصل من قبل مجمع البحوث الاسلامية التابع للأزهر او هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية او المجمع الفقهي الاوروبي وازاء ذلك نود القول : ان اعادة طرح مسالة معينة لا يعني الطعن بفتوى سابقة، بل انه تأكيد لها، وكذلك لزيادة التأكد من جميع الجوانب التي تتعلق بها، وكذلك الحجج التي اعتمدت في اصدار الفتوى او القرار، لانه وكما افاد الدكتور ابو بكر ابو زيد، رئيس مجمع جدة ووكيل وزارة العدل السعودية، ان الاختلاف اذا حدث يكون عادة في الفروع، ومثل هذا كان يحصل في العصور الاولى للاسلام بين مدرسة الكوفة في العراق او في مكة في الحجاز والمدينة او في مصر، ومثل ذلك التلقيح الاصطناعي، حيث ان قرار مجمع مكة لا يختلف عما توصل اليه مجمع جدة في دورته الثالثة، الا ان المحاذير التي وضعها مجمع جدة كانت اكثر والاجازة بالنسبة للتلقيح الحاصل بين ماءي الزوجين كانت مقيدة بمحاذير شرعية عديدة.

اما النقطة الاخرى فهي دور الاعلام في نشر الدراسات والقرارات الصادرة، فالاجتماعات تعقد وتجرى الدراسات وتصدر القرارات وقلما تكون هناك تغطية اعلامية واسعة ومركزة لها، وهكذا تبقى الامور غفلا عن عامة الناس، في الوقت الذي صدرت فيه القرارات من اجل عامة الناس لتسهيل وتحليل معاملاتهم. لذا كان انعقاد الدورة الثالثة في عمان دفعة اعلامية لتوسيع نطاق الاهتمام بالمجامع الفقهية والانتباه لما تجريه من دراسات وما تصدره من فتاوى وقرارات. ولذا يجب عقد مثل هذه الدورات حتى بالنسبة للمجامع الاخرى في اكثر من بلد اسلامي، لتعم الفائدة ويزيد مدى المعرفة في الأمور الفقهية.

توزيع جوائز مسابقة خادم الحرمين الشريفين للعمارة الاسلامية يقام في السعودية قريبا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امين اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الحضاري الاسلامي الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو بأن اللجنة قررت ان يقام حفل توزيع جوائز مسابقة الملك فهد بن عبد العزيز للعمارة الاسلامية بالسعودية قريبا.

وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان الجائزة تفضل بانشائها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من اجل خدمة الثقافة الاسلامية وتعلقا بتقاليده وحضارته وتشجيعا للمواهب ونواحي التفوق الابداعي لدى الشباب في ميادين العمارة الاسلامية وابحاثها، ونحمد الله ان الغاية قد تكللت بالنجاح والوصول الى الهدف السامي الذي انشئت من اجله بفضل توجيهات رئيس اللجنة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

وذكر : وقد تقدم للجائزة ٣٦٠ متسابقا في مجال التصميم المعماري و ٩٠ متسابقا في مجال البحث في العمارة الاسلامية من نحو ٤٠ دولة من جميع انحاء العالم.

وأضاف : وقد شكلت هيئة تحكيم للجائزة من سبعة من كبار المعماريين والعلماء المسلمين، واجتمعت في مقر اللجنة بمركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية بقصر يلديز باستانبول. واقرت توزيع ١٠ جوائز نقدية في مجال التصميم المعماري كل منها ٤٠٠٠ دولار، بالاضافة الى ١٠ جوائز كل منها الف دولار للمشرفين على التصميمات، كما وزعت خمس شهادات تقديرية في هذا المجال.

واوضح الدكتور اوغلو ان التصاميم الفائزة ابرزت مختلف المشاكل التي تواجهها الامة الاسلامية والحلول التي يمكن اتخاذها لمعالجتها، فعبر احد المتسابقين عن تصوره لقرية صغيرة للصيد البحري في ميناء طرابلس بلبنان، وتصور متسابق آخر بخياله تصميم مسجد صغير وسط العمارة الحديثة في نيويورك وغير ذلك. ومن المشروعات اللافتة للانتباه تصميم معماري باستانبول وجدت فيه لجنة التحكيم مواصفات خاصة من حيث التوفيق بين الحضارة والتاريخ من ناحية وبين الفكر العملي المعاصر من ناحية ثانية.

واشار الى ان جائزة البحث المعماري يشاطرها بحثان يمتازان بدرجة عالية من الكفاءة والتوفق وسيمنح كل منهما ٥٠٠٠ دولار امريكي. والبحث الاول عبارة عن دراسة شاملة لمراحل تطور قصر «طوب قابي» باستانبول في القرنين الخامس عشر والسادس عشر الميلاديين، والثاني دراسة للاسلوب المعماري لـ «قصر المدينة» بمدينة الزهراني في الاندلس في القرن العاشر.

كما وزعت عشر جوائز تقديرية كل منها بمبلغ ٢٥٠٠ دولار على بعض المشروعات لأصالتها وعمقها. وسيمنح المشرفون على تلك المشروعات جوائز تقديرية كل منها الف دولار، كما تم اختيار اربعة مشروعات بحث اخرى لأهمية المناطق التي تناولتها بالدراسة ومنحت جوائز شرفية قيمة كل منها خمسمائة دولار.

وبذلك يكون قد حظي بجوائز مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز للعمارة الاسلامية اثنان واربعون متسابقا قدموا واحدا وثلاثين تصميما وبحثا اضافة الى تكريم الاساتذة والمؤسسات التي اشرفت على اعمال المتسابقين، وبذلك بلغ مقدار الجوائز المقدمة مائة الف دولار امريكي وزعت على الفائزين في مجال البحث والتصميم. وقسمت الجوائز الى جوائز رئيسية اعطيت لاثنين هما كولرو نجيب اوغلي من جامعة هارفارد بامريكا وقدم بحثا عن «تكوين امبراطورية عثمانية ـ قصر طوب قابي ـ القرن ١٥/١٦»، والثانية منحت لمرتضى سجديان من جامعة وسنكسون بامريكا عن بحث تحت عنوان «تخطيط قصر مدينة الزهراء : العمارة والزخرفة في القرن العاشر في اسبانيا على عهد الخلافة».

كما منحت عشرون جائزة تشجيعية في المجال ذاته اضافة الى اربع جوائز تقديرية. اما جوائز مجال التصميم فمنحت عشر جوائز تشجيعية كما منحت خمس جوائز تقديرية.



شبيبة الكترونيك تيزي وزو اقدر الفرق على انتزاع اللقب

الجزائر ـ «الشرق الاوسط»:

بعد ان قطع دوري اندية الدرجة الاولى لكرة القدم في الجزائر، احد عشر اسبوعا، وجد المراقبون انه لم يكشف بالقدر الكافي عن امكانات الفرق وفرصها، خاصة تلك التي تتمتع بقاعدة جماهيرية عريضة، مثل شبيبة الكترونيك تيزي وزو بطل ابطال الدوري، وشباب ميكانيك بلكور ومولودية نفط وهران، وجمعية كيمياء وهران.

فمن خلال قراءة متانية بالارقام لموقف الفرق، يلاحظ ان هناك تذبذبا في المستوى من حيث المردود، والنتائج معا. كما ان السمة التي طبعت المراحل الاحدى عشرة، تمثلت في تغيير مراكز الفرق، اذ لا يكاد يمر اسبوع واحد حتى تنقلب الكفة لفائدة فريق دون اخر... فالمركز الاول تبادلته عشر فرق، ابرزها وفاق نفط سطيف ومولودية نفط الجزائر ووداد جيل برج منايل، ووفاق خشب القل، وجمعية كيمياء وهران اما بالنسبة للمركز الثاني فقد تبادلته ست فرق، هي شبيبة الكترونيك تيزي وزو (بطل الدوري بثمانية القاب)، ومولودية نفط وهران، وامل عين مليلة وشباب ميكانيك بلكور، وجمعية اولمبيك الشلف، واتحاد صحة عين البيضاء، والفارق بين المركزين نقطة واحدة.

بالمقابل فان الوضع في مؤخرة الترتيب، يكتنفه الغموض ايضا وقد تبادلته حتى الاسبوع الـ ١١ فرق اتحاد مناجم الحراش، وغالي شباب ري معسكر، وشباب ميكانيك قسنطينة، وترجي ميكانيك قالمة ووداد مؤسسة تلمسان، ووداد بوفاريك، والفارق بينها، وبين فرق المقدمة ٨ نقاط.

وبعد، فمن يكسب سباق بطولة هذا الموسم؟ حتى الآن يتوقع النقاد فوز فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو المؤهل الاول للتربع على عرش الزعامة الكروية في الجزائر، خاصة لان رصيده حتى الآن ثمانية القاب واذا كان الالكترونيك قد ظهر في الاسابيع الثمانية بمستوى متواضع فانه قد استرد عافيته في المباريات الثلاث الاخيرة، مؤكدا انه اقدر الفرق على انتزاع اللقب، ويكفي انه لديه ـ حاليا ـ اقوى خط هجوم احرز ١٦ هدفا.

وفي ما يلي حصيلة الثلث الاول لمشوار بطولة الدوري الجزائري، من خلال تحليل بالارقام:

ـ الاسبوع الاول : ٢١ هدفا (٨ انتصارات وتعادلان)

ـ الاسبوع الثاني: ١٨ هدفا (٨ انتصارات وتعادلان)

ـ الاسبوع الثالث : ١٣ هدفا (٥ انتصارات و٥ تعادلات)

ـ الاسبوع الرابع : ٢٠ هدفا (٦ انتصارات و٤ تعادلات)

ـ الاسبوع الخامس : ١٣ هدفا (٣ انتصارات و٧ تعادلات)

ـ الاسبوع السادس : ٢٠ هدفا (٧ انتصارات و٣ تعادلات)

ـ الاسبوع السابع : ٢٧ هدفا (٦ انتصارات و٤ تعادلات)

ـ الاسبوع الثامن : ١٩ هدفا (٩ انتصارات ومباراة مؤجلة)

ـ الاسبوع التاسع : ١٧ هدفا (٦ انتصارات و٤ تعادلات)

ـ الاسبوع العاشر : ٢٣ هدفا (٥ انتصارات و٥ تعادلات)

ـ الاسبوع الحادي عشر : ١٣ هدفا (٤ انتصارات و٦ تعادلات)

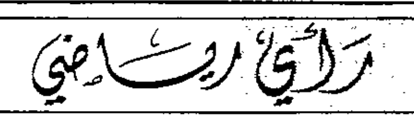
هنا ترتيب الفرق حتى الاسبوع الـ ١١

الفريق	نقاطه
١) مولوديه نفط الجزائر	١٥
٢) وداد جيل برج منايل	١٤
٣) وفاق نفط سطيف	١٤
٤) شبيبة الكترونيك تيزي وزو	١٣
٥) شباب ميكانيك بلكور	١٣
٦) جمعية كيمام وهران	١٣
٧) وفاق خشب القل	١٣
٨) امل عين مليلة	١٢
٩) مولودية نفط وهران	١٢
١٠) شباب بلدية غليزان	١١
١١) مولودية بلدية سعيدة	١٠
١٢) وداد مؤسسة تلمسان	١٠
١٣) غالي شباب ري معسكر	٩
١٤) اتحاد مناجم الحراش	٩
١٥) اتحاد صحة عين البيضاء	٩
١٦) ترجي ميكانيك قالمة	٩
١٧) جمعية اوليبك الشلف	٩
١٨) مستقبل جامعة عنابة	٨
وداد بوفاريك	٨
٢٠) شباب ميكانيك قسنطينة	٧



شبيبة الكترونيك تيزي وزو

غالي شباب ري معسكر



«.. يبدأ اللاعب حياته بالصفير وينهيها كذلك بالصفير» هذه المقولة للجوهرة السوداء بيليه، وردها على مسامعي اللاعب الدولي نور الدين البويحياوي «كابتن» المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم وأحد اعمدة دفاعه في نهائيات المكسيك الاخيرة، وكانت المناسبة هي اعلان البويحياوي انه سيعتزل اللعب فور انتهاء الموسم الحالي ١٩٨٦/١٩٨٧.

البويحياوي سيبلغ عند اعتزاله سن الـ ٣٣، وهي سن النضج لدى عدد من اللاعبين الاوروبيين المحترفين، ورأي البويحياوي انه يريد انهاء حياته داخل الميادين دون ان يسمع صفيرا في نهاية حياته الكروية!

والواقع ان البويحياوي طوال السنوات الـ ١٢ التي امضاها كلاعب في صفوف فريق النادي القنيطري والمنتخب المغربي كان مثالا للاعب الخلوق المستقيم، فقد طرد مرة واحدة فقط منذ بداية مشواره الطويل اللعبة ولم يتلق الا ثلاثة انذارات فقط الى جانب ما عرف عنه من دماثة خلق وحسن تصرف داخل الميدان، وهي مواصفات قلما توافرت للاعب مغربي.

البويحياوي يعتزل وهو مازال قادرا على العطاء في فريقه او في صفوف المنتخب وهكذا سيترك انطباعا حسنا في اذهان محبيه وعشاق فنه ليكون النموذج المشرف المستقيم للاعب المغربي خاصة واللاعب العربي عامة، وسيغادر الملاعب وحصيلته امجاد وبطولات محلية ودولية لا تنسى.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

رياضة ذهنية

افقيا:

١ـ سكب ـ من الحلويات (معكوسة).
٢ـ عاصمة مالي.
٣ـ من الحلويات (معكوسة) ـ داء يحدث في احد شقي البدن فيبطل حركته.
٤ـ عكس هواية (معكوسة) ـ جدها في (غيم).
٥ـ آلة طرب (معكوسة) ـ عاصمة اوروبية.
٦ـ مدينة تركية (معكوسة).
٧ـ صعب المذاق (معكوسة) ـ علامة جبرية.
٨ـ موسيقار عالمي ـ متشابهان.
٩ـ دولة اوروبية

عموديا

١ـ مهنته التجارة بالنقود ـ دليل.
٢ـ ناشف ـ جدها في (بوم).
٣ـ مرفأ فرنسي ـ احد الوالدين (معكوسة).
٤ـ ظهرت ـ شركة طيران.
٥ـ للكتابة ـ من الحبوب (معكوسة).
٦ـ اكبر مقاطعة في المانيا الغربية.
٧ـ طعام (معكوسة) ـ من الحيوانات.
٨ـ يحيط بي ـ متشابهان
٩ـ علم وصف الأرض واقسامها.

ملحن مقبل
شاعر منفصل
فسيحة جذب
نابغة مصيف
اقطار نبات
طقم لقب
عاش سقي
جواهر مغن
امر تل
عديل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثلة امريكية | بروك شيلدز

رسالة لبنان الرياضية

مستر اولمبيا لكمال الاجسام لـ «الشرق الاوسط»
فزت ببطولات عالمية اكثر من ستيف ريفز

بيروت ـ «الشرق الاوسط» من محمد دالاتي:

استطاع بطل كمال الاجسام اللبناني سمير بنوت ان يقارع منافسيه ليس في محيط بلده، بل في قلب الولايات المتحدة، حيث عمالقة كمال الاجسام، وحيث خطف عدة القاب عالمية يفخر بها هو ومواطنوه.

ولعل بنوت لم يكن يحلم بتحقيق كل هذه الانجازات، ولكن اصراره على النجاح وكده في صالات التدريب دفعاه الى سدة الشهرة، فنال لقب «مستر اولمبيا» في العام ١٩٨٣ و«مستر يونيفرس» ١٩٧٩ وبطل العالم ١٩٨٥، اضافة الى القاب وبطولات اخرى كثيرة ومحلية ودولية..

ومع استمرار النجاح على المستوى اصر سمير بنوت على الاحتفاظ بالجنسية اللبنانية العربية الى جانب الجنسية الامريكية التي حصل عليها بعد ان اقام لفترة في الولايات المتحدة وهكذا تمكن من المشاركة في عدد اكبر من البطولات، ممثلا العرب، رافعا رأسه عاليا كلما وقف بقامته السمراء، وملامحه العربية يرفع كؤوس انتصاراته على مئات الامريكيين والاوروبيين المتباهين بعضلاتهم الضخمة، واثبت نبوت انه ليس بطلا عاديا، لانه دخل مسرح اللعبة في العام ١٩٧٥ ولايزال يجني البطولات حتى اليوم، ويطمح الى تحقيق المزيد منها في المستقبل.

«الشرق الاوسط» التقت اخيرا سمير بنوت أجرت معه المقابلة الاتية:

● كيف كانت بدايتك مع كمال الاجسام؟

«بدأت في رفع الاثقال في نادي الشبيبة الرياضي في منطقة رأس النبع ببيروت حيث كان النادي قريبا الى منزلي، ووجدت معارضة من والدي الذي كان يصر على ان اولي اهتمامي بدراستي قبل الرياضة، وتحولت الى كمال الاجسام وكان صاحب الفضل علي ساعي بريد اسمه مصطفى الخطيب، ثم تدربت في نادي الصحة والقوة حتى العام ١٩٧٥، عندما سافرت الى الولايات المتحدة، وكانت احوالي المادية اذ ذاك متواضعة، واستقريت في ولاية ميشيجان الامريكية، وتابعت تماريني لعلمي ان الولايات المتحدة هي الافضل في التربية البدنية..

... واستطعت بفضل الله تعالى وبعد التمرين المتواصل جني الشهرة، ويمكنني القول انني ولله الحمد بت من الموسرين ولدي الان عدة مشاريع رياضية اتوقع ان تعزز مداخيلي اكثر فاكثر..».

● هل تزور وطنك لبنان باستمرار؟

«انا فخور بانني عربي ولا يفوتني زيارة وطني كلما ساعدتني الظروف على ذلك، لان الاحوال الامنية متقلبة في لبنان منذ سافرت الى الخارج. وقد زرته في العام ١٩٧٩ تلبية لدعوة من الاتحاد اللبناني لكمال الاجسام بعد فوزي ببطولة العالم، وحظيت بمنحة من الدولة بلغت خمسة الاف ليرة. واستقبلت في المطار استقبالا كبيرا ولست شاكرا اهتماما من الصحافة الرياضية...».

● ماذا كان هدفك في بداية مشوارك الرياضي..؟

«مثل كل بطل كمال اجسام الحصول على لقب «مستر اولمبيا» وقد فزت به في العام ١٩٨٣، وهذه البطولة للعلم يشارك فيها ابطال العالم المحترفين في جميع الفئات، ولا يحق لاي بطل المشاركة بـ «مستر اولمبيا» ما لم يسبق له الفوز سابقا ببطولة عالمية مثل «مستر يونيفرس» او بطولة العالم».

● هل لك ان تعدد لنا ابرز الانجازات التي حققتها؟

«لقد فزت ببطولات عالمية اكثر من ستيف ريفز والمسخ العجيب لوفرينو، وامامي مجال للفوز بمزيد من الالقاب. وبدأت تحقيق الانجازات في لبنان منذ العام ١٩٧٢ عندما شاركت في بطولة بيروت. وبعد عامين شاركت في بطولة لبنان وجئت ثانيا، وكان الاول آنذاك توفيق سعد.

وتمرنت بعدها كثيرا للمشاركة في تصفيات بطولة العالم ١٩٨٤ التي اقيمت في فيرونا (ايطاليا). واختارني الاتحاد اللبناني للذهاب الى هناك مع البطلين فارس جهجاه وتوفيق سعد، وكنت مازال في السابعة عشرة، وحللت سابعا بين الهواة، وكانت افضل نتيجة للابطال العرب باستثناء البطل المصري محمد مكاوي الذي لعب في الفئة القصيرة وحل ثانيا وراء البلجيكي بيار فاندرستان. ولكوني اصغر مشارك في هذه البطولة صنفت كافضل ناشىء فيها..

وقبل سفري الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ فزت ببطولة لبنان. وبقيت في نفسي آثار بطولة العالم التي شاركت فيها ومستوى الابطال الامريكيين، واقتنعت انهم دون ريب ابطال هذه الرياضة. فصممت عندها ان اكون بطلا للعالم...».

«.. كانت محطتي الاولى انكلترا ومنها سافرت الى اسبانيا وقد تدربت فيهما لفترة قصيرة ولم يعجبني المستوى، فطلبت من اهلي تزويدي بثمن بطاقة السفر الى الولايات المتحدة، وفعلا وصلت الى بلاد «عمالقة» كمال الاجسام. وسافرت الى كندا في العام ١٩٧٦ للمشاركة في بطولة العالم في مونتريال للهواة، ولم احقق فيها مركزا متقدما، وبعدها شاركت في بطولة مستر انترناشيونال في ولاية اوهايو الامريكية وحللت ثانيا.

ودعاني الاتحاد اللبناني في العام ١٩٧٧ للمشاركة في بطولة العالم باسم لبنان، فاعتذرت لضيق ذات اليد وعدم اكتمال استعدادي، ثم شاركت عام ١٩٧٨ في بطولة مستر ميشيجان وفزت بلقبها. وبدأت احضر لبطولة العالم للهواة في المكسيك، وكان الجمهور يشعر بانني سافوز في هذه البطولة، ولكن لسوء حظي لم احصل على فرصة المنافسة اذ انني حيث ذهبت الى القنصلية المكسيكية في سانت لويس قالوا لي ان التأشيرة على جواز السفر تتطلب ثلاثة اسابيع، ولم يكن امامي سوى عشرة ايام، وفاز يومها باللقب زميلي توم بلاتز. مع انه كان بامكاني التفوق عليه بسهولة، لاننا كنا نتدرب معا في النادي ذاته وهو «جولد جيم» في ولاية كاليفورنيا، وهو النادي الذي يقصده المع ابطال العالم.. وكنت صديقا لبلاتز منذ العام ١٩٧٥ فهو بطل ميشيجان منذ العام ١٩٧٠... وكان هو نفسه يتوقع الفوز لي بالبطولة...».

سمير بنوت

«.. وبدأت المجلات الامريكية تنشر صوري على اغلفتها في العام ١٩٧٩. وقلت في مقابلة مع مجلة «ماصل فيتنس» الجملة الاتية: «سوف افوز ببطولة العالم»، كما نشرت مجلة «فليكس» صورتي ٢٢ مرة.

وانتقلت الى كولمبوس عاصمة ولاية اوهايو في ذاك العام للمشاركة في البطولة، والتقيت في الطائرة بالبعثة اللبنانية.. وقابلت محمد القيسي الذي كان حكما دوليا في تلك البطولة.

وشاركت كمحترف لاول مرة عام ١٩٨٠ في مسابقة الجائزة الكبرى الـ «جراند بري» في تورونتو وفزت بالمركز الثالث وزرت لبنان بدعوة من الاتحاد اللبناني حيث كرمت ومنحت وسام المعارف».

ثم شاركت عام ١٩٨١ في بطولة «مستر اولمبيا» في استراليا، ولم احرز اي مركز متقدم لاسباب عديدة اولها تدريبي فوق طاقتي. ثم شاركت في بطولات الجوائز الكبرى في لويزيانا وكاليفورنيا فحققت فيها مراكز جيدة.

وعام ١٩٨٢ احتلت المركز الرابع في مسابقة «مستر اولمبيا» في لندن. مع انني كنت استحق المركز الاول وقد فاز آنذاك باللقب كريس ديكرسون وجاء بعده فرانك زين (الفائز بلقب «مستر اولمبيا» ٣ مرات) وحل كايسي فيتور ثالثا. وكان متوقعا وصولي او وصول فيتور الى المركز الاول.

ولتصميمي على الفوز باللقب اشتركت بالمسابقة عام ١٩٨٣ التي اجريت في ميونيخ بالمانيا الغربية.. والحمد لله فزت به هذه المرة.. ومورس التزوير ضدي عام ١٩٨٤ فاحتليت المركز السادس بحجة ضياع بعض اوراق الحكام. ثم حصل خلاف بيني وبين الاتحاد الدولي...».

الرياضة السعودية

الاتحاد والأهلي يكسبان في الكرة الطائرة ويتعادلان في كرة اليد

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فاز فريقا الاتحاد والأهلي للكرة الطائرة ضمن مباريات الاسبوع الرابع للدوري السعودي الممتاز على فريقي الحزم والرياض بصالة رعاية الشباب بجدة عصر اول أمس الخميس، فقد فاز الاتحاد على الحزم بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥/٣، ١٥/٨، ١٥/٦)، بينما فاز الأهلي على الرياض بثلاثة اشواط مقابل لا شيء (١٥/صفر، ١٥/٢، ١٥/٤)، وهي المباراة الأولى لفريق النادي الأهلي بعد خوضه البطولة العربية الخامسة بالقاهرة.

من جهة ثانية، في كرة اليد، تعادل فريقا الأهلي والاتحاد خارج ملعبيهما، فقد تعادل الأهلي مع النجمة بمدينة عنيزة ١٩/١٩ وتعادل الاتحاد بنفس النتيجة مع فريق النصر في الرياض، وهي المباراة الأولى التي لم يخسرها فريق النصر هذا الموسم.

ومن نتائج الاسبوع بكرة اليد فوز فريق الخليج على فريق الوحدة ٣١/٢٠ (بالمدينة المنورة) وتصدره الترتيب العام لأول مرة هذا الموسم بفارق نقطة عن الأهلي وفوز الأنصار على القادسية ٢٢/٢٠.

الهلال يؤكد جدارته بالمنافسة على القمة والوحدة مرشح لدخول دوامة الهبوط

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

فريق نادي الهلال يؤكد في كل مناسبة انه الفريق الكروي السعودي الاكثر تكاملا والاحق بالمنافسة على بطولة كل مسابقة خارجية ومحلية وهذا ما صنعه في لقائه الاخير مع نادي الوحدة بمكة المكرمة بالدوري، بالمقابل صدم الوحدة جمهوره الكبير وجعله في حيرة وقلق من امره هذا الموسم على ضوء المستوى العلم والنتيجة التي اسفرت عنها مباراة الفريقين مساء اول من امس بملعب مدينة الملك عبد العزيز بالشرائع وقد كسبها فريق الهلال بهدفين مقابل لا شيء. احرز هدفي الهلال يوسف الثنيان وفهد المصيبيح في الشوط الاول من المباراة التي حضرها جمهور كبير شجع معظمه فريق الوحدة مع ان فريق الهلال نال حظا وافرا من التشجيع والمساندة.

قولنا ان الهلال اكد جدارته بالمنافسة على البطولة بينما كان الوحدة مخيبا للامال قد يحمل للبعض صفة المبالغة مع ان مستوى المباراة الفني كان متوسطا ولكننا في ذلك نذكر بان اولى ضروريات المنافسة والاستمرار هو وجود فريق احتياطي في المستوى الاساسي. وهذا بالضبط ما يتوفر لفريق الهلال حاليا ذلك انه لم يتأثر لغياب مدافعيه عبد الرحمن التخيفي وحسين الحبشي وسلطان المهنا او لاعب وسطه عبد الرحمن اليوسف او مهاجميه يوسف جازع وسعود الحماد على عكس فريق الوحدة الذي «انكشف» دفاعه بصورة مؤسفة لغياب محمود متولي وبدر الدين عبد الرحيم وعلي شعبان وحسن السيد لدرجة تساءل معها محبوه متى سيعود سمير عبد الشكور من رحلة العلاج؟

لم يجد الهلال ادنى صعوبة في احراز هدفين في الشوط الاول من كرتين ثابتتين الاولى ضربة حرة مباشرة «برازيلية» من يوسف الثنيان والثانية ضربة ركنية «برازيلية ايضا» من فهد المصيبيح وما مسألة احراز هدفين من كرتين ثابتتين الا دليل صريح على اخفاق الدفاع الوحداوي في تنفيذ واجبه هذا مع العلم انه تهيأت لفريق الهلال فرص اخرى لاحراز المزيد من الاهداف لم يكتب لها النجاح بان مرت قذائف بجوار القائمين الايمن والايسر وصد احداها المدافع عبد الله الزمزمي من على خط المرمى في الشوط الثاني فيما لم تتح لفريق الوحدة سوى فرصتين فقط الاولى حولها حارس الهلال خالد الدايل لضربة ركنية بعد ان سدد كرة مفاجئة مهاجم الوحدة الجديد محمد بن عفيف.. والثانية الكرة التي انفرد بها مهاجم الوحدة المخضرم معتمد خوجلي بالمرمى «الازرق» ولعبها في متناول يد حارس الهلال في منتصف الشوط الثاني اما فيما عدا ذلك فقد كانت الكرة بين هجوم ووسط الهلال في مواجهة دفاع ووسط الوحدة وفي الحالتين ارتاح خط دفاع ووسط الوحدة وفي الحالتين ارتاح خط دفاع الهلال وقام احيانا بمساندة هجومه وارتاح خط هجوم الوحدة.. بلا فاعلية رغم محاولتي التغيير اللتين اجراهما مدرب الفريق ابو رجيلة في الشوط الثاني.

بهذه النتيجة يتقدم فريق الهلال من المركز الخامس الى المركز الثالث برصيد ٨ نقاط و١٢ هدفا وفي شباكه هدف «الاتفاق الوحيد» ومازالت له مباريات مؤجلة بينما يتراجع فريق الوحدة للمركز الثامن برصيد ٦ نقاط و٤ اهداف وفي شباكه ٩ اهداف.

الفريقان

● مثل فريق الهلال: خالد الدايل، ومنصور الاحمد وصالح النعيمة وحسين البيشي وطارق العوضي، وفهد المصيبيح وعبادي الهذلول وسعد مبارك وهذال الدوسري (عادل عبد الرحيم) ويوسف الثنيان ومشاري العويران.

● ومثل فريق الوحدة: علاء رواس وعلي العبيدي وبشير نوتو وعبد الله الزمزمي وخالد باناعمه ومعتمد خوجلي وأحمد المالكي (الشريف بركاتي) ومحمود اسامة وناصر علوي وعمر سامبو (عبد العزيز سلامة) ومحمد بن عفيف.

الهدف الاول احرزه يوسف الثنيان ومحاولة فاشلة من حارس الوحدة علاء رواس.

مدافع الهلال حسين البيشي يقفز مساندا هجوم فريقه امام مرمى الوحدة ويظهر مدافعو الوحدة (بالارقام الغامقة).
صورتان خاصتان بـ «الشرق الاوسط» عبر الاقمار الصناعية من مكة المكرمة (تصوير جلويد احمد).

الاتحاد يخسر حبيا أمام الانصار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خسر فريق نادي الاتحاد مباراته الحبية التجريبية مع فريق نادي الانصار مساء أول من أمس الخميس في ملعبه بجدة، بثلاثة اهداف مقابل هدفين، وكان الشوط الاول قد انتهى لتقدم فريق الاتحاد ٢/صفر احرزهما لاعباه عابد رشيدي وسعيد كشماني في الدقيقتين ٤ و٢٠.

وفي الشوط الثاني احرز فريق الانصار ثلاثة اهداف اولهما من ضربة جزاء بواسطة لاعبه حسن عثمان في الدقيقة ٥١ قبل ان يحرز يوسف عبيد هدفين متتاليين في الدقيقتين ٥٥ و٧٢. وقد لعب الفريقان بمجموعة كبيرة من الاحتياطيين لتجربتهم واعدادهم للموسم خاصة فريق الاتحاد.

رسالة الكويت الرياضية

في الدوري الكروي الكويتي.. ثلاثة لقاءات هامة اليوم

الكويت ـ «الشرق الاوسط»:

تقام اليوم السبت ٣ مباريات قوية بالدوري الكويتي العام لكرة القدم احداهما في مستهل الاسبوع الثالث لدوري الدرجة الثانية بين النصر والشباب، بينما تقام في الدرجة الاولى مباراتان الاولى بين الكويت وكاظمة والثانية بين العربي (العائد من تونس بعد المشاركة في بطولة الاندية العربية) والسالمية وذلك في اطار الصراع على صدارة الدوري.

الكويت تصدر الاسبوع الثالث برصيد ٥ نقاط بعدما فاز في آخر لقاء له على القادسية ١/صفر بينما لكاظمة الذي لديه مباراة مؤجلة مع العربي، فرصيده ٣ نقاط.

على الجانب الآخر يحتل العربي المركز الثاني بـ ٤ نقاط. بينما للسالمية ٣ نقاط جمعها من ٣ مباريات فاز في واحدة منها وتعادل في الثانية وخسر الثالثة.

الفرق الاربعة استعدت لمبارياتها ويعتبر لقاء الكويت وكاظمة لقاء الدوليين اذ يضم الفريقان اغلب نجوم منتخب الكويت الوطني.

الكويت بالذات يمر بفترة طيبة بعد عودة مدربه الانجليزي جون كارترايت ونجاحه في تصحيح مسار الفريق تعديل طريقته وهو لا يعاني من اي مشاكل في صفوفه المختلفة بجانب تقارب مستوى لاعبيه الاساسيين والاحتياطيين وهو يلعب باسلوب الكرة الانجليزية التي تعتمد على الضغط السريع لاستنزاف جهد الفريق الخصم اسلوب اداء كاظمة عن طريق لعب الكويت لانه يعتمد الكرة الشاملة التي تستند على مهارات اللاعبين وتبادل المراكز وقد وصل كاظمة الى قمة استعداده المعنوي والبدني بعد العرض الطيب الذي قدمه أمام فريق النصر السعودي في اعتزال ناصر الجوهر.

وعن المباراة الثانية نجد العربي الذي ارضى جماهيره بفوزه الكبير على الشباب في بطولة كاس الاستقلال ٥/صفر قد اعاد الثقة الى جمهوره رغم نكسته في بطولة الاندية العربية ـ وقد نجح مدربه الانجليزي الجديد ارمسترونج في اعادة بناء الفريق بعد تطعيمه ببعض العناصر الناشئة وفرصته قوية في مباراة اليوم مع السالمية بفضل الجماهير التي تعتبر اللاعب رقم ١٢ بالنسبة له في جميع مبارياته. اما السالمية فقد اعاد مدربه البرازيلي تشكيل فريقه واستغنى عن اللاعبين الذين استعان بهم من خارج النادي واعتمد بدلا منهم على العناصر الشابة من لاعبي النادي تحت ٢٠ سنة وظهر الفريق بمستوى افضل في اخر لقائين وفاز في الاسبوع الثالث على الفحيحيل بطل كاس الامير ١/صفر.

اما في الدرجة الثانية فان مباراة اليوم بين النصر في المقدمة والشباب في المؤخرة ستحدد وضعهما بالنسبة للصعود وهي الفرصة الاخيرة للشباب الذي تقهقر كثيرا عن المستوى الذي كان عليه في الموسم الماضي.

الرياضة في سطور

بعثة منتخب قطر لكاس آسيا

● الدوحة ـ غادرت الدوحة ظهر امس بعثة منتخب قطر للشباب لكرة القدم متوجهة الى الرياض للمشاركة في نهائيات كاس آسيا للشباب التي تبدأ يوم الاثنين المقبل وتستمر حتى ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

تضم البعثة التي يرأسها السيد علي يوسف امين صندوق الاتحاد سبعة اداريين وفنيين و ٢٢ لاعبا. وكان المنتخب القطري قد استعد مبكرا لهذه البطولة فلعب عددا من المباريات التجريبية مع بعض المنتخبات والفرق العربية والأجنبية كان آخرها مباراته مع منتخب اليابان التي فاز فيها بهدفين ضد هدف واحد.

افتتاح اعمال المؤتمر الـ ٥٧ لاتحاد الشطرنج

● دبي ـ افتتح الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وزير الدفاع بدولة الامارات العربية المتحدة في دبي امس اعمال المؤتمر السابع والخمسين للجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج.

واعرب الشيخ محمد في كلمة بهذه المناسبة عن سروره لاحتضان مدينة دبي اكبر حشد شطرنجي شهده العالم على مر السنين.. وقال ان مشاركة الغالبية العظمى من قادة الشطرنج في العالم يعطي هذا المؤتمر اهمية خاصة وتمنى في ختام كلمته للمؤتمرين النجاح والتوفيق في انجاز المهام الملقاة على عاتقهم والخروج بقرارات تخدم استمرار تطور ونهوض هذه اللعبة.

جراهام روبرتس رشح للانتقال الى الرينجرز الاسكوتلندي

● لندن ـ توقعت مصادر صحفية رياضية بريطانية ان يتقدم نادي الرينجرز الاسكوتلندي بعرض لشراء ساعد دفاع نادي توتنهام هوتسبر الانجليزي الدولي جراهام روبرتس.

المصادر نفسها توقعت ان يطلب النادي اللندني مبلغ ٤٠٠ الف جنيه على الأقل ثمنا لنجمه الذي كان الرينجرز قد عرض في وقت سابق شراءه ولكن توتنهام رفض التفكير بالصفقة يومذاك.

الآن يرى المراقبون ان ديفيد بليت مستعد للاستغناء عن لقاء ثمن مناسب، كما ان الرينجرز الذي انفق مبالغ طائلة على عملية اعادة بناء فريقه لا يزال مستعدا للشراء.

الكرة الافريقية

فوز غير مطمئن للزمالك في لقاء الذهاب النهائي بالقاهرة

القاهرة ـ الوكالات: حقق فريق نادي الزمالك المصري فوزا معقولا وان لم يكن مطمئنا على طريق انتزاع كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم وذلك بفوزه على فريق افريكا سبور بطل ساحل العاج بهدفين للا شيء في المباراة الاولى بين الفريقين في نهائي البطولة وقد اقيمت باستاد القاهرة بعد ظهر امس.

احرز ايمن يونس هدفي الزمالك الاول في الثانية الاخيرة من الشوط الاول من تمريرة سددها بيسراه في الزاوية اليسرى لمرمى الفريق العاجي والثاني في الدقيقة الرابعة من الشوط الثاني.

اثر تسرع لاعبي الزمالك واستعجالهم احراز هدف في الدقائق الاولى على ادائهم طوال الشوط الاول.. وبمرور الوقت اكتسب لاعبو افريكا سبورت الثقة وشكلت هجماتهم المرتدة خطورة بالغة على مرمى طارق عبد العليم حارس الزمالك المتالق بينما اضاع لاعبا الزمالك طارق يحيى وايمن يونس هدفين محققين في هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني تغير حال الزمالك تماما وسيطر على الكرة وتحسن اداؤه بكثير عنه في الشوط الاول وازدادت سرعة المباراة وترجم ايمن يونس هذا التحسن بهدفه الثاني في مطلع الشوط.

الرياضة المصرية

الأهلي والمحلة يلتقيان اليوم في الدوري والفائز يحتل القمة لأول مرة



الأهلي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي ظهر اليوم السبت باستاد القاهرة فريقا النادي الاهلي وغزل المحلة في مباراتهما المؤجلة في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم ويديرها الحكم الدولي السكندري محمد حافظ.

الأهلي في المركز الثاني برصيد ١٥ نقطة من ٥ انتصارات في المباريات الخمس التي لعبها وفوزه اليوم يرفع رصيده الى ١٨ نقطة ويدفعه الى قمة الدوري لأول مرة هذا الموسم متخطيا المقاولون العرب (له ١٦ نقطة من ٧ مباريات). صفوف الأهلي مكتملة اليوم بشفاء الخطيب وطاهر ابو زيد وعودة مجدي عبد الغني بعد انتهاء ايقافه وحسام حسن الموقوف افريقيا فقط. بالمقابل غزل المحلة يحتل المركز الثالث وله ١٤ نقطة من ٩ مباريات وفوزه على الأهلي اليوم يدفعه الى المركز الأول ايضا.. والمحلة جاهز ايضا بنجومه شوقي غريب واحمد حسن والمشاقي وناصر التليس والزفتاوي.

الليلة .. الاتحاد السكندري وزينيت دوالا «سلويا»

● يلتقي مساء اليوم السبت باستاد الاسكندرية فريقا ناديي الاتحاد السكندري وزينيت دوالا بطل الكاميرون في لقاء في الدور ربع النهائي بطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري وكان لقاء الذهاب في دوالا قد انتهى لصالح زينيت دوالا ٧٢/٧٠.

يدير لقاء اليوم حكمان محايدان من الجزائر وساحل العاج ويراقبها جزائري. وسيمثل الاتحاد في المباراة: طارق الصباغ وعمرو ابو الخير وعصام ابو العينين وزاهر عبد الباسط ومحمد مكاوي وعادل حسن وممدوح اسماعيل وشريف العطار واحمد عمرو واكرم ابراهيم.

هذا وقد تقدم الاتحاد بطلب للاتحاد الافريقي لكرة السلة ليتولى تنظيم الدورة الرباعية النهائية بالاسكندرية.

رأي رياضي

تستضيف السعودية بعد غد الاثنين، لاول مرة، نهائيات بطولة كرة قدم رسمية هي «نهائيات بطولة كاس آسيا الخامسة والعشرين للشباب» وبلا شك ستكون هذه فرصة جديدة لاتحاداتنا الرياضية العربية لتاكيد احقيتنا وجدارتنا بتنظيم مثل هذه المسابقات النهائية التي كانت الى ما قبل سنوات قليلة حكرا على عدد محدود من دول العالم.

ومن الملاحظ ان كل التقارير حول البطولات النهائية التي نظمتها اتحاداتنا العربية تؤكد بانها كانت من الانجح تنظيما.. والامثلة كثيرة وعديدة..

فقد تلقى الاتحاد السعودي للكرة الطائرة تقديرا من الاتحاد الدولي للعبة لحسن تنظيمه نهائيات كاس آسيا للناشئين علم ١٩٨٤م.. وكذلك اتحاد كرة اليد حين نظم نهائي كاس العرب في الدمام.

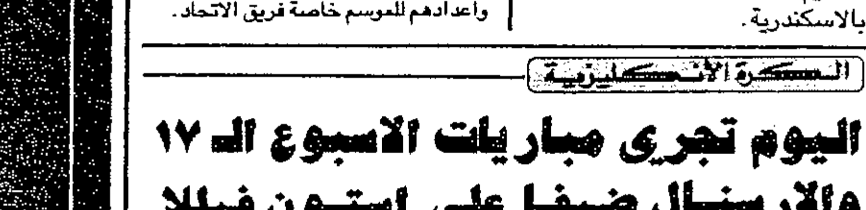
عندما نقول ان السعودية تنظم لاول مرة نهائيات آسيوية فهذا لا يعني ان الاتحاد السعودي لكرة القدم كان غائبا من قبل فقد نظم واحسن تنظيم عدد من المسابقات ابرزها نهائيات كاس العرب في الطائف ونهائيات بطولة الاندية العربية في الدمام ومن قبلها كان يتقدم ويستضيف جميع مباريات مجموعاته في تصفيات كاس العالم والالعاب الاولمبية وبطولات كاس آسيا الثلاث..

.. كما يكفي الكرة السعودية فخرا انها سجلت حضورا كاملا في المسابقات الثلاث في دورتها الماضية فقد نال المنتخب الاول كاس آسيا الثامنة في سنغافورة وكذلك فعل منتخب الناشئين الذي مثل القارة في نهائيات كاس العالم بالصين الشعبية كما حقق الانتصار والتمثيل نفسه منتخب الشباب في نهائيات كاس العالم بالاتحاد السوفياتي.

.. وفي الاسبوع الماضي اكد منتخب السعودية للناشئين اعادة تمثيله للمرة الثانية القارة الاسيوية في نهائي كاس العالم المقبلة في كندا مع منتخب قطر الشقيق.. وبعد غد سيبدأ منتخب السعودية للشباب جولته للمحافظة على تمثيله وللمرة الثانية القارة في نهائي كاس العالم المقبلة في تشيلي.. وهكذا ندعو له بالتوفيق في هذا المسعى وكذلك لمنتخبي قطر والبحرين.

كمال حامد ـ جدة

الكرة الانجليزية



اليوم تجرى مباريات الاسبوع الـ ١٧ والارسنال ضيفا على استون فيللا

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تدخل بطولة الدوري الانجليزي لكرة القدم مساء اليوم السبت اسبوعها الـ ١٧ فيما يتربع فريق نادي الارسنال اللندني «المحظوظ تقليديا» سعيدا على قمة الترتيب العام دون خسارة في اي من مبارياته الـ ١١ الاخيرة.

الارسنال، الذي يديره حاليا «ابنه» النجم الدولي السابق جورج جراهام يدافع عن صدارته خارج ملعبه مع استون فيللا في معقل فيللا بمدينة برمنجهام، ومستواه في مبارياته القليلة الماضية يعطي انطباعا واضحا على انه فريق شديد المراس يصعب التغلب عليه، ولكنه من حيث فنيات اللعبة وجمالياتها يتخلف عن عدد من منافسيه.

اما فيللا فانه يحاول ان يواصل عملية هروبه من الاجزاء السفلى من القائمة وقد نجح في الاسبوع الماضي بتحقيق تعادل ثمين خارج ملعبه مع ويستهام اللندني وطموحه اليوم ان يهزم الارسنال ليقفز الى وسط القائمة.

نوتنجهام فوريست (ثاني الترتيب) مثل الارسنال سيلعب اليوم بعيدا عن ملعبه اذ يحل ضيفا على توتنهام هوتسبر اللندني، فوريست يهمه جدا لاسيما ان ليفربول بطل الدوري والكاس الذي يحتل المركز الثالث حاليا بفارق نقطتين فقط يلعب اليوم بملعبه «انفيلد رود» وفرصته كبيرة بتحقيق فوز مزدوج خلال اقل من ٥ ايام على كوفنتري سيتي. وكان ليفربول ـ كما اشرنا في حينه ـ قد هزم كوفنتري في منتصف الاسبوع ضمن تصفيات كاس رابطة اندية المحترفين («كاس ليتلوودز») بثلاثة اهداف احرزها الدنماركي العالمي يان موليي.

رابع الترتيب ويستهام يونايتد سيقابل يوم غد الاحد نيوكاسل يونايتد في نيوكاسل وستكون هذه اول مباراة يشارك فيها المهاجم الانجليزي الدولي بول جودارد مع فريقه الجديد نيوكاسل ضد فريقه السابق، وكان جودارد قد انتقل اخيرا من ويستهام الى نيوكاسل مقابل اكثر من ٤٠٠ الف جنيه.

مانشستر يونايتد، تحت ادارة اليكس فيرجوسون، سيخوض مباراته خارج ملعبه مع ويمبلدون بلندن دون اي تغيير على تشكيلته للمرة الثالثة على التوالي، في حين ضمت تشكيلة ايفرتون للقاء مانشستر سيتي بمانشستر ثلاثة احتياطيين مرشحين للعب هم الدولي دايف واتسون واورين اسبينال ونيل بوينتون (العائد بعد غيبة بسبب الاصابة) الى جانب بول باور «كابتن» مانشستر سيتي السابق.

وهنا برنامج المباريات:
أستون فيلا ـ الارسنال.
ليستر سيتي ـ تشلسي.
ليفربول ـ كوفنتري سيتي.
لوتون تاون ـ تشارلتون أتلتيك.

مانشستر سيتي ـ ايفرتون.
نيوكاسل يونايتد ـ ويستهام يونايتد (الاحد).

نوريتش سيتي ـ اوكسفورد يونايتد.
كوينز بارك رينجرز ـ شيفيلد ونزداي.
ساوثامبتون ـ واتفورد.

توتنهام هوتسبر ـ نوتنجهام فوريست.
ويمبلدون ـ مانشستر يونايتد.

بول جودارد



ورقة منفية

الحب لم يكن يوماً لغزاً
إلا للذين يرتكبونه. تعالوا
اليه أحراراً كي تستحقوه!

عدلي الحاج

مركب العز

كلمات الأمير خالد بن عياف آل مقرن

يا مركب العز ابحر صوب أهل الخليج
أهل الوفاء والمودة كل يوم تزيد

●●●

وارفع الراية راية تعاون
حب الخليج في قلبي ساكن

●●●

يا شمس نوري في ارضنا
ويا طيور غني في عيدنا

عيد التضامن عيد التعاون

●●●

سبحان رب بالمحبة جمعك
سبحان رب بالتعاون وفقك

●●●

يا اسم عالي فوق العلم
يا اسم صافي بين الأمم
دايم يدوم مر الزمن

رئيس جمعية الفنون التشكيلية في المغرب لـ«الشرق الأوسط»

عندنا ملامح طابع مغربي ومواهب مبدعة.. لكن؟

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الراوي:

رب مصادفة خير من ألف ميعاد، مثل تلك التي جمعتنا بالفنان المراكشي عبد اللطيف الزين، رئيس الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية، في حديث ذي شجون، يمتزج فيه وضوح الواقعية بشفافية الانطباعية، ولا يخلو من ظلال تجريدية.

بادر رواد الحركة التشكيلية المغربية في العام ١٩٦٠، بتأسيس أول جمعية لهم، إثر اجتماعهم في قرية أولماس (ضواحي مكناس) عند السياسي التشكيلي المحجوبي احرضان. لكن جذوة الحماس سرعان ما خبت، لتصبح الجمعية مجرد اسم لا فعل له.

ومنذئذ توالت المحاولات وتشابهت في ضعف أو انعدام فعاليتها.. الى ان أقدم بعض الرواد، في مطلع العام الحالي على تأسيس «الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية» برئاسة الفنان عبد اللطيف الزين، الذي التقته «الشرق الأوسط» في شاطىء قرية الصيادين شمال المغرب، في مصادفة خير من ألف ميعاد.

فكان هذا الحديث مع قطب من اقطاب الفنون التشكيلية في المغرب، والرسام الوحيد الذي بقي من جماعة الراحلين الكبيرين احمد الشرقاوي والجيلالي الغرباوي.

بين الواقعية والتجريدية

● «كيف وصل عبد اللطيف الزين الى الساحة التشكيلية»، فجاء الجواب مسترسلاً كدرس محفوظ عن ظهر قلب:

ـ اذا كان الحظ قد ابتسم لي بعد تخرجي في مدرسة الفنون الجميلة بالدار البيضاء، حيث كنت أول من حصل على منحة حكومية لمتابعة الدراسة الفنية العليا بالخارج، فانني عدت الى المغرب لأواجه اشكاليات الحياة العملية كما كانت عليه في الستينيات. ذلك ان الاقبال على لوحاتي كان محدودا جدا لان الجمهور لم يكن يعرفني كما ان اثمان اللوحات لم تتحسن حتى منتصف السبعينيات، وإلا فقلما تجاوزت اثمان لوحاتي عشر دولارات قبل ذلك».

● وما هو رقمك القياسي الحالي؟

ـ قبل بضعة اشهر كنت في الولايات المتحدة الامريكية، حيث بعت لوحة لتحف إحدى الشركات العالمية، وأخرى لشخصية بارزة في نيويورك بحوالي ١٦ ألف دولار لكل واحدة منها.

بين اتجاهين

● تشهد الحركة التشكيلية المغربية تراجعا للاتجاه التجريدي الذي كان طاغيا وتوجها نحو الواقعية، فما اسباب ذلك؟

ـ تراجع الاتجاه التجريدي ظاهرة تجتاح العالم كله، وليس المغرب فقط لانه ليست هناك حركة ابدية. فالأبحاث تولد لتنتهي. والتجريدي في اصله بحث فني ليس إلا. وقد انتهى البحث.. واليوم نعيش ميلا نحو الواقعية التشخيصية، او التشخيصية الجديدة، وهي بين الواقعية والتجريدية.

ويوضح «ان التجريدي الحقيقي، اي القائم على دراسات وابحاث، يستند دائما الى قاعدة واقعية، كما هو الأمر عند قدوم التشكيلي التطواني المكي مغارة، الذي تتراءى الواقعية حتى في لوحاته التجريدية. فالابداع يتمثل في تشكيل فكرة تجريدية، لا في الاجتهاد في وضع الالغاز اللونية. والتجريد الحقيقي هو ما يمكن ان يتجه الفنان بعد عقود من الممارسة في أهم الاتجاهات التشكيلية، وهي الواقعية بأنواعها: من كلاسيكية وانطباعية وتعبيرية وطبيعية».

● وهل نستطيع الحديث عن مدرسة تشكيلية مغربية؟

ـ لا.. ليست لنا مدرسة بمعنى الكلمة. ولو ان هناك بضعة تشكيليين تتسم اعمالهم بطابع مغربي متميز. فرغم ان فنانينا تلقوا دراستهم بايطاليا او فرنسا او اسبانيا، فانه يوجد بيننا من تأثروا بالطابع العربي المستمد من الحرف، كما هو الشأن عند المكي مغارة وسعد السفاج ومحمد القاسمي والراحل احمد الشرقاوي الذي توصل الى تجريدي مغربي محض يعتمد الحرف واللون. بل اكاد أقول ان الفنانين الراحلين أحمد الشرقاوي والجيلالي الغرباوي لم يتركا للخلف ما يعمله في التجريدي. ولدى الفطريين ابدع الودغيري وبنعلال وفاطمة حسن فاعطوا تشكيلا فطريا مغربيا.

حظوظ الجمعية الجديدة

عندما انتقلنا الى موضوع الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية، بحثا عن دواعي التأسيس، خف ايقاع الحديث، واصبح الرجل يختار مفرداته بعناية، وقد أسند رأسه على راحته، فقال:

ـ شهدت الساحة التشكيلية، وتشهد، عدة انقسامات وتنافرات. بل أقول ان الحالة بلغت حد «الخيانة»، خيانة الأطراف لبعضهم ولجوهر القضية التشكيلية، وأخذت المؤامرات تحاك ضد عدد من الفنانين المقتدرين. فكان هذا المناخ مناسبا لظهور طفيليات وطفيليين ومتطفلين.

● والهدف او الأهداف؟

ـ لذلك أسسنا الجمعية الوطنية للفنون التشكيلية، كي تعمل على تصفية الاجواء، واعادة المياه الى مجاريها، وتشجيع الكفاءات المهمشة، وتنقية الساحة من المتطفلين والنقالين، وفسح المجال امام الشبان الموهوبين.. اي تنشيط الحركة التشكيلية بشكل منظم، يسمح بفتح حوار جماعي يشارك فيه كل الفنانين المؤهلين، للتنسيق بين التجارب والأبحاث المختلفة، قصد تطوير مستوى الأعمال الفنية وتعزيز رصيدنا التشكيلي وتوضيح معالم مدرسة مغربية متميزة.

وأضاف «ان قدرنا ان نتآزر ونتكتل في جمعية توحد الرؤيا والغاية في اطار تعدد الافكار والاتجاهات الفنية. خاصة واننا لا نملك المتاحف التشكيلية وقاعات العرض الكبرى، التي تحتضن الفنان وترعاه رعاية كاملة، من دعاية وتنظيم معارض وتوفير امكانات التكوين المستمر، وتأصيل قواعد وأخلاقيات واعراف فنية».

عبد اللطيف الزين

● وهل تملك التجربة الجديدة حظوظ النجاح في نظرك على الأقل؟

ـ فشل التجربة الأولى في العام ١٩٦٠ لم يمنع من محاولة ثانية في العام ١٩٦٥ وهكذا دواليك. حتى ان تعدد المحاولات الفاشلة السابقة لم يمنعنا من تأسيس الجمعية الحالية. واذا فشلت هذه، فسيأتي بعدنا، لا شك، من يحاول مرة أخرى فعقدة الاشكالية تكمن في ان الساحة التشكيلية المغربية في حاجة الى تنظيم وتوحيد للجهود الفنية، فيما يعتقد عدد من التشكيليين انهم ليسوا في حاجة للجمعية، دون ان يهتموا بحاجيات الساحة الفنية، فكأنهم يرون ان الحياة تبدأ في المرسم وتنتهي في قاعة العرض. وهناك، من يؤمنون بالمبادىء لكنهم لا يوفون بالتزاماتهم، لكن هذا لا يمنعنا من السعي الجاد، ومن المحاولة، محاولة توفير حظوظ النجاح، وهي مسؤولية مشتركة، اي ان حظوظ نجاح او فشل التجربة الجديدة هي مسؤولية كل التشكيليين المغاربة.

● بعيدا عن هذه الهموم، كيف ترى الحركة التشكيلية في المغرب؟

ـ استمرار حركتنا التشكيلية على نهجها الحالي لا يبشر بمستقبل جيد. فعندنا اسماء أعطت ما عندنا ونفد معينها، ومع ذلك مازالت تصر على ان تشغل الساحة وتمنع غيرها من الظهور. وفي معرض التشكيليين المغاربة المقام مؤخرا في البرتغال، لوحظ ان الفنانين المشاركين كانوا يمثلون اتجاها واحداً، بينما كان من الأولى ان تمثل الاتجاهات المتنوعة تنوع المبدعين والمهتمين والجمهور.. اننا بحاجة الى تنظيم.

● وماذا عن انشطة الجمعية؟

ـ تسعى جمعيتنا لتنظيم معرض جماعي يضم اعمال مجموعة من الشبان المبدعين. لقد كنا نفضل مشاركة الرواد، لكن كثيرا من هؤلاء يتهربون من العرض المشترك مع الشبان. فكأنهم يتخوفون من الاسماء الجديدة. وما يهمنا نحن هو ايجاد روح التواصل الجماعي مع الجمهور. وفي مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) شارك حوالي ٤٠ فنانا تشكيليا في معرض جماعي حول «المسيرة الخضراء» أقيم بمبنى حديقة الجامعة العربية في الدار البيضاء».

«كما ستقيم معرضا جماعيا في لندن، تنظمه جمعية الصداقة المغربية البريطانية. وستنظم شركة الخطوط الملكية المغربية معرضا للملصقات بتنسيق مع جمعيتنا. وفي العام المقبل بحول الله، نتوقع اقامة معارض مشتركة في الخليج العربي وفرنسا وبعض الولايات الامريكية».

صقر السلايمة الخارج من دائرة الاحتلال يعرض مسرحية «التائه» في عمان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

الحركة المسرحية العربية في الأراضي المحتلة تواكب التطور في اعمالها، فالصراع العربي الاسرائيلي أعطاها مساراً خاصاً، ودفعها لرؤية واضحة، وما قدمه الكتاب والمسرحيون لم يخرج عن هذا الاطار، بل إن المسرح ازداد قوة، وأخذ يبرز اكثر واكثر على أيدي شبان وهواة كانوا يعتقدون ان بامكانهم الوصول الى الهدف، رغم كل المضايقات التي يفرضها الاحتلال الصهيوني. ووسط هذا الزحام لمعت فرق مسرحية استطاعت رغم العراقيل ان تسمع صوتها ليس بالداخل فقط وانما خرجت الى العالم (كفرقة الحكواتي) والتي لاقت اقبالا واستحساناً من قبل الكثير سواء بعروضها في فرنسا أو بريطانيا أو المانيا.

بالمقابل وجد مسرحيون تفرغوا للداخل وثبتوا أمام تحديات العدو، ليكون العمل متوازيا على الصعيدين الداخلي والخارجي.

مؤخراً قدم الى عمان من الضفة الغربية الفنان المسرحي صقر السلايمة، استضافته رابطة الكتاب الأردنيين في لقاء مفتوح، تحدث فيه عن الحركة المسرحية في الأرض المحتلة.

وعرض الفنان صقر السلايمة مسرحيته (التائه) التي تدور احداثها حول شخصية ضائعة في بقعة من بقاع العالم تواجه قضايا سياسية متشابكة ومتراكمة فوق بعضها، الأمر الذي يجعل منها وسط الزحام وتبلبل الافكار السياسية شخصية غير مستقرة ورغم ذلك تتعدى النظرة هذه، إذ تطرح المسرحية قضية مهمة وهي معاناة الانسان في ظل الاحتلال الاسرائيلي وترتكز على الجانب الاجتماعي في ذلك.

وقد دار نقاش حول كثير من الأحداث التي تعرضت لها المسرحية، واكد المخرج صقر السلايمة ان المسرحية اقتربت كثيرا من اذهان الجمهور وعقولهم، لأنها طرحت باسلوب بسيط وكذلك اعتمادها على الكوميديا بحيث تصل الفكرة الى المشاهد بيسر، وفعلا استوعب الجمهور الحدث وان كانت المعالجة متشابكة، وهذه تفرضها الظروف المحيطة وطبيعة المسرحية، وليس أفضل من ان تقدم المسرحية بهذا الشكل، فالعدو متربص، والانسان في الضفة الغربية يريد أن يقول شيئا مهما وصلت الأمور من سوء.

ومسرحية (التائه) قدمتها فرقة الجوال المقدسية، وهي من تأليف واخراج وتمثيل صقر السلايمة، وساعد في الاخراج وائل السلايمة.

وعرضت المسرحية اكثر من عشرين عرضا داخل الأراضي المحتلة منها العرض الكبير على مسرح النزهة الحكواتي وفي دار المعلمين برام الله.

وخرج النقاش من المسرحية الى تطور الحركة المسرحية في الأرض المحتلة وأكد الفنان السلايمة على الدور الذي تلعبه في ابراز الحركة الثقافية وتقدمها بوصفها أداة رهيبة في مواجهة سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وتم اعطاء امثلة على المضايقات التي يقوم بها العدو بعدم السماح بعرض مسرحية او مداهمة قاعات العرض، وغيرها من الأساليب البشعة التي تحرم الشعب الفلسطيني من رفع صوته ولا يغيب عن كل هذه الأمور والأساليب ان عنصر الابداع قوي ومؤثر وله وجوده.

وأشار السيد السلايمة الى وجود نشاط مسرحي ملحوظ في الأراضي المحتلة متمثلا في بناء العديد من المسارح وأهمها مركز (النزهة الحكواتي) ووجود سبع فرق مسرحية لها نشاطها المتميز منها (الحكواتي) و(السنابل) و(صندوق العجب) و(الرحالة).

ويبرز في ظل هذا النشاط وجود عدد من المسرحيين الذين وضعوا أقدامهم على الساحة الفنية، وعملوا على تطوير البناء والشكل المسرحي ومن هؤلاء المخرجين فرنسوا أبو سالم، احمد ابو سلعوم، حيان يعقوب، يعقوب اسماعيل، واكرم المالكي.

كذلك هناك عدد من الممثلين الذين مازالوا يؤكدون حضورهم ويبرزون ابداعاتهم منهم ابراهيم عليوات، واسماعيل الدباغ.

وفرقة الجوال المقدسية بمسرحيتها التائه التي عرضت في الأردن قدمت العديد من الأعمال المهمة ومن أهمها مسرحية (جنتوني) وعرضت مائة عرض داخل الأراضي المحتلة، ثم (الانسان والأقنعة) وتدور حول فساد القيم لدى فئة من الشباب.

والفنان صقر السلايمة خاض تجربة قوية مع فرقة الحكواتي حيث شارك معها في مسرحية (الف ليلة وليلة من ليالي رامي الحجارة) وعرضت في عدد من الدول الأوروبية وهي المسرحية التي جابت العالم بعروضها.

من عيون الشعر

مالا تشتهي السفن!

شعر: المتنبي

مِمَّا أَضَرَّ بِأَهْلِ العِشْقِ أَنَّهُمُ
هَوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَمَا فَطِنُوا
تَفْنَى عُيُونُهُمُ دَمْعاً وَأَنفُسُهُمْ
في إِثْرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهُهُ حَسَنُ
تَحَمَّلُوا حَمَلَتْكُمْ كُلُّ نَاجِيَةٍ
فَكُلُّ بَيْنٍ عَلَيَّ اليَوْمَ مُؤْتَمَنُ
مَا في هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عِوَضٌ
إِنْ مُتُّ شَوْقاً وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنُ
يَا مَنْ نُعِيتُ عَلَى بُعْدٍ بِمَجْلِسِهِ
كُلٌّ بِمَا زَعَمَ النَّاعُونَ مُرْتَهَنُ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ
تَجْرِي الرِّيَاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ العِرْضَ جَارُكُمُ
وَلَا يَدِرُّ عَلَى مَرْعَاكُمُ اللَّبَنُ
جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمُ مَلَلٌ
وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمُ ضَغَنُ

معاني الكلمات

● بَيْن: فراق. ● ضَغَن: كراهية

جراحات هالة فؤاد .. تلتئم: دخلت التمثيل انقاذاً لموقف، ثم جرفني التيار

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

لملمت هالة فؤاد حزنها وواجهت الكاميرا بعد انقطاع لتقدم لجمهورها فيلم (الأوبلش) مؤكدة انه اذا كانت المصادفة قد وضعتها في طريق الفن فاستمرارها الحقيقي يرتكز الى موهبة لم تكشف أسرارها كلها بعد.

كانت هالة فؤاد قد احتجبت عن الأضواء إثر زواجها من النجم احمد زكي لكن زوابع كثيرة هبت على العش الهادىء فكان الفراق والأحزان والدموع، لكن بعد شهور لملمت هالة احزانها وعادت الى الأضواء.. وكان هذا الحوار:

تقول هالة فؤاد: دخلت الفن انقاذاً لموقف، وتزوجت ايضا لأبعد عن الفن، لكنني وجدت نفسي فيه لأقصى مدى، فزواجي من احمد زكي لم يكن زواجا فنيا، لأنني ـ وقتها ـ اعتزلت الفن نهائيا، وكان قراري لا رجعة فيه، فأنا وبصراحة ـ احب الأسرة والبيت، والفن يأتي درجة ثالثة بعد ذلك.. فالفنانة العربية أو المرأة بصفة عامة في الشرق هدفها البيت والحياة الزوجية ايا كانت ثمار العمل.. وأنا موقنة باستحالة التوفيق بين البيت والعمل بدرجة النجاح نفسها.. لذلك اعتزلت وقتها.. وعندما تزوجت كنت متأكدة ان نجاحي مع احمد زكي يتوقف على الاعتزال.

وما حدث بعد ذلك من اختلاف أو سوء تفاهم كان أساسه اختلاف الطباع بين احمد وبيني، لا دخل للفن في هذا.. طبعا ليس هذا معناه ان أحد الطرفين سيء، ابدا ولكن لكل منا طباعه.. أنا احب الأسرة والبيت، أما بالنسبة لأحمد فقد تعود على أمور لم استطع ان أغيرها ولم يعطني فرصة لمحاولة التغيير.. حتى انني عندما انجبت «هيثم» ـ ابننا ـ كان هناك تفاهم تام على اعتزالي الفن. ولو ان الاعتزال هو السبب في هذا ما كان الانجاب تم بعد ٩ اشهر فقط من زواجي.. والدليل على هذا ان الانفصال حدث بعد ٣ أشهر من انجابنا إبننا الوحيد.

الذي فقد الذاكرة

الجمهور يتذكر نجمته الصاعدة، فقد قدمت هالة فؤاد مجموعة من الأعمال التليفزيونية الناجحة في مصر والدول العربية، منها مسلسل «رجل لهذا الزمان» للمخرج فخر الدين صلاح مع وجدي العربي ومحسن سرحان ومسلسل «حاقيه على الأشواك» للمخرج محمد كامل مع فاروق الفيشاوي وأمينة رزق ووجدي العربي و «عيون المها» ايضا للمخرج نفسه وبطولة مصطفى فهمي، اما افضل اعمال هالة فؤاد ـ على حد قولها ـ فهو مسلسل «الانسان والمجهول» للمخرج ابراهيم الشقنقيري مع محمود عبد العزيز.

وعن العمل الذي قدمها للجمهور كموهبة حقيقة تقول هالة فؤاد:

مسلسل «الرجل الذي فقد ذاكرته مرتين «لم يقدمني كموهبة، ولكن قدمني كوجه جديد فقط.. ودوري في هذا المسلسل كان انقاذاً لموقف ممثلة كبيرة كانت مرشحة للقيام بالدور واعتذرت عن عدم العمل اثناء التصوير الخارجي.. في هذا الوقت كنت في بكالوريوس التجارة سنة ١٩٨٠، طبعا دوري في الفيلم لم يكن يتناسب مع سني ولا شكلي.. لأنه دور زوجة منذ ٦ سنوات لها طفل عمره ٣ سنوات وزوجي فقد الذاكرة كل هذا لم يكتشف إلا في نهاية المسلسل.. وطوال المسلسل المشاهد لا يعرف من انا؟! ولا لماذا اتصرف هكذا؟! مرة تبكي ومرة تعامله بحساسية.. شخصية انسانة محطمة والدها عاجز.. فقدت إبنها فقدت زوجها.. وكان أول عمل.. فطبعا لم يكن هناك تجاوب بيني وبين الجمهور بل بالعكس صدمت عندما عرض المسلسل.

أما مسلسل «مع حبي وتقديري» فمن افضل اعمالي التليفزيونية، فقد توافرت لهذا العمل كل عوامل النجاح.. فكرة جيدة، مخرج ممتاز.. أما بالنسبة للفنان الكبير عبد المنعم مدبولي.. فهو ليس مجرد فنان له خبرته وفكره وثقافته وعلمه ولكن هو أب لكل فنان داخل الاستوديو وخارجه.. يكفي انه لا يميز نفسه داخل الاستوديو مجموعة من المشاعر والحب والأحاسيس الجميلة التي تحيط بمن حوله.. فيعطيهم من خبرته ورعايته.. ولا اعتقد ان هناك مشهداً واحداً صورته في هذا المسلسل إلا وقد اعطاني رأيا يفيدني ويزيد من ثقتي.



● هالة فؤاد

● احمد زكي

وعن العلاقة التي تربط دراسة هالة بفنها تقول:

تخرجت في قسم ادارة اعمال في الكلية، كانت أمنيتي الحقيقة ان اكون صحافية ومذيعة ومعدة للبرامج، الثلاثة مرة واحدة..!! ولكن فرق الدرجات في الثانوية العامة أجبرني على دخول كلية التجارة.. وفي ادارة الأعمال تعلمت فن العلاقات العامة.. خبرة شاملة في كل نواحي الحياة.. واعتقد ان الفنان مهمته توظيف الأشياء وفن علاقته مع الناس ايضا معلومات تجارية وقانونية وسياسية وسيكولوجية يمكن اكتسابها من ادارة الأعمال.. كل هذه الأمور مهمة للفنان.. ولا غنى عنها.. أخيرا التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية لمدة شهرين ولكن فشلت في الجمع بين العمل والدراسة.

● انقاذ موقف

بدايتي في السينما كانت انقاذاً للموقف كما حدث في التليفزيون.. ففي فيلم «البنت اللي قالت لا» انتاج والدي «احمد فؤاد» كان المفروض ان التي تمثل دوري هي وجه جديد ولكن والدتها طلبت أجرا يفوق أجر سهير رمزي فطبعا رفض «بابا» وقمت انا بتمثيل الدور.. وهو عبارة عن بنت حلوة غنية صغيرة وهكذا وجدت نفسي في دوامة الفن، وأول عمل حقيقي لي هو «عاصفة من الدموع» للمخرج عاطف سالم وحصلت به على ثلاث شهادات تقدير، الأولى من المجلس الأعلى للثقافة والثانية من جمعية الفيلم والثالثة من نادي السينما فالفضل لاكتشافي سينمائيا يعود للمخرج عاطف سالم ومدوح الليثي.

متوحوشون.. لماذا؟

«بابا» المخرج احمد فؤاد فقد افادني نظريا «أما عمليا فكان في فيلم «المتوحشون» الذي يعد أفضل اعمالي، فهو يحكي عن اثنين يعيشان حياة سعيدة يتعرضان لحادثة يكون ضحيتها موت العريس، أما زوجته فتدخل مستشفى للأمراض النفسية ومن خلال ابنة خالتي «ميرفت أمين» التي تعمل صحافية مع يحيى الفخراني تنفجر مشكلة أو تساؤل يطرح نفسه.. لماذا يقوم المغتصبون بهذه الاعمال، البيئة أو المجتمع أو الظروف.

بسرعة قلت لهالة فؤاد:

● كيف تقضين اوقات فراغك؟

ـ في القراءة ومشاهدة الفيديو

● قراءة ومشاهدة ماذا؟

ـ اقرأ كل ما يقع تحت بصري.. واشاهد كل ما هو جديد.

● والأشياء التي تغضبك؟

ـ الكذب.

● واحب الأشياء الى قلبك؟

ـ «هيثم» ابني.

● الشيء الذي يبكيك؟

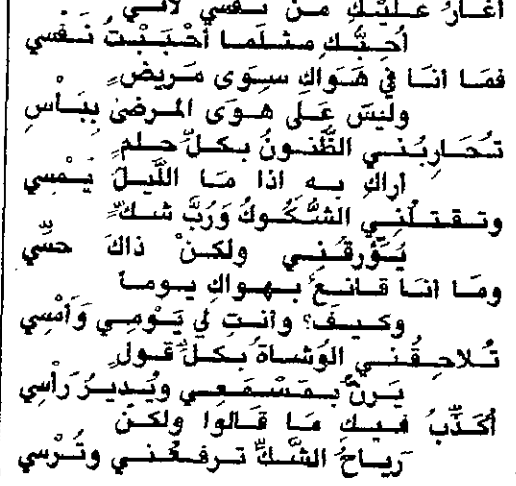
ـ لحظة الضعف في عيون الآخرين.

● والحب من وجهة نظرك؟

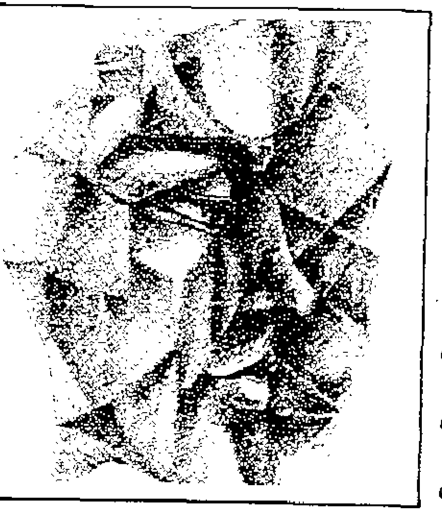
ـ التبادل والتفاهم والصدق في المشاعر واذا لم يكن هناك صدق فلن يكون هناك حب ولا تفاهم.

رِيَاحُ الشَّكِّ

محمد البرعي



اغارُ عليكِ منْ نفْسي لأنّي
أحبّكِ مثلَما أحْبَبْتُ نفْسي
فمَا انا في هَواكِ سِوى مَريضٍ
وليسَ على هوَى المرضى بِبَأسِ
تُحاربُني الظّنونُ بكلِّ حلمٍ
أراكِ بهِ اذا ما اللّيلُ يُمْسي
وتقتلُني الشُّكوكُ وَرُبَّ شكٍّ
يُؤرِّقني ولكنْ ذاكَ حسّي
ومَا انا قانعٌ بهواكِ يوماً
وكيفَ؟ وانتِ لي يَوْمي وَأمْسي
تُلاحِقُني الوُشاةَ بكلِّ قولٍ
يَرِنُّ بمَسْمَعي ويُديرُ رَأسي
أُكذِّبُ فيكِ ما قَالوا ولكنْ
رِياحُ الشّكِّ ترفعُني وتُرْسي



وإنْ جنحتْ بيَ الأوهامُ يوماً
تُسِرُّ إليَّ مَا تُخْفي بِهَمْسي
وتُطْلِقُ مِنْ أعنَّتِها قُيوداً
مُجنّحةً وتُسْلِمُني لِيَأْسي
أُحِسُّ بِداخِلي صَرَخاتِ جِنٍّ
تُدَمْدِمُ كالرُّعودِ بِصَدْرِ انْسي
فمعذرةً إذا ما جئتُ ابْكي
بِدمعِ هَواجِسي في يومِ عُرْسي
انَا يا كَرْزَةَ البُستانِ حَسْبي
منَ الكَرَزاتِ اقْطِفُها بِلَمْسي
فَانسَى كلَّ اوهامي وشَكّي
وكلَّ مظنَّتي فالحُبُّ يُنْسي

● القاهرة

خارج الطقس

قلت الزنبقة،
ثمّ أصغت لها على لاتينا في المنام
الأقبح
إنّه البحرُ يبدأ لعبتَه
يبدأ الزمنُ رقصتَه
فلتصفّوا المحرقة
احضروا المحرقة!

راسم المدهون / فلسطين

غزليات عربية

وَلقدْ لا تقتلنَّ طولَ العمرِ بسَلْكهْ
شهدَ اللهُ زهدتُ الرّوحَ بمنْ لكْ
فلكَ لو حضَّونَ الدّارَ بقتلاهْ
قسمٌ ما يفيدهمْ غيرَ التّعبْ

● عتابا من بادية الشام

افتتاح المتحف الوطني للفنون التشكيلية في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تجري الاستعدادات في الرباط لافتتاح القاعة الوطنية للعروض التشكيلية المعروفة باسم «باب الرواح» بعد ان ظلت مغلقة للاصلاح منذ مطلع العام الحالي. وقد تقرر ان يتغير اسمها لتصبح «المتحف الوطني للفنون التشكيلية».

ويتوقع ان يفتح المتحف ابوابه اليوم الخميس حيث يقوم السيد محمد بن عيسى وزير الشؤون الثقافية المغربي بتدشين معرض دولي للفنون التشكيلية يضم لوحات نخبة من الفنانين العالميين مثل بيكاسو وبيرك.

ويعتبر «باب الرواح» واحدة من مآثر العصر الموحدي (القرن الثاني عشر للميلاد)، اذ يمثل الباب الغربية لقصر رباط الفتح، المدينة التي شيدها السلطان يعقوب المنصور لتكون عاصمة ملكه بدل مراكش، كي يكون اقرب الى مجرى الاحداث الملتهبة في الاندلس.

مقررات مهمة لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية باستنبول

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تم اختيار عالمي الآثار السعوديين الدكتورين عبد الله المصري وكيل وزارة المعارف السعودية للشؤون الثقافية ومدير عام ادارة الآثار والمتاحف ومدير عام الآثار بالسعودية، وعبد الرحمن الطيب الانصاري رئيس قسم الآثار بكلية الآداب بجامعة الملك سعود عضوين في مجلس الادارة الجديد لمركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية في استنبول.

اعلن ذلك لـ «الشرق الأوسط» مدير المركز الدكتور اكمل الدين احسان اوغلو، وقال ان المجلس الجديد للمركز يتكون من ثمانية اعضاء برئاسة الدكتور عفيف بهنسي مدير عام الآثار والمتاحف في سورية.

وأضاف: ان المجلس الجديد قرر في اول اجتماع له في استنبول انشاء نظام للدراسات العليا بالتعاون مع الجامعات التركية، كما أقر المجلس استراتيجية العمل الثقافي والاجتماعي الاسلامي الخاص بمنظمة المؤتمر الاسلامي. وتتلخص هذه الاستراتيجية في وجوب ارسائها على أساس دراسة مستفيضة شاملة للجوانب المختلفة للبيئة الثقافية للأمة الاسلامية والاستفادة من خبرات البرامج العديدة التي قامت بتطويرها المنظمات المختلفة وايضا الاستفادة من المنجزات الناجحة التي حققتها الهيئات القائمة حاليا.

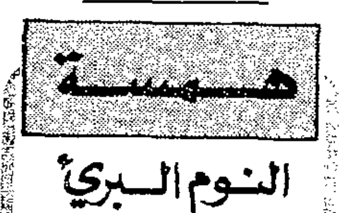
واشار الى ان المجلس أوصى بانشاء مدرسة للحفاظ على المخطوطات القديمة. وقال ان الاجتماع القادم للمجلس سيعقد في مدينة دمشق بسورية خلال الاسبوع الثاني من شهر يونيو المقبل.

وذكر ان المركز عقد اتفاقية مع المعهد الاسلامي لافريقيا السوداء بمدينة دكار بالسنغال لحصر وتسجيل الترجمات الشفوية لمعاني القرآن الكريم من العربية الى لغة الولوف التي يتكلمها نحو ٨٣٪ من سكان السنغال وبدأ المعهد بتسجيل الترجمة الكاملة على ٣٦ شريطا وقد حوى ١٣ شريطا ترجمة النصف الأول من المصحف الشريف للشيخ أحمد تاديغو مدير ورئيس المدرسة القرآنية بمدينة فاس بالسنغال. اما باقي الأشرطة فقد شملت النصف الثاني. وقد تسلم المركز مجموعة من الأشرطة التي تشكل اللبنة الأولى في هذا المشروع المهم.

وأكد الدكتور اوغلو ان العمل يجري لمسح كافة المراجع المتعلقة بالمشروع بما في ذلك فهارس المكتبات وقد أعد المركز استمارات خاصة لجمع المعلومات اللازمة للمشروع وقام بتوزيعها على كافة الدول الاسلامية كما أجرى اتصالات مع المؤسسات والشخصيات التي يمكن لها مساعدته في هذا السبيل. وقد تم حتى الآن تنظيم وتصنيف ١٣٠٠ بطاقة محفوظة في مكتبات تركيا وايران ودار الكتب القومية بمصر.

وقال ان المركز يقوم حاليا بمشروع جديد خاص بتحليل كتاب «الحيل» لبني موسى وهذا المشروع يأتي ضمن سلسلة تاريخ العلوم الاسلامية، والمعروف ان كتاب «الحيل» اثر مشهور في الثقافة العلمية العربية ومعلم واضح من معالم الحضارة الاسلامية ومع ذلك فان أحدا من الدارسين السابقين لم يعن بتوضيح القضايا العلمية التي وردت فيه توضيحا علميا وفنيا بما يتفق مع عبقرية ابناء موسى بن شاكر.

والمركز من خلال نشرة هذا العمل يؤكد اهتمامه بالتعريف بالأعمال الأصيلة في الثقافة العلمية وبمصدر مهم من مصادر تاريخ العلوم في بلاد الاسلام وسيصدر هذا المجلد الكبير باللغة الانجليزية في وقت قريب.



همسة

النوم البريء

ذاك النوم.. الارتياح الطبيعي.. الغرق في عالم مجهول.. من يستطيع أن يدرك مكانه الروحي حين ننام، ونسافر.. نجوب مدناً غريبة، نركض، نجري، نموت، نفرح؟

آه دنيا اخرى، انقلاب حياتي، هذا الابداع المبعوث في نوم لذيذ.. يتحول في النوم المريض للاستراحة الجسدية الى حمى وكوابيس مخططة، وكارثة سينيمائية مبللة بالعرق.

دائما وفي كل ارتفاع درجة حرارة.. انام ويكون المسلسل مرعبا في لوح زجاج مشبوك بخيوط عنكبوتية يعلو بسرعة ويهبط بسرعة ويتحطم على رأسي.

ذاك النوم الكابوس ارتعاش متضايق في فكري حين أذكره.

اما نوم الضمير يا عزيزتي الفضيلة فهو موت مسمم.. انشطار اجتماعي في قالب من الأوساخ الفكرية والفعلية. ليت العلماء يخترعون دواء يجبر الدماء النقية على التدفق دوماً في ضمير مستيقظ، فلا يكسل، ولا ينام!.

واستدركت قول مكبث في مسرحية شكسبير بعد مقتل الملك دنكان:

«وكأني سمعت صوتا يصرخ:

«لن تذوق النوم بعد الآن! ان مكبث قد اغتال دنكان أثناء نومه وبذلك اغتال النوم البريء، انه النوم محلل عقد الهموم، موت الحياة اليومية، الحمام المنعش بعد عمل مرهق، بلسم العقول البائسة، أحد الطعامين اللذين تبعث بهما الطبيعة الكبرى، والغذاء الرئيس في وليمة الحياة».

ذاك هو الضمير المعذب والنوم المختفي.. لقد ضاع في عاصفة صوتية.. في تأنيب شائك.

لكن هل بقي النوم هانئاً في العالم الضميري الغائب وراء الشمس؟!

هل مازال النوم هو إغماض جفون وارتحال لعالم مريح.. بلا ضوضاء، بلا عقل واع في حلم جميل؟!

السؤال قاس في اذان ضمائر مسافرة في الحضيض! والمدائن الطاهرة تدنست بهم يا عزيزتي الفضيلة! وعلينا ان نهاجر الى كوكب نظيف!

● ناهد عصمت الشوا

رسالة اليوم

من: أحمد الموصللي

اعرف بلادك
الموصل عبر التاريخ

تعرضت الموصل لمصائب ونكبات عدة من قبل جيوش الدخلاء والطامعين التي مرت بها على اختلاف الأزمنة من روم وفرس ومغول وتتار.

في مجال النشاط الاقتصادي عرفت الموصل بصناعة النسيج واشتهرت به وصار النسيج الموصلي مضرب المثل في الدقة والجودة فكانوا يصدرون كميات كبيرة من منسوجات القطن والحرير إلى أوروبا حيث عرفت هناك «بالموسليتي» كذلك عني المواصلة بصناعة التحف المعدنية وزخرفة الرخام والخشب والزخارف الآجرية.

ازدهرت الحركة العلمية في الموصل على أيدي الاتابكة وامتاز ملوكهم بحبهم لنشر العلم والمعارف فكانت من أهم مراكز العلم والادب وكانت مدارسها من آجمل البنايات لكن موجة التتار التي هاجمتها عام ٦٦٠هـ دمرت اكثر هذه المعالم ولم يبق إلا بعض المعالم منها المدرسة النظامية والكمالية وبعض معالم اخرى ـ ومما يجدر ذكره أن الموصل شهدت نهضتها في جميع النواحي في القرن الثاني عشر للهجرة.

تبعد الموصل عن بغداد ٤٠٠ كم وتربطها بها طرق برية وحديدية وجوية، وتمر بها السكك الحديدية والطرق البرية التي تربط العراق بسورية وتركيا فأوروبا.

أهم ما يميز هذه المدينة العريقة من آثار: قراه سراي (القصر الأسود): يقع على نهر دجلة وهو بقايا قصر السلطان بدر الدين لؤلؤ. قلعة باشطابيا: تقع على أرض تشرف على دجلة ويحاذيها بقايا سور الموصل القديم الذي هدم ولم يبق منه إلا آثار بسيطة. الجامع الأموي: وهو أول مسجد بعد الفتح الاسلامي ولم يبق منه إلا منارته. الجامع النوري: بناه نور الدين زنكي سنة ٥٦٦هـ وأبرز ما فيه منارته الحدباء الشامخة المزخرفة بطول ٥٢م. الجامع المجاهدي: تم بناؤه سنة ٥٧٥هـ ويتميز بقبته الجميلة الشكل ومحرابه المزخرف. جامع النبي يونس: وهو من المساجد القديمة شيد على تل التوبة الذي وقف عليه قوم يونس لما أنذرهم بالعذاب فتابوا الى الله.

هناك متحف الموصل وقد انشىء ليتناسب مع اهميتها التاريخية وهو يضم نماذج من الآثار الحضارية لبلاد الرافدين منذ أقدم العصور، الى جانب ذلك فهناك العديد من الدور السياحية التي تغطي حاجة الزائر والواقعة على بعد ١٥ كم شمال شرق المدينة حيث يجري نهر الخوصي على شكل شلالات، بالاضافة إلى الدور التي تقع وسط غابات ام الربيعين الخلابة.

لك... الى الأبد

على الشفاه .. ترتسم كلماتي .. كما رأيتك مقبلا.

وفي القلب اشياء واشياء.. لأنك الحب.. وكل الحب.

أسير وخطواتي يحدوها الامل.. لانك مني وانا منك..

المسافات مهما كبرت فهي لن تبعد قلبي.. لانني وجدتك الحب والحنان.

وانت ايضا تقول هذا .. الكلام..

نحن.. تجمعنا الآلام.. والاحلام..

فكل شيء يربط قلبي وقلبك وثالثهما الحب النقي الصافي..

صوتك عبر المسافة يشدني ويربطني للقرب منك..

فاذكرني في كل وقت.. وكل لحظة..

فأنت الحب..

وانا الحبيبة.. التي تتحمل.. كل جفاء منك..

يا هذا.. انا احبك.. انا احبك .. انها صرخة في قلبي لتسقر في الوجدان.

محمد ابو صفوان

قصة انسان

تعانق اصداء انفاسك صمتي..
تتصدى لبسمتي المرة
تقتلها..
تدوس فوق املي..
تحطم ذلك الوشاح الزائف..
الذي اتوارى خلفه..
عن اعين البشر..
تتارجح فوق حبال صمتي المتدلية..
تسافر معي..
حيث اهرب..
لالتقط حبيبات الصبر..
العلقم...
تتعفن داخل قبضة النسيان..
بين طيات الزمن..
وفي اوراقي..
تمحو ترنيمة الالم اسمك..
تنغمس في احشائي..
لتتلاشى ...
ويمكن خنجر الالم
غرزته في جسدي..
في كل اجزائي..
تتخدر اوتار صوتي.. تختنق..
ابحث عن صوتك..
ليتاوه.. ليصرخ بصوتي..
لم اتمكن من نسيانك بعد..
انك تحيا..
وتموت بداخلي..
انك تثور..
ثم تمتطي جراحي..
بلوعة الذكرى..
وبانة الزمن الخافقة..
وابحث عنك بجوارحي..
ابحث عن الكلمة المنسية..
بعمقي..
لتمحو من جبيني..
عرق الاوجاع..
وتصبح قطرة دافئة في راحتي..
تلسعني كلما..
حاولت الارتحال..
تتساق في صدري..
تحرق بسمتي الدفينة
في تراب اوجاعي..
تمزق اوراقا قديمة
عليها كتل التراب العفن..
كانت تحمل بين طياتها
قصة انسان..
قد غفا فوق اسطر الشجن..
المولود..!

نكرى الحربي

تحية واجبة

تحيتي واحترامي الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، رجل الخير وصاحب الفضل الكبير، على ما قدمه من مساعدات مادية ومعنوية الى الشعب اللبناني الجريح الذي يتخبط بخيوط المؤامرات الدولية التي تحاك على شعبه المسكين دون ان يعرف ما هو المصير النهائي. ولكن الله سبحانه وتعالى يجعل لكل الشرفاء مخرجا من حيث لا يدرون. وكان هذا البلد العظيم باذنه تعالى مخرجا لكل اللبنانيين دون تفرقة يعملون ويكسبون وينالون كل الخير وكل المساعدة والحب من راعي النهضة الاسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

باسمي وباسم كل اللبنانيين العاملين في هذا البلد الاسلامي الكبير اتقدم بالشكر وقلبي عاجز عن الكلمات والحروف لكل السعوديين وعلى راسهم خادم الحرمين الشريفين.

ونسال الله تعالى وندعوه ان يحفظ لنا هذه الارض المقدسة لتبقى منارا لكل الدنيا يحج اليها الاسود والابيض والعجمي والعربي، وكل انسان شريف يعرف مقدار نفسه ولا ينسى افضال الآخرين الذين جعلهم الله قدوة ومثالا للصالحين يعملون ما امرهم الله به وينهون عن الفحشاء والمنكر.

ليس هذا بمديح ولكن امثلة باعناق الاحرار اولئك الذين يقدرون الاطهار الذين خلدهم التاريخ واسلافهم الاشاوس السائرين على الخطى، خطى رسول الله واوليائه الصالحين. ومؤسس هذا الصرح العظيم المملكة العربية السعودية، الجامع لكل اجناس البشر بالمحبة والوفاء الا وهو المغفور له الملك عبد العزيز طيب الله ثراه واسكنه فسيح جناته لما قدمه وما تركه من اثر طيب وذرية صالحة.

مرشد سلهب ـ لبنان

عندما أتى الربيع

أتى الربيع
يذكرني بعينيك
مرج السهول
وزهرة الفتان
داعب فكري
وأوقد جذوة النيران
هبت عليها رياح شوق
عبقة بعطرك... ما أبطأني
أيعود الربيع ولا ألقاك
فشتاؤك طال
فمتى تخضر أيامي؟
... أذكرك...
مع كل قطرة غيث
همت من السماء
أحيت الأرض
وأوقدت بركاني!

عبد الرحمن احمد الحمود

حيرة شاعر لم يولد بعد !

من الصعب على الشاعر ان يعلن توقفه عن قول الشعر.

غير انني لست شاعرا ولم ازعم لنفسي يوما هذه الصفة، ولكن اليس من الغريب فعلا ان اعلن ومن تلقاء نفسي عن هذا القرار ؟ فالشاعرية لا تتولد وتنبثق بقرار، ولا تنضب او تتوقف بقرار مماثل، ومتى كان الشعر يخضع للقرارات ؟

ومن الغريب اكثر ان اعلن عن ذلك ولم يسبق ان اعلنت عن مولد ووجود، فمن أكون في دنيا الشعر ومن يعرف او يعترف بوجود لي يفرض نفسه، حتى يكون لاعلان انسحابي اثارة ما، ووقع مثير للجدل والنقاش، لست شيئا حتى املك ان اعلن انني لم اعد ذلك الشيء. فالحقيقة انني حاولت ان اكون شاعراً وفشلت ثم حاولت اخيراً وفشلت مرة اخرى، وأشعر ان لدي من الجرأة ما يمكنني من ان اعلن على الناس فشلي وما احسوا من قبل بانني حاولت حتى يحسوا بانني فشلت ولن يحفلوا ان عرفوا او احسوا لأنني في النهاية لم اصل والناس لا يهتمون الا بمن وصل، فطبقت شهرته الآفاق، وملأ الاسماع وشغل الناس.

ويقول صديق يحاورني : كيف تحكم على نفسك بالفشل وانت لم تتجاوز بعد البداية ؟

ويتساءل قريب ما الذي اسكت الشاعر ؟

ويجيب علي آخر : انما هي فترة تأمل سيعود بعدها الشاعر اكثر نضجاً ومرحلة توقف لنقد الذات وتجنب السقطات، فيما سيأتي من محاولات.

وتنفرج شفتي : بل هو قرار لا رجعة فيه !

كانت احلام الطفولة تملأ نفسي وتستغرقني، فيسرح فكري في فضائها الرحب لا يحسب للمعقول حسابا ولا للمألوف وزنا، ولا بأس ان طافت به الصور الموغلة في الغرابة او اقتادته عرائس النور الى مجاهيل عوالم الخيال السرمدية، فاقتد منها كل عجيب يبهر، ورجع بالخرز الملون يتباهى بعرضه ويحاول ان ينتزع اعجابا او يستجدي تقريظاً.

وسرعان ما تحولت اسورة الاحلام الذهبية الى قيود حديدية، وصرت لا اطيق الا بحاراً بحثاً عن المحار لأنني الفت او اقنعت نفسي بأنني لن اعود سوى بالقواقع والاصداف الفارغة، اعرضها على الناس فيستخفون بعقلي ويرثون لحالي.

واكتشفت ان الشعر يدفعني دفعاً الى عرض عواطفي المتهالكة، فاظهر بمظهر الضعف انوح مثل النائحات، والقي بسقط المشاعر الى الدهماء تلوكها كالعلك وتزجي بها الوقت الرخيص، وحتى ان ظفرت ببعض الاعجاب من لدن البعض الذي القى اليها بيالي فانه مشوب باشفاق او باستخفاف، فأضحي بعواطفي بين مشفق ومستخف، واذا احلام الطفولة سكين تجدع انفي، فتتركني وجها بلا انف اتجرع المرارة، وأنوء تحت ثقل الغم.

وتضيق بي الاحلام وأضيق بها، ويأتي ما احسبه النضج شيئاً فشيئاً فيمسح مساحة الاحلام فتنكمش، وتنضب البئر.

ويركبني هاجس يلح علي : ان انصرف عن كتابة الشعر وتفرغ لما هو اجدى وانفع فقد خلقت لما يعود عليك بالنفع، ولترعى اهتمامات تخصك، لا لتنزف شعرا، حمداً لله كان الشعر داءك فشفيت منه، فمنه الداء والشفاء، وله الشكر واليه الرجاء.

انني اذن انعي شاعريتي ـ ان كانت حقا شاعرية ـ وانا على عتبة السنة الخامسة بعد العشرين من سني، اتموت شاعريتي وانا في ميعة الشباب وريعانه، ولم تستو بعد، ولم تنفرد بملامح خاصة لتتميز ؟

ليس ذلك ما يبعث على الاسف وليس بالأمر الغريب فقد استنطقت تاريخ الأدب فاذا من توقف عن قول الشعر بعد مرحلة الشباب ومن بدأ يقرض الشعر في طور الكهولة، وقرأت عن بعض من رحلوا في الشباب وظهروا في سماء الشعر كالبرق الخاطف كما قرأت لبعضهم وسمعت بآخر، كابراهيم طوقان وطرفة بن العبد والهمشري والفرد دي موسيه وشيلي وكيتس والشابي والتجاني يوسف بشير وغيرهم، هذه الزهور اليانعة التي تفتحت اكمامها في السحر وقضت ولما تبلغ الشمس الضحى، فاذا عمرهم القصير جداً اسعفهم ليتركوا بصماتهم في دنيا الشعر والادب وليكتب لهم الخلود، وكلما تجولت في مروج الشابي او حدائق الهمشري فنلت من جني الثمار ومن عبق الأزهار ايقنت انه لو كتبت لهم حياة اخرى ما استطاعوا ان يضيفوا الى ما ابدعوا شيئا جديداً، فكل يستنفد طاقته قبل ان يموت ومنا من يموت وهو على قيد الحياة يمشي على رجلين ويغشى الأسواق، ويجالس الناس، ومنا من عاش ولم تكتب له حياة.

وان كان لي بعض العزاء في ذلك فانه يحز في قلبي ان لم استطع كتابة قصيدة تصل بي الى مستوى الخلود ، فمن الشعراء من لم يشتهر سوى بقصيدة شعر واحدة رددها فم الزمان وصفق لها الدهر ومن الشعراء العظام من مضى وخلف وراءه ديوان شعر يحوي عشر قصائد فقط ولكنه يفصح عن شاعرية فذة.

اما انا فكتبت كماً هائلا يملأ ديواناً كبير الحجم ولكنه كالغثاء، وكلما تأملت ما كتبت ايقنت ان اجمل قصائدي تلك التي لم اكتب، ترددت بين جوانحي ولم تستطع شفتي ان تقتنص منها غير النزر اليسير ولم تستطع اناملي ان تأسر منها غير السراب. وعنها تلك التي اشعلت شراييني واحرقت دمي واذا هي أبرد من نار ابراهيم على القرطاس.

ان عملية الابداع في الشعر لا تبتدىء على الورق، وفي كثير من الاحيان يكون ما صلب على الورق من شعر غير الذي اراد الشاعر وغير الذي سرق الكرى من جفونه. ان قصائدي التي بين يدي هي غير قصائدي الضائعة وان تلك التي حلمت بها، واتعبت من اجلها نفسي اضحت بين يدي على الورق كفقاقيع الماء.

يعز علي ان اودع الشعر فقد أجج احلام الطفولة في نفسي وطهر روحي، ولكني لم اودعه بالرغم عني وطعم الحريق في قلبي، ويكفي ان احتفظ لنفسي كذكرى ببعض من شعر سرق من نهاية مراحل الطفولة سذاجتها، ومن المراهقة فورتها، ومن بدايات الشباب حماسته ومن يدري لربما يعقبه شعر انضج فيكون وداعي للشعر وداعاً يعقبه لقاء. ويكون توقفي الكرهي الطوعي عن كتابة الشعر وقفة في مفترق طريق قبل مواصلة السير. ذلك ما يرجوه قلبي ولا يرجوه عقلي، ويا تعس من قلبه وعقله يختصمان !

عبد الناصر عصامي

عالم بلا حدود

الملك فهد وجسر المحبة

التسمية ليست مني وأعزوها فورا الى الصحافة السعودية التي أطلقتها وتبنتها منذ ذلك الحين حتى قام بافتتاحه منذ ايام خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والشيخ عيسى بن سلمان أمير البحرين. ولا يخالجني شك في أن التسمية قد وفقت في وصف الحدث التاريخي والانجاز الفاخر الذي يربط بين البلدين ويوثق الصلات العضوية بين البحرين والجزيرة العربية بل ويضمها الى الكيان الكبير الذي نحيا في ظله في عز لم نعطه بعد حق قدره.

سيظل جسر المحبة من أروع ما فعله ونفذه خادم الحرمين وحكومة المملكة العربية السعودية في هذا الجزء من العالم. فهو ليس مشروعا من الاسمنت والحديد والردميات فحسب، إذ أن هناك ما يكبره حجما وثمنا ومنافع مباشرة هنا في المملكة العربية السعودية. لكنه أحد تلك المنجزات التاريخية في حياة الشعوب أو الدول أو الاقاليم التي غيرت إما مجرى التاريخ أو تضاريس الجغرافية أو الاوضاع الاجتماعية والسياسية او النفسية او كلها معا.

وستظل أهميته تتنامى مع الزمن كما تنامت خطورة وحيوية السد العالي في مصر وسد نهر المسيسيبي في الولايات المتحدة الذي كان أو كاد أن يكون نقلة ضخمة في مستوى معيشة متوسط الى آخر عال. والتاريخ مليء بأمثلة البناء التنموي التي دامت واعطت ومازالت تعطي. منها القرار الضخم بشق غابات الامازون في امريكا اللاتينية وكما فعل المغول في آسيا الوسطى وبناء قناتي السويس وبناما وكراكورام بين الصين وباكستان وهي من اعلى ما بناه الانسان من طرقات صالحة لاستعمال السيارات واسموه مسار الحرير نسبة الى التجارة التي كانت تحتل المركز الأول في تلك الاصقاع. وفي العامين الماضيين بدأ العمل في تنفيذ احد احلام أوروبا وبريطانيا ببناء نفق بينهما.

ذكرت العامل النفسي أو المردود النفسي كما وصفه بحق السيد طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني في حديثه مع «المجلة» عندما سئل عن ابرز الانعكاسات الاقتصادية التي ستشهدها البحرين بعد افتتاح الجسر، فأجاب: «سوف يكون للجسر مردود نفسي. أولا لأن هناك كسادا اقتصاديا في المنطقة ونحن نحتاج الى بعض المشاريع التي سيكون لها مردود نفسي. وأنا اعتقد ان هذا الجسر مردوده النفسي والسياسي اكبر بكثير مما يمكن تحقيقه بين يوم وليلة لأن المردود التجاري والاقتصادي والصناعي سوف يأتي مع الوقت... لكن المردود النفسي سوف يكون كبيرا جدا».

وشرح السيد طارق المؤيد بأن ابناء البحرين يهمهم الارتباط بالجزيرة العربية. ومع قناعتي التامة بأهمية الجسر اقتصاديا إلا أنني أرى له اهمية نفسية أكبر خصوصا بالنسبة لأهل البحرين وبقية دول الخليج مع ان بعضها كان مرتبطا بالمملكة عبر الطرقات الصحراوية ويمكن الانتقال منها واليها بيسر نسبي. لكن الجسر الذي سبق النفق البريطاني الأوروبي سيصبح وريدا جديداً ومثل الوريد غاية في الأهمية. وسيغير مع المدى ليس فقط في نفسية الشعب البحريني، بل سيدفع به الى مزيد من التقارب الأوثق مع أشقائه عبر الجانب الآخر.

وبجانب ذلك سيفعل الجسر ما لا تقدر عليه اتفاقيات الدفاع المشترك بين أي بلدين يفصل بينهما حاجز مائي او جبلي أو صحراوي. فهو تجسيد عملي صب من اسمنت مسلح يصهر ذلك الاتفاق في بوتقة مصير مشترك. وفي ذلك تكمن عظمة الفكرة والتنفيذ وتاريخية العمل الذي قام به خادم الحرمين.

فاروق لقمان

عائلة فهمان



وكيل وزارة الحج والأوقاف السعودي يتحدث عن أسبوع العناية بالمساجد

الرياض ـ واس: يبدأ اليوم السبت في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية الاسبوع السنوي العاشر للعناية بشؤون المساجد الذي يستمر اسبوعا ويشارك فيه عدد من الاجهزة الحكومية وطلبة المدارس والجامعات وذلك بتقديم مساهمتها للعناية ببيوت الله وتأمين كل المتطلبات. وقد عبر وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الاوقاف السيد حسام حسين خاشقجي في تصريح له عن عظيم الامتنان وخالص العرفان لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده على الدعم الكبير لأعمال وزارة الحج والأوقاف وحسن التوجيه وكريم المؤازرة والدعم المتجدد والجهود المبذولة من اجل اعلاء كلمة الله ونصرة دينه الحنيف والاهتمام الكبير باحياء بيوته في الارض وتحقيق رسالتها وتكريم العاملين فيها.

وقال اننا نحمد الله سبحانه على فضله وتوفيقه اذ وضحت اهداف هذا الاسبوع السنوي امام انظار المسلمين وتبين لهم من خلال التوعية الاعلامية بمختلف اساليبها مغزى هذا الاسبوع ومقتضياته وأدركوا انه تذكير وتبصير وحث للجهود المبذولة في خدمة بيوت الله سبحانه على مدار العام وليس في ايام معدودة. وأضاف انه في هذا الاسبوع تكون المراجعة لمستوى الخدمات وسد النقص واستكمال ما تحتاجه بيوت الله سبحانه لتقوم بمهمتها في حياة المجتمع المسلم على الوجه الاكمل. وفي هذا المقام فاننا نتجه الى الله سبحانه ان يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الذي يولي بيوت الله كل عناية ويبادر الى تلبية كل ما تحتاجه سواء كانت في مكة المكرمة والمدينة المنورة او في اي بقعة من بقاع المملكة بل في اي مكان في العالم الاسلامي او في مساجد الاقليات الاسلامية في العالم وأن لتوجيهات ومتابعة الاستاذ عبد الوهاب احمد عبد الواسع وزير الحج والأوقاف الذي وفقه الله سبحانه الى التفكير في اقامة هذا الاسبوع السنوي فلقى التأييد من خادم الحرمين الشريفين واصبح هذا الاسبوع حقيقة واقعة حتى بلغ عامه العاشر والذي نرجو ان يستمر على الدوام بمشيئة الله اثره البالغ في نجاح هذه الفكرة.

وأشار الى ان النجاح الكبير الذي تحقق بفضل الله وما تلقاه بيوت الله في هذا البلد الامين من دعم وما يحظى به من مرتبة سامية تتفق مع رسالة هذا البلد ودورها الاسلامي الرائد في العالم بجانب التنظيم الجيد والتوعية المستمرة والمشاركة الايجابية من كل الجهات. وأوضح بأن حرص المملكة ممثلة في وزارة الحج والأوقاف على خدمة بيوت الله لا يحتاج الى شرح وتفصيل وانفاقها السخي الدائم على انشاء المساجد في مختلف مناطق المملكة وخارجها يؤكد هذا الحرص بأسلوب عملي وجاد ذلك لما للمساجد من اهمية ودور بالغ في نشر للثقافة الاسلامية وتوجيه المجتمع الوجهة الصحيحة تأسيا بالسلف الصالح.

وبعد ذلك شرح السيد خاشقجي بالتفصيل ما حققته وزارة الاوقاف في ميدان بناء المساجد وصيانتها والسهر عليها.

وقال وكيل الوزارة لشؤون الاوقاف ان الهدف من اقامة اسبوع للمساجد الا تقتصر جهودنا في خدمتها على هذه الايام السبعة ولكنه تذكير للمسلم بأن المسجد الذي يؤمه كل يوم لأداء الصلاة جدير بأن ينال منة العناية الكافية في تنظيفه وتنسيقه وأن عمارة المسجد اذا كانت تعني بناءه فهي تعني المعنى الآخر وهو عمارته بالعبادة والدعاء والذكر والتلاوة وعمارته بحلقات الدرس والفقه والوعظ والارشاد.

ووزارة الحج والاوقاف لا تألو جهدا في مجال بناء المساجد الجديدة وترميم القديمة منها في كل بلد وفي كل قرية في شتى انحاء المملكة وهي تبعث الى هذه المساجد بالائمة الصالحين كي يؤموا الناس في الصلوات ويرشدوهم الى طريق الخير وهي تكلف موظفي المساجد والفراشين وشركات الصيانة للسهر على نظافة المسجد وترتيبه وانارته وتهويته وهي مع كل ذلك تأمل في ان يتعاون المواطنون معها في هذا المجال وأن يشعر كل مواطن في اعماق نفسه انه مسؤول عن المسجد وعن الاهتمام به وأن يعتني به كما يعتني ببيته ومن المسلم به ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

مكافحة الملاريا في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

شرع فريق من الباحثين في وحدة ابحاث مكافحة الملاريا في قسم الحشرات التابع للمعمل الصحي في السودان في اجراء بحوث للمكافحة البايلوجية لبعوضة «الانفيوليس» الناقلة للملاريا وذلك في محاولة استكشاف الطفيليات التي تسبب المرض نفسه بهدف استغلالها في المكافحة البايلوجية.

عرب وعجم

● قاسم بو سنينة سفير تونس في الرياض وعميد السلك الدبلوماسي بالمملكة العربية السعودية قام بصحبة وفد تونسي بمعاينة الاشغال الجارية لبناء مقر البعثة التونسية في الرياض. الوفد المعماري التونسي جاء خصيصا من تونس للاطلاع على هذه الاشغال التي تقدمت خطوات كثيرة. يتكون الوفد من مندوبين عن وزارة التجهيز والاسكان وديوان الصناعات التقليدية واخصائيين في فن العمارة الاسلامية.

● ● ●

● المهندس محمد علي التركي، مدير انتاج الطاقة الكهربائية بشركة كهرباء الغربية، حصل على درجة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة تكساس بالولايات المتحدة الامريكية.

● ● ●

● عبد الهادي عبد ربه باافقير المدير العام لشركة المدينة المنورة للطباعة والنشر رزقه الله تعالى من زوجته مريم باافقير مولودة سمياها منتهى.

● ● ●

● الدكتور احمد نبيل ابو خطوة، الاستاذ المشارك في جامعة الملك عبد العزيز بجدة يلقي محاضرة عامة بعنوان «لمحات عن الحياة البرية في المملكة العربية السعودية» يستعرض من خلالها الحياة الفطرية الحيوانية والنباتية للمملكة والمجهودات القائمة حاليا لحمايتها من الانقراض، تعقد هذه المحاضرة الساعة ١١ صباح غد (الاحد) بمسرح كلية علوم الارض بجدة.

● ● ●

● ابراهيم محمد ابراهيم حبادي، مساعد مدير عام التسويق، وعلي حسن تركي، رئيس الدعاية والاعلان بشركة بترومين لزيوت التشحيم (بترولوب) عادا الى جدة بعد مشاركتهما بمعرض زيوت بترومين الذي اقيم بمدينة لاجوس عاصمة نيجيريا.

● ● ●

● محمد سعيد دياب، الشاعر السوداني وصل الى السعودية للاستقرار والعمل بالمدينة المنورة، وقد سبقه الى المكتبات ديوانه الجديد «عيناك والجرح القديم».

● الدكتور مصطفى كمال طلبه المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة للبيئة غادر مسقط والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لسلطنة عمان استغرقت عدة ايام أجرى خلالها محادثات مع عدد من كبار المسؤولين العمانيين تناولت مجالات التعاون بين سلطنة عمان وبرنامج البيئة بالاشتراك مع برنامج الامم المتحدة للتنمية وبعض منظمات الامم المتحدة المتخصصة.

● ● ●

● يستضيف نادي أبها الأدبي، الدكتور حسن ظاظا استاذ الأدب بجامعة الملك سعود بالرياض في محاضرة بعنوان «الشعر الحديث بين الابداع والصداع» وستقام المحاضرة بكلية التربية بأبها مساء اليوم (السبت) بعد المغرب مباشرة، والدعوة عامة.

● ● ●

● آل حرم وآل جهير، احتفلوا مساء الخميس الماضي في فندق حياة ريجنسي بجدة بزفاف ابنتهم ميادة عبد الرؤوف حرم على المهندس جمال حسني جهير.

● ● ●

● امين عبد الله الاديب المفكر المعروف غادر اول من امس (الخميس) جدة متوجها الى اوروبا في رحلة عمل.

● ● ●

● جون نيسير مدير الادارة الدولية في وزارة التنمية الاقتصادية في مقاطعة البرتا الكندية وصل الى الرياض على رأس وفد تجاري للالتقاء برجال الأعمال السعوديين في كل من الرياض وجدة والدمام.

مثل اليوم

الجاهل ما بيتعلم الا على حسابه

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٠	٣٢	صحو
المدينة المنورة	١٤	٢٧	صحو
الرياض	١٢	٢٣	صحو
جدة	٢٠	٣٠	صحو
الظهران	١٦	٢٣	صحو
ابها	٨	٢٢	صحو
الطائف	١١	٢٣	صحو
امستردام	٣	٨	غائم
اثينا	٧	١٢	غائم
البحرين	١٧	٢٥	صحو
بانكوك	٢٢	٣١	صحو
بيروت	١٤	٢١	صحو
برلين	١	٧	صحو
بروكسل	٤	١١	صحو
بيونس ايرس	٢٠	٢٩	ممطر
القاهرة	١٢	٢٤	صحو
كوبنهاجن	٦	٨	صحو
دبلن	٩	١٥	غائم
فرانكفورت	-٢	٩	غائم
جنيف	٢	١٠	صحو
هلسنكي	٥	٧	غائم
هونج كونج	١٦	٢١	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٢	ممطر
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	٩	١٧	صحو
لندن	٧	١١	صحو
مدريد	٣	١٦	صحو
مونتريال	صفر	٤	ممطر
موسكو	صفر	٢	غائم
نيودلهي	١٥	٢٨	غائم
نيويورك	٨	١٢	صحو
نيقوسيا	٨	١٨	صحو
باريس	٤	٨	صحو
روما	٨	٢٠	غائم
سنجافورة	٢٤	٣٠	ممطر
استوكهولم	٦	١٠	غائم
سيدني	١٣	١٨	صحو
طوكيو	٧	٩	صحو
فيينا	٦	٩	صحو

أبيض وأسود

تقيم جمعية جوائز مصطفى امين وعلي امين الصحفية حفلها السنوي مساء اليوم بمبنى دار اخبار اليوم الجديد في القاهرة، وسيتم في هذا الحفل تسليم جوائز عام ١٩٨٥ التي فاز بها صحفيون من مصر والعالم العربي.

وفكرة جوائز مصطفى امين وعلي امين للصحافة هي الأولى من نوعها في العالم العربي، وهي لا تضع قيودا على الاشخاص الذين يحصلون على الجوائز لا من الدول التي ينتمون اليها ولا الصحف التي يعملون فيها، وهي لذلك تعتبر جوائز علمية او على الاصح فنية باعتبار ان الصحافة وهي احدى وسائل الاعلام المقروءة تعتبر فنا من الفنون القائمة بذاتها.

وقد اقتبسنا نحن في «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» هذه الفكرة من استاذنا مصطفى امين الذي كان ضيف الشرف في أول مؤتمر من المؤتمرات التحريرية السنوية التي تعقدها «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» ومطبوعاتها المختلفة، وتحدثنا احاديث خاصة كثيرة خلال الايام الثلاثة التي استغرقها المؤتمر، وانتهى المؤتمر ونحن مقتنعون بضرورة وضع جوائز صحفية سنوية.

وفكرة الجوائز الصحفية التي تقدمها في مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق تختلف عن فكرة جوائز مصطفى امين وعلي امين، فالجوائز لدينا مقصورة على العاملين في مطبوعات الشركة الست وهي «الشرق الاوسط»، و«عرب نيوز»، و«المسلمون»، و«المجلة»، و«سيدتي»، و«مجلة الشرق الاوسط»، وهي ليست محددة بعدد معين إذ انها يمكن ان تتسع لتشمل أشخاصا وموضوعات اكثر اذا كانت الخصوبة هي الطابع الصحفي العام لمطبوعات الشركة، ونظلم هذه الجوائز يسمح لها بالتقلص اذا كانت احوال العام الصحفية لا تسمح بتوزيع جوائز متعددة.

وعلى قدر علمنا فان جوائز مصطفى امين وعلي امين الصحفية هي الجوائز الصحفية الوحيدة في العالم العربي، ومنذ ثلاث سنوات والصحفيون العاملون في مطبوعات «مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية» يحصلون على جوائز من جمعية جوائز مصطفى امين وعلي امين الصحفية، وقد حدث ان تكرر الاختيار فحصل صحفيون بمطبوعات الشركة على احدى جوائز الشركة واحدى جوائز مصطفى امين وعلي امين.

وفي هذا العام يحصد العاملون في هذه الجريدة احدى اهم وابرز الجوائز الصحفية التي تقدمها جمعية مصطفى امين وعلي امين، فيحصل الاخ والزميل الاستاذ عرفان نظام الدين رئيس تحرير «الشرق الاوسط» على جائزة مصطفى امين وعلي امين لأحسن احاديث صحفية لعام ١٩٨٥ وقدرها خمسة آلاف جنيه مصري.

ولا ننظر نحن او عرفان الى قيمة الجائزة المادية وانما الى معناها فهي تقول بشكل محدد ان احسن الاحاديث الصحفية التي نشرت في العالم العربي في عام ١٩٨٥ قد نشرت في جريدة «الشرق الاوسط» وانها تلك التي أجراها عرفان نظام الدين رئيس التحرير.

واذا استعرضنا الاحاديث الصحفية التي نشرتها «الشرق الاوسط» والتي قام عرفان باجرائها خلال العام فهي مجموعة من الاحاديث السياسية الهامة مع عدد من قادة وزعماء العالم العربي.

● ففي الشهر الأول من عام ١٩٨٥ أجرى عرفان مقابلة مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب، وكانت من أوسع واهم المقابلات الصحفية التي اجراها ونشرت خلال يومين هما السابع والثامن من الشهر.

● وفي الشهر نفسه نشرت «الشرق الاوسط» تحقيقا كتبه رئيس التحرير عن خلافة الرئيس بورقيبة ثم واصل عرفان حديثه عن تونس من خلال مقابلات وتحقيقات صحفية بعضها اجراه مع الرئيس بورقيبة نفسه.

●ويبدو ان الشهر الأول من عام ١٩٨٥ كان شهرا نشطا ومزهرا، ففي الشهر نفسه اجرى عرفان مقابلة هامة مع رئيس وزراء ايطاليا.

●ويعود عرفان الى الساحة العربية فيجري مقابلة اخرى مع الرئيس بورقيبة في منتصف العام.

●ويختتم نشاطه في عام ١٩٨٥ بمقابلتين هامتين الاولى اجراها مع الملك حسين عاهل الاردن وتمت في الشهر العاشر، والأخيرة مع الرئيس حسني مبارك وتمت في نهاية العام.

ولم يكن الغرض من تسجيل نشاط عرفان الصحفي في اجراء المقابلات الصحفية مع الملوك والرؤساء هو التباهي بذلك، وإنما الغرض هو القول ان صانعي القرارات في العالم العربي يفضلون ان ينقلوا وجهة نظرهم الى القراء عبر وسيلة اعلامية ناجحة ومحترمة لدى القارىء العربي، وان رئيس تحرير «الشرق الاوسط» الاستاذ عرفان نظام الدين شخصية صحفية مرموقة يستطيع ان يقدم أحاديث صحفية مع الملوك والرؤساء تثير اهتمام القارىء واعجابه وترضي ايضا أولئك الذين تحدثوا اليه، وهي معادلة ليست سهلة.

ومن اجل ذلك يفوز عرفان اليوم بجائزة احسن احاديث صحفية وهو غير قادر على ان يحضر احتفال تسلم الجائزة لانه يسافر من عاصمة الى اخرى لاجراء احاديث صحفية مع رئيس وزراء تركيا ورئيس وزراء تونس.

والله الموفق،،،

هشام ومحمد علي حافظ

اختيار احسن طبيب مقيم في مستشفى الملك خالد

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم في كلية الطب ومستشفى الملك خالد الجامعي اختيار احسن طبيب مقيم. وقد تولى توزيع الجوائز الدكتور فالح زيد الفالح عميد كلية الطب والمشرف على المستشفيات الجامعية، وتم اختيار الدكاترة الآتية اسماؤهم لهذا العام، وهم:

● الدكتور صالح الجاسر قسم الباطنية
● الدكتورة ميرفت سعود الصالح قسم الجراحة العامة
● الدكتور عبد الله المزيد قسم الاطفال
● الدكتور عوض سرحاني قسم الانف والاذن والحنجرة
● الدكتور سليمان الامسح قسم طب المجتمع
● الدكتورة حصة الدهامي قسم النساء والولادة
● الدكتورة سامية سبكي قسم علم الأمراض
● الدكتور مبارك القازان قسم العيون
● الدكتور عثمان العمر قسم العيون

ويقوم قسم الدراسات العليا بالكلية بتوزيع هذه الجوائز كل عام على احسن طبيب مقيم في كل قسم معتمد بناء على ترشيح مجلس القسم المعني. ويشترط في الطبيب المرشح لهذا اللقب ان يكون قد امضى على الأقل سنة واحدة وأن تتم تزكيته من قبل ثلاثة اختصاصيين.

جائزة أدبية فرنسية لكاتب لبناني

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

احتفل تحت رعاية جمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية، بتقديم جائزة الصداقة العربية ـ الفرنسية وجائزة محمد الهمشري للعام ١٩٨٦ في باريس. وقد نال الجائزة الأدبية الكاتب اللبناني المعروف أمين المعلوف عن الرواية التي قدمها بالفرنسية تحت عنوان «ليون الافريقي» عن دار النشر «لاتيس»، والكاتب الفرنسي «جان بول شانيولو» عن كتابه الوثائقي حول القضية الفلسطينية عنوان «اسرائيل والاراضي المحتلة» وهو استاذ محاضر في العلوم السياسية وعميد كلية الحقوق في «نانسي» سابقا.

وقد حضر الاحتفال في مبنى جمعية الصداقة العربية ـ الفرنسية في باريس عدد كبير من الكتاب والصحفيين واعضاء لجنة التحكيم ورئيس الجمعية «لوسيان تيرلان». والمعروف ان جائزة الصداقة العربية ـ الفرنسية تقدم بشكل سنوي منذ ١٨ عاما على التوالي.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Saturday, 29 November 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2923

السبت ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٧هـ - ٢٩/١١/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٢٣

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

سؤال مطروح على معاهد البحوث العربية:

إدمان لب البطيخ ضار أم مفيد؟

لندن - «الشرق الاوسط»:

لب البطيخ .. مفيد او ضار؟ السؤال مطروح على غير المتوقع والسبب هو ما توصل اليه - حسب قوله - احد اطباء شارع هارلي ستريت المعروف في لندن.. الطبيب الكبير تملكه الفضول حين لاحظ ان كثيرين من مرضاه البريطانيين يقلدون مرضاه القادمين من منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في اهتمامهم الكبير بلب البطيخ، واتضح له انهم يتعاطون اللب ليس لمذاقه المحبب ولكن لقيمة علاجية فيه.. الفضول كان دافعا للقيام ببحث حول القيمة العلاجية للب البطيخ، لكن النتيجة جاءت غير مريحة حسب قول الدكتور توماس ستانلفورد في صحيفة «تايمز» البريطانية امس.

لاحظ الطبيب ان مرضاه من البريطانيين يتعاطون لب البطيخ كوصفة علاجية لمجموعة كبيرة من الحالات منها داء السكري والتبول اثناء النوم والاجهاد النفسي وسلس البول وفرط الشبق.

وعاد الطبيب الى المراجع العلمية ليرى ان العلماء بجامعة الخرطوم السودانية جربوا اطعام الاغنام بلب البطيخ فجاءت النتيجة - حسب قوله ايضا - كارثة اذ اتضح ان اللب يحدث اثارا ضارة للكليتين.

وفي تجربة اخرى جرب العلماء اطعام الماعز النوبية بلب البطيخ كما اطعموا به العجول والاغنام الصحراوية واتضح انه اضر بالكليتين والكبد ايضا.

ولا يقتصر ضرر لب البطيخ - حسب قول الباحث البريطاني - على ما يحدث من آثار ضارة بالكليتين والكبد. فهو يحتوي على انواع مختلفة من القار الذي اشتبه في كونه ضارا. وبالفعل تم استخراج خلاصة القار من اللب ودهنت به فئران التجارب.

النتائج جاءت مخيفة فقد طرأت على الفئران ما يسمى بتغيرات سرطانية ذات صلة بالجرعة المستخدمة في التجربة.

على اية حال ما توصل اليه الطبيب البريطاني لا يجب ان يكون نهاية المطاف، بل المطلوب اجراء المزيد من البحوث للتحقق يقينا من الاضرار او الفوائد.

الايطاليون لا يستخدمون سياراتهم حلا لأزمة المرور

روما - ر: بدأت امس تجربة طموحة تستمر يوما واحدا وتهدف الى حل ازمة المرور في شوارع العاصمة الايطالية. وتدعو الخطة اهل روما الى ترك سياراتهم في منازلهم والسير على الاقدام الى اعمالهم او مدارسهم او استخدام وسائل النقل العام.

وقد فتحت المدارس والمتاجر ابوابها متأخرة ساعة عن موعدها المعتاد واوقفت جميع اعمال الطرق ومنعت السيارات الخاصة من دخول الشوارع الضيقة التي تكسوها الحجارة في وسط المدينة التاريخي الذي تبلغ مساحته كيلومترا مربعا.

وبدأت ٢٠٠ سيارة اوتوبيس اضافية العمل وخصص ٣ الاف رجل شرطة مرور اضافي لهذا اليوم.

صباح الخير

حقيبة حريمي

كنت قبل سنوات، وقد شاعت «موضة» حقيبة اليد النسائية الهائلة الحجم، قد كتبت بدافع الفضول مبديا حيرتي ازاء ما يمكن ان تحتوي عليه هذه الحقيبة التي قد تصل احيانا في الحجم الى شنطة سفر.

واعتقدت انني وحيد في اهتمامي بالموضوع حتى جاء بعد خمس سنوات من كتب مطولا عن حقائب اليد النسائية وزعم انه انفق افضل سنوات عمره في جمع المعلومات عن الموضوع بطريقة المراقبة والتحليل لان الرجل الذي يحاول وضع يده داخل حقيبة نسائية مجنون، وسيكتشف بسرعة ان في الداخل تمسلحا يقضم هذه اليد.

قال الرجل ان الحقيبة الحريمي كبيرة لان المرأة تحتاج ان تضع فيها عدة الشغل، تماما كما يحمل مصلح مكيفات الهواء عدة شغله في حقيبة من خشب او معدن.

وتوقعت ان تكون عدة الشغل المزعومة روائح ودهونات واحمر شفايف وما الى ذلك، الا انني وجدت بسرعة انه في حين ان الرجل لا يستبعد ذلك فهو يزيد عليها اشياء لا تخطر ببال.

زعم الرجل ان الحقيبة تضم آلة تسجيل تستخدمها المرأة ضد زوجها او خطيبها او الجيران، فهذا هو التفسير الوحيد لظاهرة قدرة المرأة على تذكر عبارة قيلت بشكل عابر في اليوم والساعة والمناسبة التي قيلت فيها، مع كل كلمة تألفت منها.

وتضم الحقيبة بعد ذلك شرائح البصل عما يفسر قدرة صاحبتها على البكاء فورا وحسب الحاجة، وكلما تطلب ظرفها البكاء.

وقد ماشت حقيبة المرأة العصر، فهي تضم كومبيوتر جيب لا غنى عنه للمرأة العصرية، فهي تستعمله لتذكر كل ذكرى ومناسبة من زواج وميلاد وتخرج وغيرها.. اي كل ما يتوقع ان ينساه الزوج.

واهم من ذلك ان الكومبيوتر يضم رسما بيانيا يظهر العلاقات بين معارف الست من غرام او عداوات او شائعات او احاديث عواجيز، مما قد تحتاج الى اثارته بسرعة فيما لو جف معين «الرغي» في سهرة ما.

ويعوض الكومبيوتر عن ثمنه كله بمراقبة دخل الزوج سابقا ولاحقا، وتوقعات الزيادة او النقصان، مع كل العناوين ذات العلاقة به والتي قد يهرب اليها وهو يدعي انه في المكتب.

وزعم الرجل انه وجد ان حقيبة المرأة تضم احيانا اشياء اكبر منها مثل ابرة صوف طولها ٤٠ سنتميترا في حقيبة طولها ٣٠ سنتميترا وهو عمل لا يقدر عليه بين الرجال غير ساحر متمرس.

فاذا زدنا الى ذلك ربطة مفاتيح، وبعض الادوية، ودفتر شيكات، ودفتر ارقام هاتف، وحقيبة الزوج نفسه (الذي يفتش عنها عبثا) فانه يتبين ان المرأة تستطيع ان تضع في حقيبة ما يعجز رجل عن حمله في سيارة شحن.

وارى ان حقيبة اليد النسائية ارض ممنوعة على الرجال فهي شيء خاص مثل التفكير الذي هو حق صاحبه، فلا يعرف منه الا ما يطلع على لسانه.. او من حقيبتها.

جهاد الخازن



الموضة فوق سور الصين ايضا

الموضة تعرض ايضا على سور الصين.. والاهم ان الموضة التي ترتديها عارضة الازياء جاءت من مجموعة اسكندنافية تصميمها بريطاني وسبق ان عرضت في بكين - العاصمة - يوم ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.
عارضة الازياء ترتدي سترة من فرو المنك فوق بلوفر فضفاض شغل ابرة محلي بالمنك ايضا.

نجمة ديناستي في لندن



جون كولينز الممثلة البريطانية ونجمة المسلسل التليفزيوني الامريكي الشهير «ديناستي» وصلت ليلة امس الى لندن قادمة من لوس انجيليس لقضاء اجازة في وطنها الاصلي. بدت جون كولينز لدى وصولها لمطار هيثرو في بالطو ابيض انيق محلى بالفرو واحاطت شعرها «بتربون» ابيض اللون ايضا.

سرقة محل «قاتل» اللص للمرة العاشرة في اجازة العيد

ميامي - ي.ب.ا: برينتس رشيد، صاحب المحل الذي ذاعت شهرته في انحاء الولايات المتحدة وانحاء اخرى من العالم - لانه نصب فخا قتل به لصا سطا على محله، فوجىء بمحله يسرق مرة اخرى هي المرة العاشرة!

كانت «الشرق الاوسط» قد نشرت في حينه قصة رشيد الذي نصب فخا كهربائيا في محله في ميامي بعد ان تكررت حالات السطو عليه، وحدث ان وقع في الفخ لص مات صعقا بالتيار الكهربائي، ثم القي القبض على رشيد متهما بالقتل، لكن هيئة المحلفين اخلت سبيله على ان لا يكون ذلك بمثابة سابقة قضائية.

وكان رشيد قد اوضح امام المحكمة في ذلك الوقت انه لم يقصد قتل اللص وانما اراد ردعه حين نصب الفخ الذي تمثل في توصيل شبك معدني في سقف المحل بتيار كهربائي قوته ١١٠ فولت. وذكر انه احس باليأس لان اللصوص سطوا على محله ثماني مرات قبل نصبه الفخ الذي قتل اللص في السطو رقم ٩.

رشيد الذي يبلغ من العمر ٤٣ عاما فوجىء امس بمحله يسرق للمرة العاشرة واتضح له ان اللص هشم النافذة الامامية للمحل ثم خرج بما يساوي ٣٠٠ دولار من الملبوسات.

لكن رشيد الذي ظهر على شاشات التليفزيون بعد تبرئته من قتل اللص في المرة رقم ٩، كان فلسفيا في حديثه امس عن واقعة السرقة العاشرة، فقد نسب اليه قوله ان الشخص الذي ينهض صباح يوم العيد ليسرق شيئا لا بد انه معوز.

بل انه استبعد ان يكون السارق من مدمني المخدرات ورجح ان يكون عائلا لاسرة اراد ان يذهب اليها بشيء، ولو من محل رشيد!!

صدق او لا تصدق

فيكتوريا - ي.ب.ا: يقال ان الناس في جزر سيشيل بدأوا يهتمون بالزواج وان معدلات الزواج آخذة في الزيادة لكن اطفال السفاح ماتزال نسبتهم ٧٠ في المائة من مجموع من يولدون من اطفال في جزر ذلك المنتجع السياحي الخلاب البالغ عددها مئة جزيرة مرجانية وجرانيتية.

قالت صحيفة «الامة» الرسمية في سيشيل امس ان عدد حالات الطلاق هبط خلال عام ١٩٨٥ وزاد عدد الزيجات، لكن ٣٠ في المائة فقط من اجمالي المواليد الجدد البالغ ١٧٢٩ طفلا جاءوا «اولاد حلال».

وتذكر الصحيفة ايضا ان نسبة «اولاد الحلال» هبطت عن ما كانت عليه خلال عام ١٩٨٣، حين بلغت ٣٣ في المائة.

ونقلت الصحيفة عن احدث بيان احصائي اصدرته الحكومة لعام ١٩٨٥ ان ارخبيل سيشيل شهد ٥٨٢ حالة زواج بزيادة نسبتها ٤٩ في المائة عن ما هو مسجل في خانة عام ١٩٨٤ حين كان الرقم ٣٩٠ حالة. لكن الزيجات الجديدة تشتمل ايضا على زيجات السياح التي ابرمت في الجزيرة كبند في صفقة الاستجمام السياحية.



الحمم البركانية تدمر المنازل بهاواي

هاواي - ق.ن.ا: دمرت الحمم البركانية ثمانية منازل وتسببت في تصدع خمسة عشر منزلا آخر في جزيرة بولاية هاواي الامريكية التي تقع في المحيط الهادىء.

وذكر راديو صوت امريكا صباح امس ان احد رجال المطافىء اصيب اثناء محاولة تحويل مسار الحمم البركانية باستخدام خراطيم مياه قوية كما اجلي عشرات من السكان من ضاحية كالافانا القريبة.

وتتدفق الحمم من جبل لويا على الجانب الجنوبي الشرقي من جزيرة هاواي.

انتحار آخر من برج ايفيل

باريس - ا. ب: عثر رجال الشرطة الفرنسية صباح امس على جثة امرأة القت بنفسها من قمة برج ايفيل انتحارا.

وجدت الجثة عند سفح البرج الشهير ولم يكشف النقاب عن هويتها فورا اذ اوضح بيان الشرطة ان السلطات لم تتمكن من التعرف عليها في حينه.

المعروف ان برج ايفيل، المعلم السياحي المعروف، كان وسيلة مفضلة لراغبي الانتحار منذ بنائه عام ١٨٨٩ وبالفعل زاد عدد من قذفوا بانفسهم انتحارا عن ٣٥٠ شخصا حتى الآن.

القاهرة: تقرير يدين تضخم العمالة الحكومية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعد رئيس النيابة الادارية في مصر دراسة الى مجلس الوزراء، تحدث فيها عن نمو حجم العمالة الحكومية وبالتالي قصور لوائح ادارة العمل اليومي عن مسايرة هذا النمو، مما يفرز الاهمال، وبعد الاهمال يأتي التسيب والاخطاء المتعمدة.

وطالب بأن تعهد الوزارات المختلفة الى النيابة الادارية بتحقيق عن عيوب العمل وسلبيات الخدمات التي تقدمها تلك الوزارات الى الجماهير قبل التحقيق في وقوع اخطاء او جرائم الموظفين.

نكتة اليوم



في السجن

اللص الأول: كم دفعت ثمنا لساعتك الذهبية؟

اللص الثاني: ستة شهور سجن.

من القارئتين:
ليندا ولمياء يعقوب

مع قهوة الصباح

ترزية الثقافة !!

المؤلفون الالمان يشكون ايضا من ضآلة مداخيلهم من مهنة الكتابة .. ويقول هانز بلويل رئيس اتحاد المؤلفين في المانيا الذي يضم ٢٤٥٠ مؤلفا، ان ٨٠٪ منهم لا يستطيعون العيش من عوائد كتبهم ..

وقد كنا نظن اننا فقط معشر الكتاب العرب فقراء ولكن يبدو ان الحال من بعضه .. وهي ظاهرة تستحق وقفة متاملة .. فهناك عدة عوامل وراء هذا التردي المتصل ليس في مداخيل الكتاب فقط ولكن في عالم الثقافة عموما .. فالناس تنظر الى المثقفين على انهم مؤلفو تمثيليات الاذاعة .. والافلام ومسلسلات التليفزيون .. فهم يرون اسماءهم ويسمعونها ليل نهار .. ويجدونهم كل ساعة على اشرطة الفيديو .. ويظنون ان هؤلاء هم الكتاب .. والمثقفون .. واصحاب الافكار والفلسفات ..

وهذا النوع من المؤلفين هم نوع من «ترزية» الثقافة يقومون «بتفصيل» القصص او ترقيعها .. او رفيها .. المهم ان يلفقوا قصة ما مسلسلة .. تبكي فيها النساء .. واحيانا الرجال .. وتحب فيها .. وفاء الاخ صادق .. ولكن الظروف - ويا عيني على الظروف - لا تسمح لهذا الحب الكبير بالوصول الى شاطىء الامان .. او شاطىء الغرام فهناك شرير ما يقف لهما بالمرصاد .. محاولا الفوز بقلب «وفاء» بالعافية فاذا لم ترضخ وتسمع الكلام .. فهناك المؤامرات في الظلام .. وهناك الدسائس .. ونصب الفخاخ .. والقيل والقال .. وتزييف الحقائق .. بهدف تفريق الحبايب .. وذبح العلاقات «الودية» بين «وفاء» و«صادق» .. الى آخره.

ولا بد للحديث بقية ...

عبد الله باجبير

هزة ارضية بولاية القيروان

تونس - ق.ن.ا: وقعت هزة ارضية في منطقة حفوز بولاية القيروان بالمنطقة الوسطى بتونس بلغت قوتها اربعة درجات ونصف الدرجة بقياس ريختر الذي يعد تسع درجات.